

مجلد ۱  
جلد ۲

احادیث اربعہ

تالیف و تشریح  
مولانا محمد رفیع الدین

مجلد ۱  
الاحادیث اربعہ



# مَعْجَمُ أَحْكَامِ آيَاتِ الْقُرْآنِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

تأليف ونشر

مركز البحوث الإسلامية

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء السابع

الآيات المفسرة



معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية

قم : بنیاد معارف اسلامی، ۱۳۸۶ / ج ۸ .

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 63 - 6 (دوره)

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 70 - 4 (ج ۷)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیا .

کتابنامه بصورت زیر نویس .

۱- محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ۲۵۵ ق . . احادیث . فهرستها .

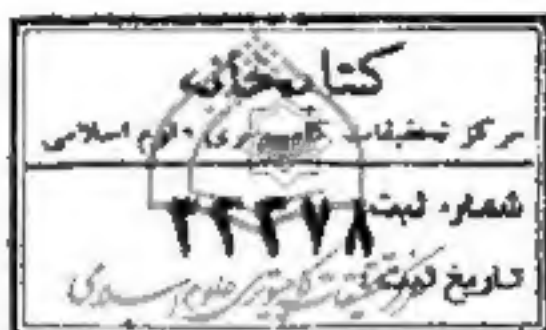
۲- محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ۲۵۵ ق ، احادیث اهل سنت .

الف . هیئت علمی بنیاد معارف اسلامی . ب . عنوان .

۲۹۷ / ۹۵۹

BP ۵۱ / ۳۵ / م ۶

۱۳۸۶



۱۵۸

اسم الكتاب ..... معجم احاديث الإمام المهدي عليه السلام / ج ۷

تأليف ..... الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر ..... مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جعفران المقدس

الطبعة ..... الثانية ۱۴۲۸ هـ . ق .

المطبعة ..... عترة

العدد ..... ۳۰۰۰

ISBN ..... 978-964-7777-70-4

ردمك ..... ۹۷۸-۹۶۴-۷۷۷۷-۷۰-۴

طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

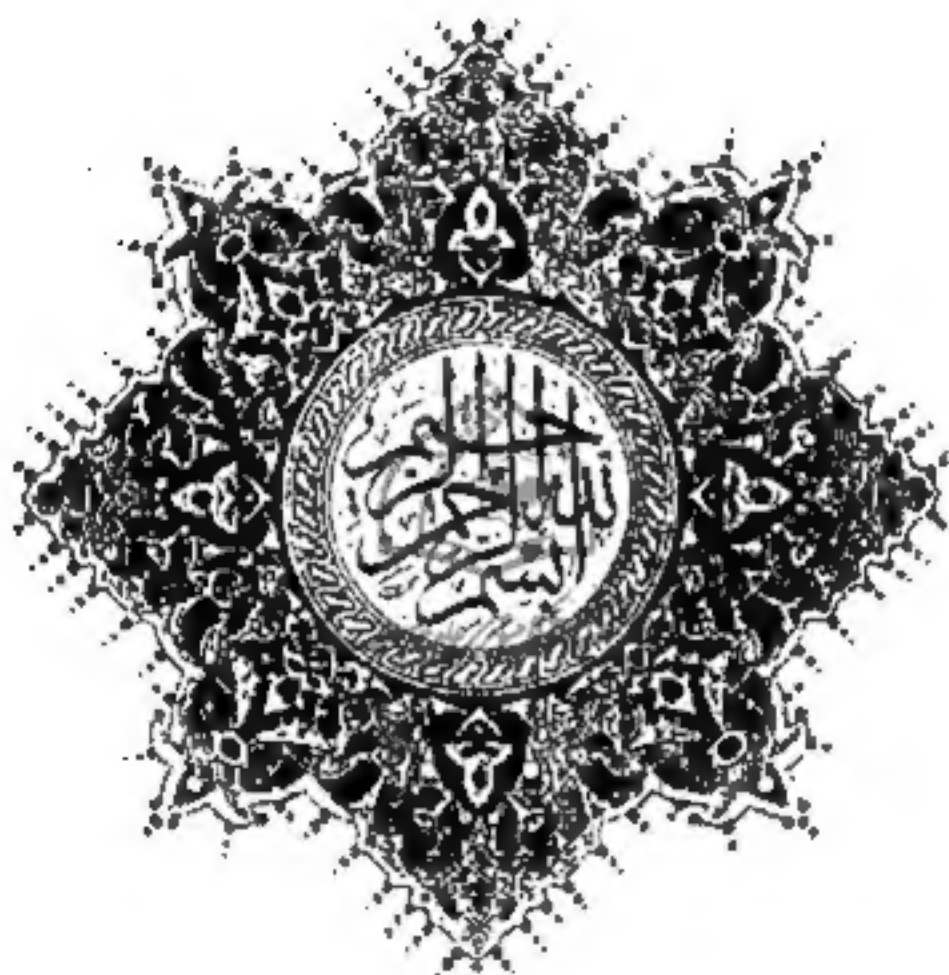
حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدسة - تلفون ۷۷۳۲۰۰۹ من ب ۷۸ / ۳۷۱۸۵

www.maarefislami.com

E-mail : info@maarefislami.com







الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ. ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

مركز تحقيق التراث

قم - إيران ١٤٢٨ هـ. ق



## سورة الحمد

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ  
الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ  
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» (الحمد : ١ - ٧)

### تأويل السبع المثاني هم الأئمة عليهم السلام

[١٤٤٠] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «سبعة أئمة وأئمتهم عليهم السلام».

ملاحظة : ١ معناه سبعة أئمة بالخصوص من الاثني عشر عليهم السلام، أو مجموع الأربعة عشر  
معصوماً عليهم السلام، لأنهم مثنى سبع « وقد وردت بعض الأحاديث عن أمير المؤمنين عليه السلام أن  
فاتحة الكتاب (سورة الحمد) هي السبع المثاني . راجع آمالي الصدوق ص ٢٤٠ ح ٢٥٤ ،  
علماً أن هذا الحديث ورد في تفسير سورة الحجر آية ٨٧ «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي  
وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» ، لذا لا داع لذكره هناك .

### المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٩ - عن القاسم بن عروة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله  
«وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٩ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧١٥ - عن العياشي.
- ☆ : المحجة: ص ١١٣ - عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٣٥٤ ح ١٠ - عن العياشي
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ١١٧ ب ٣٩ ح ٨ - عن العياشي.



☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٨ ح ١٠٣ - عن العياشي.

\*\*\*

[١٤٤١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ ظَاهِرَهَا الْحَمْدُ، وَبَاطِنُهَا وَلَدُ الْوَلَدِ،

وَالسَّابِعُ مِنْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الحجر آية ٨٧ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

### المصادر

☆ تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ - عن يونس بن عبد الرحمن، عن ذكره، رفعه قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال:

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ح ٢٨ - عن العياشي، وقال: «أقول تقدم الوجه

في مثله، والأقرب هنا أن يراد ولد ولد الحسين عليه السلام، وهو الباقر عليه السلام، فإن السابع من

أولاده القائم عليه السلام، والصادق عليه السلام محسوب من السبعة على التوجيهين».

☆ البرهان: ج ٢ ص ٣٥٤ ح ٨ - عن العياشي.

☆ المحجبة: ص ١١٣ - عن العياشي.

☆ البحار: ج ٢٤ ص ١١٧ ب ٣٩ ح ٦ وج ٩٢ ص ٢٣٦ ب ٢٩ ح ٢٦ - عن العياشي.

☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٧ ح ١٠١ - عن العياشي.

\*\*\*



## سورة البقرة

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (البقرة: ٣).

المؤمنون بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته مصداق الآية

[١٤٤٢] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَمَّا مَا لَيْسَ لَكَ فَلَيْسَ لَكَ شَرِيكَ، وَأَمَّا مَا لَيْسَ عِنْدَ

اللَّهِ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ظَلَمٌ لِلْعِبَادِ، وَلَمَّا مَا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ فَذَلِكَ قَوْلُكُمْ يَا

مَعْشَرَ الْيَهُودِ: إِنَّهُ عَزَبَ عَنْ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَعْلَمُ لَهُ وَلَدًا. فَقَالَ جُنْدُبُ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي النَّوْمِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عليه السلام فَقَالَ لِي: يَا جُنْدُبُ اسْلِمْ

عَلَى يَدِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَمِمْكَ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِي، فَقَدْ اسْلَمْتُ فَرَزَقَنِي اللَّهُ

ذَلِكَ فَأَخْبِرَنِي بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ لَا تَحْسَبْ بِهِمْ. فَقَالَ: يَا جُنْدُبُ أَوْصِيَاءِي

مِنْ بَعْدِي بَعْدِي نَقِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَانُوا اثْنَيْ

عَشَرَ، هَكَذَا وَجَدْنَا فِي التَّوْرَةِ. قَالَ: نَعَمْ، الْأَيْمَةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ. فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّهُمْ فِي زَمَنٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَّهُمْ خَلَفَ بَعْدَ خَلْفٍ،

فَإِنَّكَ لَا تُدْرِكُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةً، قَالَ: فَسَمِّهِمْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ

إِنَّكَ تُدْرِكُ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ وَوَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبَا الْأَيْمَةِ عَلِيَّ بْنَ



أبي طالب بعدي، ثم ابنه الحسن، ثم الحسين، فاستمسيك بهم من بعدي، ولا تغررك جهل الجاهلين. فإذا كانت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيّد العابدين يقضي الله عليه (عليك) ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن شربة. فقال: يا رسول الله هكذا وجدت في التوراة اليانعة؟ شيراً وشبيراً، فلم أعرف أساميهم، فكتم بعد الحسين من الأوصياء؟ وما أساميهم؟ فقال: تسعة من صلب الحسين، والمهدي منهم، فإذا انقضت مدة الحسين قام بالأمر بعده ابنه علي ويلقب بزَيْن العابدين، فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده محمد ابنه يدعى بالباقر، فإذا انقضت مدة محمد قام بالأمر بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق، فإذا انقضت مدة جعفر قام بالأمر بعده ابنه موسى يدعى بالكاظم، ثم إذا انتهت مدة موسى قام بالأمر بعده ابنه علي يدعى بالرضا، فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده محمد ابنه يدعى بالزكي، فإذا انقضت مدة محمد قام بالأمر بعده علي ابنه يدعى بالنقي، فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده الحسن ابنه يدعى بالأمين، ثم يغيب عنهم إمامهم. قال: يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم؟ قال: لا ولكن ابنه الحجة. قال: يا رسول الله فما اسمه؟ قال: لا يسمى حتى يظهره الله. قال جندب: يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم في التوراة، وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذريتك. ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ



قَبْلِهِمْ وَ لِيُمْكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لِيَدْلُنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ  
أَمْنًا. فَقَالَ جُنْدُبٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَا خَوْفُهُمْ ؟ قَالَ : يَا جُنْدُبُ فِي رَمَن  
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سُلْطَانٌ يَغْتَرِيهِ وَيُؤْذِيهِ، فَإِذَا عَجَّلَ اللَّهُ خُرُوجَ قَائِلِنَا يَمْلَأُ  
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا. ثُمَّ قَالَ ﷺ : طُوبَى  
لِلصَّابِرِينَ فِي هَيْئَتِهِ، طُوبَى لِلْمُتَّقِينَ عَلَى تَحَجُّتِهِمْ، أُولَئِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي  
كِتَابِهِ وَقَالَ : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾، وَقَالَ : ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا  
إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ \*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ  
دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُدْلِنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ  
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، وللا داع لذكره هناك.

#### المصادر

- \* : الغيبة: الفضل بن شاذان - بعضه، على ما في مستدرک الوسائل.
- \* : كفاية الأثر: ص ٥٦ - ٥٧ - حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رحمه الله  
قال: (حدثنا) أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان الحفري ببغداد قال: حدثنا  
أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدباغ  
أبو جعفر قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم قال: حدثنا الحارث بن نبهان قال: حدثنا عيسى بن  
يقطان، عن أبي سعيد، عن مكحول وعن واثلة بن الأشعث، عن جابر بن عبد الله الأنصاري  
قال: دخل جندب بن جنادة اليهودي من خيبر، على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد  
أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله، فقال رسول الله ﷺ:  
\* : إلهيات الهداية: ج ١ ص ٥٧٧ ب ٩ ف ٢٧ ح ٤٩٢ - بعضه، عن كفاية الأثر، وفي سنده «عتبة  
ابن يقطان» بدل «عيسى» و «عن أبي سعوده» بدل «أبي سعيد» .



- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٧ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، في سنده ومثله، عن ابن بابويه.
- ☆: غاية المرام: ج ٤ ص ١١٩ ح ٦ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير في سنده ومثله، عن ابن بابويه.
- ☆: المحيطة: ص ١٤٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن حماد ابن همام». وفيه: «يَعْتَبَرُ وَيُؤْذِيهِ ١٠٠٠».

- ☆: الإتيان للمحراني: ص ٣٠٥ ح ١٨٥ - عن كفاية الأثر.
- ☆: هوالم النص من على الأئمة الاثني عشر: ص ١٢٠ - ١٢٢ ح ٤٧ - عن كفاية الأثر.
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٠٤ ب ٤١ ح ١٤٤ - عن كفاية الأثر، وفيه: «جَبَّارٌ يَغْتَرِبُهُ».
- وفي: ج ٥٢ ص ١٤٣ ب ٢٢ ح ٦٠ - بعضه، عن كفاية الأثر.
- ☆: مستدرك الوسائل: ج ١٢ ص ٢٧٩ ب ٣١ ح ١ - بعضه، عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان، وكفاية الأثر.



- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٨٣ - ٢٨٥ ح ٢ - كما في كفاية الأثر بتفاوت عن المناقب. وفيه:
- «... إِيَّاها ... بِالْمَهْدِيِّ وَالْقَائِمِ وَالْمُجَلِّدِ قَبِيْبٌ كَمْ يَخْرُجُ فَإِذَا خَرَجَ ... فقال جندب:
- الحمد لله الذي رَفَعَنِي بِمَعْرِفَتِهِمْ».



## الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب

[١٤٤٣] ١- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الغَيْبُ: يَوْمُ الرَّجْعَةِ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ وَيَوْمُ الْقَائِمِ، وَهِيَ آيَةُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام.. وَإِلَيْهَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ الْوَعْدِ﴾ فَالرَّجْعَةُ هُمْ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ هُمْ، وَتَحْكُمُهُ إِلَيْهِمْ، وَمُعَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عَلَيْهِمْ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة إبراهيم آية ٥ «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ»، لذا لا داع لذكره هناك.

مركز تحقيقات كميونير علوم إسلامي

المصادر

\* كتاب الواحدة: حلى ما في مشارق أنوار اليقين.

\* مشارق أنوار اليقين: ص ٢٥٣- وقال: ما رواه صفار عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الواحدة في حديث طويل قد بين فيه مناقب نفسه القدسية، وجاء فيه قوله: «الذين يؤمنون بالغيب» قال:

\* موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٦ ح ٨- كما في رواية مشارق أنوار اليقين.

\*\*\*

[١٤٤٤] ٢- (الإمام الباقر عليه السلام) «أَلَمْ، وَكُلُّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ مُقَطَّعَةٌ، مِنْ حُرُوفِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي يُؤَلَّفُهُ الرَّسُولُ وَالْإِمَامُ فَيَدْعُو بِهِ فَيَجَابُ. قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ فَقَالَ: الْكِتَابُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا شَكَّ



فِيهِ، إِنَّهُ إِمَامٌ هُدًى لِّلْمُسْتَحْيِينَ، فَالْأَيْتَانِ لِشِيعَتِنَا، هُمُ الْمُتَّقُونَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ، وَهُوَ الْبَعْثُ وَالنُّشُورُ وَقِيَامُ الْقَائِمِ وَالرَّجْعَةُ. ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾، قَالَ: مِمَّا عَلَّمْنَاهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ يَتْلُونَ\*.

### المصادر

- \*: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣١ ح ١ - قال علي بن إبراهيم عليه السلام: عن أبيه، عن محمد بن أبي حمزة، عن جميل بن صالح، عن الفضل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:  
\*: تفسير القمي: على ما في تأويل الآيات.  
\*: البحار: ج ٢٤ ص ٣٥١ ب ٦٧ ح ٦٩ - كما في تأويل الآيات، عن القمي، ولم نجده في القمي على هذا الوجه، وقال المجلسي عليه السلام: أقول: هذا الخبر على هذا الوجه كان في بعض نسخ التفسير.



مركز تحقيق التراث

[١٤٤٥] ٣. (الإمام الصادق عليه السلام) «الْمُتَّقُونَ: شِيعَةُ عَلِيٍّ عليه السلام، وَالْغَيْبُ: فَهُوَ الْحُجَّةُ الْغَائِبُ، وَمُشَاهِدُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾\*.

ملاحظة: \* من قوله: «ومشاهد ذلك» إلى آخره من كلام الصدوق عليه السلام كما نص عليه العلامة المجلسي وحاسب تأويل الآيات وغيرهما، وقد ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٢٠ ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾، لذا لا داعي لذكره هناك.

### المصادر

- \*: كمال الدين: ج ٢ ص ٢٤٠ ب ٣٣ ح ٢٠ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد اللحاق عليه السلام قال:  
حدثنا أحمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن حمه



الحسين بن يزيد، عن علي بن أبي حمزة، عن يحيى بن أبي القاسم قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ نَبَأٌ بَشِيرٌ أَوْ كَافِرٌ﴾ قال: يؤمنون بالغيب، قال:

☆ : فأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢ ح ٢ - أوله، كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن أبي جعفر محمد بن بابويه.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٤ - أوله، عن كمال الدين، وفي سنده: محمد بن أبي عبد الله الكوفي، بدل أحمد بن أبي عبد الله الكوفي.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٥٣ ح ٥، وفي: ج ٢ ص ١٨١ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : المحجة: ص ١٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٩ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٥٢ ص ١٢٤ ب ٢٢ ح ١٠ - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وقال: «قوله وشاهد ذلك... كلام الصدوق عليه السلام». وقال في هامشه: «بل هو من كلام الصادق عليه السلام، وإنما يتبدى كلام الصدوق من قوله: لا يخبر بذلك».

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣١ ح ١٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه: «فاختر عز وجل أن الآية هي الغيب، والغيب هو المحجة، وتصدق ذلك قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا آيَاتِنَا آيَةً﴾ يعني حجة».

☆ : منتخب الأثر: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٥ - عن كمال الدين.

\*\*\*

☆ : تنابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ح ١٩ - آخره، عن المحجة.

\*\*\*

[١٤٤٦] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَنْ أَمَرَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ أَنَّهُ حَقٌّ».

المصادر

☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ١٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال:



حدثنا محمد بن يحيى الطار قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن غير واحد من أصحابنا، عن داود بن كثير الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله ﷻ: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ قال:

\* : معاني الأخبار: على ما في الحيزان ولم نجده فيه.

\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٣ - عن كمال الدين، بضاوت يسير، وفيه  
﴿هدى للمتقين الذين...﴾

\* : المحجة: ص ١٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

\* : البرهان: ج ١ ص ٥٣ ح ٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «مَنْ آمَنَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ..» ثم قال: وفي نسخة «مَنْ آمَنَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ ﷻ».

\* : البحار: ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٨ - وج ٥٢ ص ١٢٤ ب ٢٢ ح ٩ - عن كمال الدين، وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿هُدًى لِلْحَكِيمِ﴾.

\* : نور الثقلين: ج ١ ص ٣١ ح ١١ - عن كمال الدين.

\* : الميزان: ج ١ ص ٤٦ - كما في كمال الدين، عن المعاني.

\* : منتخب الآثار: ص ١٦٧ ف ٢ ب ١ ح ٧٥ - عن المحجة.

وفي: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٤ - عن كمال الدين



﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة- ٣٧).

### الإمام المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى

[١٤٤٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ  
فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَحَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ إِلَّا تَبَّتْ عَلَيَّ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. فَقُلْتُ لَهُ:  
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَعْني عليه السلام بِقَوْلِهِ فَأَتَمُّهُمْ؟ قَالَ: يَعْني فَأَتَمُّهُمْ إِلَى الْقَائِمِ  
أَنْتَ عَشْرَ إِمَامَاتٍ، تَسَعُّهُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام. قَالَ الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ: يَا  
ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عليه السلام: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي  
عَقْبِهِ﴾. قَالَ: يَعْني بِذَلِكَ الْإِمَامَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتْ الْإِمَامَةُ فِي  
وَلَدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وَلَدِ الْحَسَنِ عليه السلام، وَهُمَا جَمِيعاً وَلَدَا رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام  
وَسِبْطَاهُ، وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ عليه السلام: إِنَّ مُوسَى وَهَارُونَ كَانَا  
نَبِيَّيْنِ مُرْسَلَيْنِ وَأَخَوَيْنِ، فَجَعَلَ اللَّهُ عليه السلام النَّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ  
صُلْبِ مُوسَى عليه السلام، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ؟ وَإِنَّ  
الْإِمَامَةَ خِلَافَةَ اللَّهِ عليه السلام فِي أَرْضِهِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: لِمَ جَعَلَهُ  
(جَعَلَهَا) اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحَسَنِ عليه السلام لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ



وَتَعَالَى هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَعْيَالِهِ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة البقرة آية ١٢٤ ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، وسورة الزخرف آية ٢٨ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

- \* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٧ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال: حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال: حدثنا محمد بن زياد الأزدي، عن الفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: سأله عن قول الله ﷻ: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ما هذه الكلمات؟ قال: «...»
- \* : معاني الأنهار: ص ١٢٦ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.
- \* : الخصال: ص ٣٠٤ ح ٨٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده ومثله.
- \* : كتاب النبوة لابن بابويه: على ما في مجمع البيان، وتأويل الآيات، والمناقب.
- \* : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٣ - إلى قوله: إثني عشر إماماً - عن كتاب النبوة، عن ابن بابويه بإسناده عن الفضل بن عمر قال.
- \* : مجمع البيان: ج ١ ص ٢٠٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن كتاب النبوة.
- \* : إرشاد القلوب: ص ٤٢١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، يرفعه (ابن بابويه) الفضل بن عمر.
- \* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٧٧ ح ٥٧ - كما في كمال الدين، إلى قوله: «إثني عشر إماماً» وفيه: «عليّ والحسن والحسين وإسحق من ولد الحسين صلوات الله عليهم أجمعين» عن كتاب النبوة.
- \* : تفسير الصافي: ج ١ ص ١٣٨ - عن الخصال.
- \* : إنبات الهداة: ج ١ ص ٦٤٥ ب ٩ ف ٥٣ ح ٧٨٣ - عن تأويل الآيات، إلى قوله: «وإِسْئَاقُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ».



✽ : غاية المرام: ج ١ ص ٢٦١ ح ٣١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه .  
✽ : البرهان: ج ١ ص ١٤٧ ح ١ - كما في كمال الدين، بغاوت يسير، عن ابن بابويه، إلى قوله: «إتشي  
عشر إمام».

✽ : البحار: ج ١١ ص ١٧٧ ب ٣ ح ٢٤ - عن معاني الأخبار.  
وفي: ج ١٢ - ص ٦٦ ب ٣ ح ١٢ - عن الخصال، بغاوت يسير،  
وفي: ج ٢٤ ص ١٧٧ ب ٥ ح ٨ - عن كمال الدين، بغاوت يسير،  
وفي: ج ٢٦ ص ٣٢٣ ب ٧ ح ٣ - عن معاني الأخبار، والخصال.  
✽ : حوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ١٠ ح ٢ - عن كمال الدين، إلى قوله: «تسعة  
من ولد الحسين عليه السلام».

✽ : حوالم الإمام الجواد ص ٣٢ ح ٣ - عن كمال الدين .  
✽ : نور الثقلين: ج ١ ص ١٢٠ ح ٣٣٨ - عن الخصال، إلى قوله: «من ولد الحسين عليه السلام».  
✽ : منتخب الأثر: ص ٧٧ ف ١ ب ٦ ح ٣٣ - عن كمال الدين.

مركز تفتيش و نشر علوم اسلامی

✽ : ينابيع المودة: ج ١ ص ٢٩٠ ب ٢٤ ح ٦ - عن المناقب، إلى قوله: «من ولد الحسين عليه السلام».

\*\*\*





مرکز تحقیق تکامپویر علوم



﴿هَمُّ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة - ١١٤).

## الإمام المهدي عليه السلام يفتح بلاد الروم

[١٤٤٨] ١. (السدي) «﴿هَمُّ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ أما خزيهم في الدنيا : إذا قام المهديُّ وَلِيَّتِ الْقُسْطَ طَبَعَتْ قُلُوبَهُمْ، فَلَدَيْكَ الْخِزْيُ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المائدة آية ٤١ ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ لَا يَخْزِيَنَّكُمُ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِمَا نُرَاهُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْمُرُوا بِخَرْقِ قَوْلِ الْكَلِمِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتِ بِهِ فَاصْطَلُوا بِهِمْ يَرُدُّ اللَّهُ فِتْنَتَهُ قَلْبَ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ فَبَدَّلَ قُلُوبَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

☆ : تفسير الطبري: ج ١ ص ٣٩٩ - حدثنا موسى قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط، عن السدي قوله:  
☆ : الكشف والبيان (تفسير الشلمسي): ج ١ ص ٢٦١ - كما في تفسير الطبري عن السدي بنحو ما  
يسير وفيه: «هو أنه ... [في آخر الزمان] ... فقتل مقاتليهم، وسبي ذراريهم، فذلك خزيهم في الدنيا».

☆ : الدر المنثور: ج ١ ص ١٠٨ - عن الطبري

☆ : عرف السيوطي: ج ٢ ص ٥٧ - عن الطبري.

☆ : برهان المصفي: ص ١٥٦ ب ٨ ح ٢ - عن الطبري.

☆ : فتح القدير: ج ١ ص ١٣٢ - مرسل كما في رواية تفسير الطبري.



- ✽ : التبيان: ج ١ ص ٤٢٠ - كما في الطبري، عن السدي.
- ✽ : مجمع البيان: ج ١ ص ١٩٠ - كما في الطبري، عن السدي.

\*\*\*



مجلس تشخيص فرهنگ اسلامي



﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَؤْا قَتَمَ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ١١٥).

## الإمام المهدي عليه السلام من الأمر الحكيم

[١٤٤٩] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الَّذِي بِهِ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُفَرَّقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ: مِنْ خَلْقٍ، وَرِزْقٍ، وَأَجَلٍ، وَعَمَلٍ، وَحُمُرٍ، وَحَيَاةٍ، وَمَوْتٍ، وَعِلْمٍ غَيْبِ الشَّجَرَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَا تُشْبِهُ إِلَّا اللَّهَ وَأَصْنَائِهِ وَالسُّقْرَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ. وَهُمْ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَؤْا قَتَمَ وَجْهُ اللَّهِ﴾ هُمْ يَهْدِي اللَّهُ رُغْبِي الْمَهْدِيَّ يَأْتِي عِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ النُّظُرَةِ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مِلَأَتْ ظُلُمًا وَجَوْرًا».\*

### المصادر

- \* : الإحتجاج: ج ١ ص ٢٤٠ و ٢٥٢ - مرسلًا وقال: جاء بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وقال له: لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم، فقال له عليه السلام في حديث طويل ذكر فيه الأئمة أولي الأمر عليهم السلام . قال السائل: ما ذاك الأمر؟ قال علي عليه السلام .
- \* : البحار: ج ٩٣ ص ١١٨ ب ١٢٩ - عن الإحتجاج.
- \* : نور الثقلين: ج ١ ص ١١٨ ح ٣٢٤ - بعضه عن الإحتجاج.
- وفي: ج ٤ ص ٦٢٦ ح ٢٤ - عن الإحتجاج.
- \* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : ج ١ ص ١٥٦ - كما في رواية الإحتجاج .



﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة: ١٣٣).

### سنة يعقوب في بنيه جرت في الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٥٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) رحمته الله عن تفسير هذه الآية من قول الله : ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ قال: جَرَتْ فِي الْقَائِمِ عليه السلام \*.

#### المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ١ ص ٦١ ح ١١٢ - عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ١٩٢ - عن العياشي. وقال : أقول : لعل مراده عليه السلام أنها جارية في قائم آل محمد عليه السلام ٥٠٠.
- ☆ : إنبات الهدى: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٤ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ١٥٦ ح ١ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ١٣١ ح ٣٨٧ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : الميزان: ج ١ ص ٣٠٩ - عن تفسير العياشي.



﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً  
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة: ١٤٨)

### كيف يجمع الله تعالى أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٥١] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَنْقُصُونَ حَتَّى لَا يُقَالَ  
(اللَّهُ) فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَغْشَوُ الدِّينَ يَدْنِيهِ، فَيَتَعَثَّ اللَّهُ قَوْمًا مِنْ  
أَطْرَافِهَا، [و] يَجِيشُونَ قَرَعًا كَثِيرًا مِنَ الْخَرْبِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَضْرِفُهُمْ وَأَضْرِفُ  
أَسْمَاءَهُمْ وَقَبَائِلَهُمْ وَأَسْمَ أَمِيرِهِمْ، [وَمَتَّحُ رِكَابَهُمْ] وَهُمْ قَوْمٌ يَحْمِلُهُمُ اللَّهُ  
كَيْفَ شَاءَ، مِنَ الْقَبِيلَةِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ - حَتَّى يَبْلُغَ تِسْعَةَ - فَيَتَوَافُونَ مِنْ  
الْأَفَاقِ ثَلَاثِيَّةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ (رَجُلًا) حِذَّةً أَهْلِي بَذَرٍ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿أَتَيْنَا  
تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ  
لَيَخْتَبِي فَلَا يَحِلُّ حَبْوَتُهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ اللَّهُ ذَلِكَ».\*

#### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: كما في غيبة الطوسي.
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٧٧ ح ٥٠٣ - عنه (الفضل بن شاذان) عن محمد بن علي، عن وهيب ابن  
حنبل عن أبي بصير، قال: سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:  
\*: الأصول الستة عشر: ص ٦٤ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت، إلى قوله: «ومتَّح رِكَابَهُمْ».
- وقال جابر: وسمعتَه يقول إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ يَقُولُ:



- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٤ ب ٢٧ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي. وقال: «قال الزمخشري: الضرب بالذنب هنا مثل للإقامة والثبات، يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين».
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٧ - عن غيبة الطوسي.



- : الإيالة لابن بطّة: ج ١ ص ١٧٨ ح ١٢ - بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في صدر رواية غيبة الطوسي بتفاوت يسير. وفيه: «... لا يقول أحد الله».
- وفي: ص ١٧٩ ح ١٣ - بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في صدر رواية غيبة الطوسي، بتفاوت يسير. وفيه: «... لا يبقى أحد يقول: الله».



[١٤٥٢] ٢ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الْفُقْدَاءُ قَوْمٌ يُفْقَدُونَ مِنْ قُرُشِهِمْ فَيُضْبَحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ ﴿إِنَّمَا تَكُونُوا بِأَبْصَارِكُمْ جَمِيعًا﴾، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عليه السلام، كَبُرَتْ كَيْدُهُمْ عَلَيْهِمْ»

### المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٣٢٧ ب ٢٠ ح ٤ - أخرها عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا محمد ابن جعفر القرشي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن فريس، عن أبي خالد الكاهلي، عن علي بن الحسين - أو عن محمد بن علي - عليه السلام، أنه قال:
- ☆: منهج الصادقين: ج ١ ص ٤١٣ - مرسلًا، عنهم عليه السلام.
- ☆: إنبات الهدى: ج ٢ ص ٥٤٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٦ - عن غيبة النعماني.
- ☆: المحبّة: ص ١٩ - عن غيبة النعماني.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٩ ب ٣٤ ح ١ - عن غيبة النعماني.
- ☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ١ - عن غيبة النعماني.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٨ ب ٢٦ ح ١٥٤ - عن غيبة النعماني.



☆ تفسير شهر: ص ٦٦ - كما في النعماني بفتاوت يسير، مرسلاً.

\*\*\*

[١٤٥٣] ٣ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، عِنْدَ أَهْلِ بَلَدٍ، فَيُضْبَحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ».\*

### المصادر

- ☆ كمال الدين: ج ١ ص ٦٥٤ ب ٥٧ ح ٢١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد القنطاط، عن خريس، عن أبي خالد الكاظمي، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال: ☆: الخرائج والجرائع: ج ٢ ص ١١٥٦ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن زين العابدين عليه السلام.
- ☆: العدد القويّة: ص ٦٥ ح ٩٣ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن أبي خالد الكاظمي.
- ☆: نواهد الأخبار: ص ٢٦٩ ح ١ - عن كمال الدين.
- ☆: إنبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩١ ب ٣٢ ف ٤ ح ٢٣٥ - عن كمال الدين.
- ☆: المسحقة: ص ٢١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٢ ب ٣٤ ح ٥ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه.
- ☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٥ - ما عدا آخره، عن كمال الدين.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٣ ب ٢٧ ح ٣٤ - عن كمال الدين.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٤ - عن كمال الدين.
- ☆ وفي: ص ٣٨٧ ح ٣٤١ - أوله عن كمال الدين.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٨ - عن كمال الدين.

\*\*\*

[١٤٥٤] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَقَدْ تَرَلَّتْ هَلِوُ الْآيَةِ فِي الْمُفْتَظِدِينَ مِنْ



أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾،  
إِنَّهُمْ لَيَقْتَتِلُونَ عَنْ قُرْشِهِمْ لَيْلًا فَيُضْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَيَعْضُضُهُمْ يَسِيرُ فِي  
السَّحَابِ يُعْرِفُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَجَلِيلَتِهِ وَنَسَبِهِ. قَالَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ  
فِي ذَلِكَ أَهْمٌ أَهْظَمُ إِيَّانَا؟ قَالَ: الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَارًا\*.

### المصادر

- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٢ ب ٥٨ ح ٢٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال: حدثنا  
عمري محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن أبيه، عن محمد بن  
سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- نوادر الأخبار: ص ٢٦٩ ح ٢ - عن كمال الدين
- تفسير الصافي: ج ١ ص ١٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه بتفاوت. وفيه: «وحسبه ونسبه».
- المحجة: ص ٢١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٢ ح ٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي  
سند: «وأحمد بن أبي القاسم».
- البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٦ ب ٢٦ ح ٢١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.



[١٤٥٥] ٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلْتُ فِي الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى  
غَيْرِ مِيعَادٍ\*».

### المصادر

- \* هبة الثماني: ص ٢٤٨ ب ١٣ ح ٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد لحال: حدثنا أحمد



ابن يوسف قال : حدثنا إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي، عن أبيه، وهيب (وهيب خ ل) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : ﴿ قَامَتْهُوَ الْخَيْرَاتُ أَيْضًا تَكُونُوا بِأَمْرِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ قال :-

- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٤ - عن النعماني.
- \* : البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٣ - عن النعماني، وفي سنده : « محمد بن يعقوب الكليني ».
- \* : المصنعة: ص ٢٠ - عن النعماني.
- \* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٠ ب ٢٤ ح ٣ - عن النعماني.
- \* : البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ف ٥٢ - عن النعماني، وفيه : « يَجْمَعُونَ » بدل « يَجْمَعُونَ ».



[١٤٥٦] ٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا أَوْذَنَ الْإِمَامَ دَعَا اللَّهَ بِأَسْمَاءِ الْعِبْرَانِيِّ الْأَكْبَرِ، فَاتَّحَيْتَ لَهُ أَصْحَابُ الثَّلَاثَةِ وَالْثَلَاثَةُ عَشَرَ قَرْعًا كَقَرْعِ الْحَرِيفِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْوِلَايَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَقِدُ مِنْ فِرَاشِهِ لَيْلًا فَيَضِيقُ بِمَكَّةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَارًا، يُعَرَفُ بِأَسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ وَحَسْبِهِ وَنَسَبِهِ. قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ إِيَّانًا؟ قَالَ: الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَارًا وَهُمْ الْمَفْقُودُونَ، وَفِيهِمْ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ أَيْضًا تَكُونُوا بِأَمْرِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ ».

#### المصادر

- \* : تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٧ ح ١١٨ - عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- \* : غيبة النعماني: ص ٣٢٦ ب ٢٠ ح ٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي قال: حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن رجل، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : « كما في العياشي يتفاوت في بعض ألفاظه. وفيه: « أصحاب الأئمة... » وحلته ».



- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٧ - عن العياشي، مع نقص بعض أجزاءه.
- ☆ المحجة: ص ٢١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.
- ☆ البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٢ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «... فالتجيب له أصحابة».
- وفي: ص ١٦٤ ح ١٢ - عن تفسير العياشي.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٩ - ٣١١ ب ٣٤ ح ٢ - عن غيبة النعماني.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٨ ب ٢٧ ح ١٥٣ - عن غيبة النعماني، و تفسير العياشي

\*\*\*

[١٤٥٧] ٧. (الإمام الصادق عليه السلام) «الْمَقْفُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، عِدَّةُ أَهْلِ بَذْرِ، فَيُضْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُاتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾، وَكُنْتُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

المصادر

كشف الغم عن غيبات آل محمد  
عن أبي بصير

- ☆ الفضل بن شاذان: على ما في كشف الحق.
- ☆ كشف الحق (أربعون الخاتون آبادي): ص ١٥٨ ح ٣١ - قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل عليه السلام، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بحران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ كشف الأستار: ص ٢٢٢ - عن غيبة الفضل بن شاذان

☆ منتخب الأثر: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٦ - عن أربعين الخاتون آبادي.

\*\*\*

[١٤٥٨] ٨. (عبد الله بن عباس) «قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِثْلُهُ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُاتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾. قَالَ: أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الداريات آية ٢٣ ﴿مَوْرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَتْلُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.



### المصادر

☆ غيبة الطوسي: ص ١٧٥ - ١٧٦ ح ١٣٢ - وأخبرنا الشريف أبو محمد المحمدي عليه السلام، عن محمد بن علي بن تمام، عن الحسين بن محمد القطعي، عن علي بن أحمد بن حاتم البزاز، عن محمد بن مروان عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَطْلُقُونَ﴾، قال:

☆ إثبات المهلة: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٨ - عن غيبة الطوسي، وفيه محمد بن علي ابن تمام.

☆ الصحيحة: ص ٢١٠ - عن غيبة الطوسي.

☆ البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ف ٥ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده: «أبو محمد المجددي» بدل «أبو محمد المحمدي».

☆ منتخب الأثر: ص ١٧١ ف ٢ ب ١ ح ٩١ - عن غيبة الطوسي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





مرکز تحقیقات و توسعه مطالعات اسلامی



## اصحاب الإمام المهدي عليه السلام وجملة من أحدث سنة ظهوره

[١٤٥٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الزَّمِ الْأَرْضَ لَا تُحَرِّكَنَّ بِكَ وَلَا رَجْلَكَ أَبَدًا، حَتَّى تَرَى عِلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ فِي سَنَةٍ، وَتَرَى مُنَادِيًا يُنَادِي بِدِمَشْقَ، وَخَسَفَ بَقَرِيَّةً مِنْ قُرَاهَا، وَيَسْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِهَا، فَإِذَا رَأَيْتَ التُّرْكَ جَازَوْهَا، فَأَقْبَلَتِ التُّرْكَ حَتَّى تَزَلَّتِ الْجَزِيرَةُ، وَأَقْبَلَتِ الرُّومُ حَتَّى تَزَلَّتِ الرُّمَّةُ، وَهِيَ سَنَةٌ اخْتِلَافٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ. وَإِنْ أَهْلُ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ حِينَ ذَلِكَ فِي ثَلَاثِ رَايَاتٍ: الْأَصْهَبُ وَالْأَبْقَعُ وَالسُّفْيَانِيُّ، مَعَ بَنِي ذَنْبِ الْجِهَارِ مُعْتَمِدِينَ، وَمَعَ السُّفْيَانِيِّ أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى بَنِي ذَنْبِ الْجِهَارِ، حَتَّى يُقْتُلُوا قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ شَيْءٌ قَطُّ، وَيَخْضُرُ رَجُلٌ بِدِمَشْقَ لِيُقْتَلَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ شَيْءٌ قَطُّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ذَنْبِ الْجِهَارِ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾. وَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا آلُ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَشِيعَتُهُمْ، فَيَبْعَثُ بَعْثًا إِلَى الْكُوفَةِ، فَيُصَابُ بِأَنَاسٍ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ بِالْكُوفَةِ قَتْلًا وَصَلْبًا، وَتَقْبَلُ رَايَةً مِنْ خُرَاسَانَ حَتَّى تَنْزِلَ سَاحِلَ الدُّجَلَةِ. يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي ضَعِيفٌ وَمِنْ تَبِعِهِ، فَيُصَابُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ.



وَيَبْعَثُ بَعَثًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَقْتُلُ بِهَا رَجُلًا، وَيَسْرِبُ الْمَهْدِيُّ وَالْمَنْصُورُ مِنْهَا، وَيُؤْخِذُ آلَ مُحَمَّدٍ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ، لَا يَتْرُكُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا حَبْسًا. وَيُخْرِجُ الْجَيْشَ فِي طَلَبِ الرُّجُلَيْنِ، وَيُخْرِجُ الْمَهْدِيَّ مِنْهَا عَلَى سُنَّةِ مُوسَى خَافِيًا يَتَرَقَّبُ حَتَّى يَهْدُمَ مَكَّةَ. وَتُقْبَلُ الْجَيْشُ حَتَّى إِذَا تَرَكُوا الْيَدَاءَ - وَهُوَ جَيْشُ الْمُتَمَلَّاتِ (الهِلَالِ) - نُحِيفَ بِهِمْ، فَلَا يَقْلَتُ مِنْهُمْ إِلَّا نَحِيرٌ، فَيَقُومُ الْقَائِمُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَصْلِي وَيَنْصَرِفُ وَمَعَهُ وَزِيرُهُ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَسَلَبَ حَقَّنَا. مَنْ يُحَاجُّنَا فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوَّلِي بِاللَّهِ. وَمَنْ يُحَاجُّنَا فِي آدَمَ فَأَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِآدَمَ. وَمَنْ حَاجُّنَا فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِنُوحٍ. وَمَنْ حَاجُّنَا فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ. وَمَنْ حَاجُّنَا بِمُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ﷺ. وَمَنْ حَاجُّنَا فِي النَّبِيِّينَ فَنَحْنُ أَوَّلِي النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ. وَمَنْ حَاجُّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَنَحْنُ أَوَّلِي النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ. إِنَّا نَشْهَدُ وَكُلُّ مُسْلِمٍ الْيَوْمَ أَنَّا قَدْ ظَلَمْنَا، وَطَرَدْنَا، وَبَغَيْنَا عَلَيْنَا، وَأَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَمْوَالِنَا وَأَهَالِنَا، وَقَهَرْنَا. أَلَا إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ الْيَوْمَ وَكُلَّ مُسْلِمٍ. وَتَجِيءُ وَاللَّهِ ثَلَاثُ نِهَاةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ خُسُونٌ أَمْرًا يَجْتَمِعُونَ بِمَكَّةَ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ قَزَعًا كَقَزَعِ الْحَرِيفِ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿أَلَمْ نَكْتُبْ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ ﷺ: وَهِيَ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ: وَهِيَ الْقَرْيَةُ الظَّالِمَةُ أَهْلُهَا. ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ مَكَّةَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ الثَّلَاثُ نِهَاةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ يُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَمَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَأْيُهُ وَسِلَاحُهُ



وَوَازِيرُهُ مَعَهُ، فَيُنَادِي السُّنَادِي بِمَكَّةَ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّى يَسْمَعَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ. إِسْمُهُ إِسْمُ نَبِيِّ : مَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يُشْكَلْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ وَالنَّفْسُ الزَّكِيَّةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ هَذَا فَلَا يُشْكَلْ عَلَيْكُمْ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ. وَإِيَّاكَ وَشُدَّاذَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنْ لَالِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ رَايَةً وَلَغَيْرِهِمْ رَايَاتٍ، فَالْزِمِ الْأَرْضَ، وَلَا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ رَجُلًا أَبَدًا حَتَّى تَرَى رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، مَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ، فَإِنْ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ صَارَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ صَارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ. فَالْزِمِ هَؤُلَاءِ أَبَدًا، وَإِيَّاكَ وَهَذَا كَقُرْآنِكَ لَكَ، فَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةُ عَشْرِ رَجُلًا، وَمَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَامِدًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمُرَّ بِالْبَيْدَاءِ، حَتَّى يَقُولَ هَذَا مَكَانُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُحْسِفُ بِهِمْ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾. أَخْرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّجَرِيِّ حَلَّ مُتَوَّيُوسَ. ثُمَّ يَأْتِي الْكُوفَةَ فَيُطِيلُ بِهَا الْمَكْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، حَتَّى يَظْهَرَ عَلَيْهَا. ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْعَلَمَاءَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، وَقَدْ لَحِقَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ، وَالشُّفِيَانِيُّ يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الرَّمْلَةِ، حَتَّى إِذَا اتَّقَوْا وَهُوَ يَوْمُ الْأَبْدَالِ، يُخْرِجُ أَنْاسٌ كَانُوا مَعَ الشُّفِيَانِيِّ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَيُخْرِجُ نَاسٌ كَانُوا مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى الشُّفِيَانِيِّ، فَهُمْ مِنْ شِيعَتِهِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِهِمْ، وَيُخْرِجُ كُلُّ



نَاسٍ إِلَى رَأْيِهِمْ، وَهُوَ يَوْمُ الْإِبْدَالِ. قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : وَيُقْتَلُ يَوْمَئِذٍ  
السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لَا يَبْرُكَ مِنْهُمْ مُحِبٌّ، وَالْحَائِبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ حَابَ مِنْ  
غَنِيمَةٍ كُلِّبَ. ثُمَّ يُقْبَلُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَكُونُ مَنْزِلُهُ بِهَا، فَلَا يَبْرُكَ عَبْدًا مُسْلِمًا  
إِلَّا اشْتَرَاهُ وَأَعْتَقَهُ، وَلَا غَارِمًا إِلَّا قَضَى دَيْنَهُ، وَلَا مَظْلَمَةً لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ  
إِلَّا رَدَّهَا، وَلَا يَقْتُلُ مِنْهُمْ عَبْدًا إِلَّا أَدَّى ثَمَنَهُ دِيَّةً مُسَلَّمةً إِلَى أَهْلِهَا، وَلَا  
يُقْتَلُ قَتِيلٌ إِلَّا قَضَى عَنْهُ دَيْنُهُ وَالْحَقَّ عِيَالُهُ فِي الْعَطَاءِ، حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ  
قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَّتْ ظُلُمًا وَجَوْرًا وَهَذَوَانًا، وَيَسْكُنُهُ ( كَذَا ) هُوَ وَأَهْلُ  
بَيْتِهِ الرَّحْبَةَ (وَالرَّحْبَةُ إِنَّمَا كَانَتْ مَسْكَنَ نُوحٍ، وَهِيَ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ) وَلَا  
يَسْكُنُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا بِأَرْضِ طَيِّبَةٍ زَاكِيَةٍ، فَهُمْ  
الْأَوْصِيَاءُ الطَّيِّبُونَ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التحل آية ٤٥ ﴿أَقَامِنَ الَّذِينَ تَكْفَرُوا السَّيِّئَاتِ أُنِ  
يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾، وسورة مريم آية ٢٧  
﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾، وسورة  
الزخرف آية ٦٥ ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ﴾،  
لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

- \* : تفسير العنقاشي: ج ١ ص ٦٤ ح ١١٧ - عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام يقول:
- وفي: ص ٢٤٤ ح ١٤٧ - عن جابر الجعفي قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: - قسماً منه.
- وفي: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٣٤ - عن إبراهيم بن عمر، عمن سمع أبا جعفر عليه السلام: - قسماً منه.
- \* : خبيرة النعماني: ص ٢٨٨ ب ١٤ ح ٦٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال  
الأربعة - محمد بن الفضل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن



عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن - عن ابن محبوب. وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني أبو جعفر قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: حدثني محمد بن عمران قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال: وحدثني علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب قال: - وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناسر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: **يَا جَاهِلِ الْأَرْضِ، وَلَا تُعْرِكَ يَدَا وَلَا رِجْلَا حَتَّى تَرَى عَلَامَاتِ أَذْكُرْمَا لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهُمَا: أُولَاهَا: اخْتِلَافُ بَنِي الْعَرَبِ، وَمَا أَوَّلَكَ تُدْرِكُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ حَدَّثَ بِهِ مَنْ تَقْدِي عَنِّي، وَمَنَادُ يَنَادِي مِنَ السَّمَاءِ، وَيَجِيئُكُمُ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَةِ دِمَشْقَ بِالْفَتْحِ، وَتُخْصَفُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الشَّامِ تُسَمَّى الْجَبَابِيَّةَ، وَتَسْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ الْإِيْمَنَ، وَمَارِقَةٌ تُرْمَقُ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّومِ، وَيَقْبُهَا هَرَجُ الرُّومِ، وَسَقِيلُ إِخْوَانِ التُّرْكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَزِيرَةَ، وَسَقِيلُ مَادَنَةِ الرُّومِ حَتَّى يَنْزِلُوا الرُّمْلَةَ، فَتُلِكَ السَّنَةُ يَا جَاهِلِ فِيهَا اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنَ لِسَانِ الْعَرَبِ فَأَوَّلُ أَرْضٍ تُغْرِبُ أَرْضُ الشَّامِ، ثُمَّ يَخْتَلِفُونَ حَتَّى ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَبِضْعَةِ مِائَةٍ وَرَبَابَةِ الْأَصْهَبِ وَرَبَابَةِ السُّفْيَانِي، فَيَقْتُلِي السُّفْيَانِيُّ بِالْأَبْقَعِ فَيَقْتُلُونَ، فَيَقْتُلُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ، ثُمَّ يَقْتُلُ الْأَصْهَبُ، كَمْ لَا يَكُونُ لَهُ هُدًى إِلَّا الْأَشْجَالُ نَهْرُ الْعِرَاقِ، وَيَسُرُّ جَيْشُهُ بِفَرَقِيسَاءَ، فَيَقْتُلُونَ بِهَا، فَيَقْتُلُ بِهَا مِنَ الْجَبَابِرِينَ مِائَةُ أَلْفٍ. وَيَتَّبِعُ السُّفْيَانِيُّ جَيْشاً إِلَى الْكُوفَةِ، وَعَدَّتْهُمْ مِائَتُونَ أَلْفاً، فَيَصِيدُونَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَتْلًا وَصَلْبًا وَسَبًّا، فَيُنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَتْ رَايَاتُ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ، وَتَطْوِي الْمَنَازِلَ حَتَّى حَتَبًا، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي ضُخْفَاءَ، فَيَقْتُلُ أَمِيرَ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ بَيْنَ الْحَبِيرَةِ وَالْكُوفَةِ، وَيَتَّبِعُ السُّفْيَانِيُّ بَغْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَنْفِرُ الْمَهْدِيُّ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ، فَيُلَاحِظُ أَمِيرَ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ أَنَّ الْمَهْدِيَّ قَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَيَتَّبِعُ جَيْشاً عَلَى أَكْرَمٍ، فَلَا يَنْزِعُهُ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّةَ خَائِفًا يَتَوَلَّبُ عَلَى شَيْءٍ مَوْسَى ابْنِ صِرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ: فَيَنْزِلُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ الْبَيْدَاءَ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا يَسْدَاءَ أَيْدِي الْقَوْمِ. فَيُخْصَفُ بِهِمْ فَلَا يَفِلُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، يُخَوَّلُ اللَّهُ وَجُوهَهُمْ إِلَى أَفْقِيهِمْ، وَهُمْ مِنْ كَلْبٍ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكُفَّابُ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهَهُمْ فَنُزَعِّهَا عَلَى أَدْبَارِهِمْ** - الْآيَةُ**



قال: والقائم يومئذ بمكة، قد أسند ظهره إلى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي: يا أيها الناس! إنا نستنصر الله، فمن أجابنا من الناس؟ فإنا أهل بيت نبيكم محمد، ونحن أولى الناس بالله وبمحمد ﷺ، فمن حاجني في آدم فإنا أولى الناس بآدم، ومن حاجني في نوح فإنا أولى الناس بنوح، ومن حاجني في إبراهيم فإنا أولى الناس بإبراهيم، ومن حاجني في محمد ﷺ، فإنا أولى الناس بمحمد ﷺ، ومن حاجني في النبيين فإنا أولى الناس بالنبيين، الذين الله يقول في محكم كتابه: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ فإنا بقية من آدم، وذخيرة من نوح، ومصطفى من إبراهيم، وصفاة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أجمعين. ألا فمن حاجني في كتاب الله فإنا أولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجني في سنة رسول الله فإنا أولى الناس بسنة رسول الله ﷺ. فأنشد الله من سمع كلامي اليوم لما أبلغ الشاهد منكم الغائب، وأسألكم بحق الله وحق رسول الله ﷺ، وبحق علي، فإن لي عليكم حق القرابي من رسول الله، إلا أغشونا ونغشونا ممن بظلمتنا، فقد أخطأنا وظلمنا، وطردنا من ديارنا وأهانتنا، ونغي علينا، وكفنا عن حقا، وأقرى أهل الباطل علينا، فالله الله فينا، لا تخذلونا، وأنصرونا ينصركم الله تعالى. قال: فيجمع الله عليه أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، ويجمعهم الله له على قبر ميعاد قزحاً كقزح الخريف، وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه ﴿إِنَّمَا تَكُونُوا يَاتُ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنْ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. فيبأقونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله ﷺ، قد توارثته الأبناء عن الآباء، والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين، يصلح الله له امرأة في ليلة، فما أشكل على الناس من ذلك يا جابر فلا يشككن عليهم ولا ذمة من رسول الله ﷺ، ووراثته العلماء عالماً بقدر حاله، فإن أشكل هذا كله عليهم، فإن الصوت من السماء لا يشكك عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه وأمه.

\* : الاختصاص: ص ٢٥٥ - كما في النعماني، مرسلاً، عن عمرو بن أبي المقدام.

\* : الإرشاد: ص ٣٥٩ - الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام: - أوله، كما في

النعماني، بتفاوت.

\* : هبة الطوسي: ص ٤٤١ ح ٤٣٤ - الفضل عن الحسن بن محبوب، كما في الإرشاد.



- ☆ : إعلام الوري: ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد.
- ☆ : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٦ ح ٦٢ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلاً.
- ☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٤٩ - عن الإرشاد، مرسلاً.
- ☆ : المستجاد: ص ٢٧٦ - عن الإرشاد.
- ☆ : الفصول المهمة: ص ٣٠١ ف ١٢ - كما في الإرشاد.
- ☆ : منتخب الأثرار المفيضة: ص ٣٣ ف ٣ - عن الراوندي. وفيه: «... الجانية... يتزل... الرقعة».
- وفي: ص ١٧٤ ف ١١ - كما في الإرشاد، عن المفيد. وفيه: «وتزول الترك الجزيرة».
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٨٢ ح ٦٦ - قسماً من آخره، عن غيبة المفيد.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٥ - بعضه، عن العياشي.
- وفي: ص ٥٤٩ ح ٥٥٤ - بعضه من العياشي.
- وفي: ص ٧٢٧ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥١ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٧٨ - عن إعلام الوري.
- ☆ : المحبّة: ص ٢٢ - من العياشي.
- وفي: ص ٢٥ - عن الاختصاص، تحت «في شرحه».
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١١ ب ٣٤ ح ٤ - قسماً من آخره، عن النعماني.
- ☆ : حاية المرام: ج ٣ ص ٢٧١ ب ١٤ ح ٤ - مختصراً عن النعماني.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٦ ح ٤٤ - عن رواية العياشي الثالثة.
- وفي: ج ٥٢ ص ٢١٢ ب ٢٥ ح ٦٢ - عن الطوسي، والإرشاد.
- وفي: ص ٢٣٧ ب ٢٥ ح ١٠٥ - من النعماني، والاختصاص، والعياشي.
- وفي: ص ٢٢٢ ح ٨٧ - من تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤٨٥ - ٤٨٦ ح ٢٧٧ - عن العياشي. وفيه: «... ومن حسن بقرقيسيا...».
- ☆ : مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٧ - ٣٨ ب ١٢ ح ١١ - أوله، عن النعماني.
- ☆ : ملحقات إسحاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٠٦ - من عقد الدرر الأولى.
- وفي: ص ٤٠٧ - عن كتاب الملحمة ص ١٢٠ - كما في عقد الدرر.
- وفي: ص ٥٩٦ - من عقد الدرر الثانية.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٤ - آخره، عن النعماني.



وفي: ص ١٦٣ ح ١٠ - عن المياشي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٦٤ ح ١٣ - عن الاختصاص.

وفي: ص ٢٧٧ ح ٥ - عن النعماني، إلى قوله: «وَصَفْوَةً مِنْ مُحَمَّدٍ».

وفي: ص ٣٧٣ ح ٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٧٤ ح ٣ - بعضه، عن المفيد.



✽ عقد الذرر: ص ٧٩ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد. وليس فيه: «كُنِيَ الْجَائِئَةً».

وفي: ص ١٢٤ - كما في النعماني بتفاوت، إلى قوله: «فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ» وفيه: «أَتْرَلُ التُّرُك».

✽: يتابع المودع: ج ٢ ص ٢٣٦ - ٢٣٧ ب ٧١ ح ٥ - مختصراً، عن المحبّة.





## مبايعة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

[١٤٦٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَكُونُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيِّبَةٌ فِي بَعْضِ

هَذِهِ الشُّعَابِ، ثُمَّ أَوْمَأَ يَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ ذِي طَرَى، حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ

خُرُوجِهِ بِبِلَّتَيْنِ انْتَهَى الْمَوْلَى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْقَى بَعْضَ

أَصْحَابِهِ، فَيَقُولُ: كَمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ فَيَقُولُونَ: نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا،

فَيَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ رَأَيْتُمْ صاحبكم؟ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَوْ يَأْوِي بِنَا

الْجِبَالِ لَا وَتِنَاهَا مَعَهُ. ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ (الْقَابِلِ خ ل) فَيَقُولُ لَهُمْ:

أَشِيرُوا إِلَى ذَوِي أَسْنَانِكُمْ وَلَمْ تَشِيرُوا لَهُمْ فَيُشِيرُونَ لَهُ إِلَيْهِمْ فَيَنْطَلِقُ

بِهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ (كُلًّا) صَاحِبَهُمْ، وَيَعِدُّهُمْ إِلَى اللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَّجِ، ثُمَّ

يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ

بِاللَّهِ، وَمَنْ يُحَاجُّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِآدَمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي

فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِنُوحٍ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا

أَوَّلَى بِإِبْرَاهِيمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ

بِمُوسَى، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِعِيسَى، يَا

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ عليه السلام، يَا أَيُّهَا



النَّاسُ مَنْ يُجَاجِنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي (عِنْدَهُ) رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾. وَجَبْرِئِيلُ عَلَى الْمِيزَابِ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أبيض، فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ يُبَايِعُهُ جَبْرِئِيلُ، وَيُبَايِعُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فَمَنْ ابْتَدَى فِي الْمَسِيرِ وَافَاءً فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَمَنْ لَمْ يُبْتَلِ بِالْمَسِيرِ فَقَدْ عَنَ فِرَاشِهِ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ وَاللَّهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: الْمَفْقُودُونَ عَنْ قُرُشِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿فَلْيَسْتَمِعُوا الْحِكْمَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ أَصْحَابُ الْقَائِمِ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا. قَالَ: هُمْ وَاللَّهُ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾. قَالَ: يَجْمَعُونَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَرْعًا كَقَرْعِ الْحَرِيفِ، فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، فَيُجِيبُهُ نَقَرٌ بِسِيرٍ، وَيَسْتَعْمِلُ عَلَى مَكَّةَ، ثُمَّ يَسِيرُ فَيَبْلُغُهُ أَنْ قَدْ قُتِلَ هَامِلُهُ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ، لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا يَغْنِي السُّبْيَ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَالْوِلَايَةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَالْبَرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ، وَلَا يُسَمِّي أَحَدًا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْبَيْدَاءِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَيَأْخُذُهُمْ مِنْ تَحْتِ الْأَدَامِيهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ



مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ) يَعْنِي بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ (وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ) يَعْنِي  
بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ يُقَالُ لِهَذَا وَتُرْ  
وَوَيْتَرٌ مِنْ مُرَادٍ، وَجُوهُهَا فِي أَفْسِسِهَا يَمْشِيَانِ الْقَهْقَرَى، يُخْبِرَانِ النَّاسَ بِمَا  
فَعَلَ بِأَصْحَابِهَا. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَتَغِيبُ عَنْهُمْ حِينَ ذَلِكَ قُرَيْشٌ، وَهُوَ  
قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ قُرَيْشَ أَنْ عِنْدَهَا مَوْقِفًا وَاحِدًا،  
جَزَرَ جَزُورٍ بِكُلِّ مَا مَلَكَتْ وَكُلِّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ خَرَبَتْ، ثُمَّ  
يُحَدِّثُ حَدَثًا فَإِذَا هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَتْ قُرَيْشٌ: أَخْرِجُوا بِنَا إِلَى هَلِوِ  
الطَّاعِيَةِ، فَوَاللَّهِ إِنْ لَوْ كَانَ مُحَمَّدِيًّا مَا فَعَلَ، وَلَوْ كَانَ عَلَوِيًّا مَا فَعَلَ، وَلَوْ  
كَانَ قَاطِئِيًّا مَا فَعَلَ فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ أَكْثَلَهُمْ، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ. وَنَسِي الدُّرِّيَّةَ.  
ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَنْزِلَ الشِّقْرَةَ، فَيَسْتَعِذُّ إِلَيْهِمْ قَدْ قَتَلُوا حَامِلَةً، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ  
فَيَقْتُلُهُمْ مَقْتَلَةً لَيْسَ قَتْلُ الْحَرَّةِ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ. ثُمَّ يَنْطَلِقُ يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى  
كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ  
عَدُوِّهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى الثُّغْلِيَّةِ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ صُلْبِ أَبِيهِ، وَهُوَ مِنْ  
أَشَدِّ النَّاسِ بِبَكْنِهِ وَأَشَجِّعِهِمْ بِقَلْبِهِ، مَا خَلَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَيَقُولُ: يَا  
هَذَا مَا تَصْنَعُ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِنْجِفَالِ النَّعَمِ أَفْبَعْدَ مَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ أَمْ بِمَاذَا؟ فَيَقُولُ السَّمَوِيُّ الَّذِي وَلِيَ الْيَمَّةَ: وَاللَّهِ لَتَسْكُنَنَّ أَوْ  
لَا تُهْرَبَنَّ إِلَيَّ فِيهِ حَيْنَاكَ. فَيَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ عليه السلام: أَسْكُتْ يَا فُلَانُ، إِي  
وَاللَّهِ إِنْ مَعِيَ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَاتِ لِي يَا فُلَانُ الْعِيَّةَ أَوْ  
الطَّيِّبَةَ أَوْ الزُّنْقَلِيَّةَ، فَيَأْتِيهِ بِهَا فَيَقْرُؤُ الْعَهْدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،



فَيَقُولُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَعْطِنِي رَأْسَكَ أَقْبَلُهُ، فَيُعْطِيهِ رَأْسَهُ فَيَقْبَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ جَدِّدْ لَنَا بَيْعَةَ، فَيَجْدُدُ لَهُمْ بَيْعَةً.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَكَائِي أَنْظِرْ إِلَيْهِمْ مُصْعِدِينَ مِنْ نَجَفِ الْكُوفَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، كَانَ قُلُوبُهُمْ زُبُرَ الْحَدِيدِ، جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُ شَهْرًا وَخَلْفَهُ شَهْرًا، أَمَدُهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ، حَتَّى إِذَا صَعَدَ النَّجَفَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَبَّدُوا لِيَلْتَكُمُ هَلِيمٌ، فَيَسْتُونُ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ، يَنْتَظِرُ هَوْنَ إِلَى اللَّهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: خُذُوا بِهَا طَرِيقَ النُّخَيْلَةِ وَعَلَى الْكُوفَةِ جُنْدٌ مَجْنَدٌ، قُلْتُ: جُنْدٌ مَجْنَدٌ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَنْسَجِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بِالنُّخَيْلَةِ، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ بِالْكُوفَةِ مِنْ مُرَجِّئِهَا وَغَيْرِهِمْ مِنْ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: اسْتَظِرُّوْا هُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: كُفُّوا عَنْهُمْ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَلَا يَجُوزُ وَاللَّهِ الْخُنْدَقُ مِنْهُمْ عَظِيمٌ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ فِيهَا أَوْ حَنَّ إِلَيْهَا، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عليه السلام: ثُمَّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ سِيرُوا إِلَى هَلِيمِ الطَّاعِيَةِ، فَيَذْعُوهُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، فَيُعْطِيهِ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْبَيْعَةِ سَلًا، فَيَقُولُ لَهُ كَلِّبْ - وَهُمْ أَخْوَالُهُ -: مَا هَذَا مَا صَنَعْتَ؟ وَاللَّهِ مَا نُبَايَعُكَ عَلَى هَذَا أَبَدًا، فَيَقُولُ: مَا أَصْنَعُ؟ فَيَقُولُونَ: اسْتَقْبَلَهُ (اسْتَقْبَلَهُ) فَيَسْتَقْبَلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ عليه السلام: خُذْ جَنْدَكَ، فَإِنِّي أَدْبَيْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا مُقَاتِلُكَ، فَيُضْبِحُ فَيَقَاتِلُهُمْ، فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ الْكَسَافَهُمْ. وَيَأْخُذُ السُّفْيَانِيُّ أَمِيرًا، فَيَنْطَلِقُ بِهِ



وَيَذْبَحُهُ بِيَدِهِ. ثُمَّ يُرْسِلُ جَرِيدَةَ خَيْلٍ إِلَى الرُّومِ، فَيَسْتَحْضِرُونَ بَقِيَّةَ بَنِي  
أُمَيَّةَ، فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَى الرُّومِ قَالُوا: أَخْرِجُوا إِلَيْنَا أَهْلَ مِلَّتِنَا عِنْدَكُمْ، فَيَأْبُونَ  
وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ، فَيَقُولُ الْجَرِيدَةُ: وَاللَّهِ لَوْ أَمَرْنَا لَقَاتَلْنَاكُمْ، ثُمَّ  
يَنْطَلِقُونَ إِلَى صَاحِبِهِمْ فَيَعْرِضُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا فَأَخْرِجُوا  
إِلَيْهِمْ أَصْحَابَهُمْ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَتَوْا بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿فَلَمَّا  
أَخْسُوا بِأَمْرِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ  
وَمَسَاكِينَكُمْ تَعْتَكُمُ تَسْتَلُونَ﴾. قَالَ: يَعْنِي الْكُتُورَ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ،  
﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ فَهَذَا الَّذِي تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ  
حَصِيداً خَائِِدِينَ﴾ لَا يَبْقَى عَنْهُمْ شَيْءٌ. ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَبْعَثُ  
الثَّلَاثَةَ وَالْبِضْعَةَ عَشَرَ جَلًّا إِلَى الْأَفَاقِ كُلِّهَا، فَيَمْسَحُ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ وَعَلَى  
صُدُورِهِمْ، فَلَا يَتَمَازُونَ فِي قَضَاءٍ، وَلَا تَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا تُرَدِّي فِيهَا شَهَادَةٌ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:  
﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.  
وَلَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْجَزِيَّةَ كَمَا قَبِلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ قَوْلُ  
اللَّهِ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾. قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ عليه السلام: يَقَاتِلُونَ وَاللَّهُ حَتَّى يُوَحِّدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئاً، وَحَتَّى  
تَخْرُجَ الْعَجُوزُ الضَّعِيفَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ تُرِيدُ الْمَغْرِبَ وَلَا يَنْهَاهَا أَحَدٌ،  
وَيَخْرُجُ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ بَلَرُهَا، وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ قَطَرُهَا، وَيَخْرُجُ النَّاسُ  
خَرَاجَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ عليه السلام، وَيُوسِعُ اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا وَلَوْلَا



مَا يُذَرِّكُهُمْ (يُنَجِّزُهُمْ خ ل) مِنَ السَّعَادَةِ لَبَغُوا. فَبَيْنَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ  
قَدْ حَكَمَ يَنْغُصِ الْأَحْكَامَ وَتَكَلَّمَ يَنْغُصِ السُّنَنَ، إِذْ خَرَجَتْ خَارِجَةً مِنَ  
الْمَسْجِدِ يُرِيدُونَ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: انْطَلِقُوا فَتَلَحَّضُوا بِهِمْ  
فِي الثَّوَابِ، فَيَأْتُونَهُ بِهِمْ أَسْرَى لِيَأْمُرَ بِهِمْ فَيَذْبَحُونَ، وَهِيَ آخِرُ خَارِجَةٍ  
تَخْرُجُ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ \*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في سورة آل عمران آية ٦٨ ﴿إِنَّ أَوَّلَى الْإِسْلَامِ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوا  
وَعَلَى النَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وسورة الأنفال آية ٣٩ ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ انْتِهَاءَ الْأَمْرِ لِلَّهِ بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرَةٍ﴾، وسورة هود آية ٨  
﴿وَلَنْ آخُرَتْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابُ إِلَى أُمَّةٍ مُعْتَدِلَةٍ يُقُولُونَ مَا يَنْجِبُهُ﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢  
﴿وَلَمَّا أَحْسَرْنَا تَأْمَنَّا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾، وسورة النمل آية ٦٢ ﴿أَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا  
دَعَاهُ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتَجْطَلِكُمُ ظِلَالُ الْاَرْضِ وَاللَّهُ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾، وسورة سبا  
آية ٥٥ ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا ضَرْبَ فَتَةٍ لَآتَاكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ سَعِيرًا﴾، لنا فلا داع لذكره هناك.

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلي) قال: قال أبو جعفر عليه السلام:  
وفي: ص ١٤٠ ح ٨ - بعضه عن عبد الأعلى الحلي.
- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٠٥ - كما في العياشي بتفاوت: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن  
منصور بن يونس، عن أبي خالد الكاهلي.
- \* الكافي: ج ٨ ص ٣١٣ ح ٤٨٧ - بعضه عن علي بن إبراهيم، ثم بسند القمي، وفي سنده: «إسماعيل  
ابن جابر».
- \* حجية النصافي: ص ١٨٧ ب ١٠ ح ٣١ - وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد  
ابن علي التيملي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، وحدثني غير واحد، عن منصور بن  
يونس بزرج، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: - بعضه،  
كما في العياشي.



- ✽ : مجمع البيان: ج ٥ ص ١٤٤ - بعضه عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليه السلام.
- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٢٣ ح ٢ - عن مجمع البيان.
- ✽ : منهج الصادقين: ج ٤ ص ٤٥٤ - كما في مجمع البيان مرسلًا.
- ✽ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ - بعضه عن العياشي، ومجمع البيان.
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥١ ب ٢٢ ح ٦٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٨ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٩ و ٥٦٢ - بعضه، عن العياشي.
- وفي: ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٧ - بعضه عن القمي.
- ✽ : المحبّة: ص ١٨ - عن القمي.
- وفي: ص ١٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب . وفيه: «عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليه السلام».
- وفي: ص ٧٩ - عن العياشي.
- وفي: ص ١٠٤ - بعضه، عن العياشي.
- ✽ : حلية الأولاد: ج ٥ ص ٣١٣ ب ٢٤ ح ٧ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب . وفيه: «عن أبي عبد الله عليه السلام».
- ✽ : غاية المرام: ج ٤ ص ٢١٠ ب ٢٤ ح ٦ - عن النعماني.
- ✽ : البرهان: ج ١ ص ١٦٣ ح ٧ - عن الكافي، وفيه: «عن أبي عبد الله عليه السلام».
- وفيها: ح ٨ - عن القمي.
- وفي: ج ٢ ص ٨١ - ٨٣ ح ٣ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٠٩ ح ٤ و ٧ - بعضه عن العياشي، والطبرسي.
- وفي: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٨ - عن النعماني.
- ✽ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٨ ب ٢٦ ح ٢٦ - عن الكافي.
- وفي: ص ٣١٥ ب ٢٧ ح ١٠ - عن القمي.
- وفي: ص ٣٤١ ب ٢٧ ح ٩١ - بعضه، عن العياشي، والنعماني.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٠٥ - عن البرهان.
- ✽ : نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٦ و ٤٢٧ - عن القمي والكافي.



- وفي: ص ٣٥٣ ح ١٨٦ - عن الكافي.
- وفي: ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٦ - بعضه عن العياشي.
- وفيها: ح ٢٨ - عن الكافي.
- وفي: ج ٤ ص ٩٤ ح ٩٤ - بعضه، عن القمي.
- وفي: ص ٣٤٣ - ٣٤٤ ح ٩٨ - عن القمي.
- ☆: تفسير شهر: ص ٢٢٨ - بعضه، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٢٢ ف ٦ ب ١ ح ٢ - عن القمي.
- وفي: ص ٤٧٥ ب ٢ ف ٤ ح ١ و ٣ و ٤ - بعضه، عن ينابيع المودة، والكافي.



- ☆: عقد الثور: ص ١٧٧ ب ٥ - كما في العياشي يتفاوت يسير، أوله، مرسلاً، عن الإمام الباقر عليه السلام.
- ☆: برهان المحقق: ص ١٧١ ب ١٢ ح ٣ - عن عقد المذكور.
- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٥ ب ٧١ ح ٦ - عن المحبلة. وفيه: ١ عن أبي عبد الله عليه السلام.
- وفي: ص ٢٤١ ب ٧١ ح ٢٠ - نسخة عن التبيين.





## اسماء بلدان اصحاب الإمام المهدي عليه السلام وتوافدهم إلى مكة

[١٤٦١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «والله لقد كان يعرفهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم رجلاً فرجلاً، ومواضع منازلهم ومراتيهم. فكُلُّها عَرَفَهُ أمير المؤمنين عَرَفَهُ الحَسَنُ، وكُلُّها عَرَفَهُ الحُسَيْنُ فَقَدْ صَارَ عِلْمُهُ إِلَى الحُسَيْنِ، وكُلُّها عَرَفَهُ الحُسَيْنُ فَقَدْ عَرَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ، وكُلُّها عَلِمَهُ عَلِيُّ ابْنُ الحُسَيْنِ فَقَدْ صَارَ عِلْمُهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وكُلُّها قَدْ عَلِمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَدْ عَلِمَهُ وَهَرَفَهُ صَاحِبُكُمْ عليه السلام نَفْسُهُ... قال أبو بصير: قُلْتُ مَكْتُوبٌ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَكْتُوبٌ فِي كِتَابٍ، مَحْفُوظٌ فِي الْقَلْبِ، مُنْبِتٌ فِي الذِّكْرِ لَا يُنْسَى. قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي بِعَدَدِهِمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَمَوَاضِعِهِمْ، فَذَاكَ يَقْتَضِي مِنْ أَسْمَائِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثَانِي. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: يَا أَبَا بَصِيرٍ أَتَيْتَنَا لِمَا سَأَلْنَا عَنْهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ. قَالَ: إِنَّكَ لَا تَحْفَظُ، فَأَيْنَ صَاحِبُكَ الَّذِي يَكْتُبُ لَكَ؟ قُلْتُ: أَظُنُّ شَغْلَهُ شَاغِلٌ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَتَأَخَّرَ عَنْ رَفْتِ حَاجَتِي. فَقَالَ لِرَجُلٍ فِي مَجْلِسِهِ: اكْتُبْ لَهُ: هَذَا مَا أَمَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْدَعَهُ إِيَّاهُ، مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ وَحِدَّةٍ مِنْ يُوَفِّيهِ مِنَ الْمَفْقُورِينَ عَنْ قُرَيْشِهِمْ



وَقَبَائِلِهِمْ، وَالْمَسَائِرِينَ فِي لَيْلِهِمْ وَنَهَارِهِمْ إِلَى مَكَّةَ، وَذَلِكَ حِنْدَ اسْتِيعَابِ  
 الصُّوَبِ فِي السَّنَةِ الَّتِي يَظْهَرُ فِيهَا أَمْرُ اللَّهِ ﷻ، وَهُمْ النُّجَبَاءُ وَالْقُصَاةُ  
 وَالْحُكَّامُ عَلَى النَّاسِ : مِنْ طَارِئَتِ الشَّرْقِيِّ رَجُلٌ، وَهُوَ الْمُرَابِطُ السِّيَاحُ.  
 وَمِنْ الصَّامَغَانِ رَجُلَانِ، وَمِنْ أَهْلِ قَرْغَانَةَ رَجُلٌ، وَمِنْ أَهْلِ الْبَرِيدِ  
 [الْتَرْمُدِ] رَجُلَانِ، وَمِنْ الدَّيْلَمِ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ مَرَوِ الرُّوْذِ رَجُلَانِ،  
 وَمِنْ مَرَوِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ بَيْرُوتَ تِسْعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ طُوسَ خَمْسَةُ  
 رِجَالٍ، وَمِنْ الْقَرِيَّاتِ [الْفَارِيَّابِ] رَجُلَانِ، وَمِنْ سِجِسْتَانَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ،  
 وَمِنْ الطَّالْقَانِ أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَمِنْ الْجَبَلِ الْغُرُورِ [جِبَالِ الْغُورِ]  
 ثَمَانِيَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ نَيْسَابُورَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ هَرَاةِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا،  
 وَمِنْ بُوَسَنْجِ [بُوَسَنْجِ] أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ الرُّيِّ سَبْعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ  
 طَبْرِسْتَانَ تِسْعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ قُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ قَوْمَسَ [قُومَسَ]  
 رَجُلَانِ، وَمِنْ جُرْجَانَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ الرُّقَّةِ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ  
 الرَّافِقَةِ رَجُلَانِ، وَمِنْ حَلَبَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ سَلَمِيَّةَ خَمْسَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ  
 طَبْرِتَةَ رَجُلٌ، وَمِنْ بَاغَادَ رَجُلٌ، وَمِنْ بَلْبِيسَ رَجُلٌ، وَمِنْ دِمِشَاطَ رَجُلٌ،  
 وَمِنْ أَسْوَانَ رَجُلٌ، وَمِنْ الْفِسْطَاطِ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ الْقَيْزَوَانَ رَجُلَانِ،  
 وَمِنْ كُورِ كِرْمَانَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ قَزْوِينَ رَجُلَانِ، وَمِنْ هَمْدَانَ  
 أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ جُوقَانَ رَجُلٌ، وَمِنْ الْبَنْدُ رَجُلٌ، وَمِنْ خِلَاطَ رَجُلٌ،  
 وَمِنْ جَاهِرَوَانَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ النُّسُوي رَجُلٌ، وَمِنْ سِنْجَارَ أَرْبَعَةُ  
 رِجَالٍ، وَمِنْ طَالْقَانَ رَجُلٌ، وَمِنْ سِيمِيسَاطَ [سُمَيْسَاطَ] رَجُلٌ، وَمِنْ  
 نَصِيبِينَ رَجُلٌ، وَمِنْ خَرَّانَ رَجُلٌ، وَمِنْ بَاغَةَ رَجُلٌ، وَمِنْ قَابَسَ رَجُلٌ،



وَمِنْ صَنْعَاءَ رَجُلَانِ، وَمِنْ قَارِبَ رَجُلٌ، وَمِنْ طَرَابُلَسَ رَجُلَانِ، وَمِنْ  
الْقَلْزَمِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الْعَبْثَةِ [الْقَبْثَةِ] رَجُلٌ، وَمِنْ وَادِي الْقُرَى رَجُلٌ، وَمِنْ  
خَيْبَرَ رَجُلٌ، وَمِنْ بَدَا رَجُلٌ، وَمِنْ الْحَارِ [الْبَحَارِ] رَجُلٌ، وَمِنْ الْكُوفَةِ أَرْبَعَةٌ  
هَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ الْمَدِينَةِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الرُّيِّ رَجُلٌ، وَمِنْ الْحَيَوَانِ  
[الْخِيَوَانِ] رَجُلٌ، وَمِنْ كُوثَا [كُوثَى رِيثَا] رَجُلٌ، وَمِنْ طَهْر [طَهْنَةَ] رَجُلٌ،  
وَمِنْ بَيْرَمَ [بَيْرِمَ] رَجُلٌ، وَمِنْ الْأَمْوَازِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الْإِصْطَخَرِ رَجُلَانِ،  
وَمِنْ الْمُوَلِيَانِ [الْمَوْلَانِ] رَجُلَانِ، وَمِنْ الدَّيْلَةِ [الدَّيْلِ] رَجُلٌ، وَمِنْ  
صَيْدَايِلَ رَجُلٌ، وَمِنْ الْمَدَائِنِ ثَمَانِيَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ عَكْبَرَا رَجُلٌ، وَمِنْ  
خَلْوَانِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الْبَصْرَةِ ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ. وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ وَهُمْ  
سَبْعَةٌ، وَالتَّاجِرَانِ الْخَارِجَانِ مِنْ عَاتَةِ إِلَى الطَّاكِيَّةِ وَغُلَامُهُمَا، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ  
نَقَرٌ، وَالْمُسْتَأْمِنُونَ إِلَى الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمْ أَحَدُ هَشَرَ رَجُلًا،  
وَالثَّالِثَانِ بِسْرَانْدِيهِ [بِسْرَنْدِيهِ] رَجُلَانِ، وَمِنْ سَمَنْدَ [سَمَنْدَرَا] أَرْبَعَةٌ  
رِجَالٍ، وَالْمَقْقُودُ مِنْ مَرْكَبِهِ بِسْلَاهُطَ [سَلَاهُطَ] رَجُلٌ، وَمِنْ شِيرَازَ - أَوْ  
قَالَ: سِيرَافَ، الشُّكُّ مِنْ مَسْعَدَةَ - رَجُلٌ، وَالْهَارِيَانِ إِلَى السَّرَوَانِيَّةِ  
[سَرْدَانِيَّةِ] مِنَ الشَّعْبِ رَجُلَانِ، وَالْمُتَخَلِّي بِصَفِيلِيَّةِ [صِفِيلِيَّةِ] رَجُلٌ،  
وَالطَّوَّافُ الطَّالِبُ الْحَقُّ مِنْ يَخْشَبَ رَجُلٌ، وَالْهَارِبُ مِنْ خَشِيرَتِهِ رَجُلٌ،  
وَالْمُخْتَجِعُ بِالْكِتَابِ هَلَى النَّاصِبِ مِنْ مَرْخَسَ رَجُلٌ. فَذَلِكَ ثَلَاثُمِائَةٌ  
وِثَلَاثَةٌ هَشَرَ رَجُلًا، يَعْدُو أَهْلُ الْبَدْرِ، يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ إِلَى مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ،  
وَهِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَيَتَوَافُونَ فِي صَبْحَتِهَا إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، لَا يَتَخَلَّفُ  
مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَيَتَشِيرُونَ بِمَكَّةَ فِي أَرْقَبَتِهَا، يَلْتَمِسُونَ مَنَازِلَ يَسْكُنُونَهَا



فَيُنْكِرُهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا بِرَفْعَةِ دَخَلَتْ مِنْ بَلَدٍ مِنْ  
 الْبُلْدَانِ حَجَّجَ أَوْ عُمَرَةَ وَلَا تِجَارَةً، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّا لَنَرَى فِي  
 يَوْمِنَا هَذَا قَوْمًا لَمْ نَكُنْ رَأَيْنَاهُمْ قَبْلَ يَوْمِنَا هَذَا، وَلَيْسَ مِنْ بَلَدٍ وَاحِدٍ، وَلَا  
 أَهْلٍ بَذِيرٍ وَلَا مَعَهُمْ إِبِلٌ وَلَا دَوَابٌّ. فَيَتَنَبَّهُهُمْ كَذَلِكَ وَقَدْ ارْتَابُوا بِهِمْ، قَدْ  
 أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَزْرَمٍ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ رَأْسَهُمْ فَيَقُولُ:  
 لَقَدْ رَأَيْتُ لَيْلَتِي هَذِهِ رُؤْيَا عَجِيبَةً، وَإِنِّي مِنْهَا خَائِفٌ، وَقَلْبِي مِنْهَا وَجِلٌّ،  
 فَيَقُولُ لَهُ: أَقْصِصْ رُؤْيَاكَ، فَيَقُولُ: رَأَيْتُ كُبَّةً نَارٍ انْقَضَتْ مِنْ عَنَانِ  
 السَّمَاءِ، فَلَمْ تَزَلْ تَهْوِي حَتَّى انْحَطَّتْ عَلَى الْكَعْبَةِ فَدَارَتْ فِيهَا، فَإِذَا هِيَ  
 جَرَادٌ ذَوَاتُ خَطَرٍ [أَجْنَحَةٌ خَضِرَاءٌ كَالْمَلَا حَبِ، فَأَطَافَتْ بِالْكَعْبَةِ مَا شَاءَ  
 اللَّهُ، ثُمَّ تَطَايَرَتْ شَرْقًا وَغَرْبًا، لَا قَبْلَ يَلْدٍ إِلَّا أَخْرَقَتْهُ، وَلَا بِحَضَرٍ إِلَّا  
 حَطَمَتْهُ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْقَلْبِ وَوَجِلُّ. فَيَقُولُونَ: لَقَدْ رَأَيْتَ  
 هَؤُلَاءِ فَمَا نَطْلُقُ بِنَا إِلَى الْأَقْرَعِ لِنُعْبِرَها، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقُصَّ عَلَيْهِ  
 الرُّؤْيَا، فَيَقُولُ الْأَقْرَعُ: لَقَدْ رَأَيْتَ عَجَبًا، وَلَقَدْ طَرَفْتُكُمْ فِي لَيْلَتِكُمْ جُنْدٌ  
 مِنْ جُنُودِ اللَّهِ لَا قُوَّةَ لَكُمْ بِهِمْ. فَيَقُولُونَ: لَقَدْ رَأَيْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا عَجَبًا،  
 وَيُحَدِّثُونَهُ بِأَمْرِ الْقَوْمِ، ثُمَّ يَنْهَضُونَ مِنْ حَنْدِهِ وَيَتِمُّونَ بِالْوُثُوبِ عَلَيْهِمْ،  
 وَقَدْ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ مِنْهُمْ رُغْبًا وَخَوْفًا. فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَهُمْ  
 يَتَأَمَّرُونَ بِذَلِكَ: يَا قَوْمِ لَا تَعَجَلُوا عَلَى الْقَوْمِ، إِنَّهُمْ لَمْ يَأْتُواكُمْ بَعْدُ بِمُنْكَرٍ،  
 وَلَا أَظْهَرُوا خِلَافًا، وَلَعَلَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكُونُ فِي الْقَبِيلَةِ مِنْ قَبَائِلِكُمْ، فَإِنْ  
 بَدَا لَكُمْ مِنْهُمْ شَرٌّ فَأَنْتُمْ حَيْثُكُمْ وَهُمْ. وَأَمَّا الْقَوْمُ فَإِنَّا نَرَاهُمْ مُتَنَسِّكِينَ،  
 وَسِيَاهُمْ حَسَنَةً، وَهُمْ فِي حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي لَا يُبَاحُ مَنْ دَخَلَهُ حَتَّى



يُحَدِّثُ بِهِ حَدَّثًا نَحْبُ مُحَارِبَتِهِمْ. فَيَقُولُ الْمَخْرُومِي وَهُوَ رَئِيسُ الْقَوْمِ وَعَمِيدُهُمْ: إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَكُونُوا قَدَاءَهُمْ مَائِدَةً هُمْ، فَإِذَا التَّامَّتْ إِلَيْهِمْ كُشِفَ أَمْرُهُمْ وَعَظُمَ شَأْنُهُمْ، فَتَهَضَّبُوا هُمْ وَهُمْ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَدُوِّ وَغِرَّةٍ فِي الْبَلَدِ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَائِدَةُ، فَإِنْ هُوَ لَا لَمْ يَأْتَوْكُمْ مَكَّةَ إِلَّا وَسَيَكُونُ لَهُمْ شَأْنٌ. وَمَا أَحْسَبَ تَأْوِيلَ رُفُيَا صَاحِبِكُمْ إِلَّا حَقًّا، فَخَلُّوا هُمْ بَلَدَكُمْ، وَأَجِيلُوا الرَّأْيَ وَالْأَمْرَ مُحْكِمِينَ. فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ إِنْ كَانَ مَنْ يَأْتِيهِمْ أَمْثَالُهُمْ فَلَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ، فَإِنَّهُ لَا سِلَاحَ لِلْقَوْمِ وَلَا كِرَاعَ وَلَا حِصْنَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ، وَهُمْ غُرَبَاءُ مُخْتَوُونَ، فَإِنْ أَتَى جَيْشٌ هُمْ وَتَهَضَّبُوا إِلَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، وَكَانُوا كَثْرِيَّةَ الظُّلَمَانِ. فَلَا كَرَّ الرَّوْفِ فِي هَذَا الْكَلَامِ وَتَحْوِيهِ حَتَّى يَتَجَسَّرَ اللَّيْلُ بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ يَلْفِظُ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ وَعُيُونِهِمْ بِالنُّومِ، فَلَا يَحْتَمِعُونَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ إِلَى الْقَوْمِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِنْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ يَلْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: وَإِنْ افْتَرَقُوا حِشَاءً وَالتَّقَوُّوا حُدُودًا. وَذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَاصْتَبِقُوا الْحِثْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾. قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ هَذِهِ الَّتِي يُخْرِجُ اللَّهُ فِيهَا الْقَائِمَ. وَهُمْ النُّجَبَاءُ وَالْقُصَاةُ وَالْحُكَّامُ وَالْفُقَهَاءُ فِي الدِّينِ، يَمْسَحُ اللَّهُ بِطَوَائِفِهِمْ وَظُهُورِهِمْ فَلَا يَشْتَبِهُ عَلَيْهِمْ حُكْمٌ.\*

### المصادر

- \* كتاب يعقوب بن نعيم: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- \* دلائل الإمامة: ص ٣٠٧ (٥٥٤ ح ٥٢٦ ط ج) - حدثني أبو الحسين محمد بن هارون قال:



حدثنا أبو هارون بن موسى بن أحمد قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القمي القطان المعروف بابن الخزاذ قال : حدثنا محمد بن زياد، عن أبي عبد الله الخراساني قال : حدثنا أبو حسان سعيد بن جناح، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله قال : قلت له : جعلت فداك هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم أصحاب القائم كما كان يعلم عدتهم ؟ قال أبو عبد الله : حدثني أبي عليه السلام قال :

☆ : ملاحم ابن طاووس : ص ٣٧٥ - ٣٨١ ح ٥٤٦ - فيما رأيت من عدة أصحاب القائم عليه السلام وتعيين مواضعهم من كتاب يعقوب بن نعيم فرقارة الكاتب أبي يوسف، قال النجاشي الذي زكاه محمد بن النجار : إن يعقوب بن نعيم المذكور روى عن الرضا عليه السلام، وكان جليلاً في أصحابنا ثقة، ورأيت ما نقله في نسخة عتيقة لعلها كتبت في حياته، وعليه خط السيد فضل الله الراوندي قدس الله روحه، فقال ما هذا لفظه : حدثني أحمد بن محمد الأسدي، عن سعيد بن جناح، عن مسعدة، أن أبا بصير قال لجعفر بن محمد عليه السلام : هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم مواضع أصحاب القائم عليه السلام كما كان يعلم عدتهم ؟ فقال جعفر بن محمد عليه السلام : إي والله. فقال : جعلت فداك فكيف كان يعرفهم ؟ قال : كلما عرفه الحسين فقد صار علمه إليكم فأخبرني جعلت فداك ؟ فقال جعفر عليه السلام : إذا كان يوم الجمعة بعد الصلاة قاتني، قاتني فقال : أين صاحبك الذي يكتب لك ... أكتب لك : بسم الله الرحمن الرحيم ، وفي نصه تفاوت عن دلائل الإمامة، وقد أوردناه في أحاديث الصادق عليه السلام.

☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٣ ح ٩ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة عليها السلام آخره، وفي سنده « وحدثنا أبو الحسين عبد الله بن الحسن الزهري ».

☆ : المحجة : ص ٢٨ - ٣٤ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة.

☆ : بشارة الإسلام : ص ١٩٩ - عن غاية المرام، وهو سهو، والصحيح المحجة.

☆ : منتخب الأثر : ص ٤٨٥ ف ٨ ب ١ ح ٤ - آخره، عن دلائل الإمامة.

● : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام : ج ١ ص ٢٠٠ ح ٨ - كما في رواية ملاحم ابن

طاووس، بسنده ويتفاوت، وليس فيه : ... ومن قروين رجلاً ... ومن جابر وان ثلاثة رجال ...



[١٤٦٢] ٢- (الإمام الرضا عليه السلام) «وَذَلِكَ وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا يَجْمَعُ اللَّهُ إِلَيْهِ شِيعَتَنَا مِنْ بَهِيمِ الْبُلْدَانِ».

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٦ ح ١١٧ - مرسلًا، عن أبي سينة، عن مولى لأبي الحسن قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله ﴿أَيْضًا نَكُونُوا بَات بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ قال:
- \* مجمع البيان: ج ١ ص ٢٣١ - كما في العياشي، بضאות يسير، وقال: «وروي في أخبار أهل البيت عليه السلام أن المراد به أصحاب المهدي في آخر الزمان، قال الرضا عليه السلام:».
- \* تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٠١ - عن مجمع البيان، والعياشي.
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٥ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٦ - عن العياشي.
- \* الهرهان: ج ١ ص ١٦٤ ح ١١ - عن العياشي، وفي نسخة: «لابن أبي الحسن».
- \* المحجة: ص ٢٥ - عن العياشي.
- \* البحار: ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٧ - عن العياشي.
- \* نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٠ ح ٤٢٨ - عن مجمع البيان.
- \* منتخب الأثر: ص ٤٧٧ ف ٧ ب ٥ ح ٢ - عن غاية المرام، والظاهر عن المحجة.







## أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وقتلهم أعداء الله تعالى

[١٤٦٣] ١ - (الإمام الجواد عليه السلام) ديا أبا القاسم: ما بنا إلا وهو قائم بأمر الله تعالى، وهادٍ إلى دين الله، ولكن الغايم الذي يظهر الله تعالى به الأرض من أهل الكفر والجور، وتتلوها عدلاً وقسطاً، هو الذي تخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه، ويحرم عليهم تسميته، وهو سيي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه، وهو الذي يطوى له الأرض، ويذل له كل صعب، ويجمع إليه من أصحابه أهل بدر: ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض، وذلك قول الله تعالى: ﴿إِن مَّا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص أظهر الله أمره، فإذا كمل له العقد - وهو عشرة آلاف رجل - خرج بإذن الله تعالى، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تعالى، قال: عبد العظيم: فقلت له: يا سيدي وكيف يعلم أن الله تعالى قد رضي؟ قال: يُلقي في قلبه الرِّحمة، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما\*.

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٧ ب ٣٦ ح ٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رحمته الله قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله



- الحسني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام: إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقال عليه السلام:
- ☆: كفاية الأثر: ص ٢٧٧ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده: أخبرنا أبو عبد الله الخزاعي . وليس فيه: «فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما».
- ☆: إلهام الوري: ص ٤٠٩ ح ٢ - عن كمال الدين ظاهراً.
- ☆: الإحتجاج: ج ٢ ص ٤٤٩ - كما في كمال الدين، مرسلًا، عن عبد العظيم الحسني.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٧٦ ف ١١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه. وفيه: «... ولكن القائم (منه)».
- ☆: نوادر الأخيار: ص ٢٢٠ ح ٤ - عن كمال الدين باختصار من قوله: «القائم هو الذي يخفى - إلى قوله - سمي رسول الله وكتبه».
- وفي: ص ٢٧٧ ح ٢٠ - عن كمال الدين في:
- ☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٥٩٨ ب ٢٨ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: مدينة المعاجز: ج ٧ ص ٤٠٩ ح ٢٤١٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥٧ ب ٩ ح ٤ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٥٢ ص ٢٨٣ ب ٢٦ ح ١٠ - عن كمال الدين، والإحتجاج.
- ☆: حوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ١٦٥ ح ٤ - عن كمال الدين.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٨ ح ٤٢٣ - عن كمال الدين - بتفاوت يسير.



﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ  
وَنَشَرِ الْمَآبِرِينَ﴾ (البقرة - ١٥٥).

### الخوف والجوع قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٦٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) ذَلِكَ جُوعٌ خَاصٌّ وَجُوعٌ عَامٌّ، فَأَمَّا بِالشَّامِ  
فَإِنَّهُ عَامٌّ، وَأَمَّا الْخَاصُّ بِالْكُوفَةِ يَخْشَى وَلَا يَحْشَى، وَلَكِنَّهُ يَخْشَى بِالْكُوفَةِ  
أَهْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، لِيَهْلِكَهُمُ اللَّهُ بِالْجُوعِ. وَأَمَّا الْخَوْفُ  
فَإِنَّهُ عَامٌّ بِالشَّامِ، وَذَلِكَ الْخَوْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا الْجُوعُ فَقَبْلَ قِيَامِ  
الْقَائِمِ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾.

#### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٨ ح ١٢٥ - عن الثمالی، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله:  
﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ قال:  
\* غيبة النعماني: ص ٢٦٠ ب ١٤ ح ٧ - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي،  
عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن عمرو بن شمر، عن  
جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ  
بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ - الآية، فقال: - كما في العياشي، بتفاوت، وفيه: «وَأَمَّا  
الْخَوْفُ فَبَعْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ».

\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٤ - عن النعماني، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير.



وفي: ص ٧٤٠ ب ٣٤ ف ١٠ ح ١٢٤ - عن العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «أبا عبد الله» بدل «أبي جعفر».

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٧ ب ٢٩ ح ٥ - عن العياشي.

☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٨، ح ٩ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

☆: المحجة: ص ٤٨ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٤ - عن العياشي، والنعماني.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٦ - عن العياشي.

\*\*\*

[١٤٦٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ قُدَامَ الْقَائِمِ عَلَامَاتٌ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ ﷻ

لِلْمُؤْمِنِينَ، قُلْتُ: مَا هِيَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ

«وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِبَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ قَلِيلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ﷻ - بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ

وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ».

قال: يَبْلُوهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ مُلْكٍ بَنِي فَلَانٍ فِي آخِرِ سُلْطَانِهِمْ،

وَالْجُوعِ بِغَلَاءِ أَسْعَارِهِمْ. وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ، قال: كَسَادُ الثَّجَارَاتِ

وَقِلَّةُ الْفَضْلِ. وَنَقْصٍ مِنَ الْأَنْفُسِ، قال: مَوْتُ ذَرِيعٍ. وَنَقْصٍ مِنَ

الثَّمَرَاتِ، قال: قِلَّةُ زَيْعِ مَا يُزْرَعُ. وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ عِنْدَ ذَلِكَ بِتَعْجِيلِ

خُرُوجِ الْقَائِمِ ﷻ. ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ هُنَا تَأْوِيلُهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ:

«وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ».\*

### المصادر

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ٣ - حدثنا أبي عليه السلام: حدثنا عبد الله بن جعفر

المعمرى، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، والعلاء بن



ورزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

\*: غيبة النعماني: ص ٢٥٨ ب ١٤ ح ٥ - حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رباب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: - كما في كمال الدين بتفاوت. وفيه: ... يُلَوَّى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ ...

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٥٩ (٤٨٣ ح ٤٧٨ ط ج) - كما في النعماني بسنده عن محمد بن مسلم، وفيه: «إِنْ لَقِيَا قَائِلًا عَلَامَاتِ...».

\*: الإرشاد: ص ٣٦١ - كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا، عن محمد بن مسلم إلى قوله: «خُرُوجَ الْقَائِمِ».

٥: إلهام الوري: ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن الحسن بن محبوب، وفيه: «قِلَّةُ الْمَعَامِلَاتِ».

٥: الخرائج والجرائع: ج ٢ ص ١١٥٣ ب ٢٠ ح ٦ - كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا، عن الحسين بن علي عليه السلام.

٥: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٢ - عن الإرشاد.

٥: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣١ ف ٣ - كما في الخرائج، بتفاوت يسير، عن الراوندي.

٥: تفسير الصافي: ج ١ ص ١٥٣ - مرسلًا، عن كمال الدين.

٥: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٤ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٥ - بعضه عن الإرشاد.

وفي: ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٠ - عن كمال الدين إلى قوله: «بِتَعْجِيلِ الْقُرْجِ».

وفي: ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٦ - عن إلهام الوري.

وفي: ص ٧٣٣ - ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير.

٥: البرهان: ج ١ ص ١٦٧ ح ١ - عن النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده: «محمد بن هلال».

وفيها: ذيل ح ٢ - أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة عليها السلام وفي سنده «قل»: «حدثني أبي».

وفيها: ح ٣ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه. وفيه: «إِنْ قَلَّ قِيَامٌ... بِتَعْجِيلِ الْقُرْجِ».

٥: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٥ ب ٢٩ ح ١ - عن النعماني، وفي سنده «أحمد بن هلال».

وفي: ص ٢٨٦ ب ٢٩ ح ٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «بِتَعْجِيلِ الْقُرْجِ».

وفي: ص ٢٨٧ ب ٢٩ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر الطبري، سنده كما في البرهان.



☆: المحبّة: ص ٤٧ - عن النعماني.

وفي: ص ٤٨ - عن الطبري في مسند فاطمة (عليها السلام).

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٢ ب ٢٥ ح ٢٨ - عن النعماني وكمال الدين، وفيه: «إِنَّ لِقَاءَ الْقَائِمِ».

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣١٤ ح ٢٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٠ ف ٦ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين، وفيه: «... فَسَادِ التَّجَارَاتِ».

\*\*\*

☆: بتابع المؤدّة: ج ٣ ص ٢٣٥ ب ٧١ ح ٢ - عن المحبّة، بتفاوت يسير.

\*\*\*

[١٤٦٦] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ الْقَائِمِ سَنَةٌ يَجُوعُ فِيهَا النَّاسُ

وَيُصِيبُهُمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنَ الْقَتْلِ، وَتَنْقُصُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ،

فَإِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَيِّنٌ، ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ

وَالْجُوعِ وَتَنْقُصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ» وَبَشَّرَ الصَّابِرِينَ».

### المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٥٩ ب ١٤ ح ٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثني

أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي عن كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران،

عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٣ - عن النعماني، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٧ ح ٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير في منتهى ومثله.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٦ ب ٢٩ ح ٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير في منتهى.

☆: المحبّة: ص ٤٧ - ٤٨ - عن النعماني بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٣ - عن النعماني بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٣ ف ٦ ب ٥ ح ٤ - عن النعماني.

\*\*\*



﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (البقرة: ١٥٧).

### فضل المجاهدين والشهداء مع الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٦٧] ١ - (عبد الله بن ربيعة) ... ثُمَّ الْمُتَنَظِّرُ بَعْدَهُ اسْمُهُ اسْمُ النَّبِيِّ ﷺ،  
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَيَفْعَلُهُ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجَنِّبُهُ، يَكْشِفُ اللَّهُ بِهِ الظُّلْمَ،  
وَيَجْلُو بِهِ الشُّكَّ وَالْعَمَى، يَرْمِي النَّفْسَ فِي آيَاتِهِ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَرْحَى عَنْهُ  
سَاكِنُ السَّمَاءِ وَالطَّيْرِ فِي الْجَوِّ وَالْمَيْتَانِ فِي الْبَحَارِ، يَا لَهْ مِنْ عَبْدٍ مَا أَكْرَمَهُ  
عَلَى اللَّهِ طُوبَى لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَطُوبَى لِمَنْ عَصَاهُ، طُوبَى لِمَنْ قَاتَلَ بَيْنَ  
يَدَيْهِ فَقَتَلَ أَوْ قُتِلَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ، وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُهْتَدُونَ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ.\*

#### المصادر

\* مقتضب الآثار: ص ١١ - ١٢ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هبيل الله بن أحمد بن  
عيسى المنصوري الهاشمي بسراً من رأى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثني عم أبي  
موسى بن عيسى بن أحمد بن المنصور قال: حدثني الزبير بن بكار قال: حدثني عتيق بن  
يعقوب قال: حدثني عبد الله بن ربيعة رجل من أهل مكة، قال: قال لي: أبي إني محدثك  
الحديث فاحفظه عني واكتبه علي ما دمت حياً أو يأذن الله فيه بما يشاء، كنت مع من  
عمل مع ابن الزبير في الكعبة، حدثني أن ابن الزبير أمر العمال أن يلبثوا في الأرض، قال:



فهلقتا صخرًا أمثال الإبل، فوجدت على بعض تلك الصخور كتاباً موضوعاً، فتناولته  
 وسترته أمره، فلجأ صرت إلى منزلي تأملته فرأيت كتاباً لا أدري من أي شيء هو؟ ولا  
 أدري الذي كتب به ما هو؟ إلا أنه ينطوي كما ينطوي الكتب فقرأت فيه... في حديث  
 طويل في فضل النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام جاء فيه :

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٠٩ ب ٩ ف ١٨ ح ١٤٩ - عن مقتضب الأثر.

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٢١٧ ب ٤٠ ح ١٩ - عن مقتضب الأثر.

☆ : العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٨٩ ب ٥ ح ١ - عن مقتضب الأثر.

\*\*\*





﴿عَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَ  
إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (البقرة - ٢١٠).

**الإمام المهدي عليه السلام يأتي العراق في سبع قباب من نور**

[١٤٦٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يُنْزَلُ فِي سَبْعِ قِبَابٍ مِنْ نُورٍ، لَا يُعْلَمُ فِي أَيِّهَا  
هُوَ حِينَ يَنْزِلُ فِي ظَهْرِ الْكَوْفَةِ فَهَذَا حِينَ يَنْزِلُ».\*

مركز تحقيقات تكميلية علوم إسلامي

المصادر

\* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٠٣ ح ٣٠١ - عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى:

﴿فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ قال:

«تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي.

«البرهان: ج ١ ص ٢٠٩ ح ٦ - عن العياشي.

«نور الثقلين: ج ١ ص ٢٠٦ ح ٧٧٢ - عن العياشي.

\*\*\*

[١٤٦٩] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّهُ نَازِلٌ فِي قِبَابٍ مِنْ نُورٍ حِينَ يَنْزِلُ بِظَهْرِ

الْكَوْفَةِ عَلَى الْفَارُوقِ، فَهَذَا حِينَ يَنْزِلُ، وَأَمَّا «قُضِيَ الْأَمْرُ» فَهُوَ الْوَسْمُ عَلَى

الْحَرَطُومِ يَوْمَ يُوسَمُ الْكَافِرُ».\*



المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ١ ص ١١٣ ح ٣٠٣ - عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام :
- ☆ تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي.
- ☆ البرهان: ج ١ ص ٢٠٩ ح ٧ - عن العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٢٠٦ ح ١٧٣ - آخرها عن العياشي.





﴿الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (البقرة - ٢٤٣).

### تشبيه الرجعة بإحياء الألوف في الآية

[١٤٧٠] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «وَأَمَّا الرُّدُّ عَلَى مَنْ انْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ قَوْجًا مِمَّنْ يَكْتُمِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ أَيُّ إِلَى الدُّنْيَا. وَأَمَّا مَعْنَى خَشِرَ الْآخِرَ فَقَوْلُهُ تعالى: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾. وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَنُحْشِرُهُمْ عَلَى مَا نَبْغِي﴾ أَيْ نَحْنُ لَا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ، فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ. وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَلَمَةَ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَهْلَائِهِمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾. وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا. وَمِثْلُ قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى







\* :المحكم والمنشأه: ص ٣ والتمن في ص ٥٧ (مخطوط) - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه عن الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأئمة المؤمنين عليهم السلام عن آيات القرآن وأحكامه، جاء فيه:

\* :الإيقاظ من الهجة: ص ٣٧٧ ب ١٠ ح ١٤٢ - عن المحكم والمنشأه.

\* :البحار: ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٩ - عن تفسير النعماني.

وفي: ج ٩٢ ص ٣ ب ١٢٨ والتمن في ص ٨٦ - عن تفسير النعماني، وفيه: «جعفر» بدل «حفص».





﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بَيْنَهُ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة - ٢٤٩)

### سنة أصحاب خالوت تجري في أصحاب المهدي عليه السلام

[١٤٧١] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) عن أصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى: ﴿مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾ عن أصحاب القاسم عليه السلام يَتَلَوْنَ بِمِثْلِ ذَلِكَ\*.

#### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.
- \*: حية النعماني: ص ٣٣٠ - ٣٣١ ب ٢٠ ح ١٣ - حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \*: حية الطوسي: ص ٤٧٢ ح ٤٩١ - عن الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، ثم بقية سند النعماني، وفيه: «إِنَّ أَصْحَابَ مُوسَى».
- \*: نوادر الأخيار: ص ٢٧٩ ح ٨ - عن حية الطوسي.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٧ - عن حية الطوسي.
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٢ ب ٢٧ ح ٥٦ - عن غيبي النعماني والطوسي.



## خروج الإمام المهدي عليه السلام عند اكتمال الفئة

[١٤٧٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا يخرج القائم عليه السلام في أقل من الفئة، ولا تكون الفئة أقل من عشرة آلاف».

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٣٤ ح ٤٤٤ - مرسلاً عن عثمان بن عثمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام :
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٩ - عن العياشي.
- \* البرهان: ج ١ ص ٢٣٧ ح ١٨ - عن العياشي.
- \* نور الثقلين: ج ١ ص ٢٤٩ ح ٩٨٤ - عن العياشي.
- \* مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار: ص ٢٥٣ - كما في العياشي مرسلاً، وقال :  
ومنه يمكن استفادة تأويل الفئة في بعض المواضع المناسبة بأصحاب القائم عليه السلام  
وأمثالهم، فتأمل.

\*\*\*





مرکز تحقیقات اسلامی



﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة- ٢٥٩).

## الإمام المهدي عليه السلام يحيي أمر الإسلام بعد موته

[١٤٧٣] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) **مَثَلُ أَمْرِ نَارٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَثَلُ صَاحِبِ الْحِمَارِ**  
أَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ.\*

### المصادر

☆ غيبة الطوسي: ص ٤٢٢ ح ٤٠٤ - روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

☆ الإيقاظ من الهجمة: ص ١٨٤ - ١٨٥ ب ٦ ح ٤٠ - عن غيبة الطوسي.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٤ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆ البحار: ج ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ح ١٣ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

ملاحظة: الظاهر أن قصد الإمام الباقر عليه السلام في هذا الحديث تشبيه أمر الإسلام الذي هو أمرهم عليهم السلام بموت عزيز وبعثه. وأنه تمرّ فترة يميت حكام الجور أمرهم ثم يحييه الله



تعالى على يد المهدي عليه السلام، والمقصود تشبيه أصل الموت والإحياء لامتدته أيضاً، كما أنه قد يكون مثلاً للرجعة، فهي الحياة الكبرى لأمر الله تعالى وأمرهم عليه السلام.

\*\*\*

[١٤٧٤] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «نعم، آية صاحب الجبار، أمّئة الله مائة عام ثم يبعثه».

### الصادر

\* : غيبة الطوسي: ص ٤٣٣ ح ٤٠٥ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحشيري، عن أبيه، عن جعفر ابن محمد الكوفي، عن إسحاق بن محمد، عن القاسم بن الربيع، عن علي بن خطاب، عن مؤذن مسجد الأحمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل في كتاب الله مثل للقائم عليه السلام؟ فقال: هـ : الإيقاظ من الهجمة: ص ١٨٥ ب ١٨٤ ح ١٨٤ - عن غيبة الطوسي، وقال: هـ أقول: المراد بالقائم هنا معناه يعني من قام بالأمر، ويكون مخصوصاً بمن هذا المهدي عليه السلام. ويحتمل الحمل على المشابهة من بعض الوجوه، فإن كلاهما غاب مدة ثم ظهر، وإن كان أحدهما مات والآخر لم يمُت، أو المراد بالموت أصم من المجازي والحقيقي، فإن أحدهما مات، والآخر مات ذكره لطول غيبته.

هـ : إثبات الهداة: ج ٤ ص ٥١٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٥ - عن غيبة الطوسي.

و : البحار: ج ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ف ١٣ - عن غيبة الطوسي.

ملاحظة: المراد من هذه الرواية تشبيه أصل أمر المهدي بأمر هزير عليه السلام، وإلا فإن عزيز مات موتاً حقيقياً ثم بعثه الله تعالى، والمهدي غاب وهو حي يرزق عليه السلام حتى يبعثه الله تعالى فيحيي أمر الإسلام، كما تقدم في حديث الإمام الباقر عليه السلام.

\*\*\*



﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنْبِثَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٦١).

## الإمام المهدي عليه السلام هو السنبلة المباركة

[١٤٧٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الحَبَّةُ فَاطِمَةُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ، سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهَا، سَابِعُهُمْ قَائِمُهُمْ. قُلْتُ: الْحَسَنُ؟ قَالَ: إِنَّ الْحَسَنَ إِمَامٌ مِنَ اللَّهِ مُفْتَرَضٌ طَاعَتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ السَّنَابِلِ السَّبْعَةِ، أَوْ هُمْ الْحُسَيْنُ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ. فَقُلْتُ: قَوْلُهُ «فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ» قَالَ: يُوَلَّدُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي الْكُوفَةِ مِائَةً مِنْ مُلِكٍ، وَلَيْسَ ذَاكَ إِلَّا هَؤُلَاءِ السَّبْعَةُ».

مركز تحت كنف نور عروج رسول

### المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٤٧ ح ٤٨٠ - المفضل بن محمد الجعفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنْبِثَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾ قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٠ - أوله، عن العياشي. ثم قال: «أقول: هؤلاء السبعة من جملة الإثني عشر، وليس فيه إشعار بالحصر كما هو واضح، ولعل المراد السابع من الصادق عليه السلام، لأنه هو المتكلم بهذا الكلام».
- ☆ : ملاحظة: «المعنى الذي ذكره عليه السلام هو المتعين بقوله عليه السلام: «سابعهم قائمهم»، ولعل المراد بالكوفة الولاء لأهل البيت، لأنها كانت مركز مواليتهم عليهم السلام».
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٥٣ ح ٦ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ١١ ح ٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٢٨٢ ح ١١٠٦ - عن العياشي، بتفاوت يسير.



﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا  
أُولَئِ الَّذِينَ الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة - ٢٦٩).

### مَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ لَا يَضُرُّهُ تَأَخُّرُ ظُهُورِهِ ﷺ

[١٤٧٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «معرفة الإمام واجتناب الكبراء، ومَنْ مَاتَ  
وَلَيْسَ فِي رَقَبِهِ بَيِّنَةٌ لِإِمَامٍ مَاتَ بِحُجَّةٍ جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا يُغْنِي النَّاسَ حَتَّى  
يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ، فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ عَارِفٌ بِالْإِمَامَةِ لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدُّمُ هَذَا الْأَمْرِ  
أَوْ تَأَخُّرُهُ، فَكَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فُسْطَاطِهِ. قَالَ: ثُمَّ مَكَتَ هُنَيْفَةً ثُمَّ  
قَالَ: لَا بَلَّ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا بَلَّ - وَاللَّهِ - كَمَنْ اسْتَشْهِدَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».\*

### المصادر

- \* أحلام الدين: ص ٤٥٩ - وسأله أبو بصير عن قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ما عني بذلك؟ فقال:
- \* البحار: ج ٢٧ ص ١٢٦ ب ٤ ح ١١٦ - عن أحلام الدين.



## سورة آل عمران

﴿تَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْتَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (آل عمران - ٣٧).

الجفنة المنزلة على الزهراء عليها السلام عند الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٧٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) عليه السلام فاطمة عليها السلام فَمِنْ ثَمَرَاتِ لَيْلٍ عليها السلام عَمَلِ  
الْبَيْتِ وَالْعَجِينَ وَالْخَبْزِ وَكَمْ لَيْلٍ عليها السلام وَمَا كَانَ خَلْفَ  
الْبَابِ، مِنْ ثَقُلِ الْحَطَبِ، وَإِنْ نَجِيءٌ بِالطَّعَامِ، فَقَالَ لَهَا يَوْمًا: يَا فَاطِمَةُ هَلِ  
عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا وَالَّذِي عَظَّمَ حَقِّكَ مَا كَانَ عِنْدَنَا مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
شَيْءٌ نَقْرِيكَ بِهِ. قَالَ: أَفَلَا أَخْبَرْتَنِي؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَانِي  
أَنْ أَسْأَلَكَ شَيْئًا، فَقَالَ: لَا تَسْأَلِي ابْنَ عَمِّكَ شَيْئًا، إِنْ جَاءَكَ بِشَيْءٍ عَفْوًا  
وِلَا أَفَلَا تَسْأَلِيهِ. قَالَ: فَخَرَجَ الْإِمَامُ عليه السلام فَلَقِيَ رَجُلًا فَاسْتَفْضَلَ مِنْهُ  
دِينَارًا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ وَقَدْ أَمْسَى فَلَقِيَ مِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، فَقَالَ لِلْمِقْدَادِ: مَا  
أَخْرَجَكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: الْجُوعُ، وَالَّذِي عَظَّمَ حَقِّكَ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ؟ قَالَ: وَرَسُولُ



الله ﷺ، حي، قال: فهو أخرجني، فقد استقرضت ديناراً وسأوتك به،  
فدفعته إليّ. فأقبل فوجد رسول الله ﷺ جالساً وفاطمة تُصلي، وبينهما  
شيء مُغطى، فلما قرعت أخضرت ذلك الشيء، فإذا جفنة من خبز  
ولحم، قال: يا فاطمة أئى لك هذا؟ قالت: هو من عند الله إن الله يرزق  
من يشاء بغير حساب. فقال رسول الله ﷺ: ألا أحدثك بمثلِكَ  
ومثلها؟ قال: بلى، قال: مثل زكريّا إذا دخل على مريم المحراب فوجد  
عندها رزقاً، قال: يا مريم أئى لك هذا؟ قالت: هو من عند الله، إن الله  
يرزق من يشاء بغير حساب، فأكلوا منها شهراً، وهي الجنة التي يأكل  
منها القائم عليه السلام، وهي الجنة.



مركز تحت المجهر علوم رسول

#### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ١ ص ١٧١ ح ٤١ - عن سيف، عن نجم، عن أبي جعفر عليه السلام:
- ☆ أمالي الصدوق: على ما في تأويل الآيات، ولم نجده فيه.
- ☆ تأويل الآيات: ج ١ ص ١١٠ ح ١٦ - عن العياشي، مختصراً.
- ☆ تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٣٢ - عن العياشي. وليس فيه: «قال: قلت لأبي جعفر: ورسول الله ﷺ حي؟ قال: ورسول الله ﷺ حي؟».
- ☆ البرهان: ج ١ ص ٢٨٢ ح ٩ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆ البحار: ج ١٤ ص ١٩٧ ب ١٦ ح ٤ - عن العياشي، بتفاوت، وفيه: «... ثلاث إلا شيء آخرتك به».
- وفي: ج ٤٣ ص ٣١ ب ٣ ح ٢٨ - عن العياشي.
- ☆ مرآة العقول: ج ٥ ص ٣٤٧ (هامش) آخرها عن العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٣٣٣ ح ١١ - عن العياشي، بتفاوت يسير.



## الإسلام يحتم العالم على يد الإمام المهدي ﷺ

[١٤٨٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً». قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام لَا يَنْقُى أَرْضٌ إِلَّا تُودِيَ فِيهَا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٨٣ ح ٨١ - عن رفاعة بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- \* تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥٣ - عن العياشي ظاهرًا
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ح ٢٨ - عن العياشي
- \* المحجّة: ص ٥٠ - عن العياشي
- \* البرهان: ج ١ ص ٢٩٦ ح ٤ - عن العياشي
- \* البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٠ ب ٢٧ ح ٨٩ - عن العياشي
- \* نور الثقلين: ج ١ ص ٣٦٢ ح ٢٢٩ - عن العياشي
- \* منتخب الأثر: ص ٢٩٣ ف ٢ ب ٣٥ ح ٣ - عن ينابيع العوذة.

\*\*\*

- \* ينابيع العوذة: ج ٣ ص ٢٣٦ ب ٧١ ح ٣ - عن المحجّة.

\*\*\*

[١٤٨٣] ٢ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «أَنْزَلْتُ فِي الْقَائِمِ إِذَا خَرَجَ بِالْيَهُودِ



﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْحَدِيدِ وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل عمران - ٤٦).

### صفة نزول عيسى عليه السلام في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٧٨] ١ - (ابن زيد) «قد كلمهم عيسى في المهدي، وسيكلمهم إذا قتل الدجال وهو يومئذ كهل».\*

#### المصادر

\* تفسير الطبري: ج ٣ ص ١٨٨ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: سمعت - يعني ابن زيد - يقول في قوله:

\* الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٥ - عن الطبري.

\* نزول عيسى بن مريم: ص ٨٥ ح ٦٢ - مرسلًا، عن ابن زيد عليه السلام، كما في تفسير الطبري.

\* تصريح الكشميري: ص ٢٩١ - عن الطبري.

\*\*\*



﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾  
(آل عمران - ٥٥).

### مدة حياة عيسى عليه السلام بعد قتله الدجال

[١٤٧٩] ١ - (كعب الأحبار) «لَمَّا رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قُلَّةً مِنْ مَعَهُ، شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ اللَّهُ: إِنِّي رَافِعُكَ إِلَيَّ وَمَتَوَفِّيكَ (كذا)، وَلَيْسَ مَنْ رَفَعْتُ عِنْدِي يَمُوتُ، وَإِنِّي بِأَعْيُنِكَ عَلَى الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ فَتَقْتُلُهُ، ثُمَّ تَعِيشُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَتُوفَاكَ بَيْتَ الْحَقِّ».

#### المصادر

★ : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧٨ ح ١٦١٤ - حدثنا نعيم، ثنا يقيه بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن المشايخ، عن كعب قال - ولم يستند إلى النبي ﷺ :  
❖ : الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ج ١ ص ٢٥٨ - قال الفراء: هي وفاة موت، ولكن المعنى إِنِّي مَتَوَفِّيكَ فِي آخِرِ أَمْرِكَ عِنْدَ نَزْوَلِكَ وَقَتْلِكَ الدَّجَالِ.

\*\*\*

❖ : تسلية المجالس وزينة المجالس: ج ١ ص ١٣١ - وقوله سبحانه: ﴿وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾، قيل: أي بعد نزولك من السماء في آخر الزمان.

\*\*\*



﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِحْصَارِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (آل عمران - ٨١).

### رحمة الأنبياء والأئمة عليهم السلام

[١٤٨٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) رحمته هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ إلى آخر الآية، قال: لَتُؤْمِنُنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَتَنْصُرُنَّهُ لغير المؤمنين عليه السلام. قُلْتُ: وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ مِنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرًّا، وَلَا يَبْعَثُ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا رُدُّهُ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يُقَاتِلَ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.\*

### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٨١ ح ٧٦ - عن فض بن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:  
 \* تفسير القمي: ج ١ ص ١٠٦ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ لَدُنِّ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرًّا إِلَّا وَتَرَجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَتَنْصُرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَلَوْ لَوْلَا لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ، يَعْنِي: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَلَتَنْصُرُنَّهُ، يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».

\* مختصر بصائر السراجيات: ص ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن معبد بن سنان، عن



عبدالله بن مسكان، عن فض بن أبي شيعة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في العياشي بتفاوت.

وفي: ص ٤٢ - كما في القمي، عن علي بن إبراهيم.

☆: الرجعة: ص ٥٦ ح ٣٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص ٧٧ - ٧٨ ح ٤٩ - عن تفسير القمي.

☆: تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥١ - عن القمي، والعياشي.

☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٣١٠ ب ١٠ ح ١١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات.

☆: الميرمان: ج ١ ص ٢٩٥ ح ٨ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤١ ب ٢٩ ح ٩ - عن مختصر بصائر الدرجات، والعياشي.

وفي: ص ٦١ ح ٥٠ - عن القمي.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٢١٣ - عن العياشي.



مكتبة الإمام المهدي عليه السلام



﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (آل عمران - ٨٣).

### مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف

[١٤٨١] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَيُنَادِي مُنَادٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ: يَا أَهْلَ الْكُهْدَى اجْتَمِعُوا، وَيُنَادِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا تَغِيْبُ الشَّمْسُ: يَا أَهْلَ الضَّلَالَةِ اجْتَمِعُوا، وَمِنْ الْغَدِ حِنْدَ الظُّهْرِ تَكُونُ الشَّمْسُ لَتَكُونُ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ، وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، وَتَقْبِلُ الرُّومُ إِلَى قَرْيَةٍ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ حِنْدَ كَهْفِ الْفِتْيَةِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ الْفِتْيَةَ مِنْ كَهْفِهِمْ إِلَيْهِمْ، رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ تَخْلِيخًا، وَالْآخَرُ كُمْسَلِيمِنَا، وَهُمَا الشُّهَدَاءُ الْمُسْلِمُونَ لِلْقَائِمِ، فَيَبْعَثُ أَحَدَ الْفِتْيَةِ إِلَى الرُّومِ، فَيَرْجِعُ بِغَيْرِ حَاجَةٍ، وَيَبْعَثُ الْآخَرَ، فَيَرْجِعُ بِالْفَتْحِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾\*».

المصادر

\* : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٥ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام



وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته، هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائين من الهجرة، لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون ... ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيه:

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٨٩ ب ٩ ح ١١١ - بعضها، عن مختصر بصائر الدرجات.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٧٧ - ٨٦ ب ٢٩ ح ٨٦ - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت.

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٠٧ - ٣١٥ ح ٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات.





وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَالزَّانِدَةَ وَأَهْلَ الرُّدَّةِ وَالْكَفَّارِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ  
وَعَرَبِهَا، فَعَرَّضَ ﷺ فَمَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا يُؤْمَرُ بِهِ  
الْمُسْلِمُ وَيَجِبُ لَهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ ضَرَبَ عُنُقَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي  
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ أَحَدٌ إِلَّا وَحْدَ اللَّهِ . قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ  
الْخَلْقَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَلَّ الْكَبِيرُ وَكَثُرَ  
الْقَلِيلُ\*.

### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ١ ص ١٨٣ ح ٨٢ - عن ابن بكير قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ نَارًا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَتَرْتِماً﴾ قال:
- ☆ تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥٢ - عن العياشي
- نوادر الأخبار: ص ٢٧٢ ح ١١ - عن بعض كتّاب العياشي
- ☆ إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٢ - عن العياشي.
- ☆ المحجة: ص ٥١ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆ البرهان: ج ١ ص ٢٩٦ ح ٥ - عن العياشي.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٠ ب ٢٧ ح ٩٠ - عن العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٣٦٢ ح ٢٣٠ - عن العياشي.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٤٧١ ف ٧ ب ٢ ح ١ - عن المحجة.



## شمول الإسلام والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٨٤] ١ - (أبو علي بن عتبة) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ (عليه السلام) حَكَمَ بِالْعَدْلِ، وَارْتَفَعَ فِي أَيَّامِهِ الْجُورُ، وَأَمِنَتْ بِهِ السُّبُلُ، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بَرَكَاتِهَا، وَرَزَدَتْ كُلُّ حَقٍّ إِلَى أَهْلِهِ، وَلَمْ يَتَّقِ أَهْلُ دِينٍ حَتَّى يُظْهِرُوا الْإِسْلَامَ وَيَعْتَرِفُوا بِالْإِيمَانِ. أَمَّا مَسِغَتُ اللَّهِ مُبْحَاثُهُ يَقُولُ: ﴿وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾، وَحَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ، وَحُكْمِ مُحَمَّدٍ عليه السلام. فَحِينَئِذٍ يُظْهِرُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا، وَتُبْدِي بَرَكَاتِهَا، وَلَا يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ مَوْضِعًا لِعَصَدَّتِيهِ وَلِجِرِهِ، لِشُمُولِ الْغِنَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرُ الدُّوَلِ، وَلَمْ يَتَّقِ أَهْلُ بَيْتِ هُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكَوْا قَبْلَنَا، لِقَلَّا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا مَسِيرَتَنَا: إِذَا مَلَكَتْنَا مِزْنَا بِمِثْلِ سِيرَةِ هَؤُلَاءِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾\*.

### المصادر

- \* : الإرشاد: ص ٣٦٤ - ٣٦٥ - من علي بن عتبة، عن أبيه، قال:
- \* : روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد، بغاوت يسير، مرسلًا عن علي بن عتبة.
- \* : إعلام الوري: ص ٤٣٢ ف ٣ - كما في الإرشاد، عن علي بن عتبة.
- \* : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٥ - عن الإرشاد بغاوت يسير.



☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٨ - عن إعلام الوري أوله.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٨ ب ٢٧ ح ٨٣ - عن الإرشاد.

☆: الأنوار البهية: ص ٣٨٣ - كما في الإرشاد.

☆: منتخب الآثار: ص ٣٠٨ ف ٢ ب ٤٣ ح ١ - عن الإرشاد.

☆: المهدي: ص ٣٧٨ - كما في الإرشاد باختصار.

\*\*\*



مجلس الشورى الإسلامي



﴿فِيهِ آيَاتٌ يَتَذَكَّرُ لَهَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران - ٩٧).

### الأمان مع الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه

[١٤٨٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَا أَبَا بَكْرٍ: سِيرُوا فِيهَا لَيْالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ، فَقَالَ: مَعَ قَائِلِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» فَمَنْ بَالِغَةً وَدَخَلَ مَعَهُ وَمَسَّحَ عَلَى بَلْبَعُونَةٍ فِي عَقْدِ أَصْحَابِهِ كَانَ آمِنًا».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير بصيرت عليه السلام آية ١٨ ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ﴾، لذا لا داعٍ للذكر هناك.

### المصادر

- \* : علل الشرائع: ص ٨٩ ب ٨١ ح ٥ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدثنا أبو زهير بن شبيب بن أنس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث عن حاجته عليه السلام أبا حنيفة، جاء فيه: «فقال أبو بكر الحضرمي: جعلت فداك الجواب في المسألتين الأولىين؟ فقال:»
- \* : تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥٩ - عن العلل، بتفاوت يسير، وفيه: «مَنْ بَاتَعَ قَائِمًا...».
- وفي: ج ٤ ص ٢١٧ - آخره، عن علل الشرائع.
- \* : نوادر الأخبان: ص ٤٦ - عن علل الشرائع.



- ☆: حلية الأبرار: ج ٤ ص ٣١ - ٣٦ ب ٧ ح ١ - كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه.
- ☆: البرهانه: ج ١ ص ٢٩٩ ح ٩ - كما في العلل عن ابن بابويه. وفيه: «... قاتل في قائمتنا أهل البيت».
- ☆: المحار: ج ٢ ص ٢٩٢ ب ٣٤ ذ ح ١٣ - عن علل الشرائع.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٦٨ ح ٢٥٨.
- وفي: ج ٤ ص ٣٣٢ ح ٥٢ - عن علل الشرائع.
- ☆: المعوالم: ج ٣ ص ١١٣ ب ٨ ح ٤٤ - عن علل الشرائع.

\*\*\*





﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (آل عمران - ١٢٥).

### ينصر الله تعالى الإمام المهدي عليه السلام بملائكة بدر

[١٤٨٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ مَلَائِكَةَ الدِّينِ نَصَرُوا مُحَمَّدًا ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْأَرْضِ، مَا صَعِدُوا بَعْدًا وَلَا نَضَعُوا حَتَّى يَنْصُرُوا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ، وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافٍ مُّسَوِّمُونَ»

#### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ١ ص ١٩٧ ح ١٢٨ - عن ضريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- ☆ إلهام الهدى: ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٣ - عن العياشي.
- ☆ البرهان: ج ١ ص ٣١٣ ح ٥ - عن العياشي.
- ☆ البحار: ج ١٩ ص ٢٨٤ ب ١٠ ح ٢٦ - عن العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٣٨٨ ح ٣٤٦ - عن العياشي.

\*\*\*



﴿إِنْ يَخْسَرِكُمْ فَزِحْ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا يُتَرْنَ  
النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾  
(آل عمران - ١٤٠).

### الإمام المهدي عليه السلام يقيم دولة الله تعالى وأنبيائه عليهم السلام

[١٤٨٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا زَالَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ : دَوْلَةُ اللَّهِ، وَدَوْلَةُ  
لِإِبْلِيسَ، فَأَيْنَ دَوْلَةُ اللَّهِ؟ أَمَا هُوَ إِلَّا قَائِمٌ وَاحِدٌ».

#### المصادر

- \* : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٩٩ ح ١٤٥ - عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله:  
﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا يُتَرْنَ النَّاسِ﴾ قال:
- ✽ : إثبات الهداة: ج ١ ص ١٣٥ - ١٣٦ ب ٦ ف ٢١ ح ٢٥٨ - عن العياشي.
- ✽ : البرهان: ج ١ ص ٣١٨ ح ٢ - عن العياشي.
- ✽ : البحار: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٨ - عن العياشي، وليس فيه: «وإلا».
- ✽ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣٩٥ ح ٣٧٤ - عن العياشي.



﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلْتُمْ مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ  
الصَّابِرِينَ﴾ (آل عمران - ١٤٢).

### إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٨٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَاللَّهُ لَا يَكُونُ الَّذِي تَحْكُمُونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ  
حَتَّى تُمَيِّزُوا وَتُمَحِّصُوا، ثُمَّ يَذْهَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ، وَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا  
الْأَنْدَرُ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ  
الَّذِينَ جَاهَلْتُمْ مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾».

### المصادر

\* : قرب الاستاذ: ص ١٦٢ ( ٣٦٩ ح ١٣٢١ ط ج ) - (أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام)  
وكان جعفر عليه السلام يقول :

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٥ - بعضه، عن قرب الاستاذ.





مرکز تحقیقات کامپیوتر در علوم اسلامی



﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَبْصُرَ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيُجْزَى اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران - ١٤٤).

### رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٤٨٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَا، الْمَوْتُ مَوْتُ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا مَاتَ، قَالَ: فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ قَوْلَ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ، قَدْ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ: ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ وَقَالَ: ﴿وَلَوْ أَنَّكُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِرَأْسِ اللَّهِ تَحْشُرُونَ﴾ لَيْسَ كَمَا قُلْتَ يَا زُرَّارَةُ، الْمَوْتُ مَوْتُ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ الْآيَةُ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَدْخُلِ الْمَوْتُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ. إِنْ مَنْ قُتِلَ لَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَدْخُلَ الْمَوْتُ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة آية ١١١ ﴿إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَهَدَأَ عَلَيْهِ خَطَأُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِهِ﴾ الَّذِي بَابُهُمْ



بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ، وَلِذَا لَا دَاعَ لَذِكْرِهِ هُنَاكَ .

### المصادر

★ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ١١٢ ح ١٣٩ - عن زرارة قال: كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام في الرجعة، فأقبلت مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي، فقلت: جعلت فداك أخبرني عمّن قتل مات؟ قال:

وهي: ج ١ ص ٢٠٢ ح ١٦٠ - كما في روايته الأولى، بتفاوت ونقص بعض الفاظه، مرسلًا عن زرارة.

✽ : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩ - وعنه ( أحمد بن محمد بن عيسى ) ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وعبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رباب عن زرارة قال: - كما في رواية العياشي الثانية.

✽ : الرجعة: ص ٤١ ح ١١ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

✽ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٨٧ - بعضه عن العياشي.

✽ : الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٧٣ ب ٢٧٣ ح ٢٧٣ عن مختصر بصائر الدرجات، وقال: ١ ورواه العياشي في تفسيره على نقل عنه، عن زرارة، مثله ١.

✽ : البرهان: ج ١ ص ٣٢٢ ح ٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله . وفيها: ح ٥ - عن العياشي.

وفي: ج ٢ ص ١٦٦ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير عن سعد بن عبد الله . وفيها: ح ٨ - عن العياشي.

✽ : البحار: ج ٥٣ ص ٦٥ ب ٢٩ ح ٥٨ - عن مختصر بصائر الدرجات، والعياشي، بتفاوت يسير.

✽ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤١٧ ح ٤٦٤ - عن العياشي .

\*\*\*



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾  
(آل عمران - ٢٠٠).

## وجوب الثبات على إمامة الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٩٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِصْبِرُوا عَلَى آدَاءِ الْفَرَاخِصِ، وَصَابِرُوا  
عَدُوِّكُمْ، وَرَابِطُوا إِمَامَكُمْ الْمُتَنَظِّرَ»\*



المصادر

☆: تفسير النعماني: ص ٢٧ - حدثنا علي بن أحمد الهندليجي، عن عبد الله بن موسى العلوي  
العباسي عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن حروبة، عن يزيد بن معاوية العجلي، عن أبي  
جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، في معنى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا  
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾، قال:

وفي: ص ١٩٩ ب ١١ ح ١٤ - بنفس السند والتمن.

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٢٧ ح ٤٧ - كما في النعماني عن غيبة المفيد، وقال: «فعلى هذا  
التأويل يكون المعنى بالذين آمنوا أصحاب القائم المنتظر عليه وعلى آياته السلام».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٥٩ - عن النعماني.

☆: غاية المرام: ج ٤ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ب ٤٠ ح ٣ - عن النعماني.

☆: المحجّة: ص ٥٢ - عن النعماني، وغيبة المفيد.

☆: البرهان: ج ١ ص ٣٣٤ ح ٤ - عن النعماني، وقال: «وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في



الغيبة بإسناده عن يزيد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر عليه السلام الحديث بعينه .

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢١٩ ب ٥٧ ح ١٤ - عن النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص ٥١٥ ف ١٠ ب ٥ ح ٨ - عن ينابيع المودة.

\*\*\*

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٦ ب ٧١ ح ٤ - عن المعجزة. وفيه: «وصابروا هللى أذنية

عدوكم... المهدي المنتظر».

\*\*\*

[١٤٩١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا لَا يُعْبَدُ اللَّهُ يَا أَبَا يُوشَفَ، لَا تَحُلُوا

الْأَرْضَ مِنْ عَالِمٍ مِّنْ ظَاهِرٍ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي حَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ، وَإِنَّ

ذَلِكَ لَسُبُّنٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا - عَلَى

دِينِكُمْ - وَصَابِرُوا - عَدُوَّكُمْ فَمَنْ خَالَفَكُمْ - وَرَايَطُوا - إِمَامَكُمْ - وَاتَّقُوا اللَّهَ -

فِي أَمْرِكُمْ بِهِ وَافْتَرَضَ عَلَيْكُمْ».

### المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ١ ص ٢١٢ ح ١٨١ - عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

تبقى الأرض يوماً يغير عالم منكم يفرح الناس إليه؟ قال: فقال لي:

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ١٣٦ ب ٦ ف ٢١ ح ٢٦٠ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج ١ ص ٢٣٥ ح ١٢ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢١٧ ب ٥٧ ح ١٠ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

\*\*\*



## سورة النساء

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (النساء - ٥٩).

### ارتفاع المؤمنين بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته

[١٤٩٢] ١ - (النبي ﷺ) «هُمْ خُلُقَانِي يَا جَابِرُ، وَإِئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ (مِنْ) بَعْدِي، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي التَّوَرَاةِ بِالْبَاقِرِ، وَسَتُنَزِّلُهُ يَا جَابِرُ، فَإِذَا لَقِيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ سَمِيُّ وَكُنِّي حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبَقِيَّتُهُ فِي عِبَادِهِ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، ذَاكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، ذَاكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ حَيَّةٌ لَا يَتَّبَعُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنْ أَمَّتَعَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ يَقَعُ لِشِيعَتِهِ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ فِي غَيْبَتِهِ؟  
فَقَالَ ﷺ: إِي وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ إِنَّهُمْ يَسْتَضِيئُونَ بِنُورِهِ، وَيَسْتَفْعِلُونَ



يُولَايَتِهِ فِي غَيْبَتِهِ كَانَتْ يَفْجَعُ النَّاسُ بِالشَّمْسِ وَإِنْ تَجَلَّلَهَا سَحَابٌ، يَا جَابِرُ هَذَا مِنْ مَكْتُوبِ بَرِّ اللَّهِ وَتَحْزُونِ عَلَيْهِ، فَأَكْتُمُهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ».

### المصادر

\* كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٣ ب ٢٣ ح ٣ - حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا: حدثنا محمد ابن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحارث قال: حدثني الحفص بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: لما أنزل الله ﷻ على نبيه محمد ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله، فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال ﷺ:

\* كفاية الأثر: ص ٥٣ - حدثنا أحمد بن إسماعيل السلماني، ومحمد بن عبد الله الشيباني

قالا: حدثنا محمد بن همام، ثم يقيه سند كمال الدين، كما فيه.

\* إلهام الوري: ص ٣٧٥ ف ٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه. وفي

سنده «جعفر بن يزيد... والحسين بن محمد... وفيه: ... الذين قرن الله طاعتهم بطاعته

... وذو كنيته ١٠٠٠».

\* تفسير روح الجنان: ج ٣ ص ٤٢٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير مرسلًا، عن جابر الجعفي.

\* قصص الأنبياء: ص ٣٦٠ ف ١٤ ح ٤٣٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

\* مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن جابر

ابن يزيد الجعفي في تفسيره، عن جابر الأنصاري، إلى قوله: «إِلَّا مَنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ».

\* الدر النظيم: ص ٧٩٢ - مرسلًا، عن جابر الجعفي في تفسيره، كما في رواية كمال الدين

إلى قوله: «امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ».

\* كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٩٩ - عن إلهام الوري، بتفاوت يسير، وفيه: «وإن علاها أصحاب».

\* العدد القوي: ص ٨٥ ح ١٤٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن جابر الجعفي.

\* المعرّط المستقيم: ج ٢ ص ١٤٣ ب ١٠ - كما في كمال الدين، وقال: «وأسند الشيخ أبو



جعفر محمد بن علي « إلى قوله: «مُشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا».

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ١٣٥ ح ١٣ - عن إعلام الوري، بتفاوت يسير في سند.  
☆ : الأربعون، للشيخ البهائي: ص ٤٣١ - بعضه كما في كمال الدين، مرسلاً، عن جابر بن عبدالله الأنصاري.

☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٤٦٤ - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه: «... صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ... وَإِنَّ تَجَلَّاهَا سَحَابٌ».

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٠٠ ب ٩ ف ٦ ح ٢١٢ - عن كمال الدين.

☆ : نوادر الأخبار: ص ١٢٦ ح ٢٢ - عن كمال الدين.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٨١ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده: حفص بن محمد الفزاري «.

☆ : حلية الأبرار: ج ٣ ص ٣٥٧ ب ٢ ح ٢ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير في سنده، عن ابن بابويه في كتاب «التصوص على الأئمة الاثني عشر عليه السلام». وفيه: «... وَتَقِيَّةٌ فِي بِلَادِهِ».

☆ : المحجة: ص ٥٧ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ : غاية المعرام: ج ٧ ص ١٢٣ ب ١٤٢ ح ٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : الأنوار البهية: ص ٣٤٠ - كما في رواية كمال الدين عن الشيخ الصدوق.

☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٢٨٩ ب ١٧ ح ١٦ - عن المناقب وإعلام الوري إلى قوله: «قَلْبُهُ بِالْإِيمَانِ».

وفي: ج ٣٦ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ب ٤١ ح ٦٧ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، ثم أشار إلى مثله عن كفاية الأثر.

وفي: ج ٥٢ ص ٩٢ ب ٢٠ ح ٨ - آخره عن كمال الدين.

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤٩٩ ح ٣٣١ عن كمال الدين.

☆ : المعوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ١١ ح ٤ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر ومناقب ابن شهر آشوب وتأويل الآيات.

☆ : منتخب الأثر: ص ١٠١ ف ١ ب ٨ ح ٤ - عن كفاية الأثر.



☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ ب ٩٤ ح ٥٤ - كما في كمال الدين عن المناقب.







مرکز تحقیقات کامپیوتر در علوم اسلامی



## بيعة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

[١٤٩٣] ١ - (النبي ﷺ) ... يا أخي لَسْتُ أَخَوْفُ عَلَيْكَ النَّشِيَانَ وَلَا الْجَهْلَ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ وَفِي شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ.

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ شُرَكَائِي؟ قَالَ: الَّذِينَ قَرَّبْتُمْ اللَّهَ بِنَفْسِهِ وَبِي مَعَهُ، الَّذِينَ قَالَ فِي حَقِّهِمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾. قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ هُمْ؟ (....) الْأَوْصِيَاءُ إِلَيَّ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ حَوَاضِي، كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ، لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدٌ مِنْ كَادِهِمْ وَلَا يَحْدِلَانُ مَنْ خَدَعَهُمْ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ، لَا يُفَارِقُونَهُ وَلَا يُفَارِقُهُمْ، بِهِمْ يَنْصُرُ اللَّهُ أُمَّتِي، وَبِهِمْ يُمَطَّرُونَ، وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ بِمُسْتَجَابِ دَعْوَتِهِمْ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي، فَقَالَ: ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَسَنِ - ثُمَّ ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ - ثُمَّ ابْنُ ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ - ثُمَّ ابْنُ لَهُ عَلَى اسْمِي، إِسْمُهُ مُحَمَّدٌ، بِأَقْرَبِ حِلْمِي، وَخَازِنُ وَحْيِ اللَّهِ، وَسَيُؤَلِّدُ عَلَيَّ فِي حَيَاتِكَ يَا أَخِي، فَأَقْرِئَهُ مِنِّي السَّلَامَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحُسَيْنِ فَقَالَ: سَيُؤَلِّدُ لَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَيَاتِكَ،



فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ تَكْمِلُهُ الْإِثْنِي عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وَلَدِكَ يَا أَخِي.  
فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ سَمِعْتُمْ لِي، فَسَمِعْتُهُمْ لِي رَجُلًا رَجُلًا مِنْهُمْ. وَاللَّهُ بِمَا بَنِي  
هَلَالٍ ( مِنْهُمْ ) مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي يَمَلِكُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا  
مِلْتُ ظُلُمًا وَجَوْرًا، وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْرِفُ جَمِيعَ مَنْ يُبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْعُقَامِ،  
وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَ الْجَمِيعِ وَقَبَائِلَهُمْ\*.

ملاحظة: «لا يتوهم أن المقصود اثنا عشر من ذرية الحسين عليه السلام، فأمر المؤمنين والحسن عليه السلام  
«داخلان» بقوله عليه السلام «فيك وفي شركائك» كما ينبغي الالتفات إلى قوله: «تكملة اثني  
عشر إماماً» أي تكملة أمير المؤمنين والحسن والحسين عليه السلام».

#### المصادر

\*: سليم بن قيس: ص ١٠٣ والتمن في ص ١١٣ الحسن سليم، قال: قلت: يا أمير المؤمنين إني  
سمعت من سلمان والمقداد وأبي بصير وغيرهم عن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله، ثم  
سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن  
ومن الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله تخالف الذي سمعته منكم، وأنتم تزعمون أن ذلك  
باطل، أخرى يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله معتدين، ويفسرون القرآن براءهم؟ قال:  
فأقبل عليّ ﷺ فقال لي: يَا سَلِيمُ، قَدْ سَأَلْتُ فَأَقْبَهُمُ الْجَوَابَ، إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا  
وَبَاطِلًا، وَصِدْقًا وَكَذِبًا، وَتَأْسِيفًا وَمَتَسُوحًا وَخَاسًا وَخَاسَةً، وَمُتَشَكِّمًا وَمُتَشَابِهًا، وَحَقًّا  
وَوَهْمًا، وَقَدْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَهْه... إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ:  
يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ مُنْذُ يَوْمٍ دَعَوْتَ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لِمَنْ آتَى شَيْئًا مِمَّا عَلَّمْتَنِي، فَلِمَ تُنْلِيهِ  
عَلَيَّ وَتَأْمُرُنِي بِكَتَابِهِ، أَتَتَخَوَّفُ عَلَى النَّسِيَانِ؟ فَقَالَ:

\*: تفسير العياشي: ج ١ ص ١٤ ح ٢ ومن ٢٥٣ ح ١٧٧ - عن سليم بن قيس، بتفاوت.

\*: غيبة النعماني: ص ٨٠ - ٨٣ ب ٤ ح ١٠ - وبهذا الإسناد (ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن

عقدة، ومحمد بن همام بن سهيل، وعبد العزيز، وعبد الواحد أبنا عبد الله بن يونس الموصلي،

عن رجالهم) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، بتفاوت.



- \* : كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٤ ب ٢٤ ح ٣٧ - كما في سليم، بتفاوت يسير، وحذف بعض ألفاظه - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي ~~خلفه~~ قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثنا محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشاب قال: حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرّة، عن أبي محمد المدني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عبيد.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ١٩ - عن العياشي وكمال الدين.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥١٢ ب ٩ ح ٢٤٠ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٦٢٧ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧٠٣ - عن العياشي.
- وفي: ص ٦٦٤ ب ٩ ف ٧١ ح ٨٥٦ - عن سليم.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ١٦ ح ١٤ و ص ٣٨٦ ح ٢٧ - عن العياشي.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٣ ص ٣٥٣ - ٣٥٧ ب ٢ ح ١ - عن النعماني، بتفاوت يسير.
- ☆ : البيضة: ص ٦٩ ح ٢ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ١٦٥ ح ١٠ - عن غيبة النعماني أيضاً.
- ☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٢٥٦ ب ٤١ ح ٧٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٧٥ ح ٩٦ - عن النعماني.
- وفي: ج ٩٢ ص ٩٨ ب ٨ ح ٦٩ عن كمال الدين والعياشي.
- ☆ : العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٠٣ ح ١٨٤ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٢٠٥ ح ١٨٧ - عن سليم، والنعماني.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٤ ح ٣٤٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٣٤ ف ١ ب ١ ح ٥٧ - عن كمال الدين.





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



## الإمام المهدي عليه السلام من أولي الأمر في الآية

[١٤٩٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الْأَيُّمَةُ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عليهما السلام، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ».

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٢ ب ٢٢ ح ١. حدثنا هبة الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن هبة الله بن محمد الحبحال، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»، قال:

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٣١ (٤٣٦ ح ٤٠٦ ط ج) - كما في كمال الدين بتفاوت. وقيل: «وروى محمد ابن الحسين بن هبة الله بن محمد الحبحال والظاهر أن «ابن عبد الله تصحيف عن هبة الله».

\*: غاية المروم: ج ٣ ص ١١٢ ب ٥٩ ح ٨ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

\*: البرهان: ج ١ ص ٣٨٣ ح ١٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

\*: المحار: ج ٢٣ ص ٢٨٨ ب ١٧ ح ١٢ - عن كمال الدين. وفيه: «إلى يوم القيامة».

\*: نور الثقلين: ج ١ ص ٤٩٩ ح ٣٣٠ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

\*\*\*

[١٤٩٥] ٢ - (الإمام الرضا عليه السلام) «ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ثُمَّ سَكَتَ،

قَالَ: فَلَمَّا طَالَ سُكُوتُهُ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْحَسَنُ، ثُمَّ سَكَتَ، فَلَمَّا



طَالَ سُكُونُهُ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: الْحُسَيْنُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ  
 الْحُسَيْنِ وَسَكَتَ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْكُتُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ حَتَّى أُعِيدَ الْمَسْأَلَةُ،  
 فَيَقُولُ: حَتَّى سَمَّاهُمْ إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ.\*

### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥١ ح ١٧١ - عن أبان، أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:  
 فسألته عن قول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ  
 مِنْكُمْ﴾، فقال:

✽: البرهان: ج ١ ص ٣٨٥ ح ٢٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

✽: البحار: ج ٢٣ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ب ١٧ ح ٢٦ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

✽: نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٠ ح ٣٣٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

\*\*\*  
 مكتبة الشريعة الإسلامية



## الأئمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض

[١٤٩٦] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «لِإِقَامِ الْعَالَمِ عَلَى صَلَاحِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ يَرْفَعُ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ أَوْ إِمَامٌ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يَكْرَهُونَ، وَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يَكْرَهُونَ. يَعْنِي بِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ ﷻ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِهِ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾. وَهُمْ الْمَعْصُومُونَ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ لَا يُذْنِبُونَ وَلَا يَعْصُونَ. وَهُمْ الْمُؤَيَّدُونَ الْمُوَفَّقُونَ الْمُسَلِّحُونَ. بِهِمْ يَرْزُقُ اللَّهُ عِبَادَهُ، وَبِهِمْ تَعْمُرُ بِلَادُهُ، وَبِهِمْ يُنْزَلُ الْقَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَبِهِمْ يُخْرِجُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، وَبِهِمْ يُنْهَلُ أَهْلُ الْمَعَاصِي، وَلَا يُعْجَلُ عَلَيْهِمْ بِالْعُقُوبَةِ وَالْعَذَابِ. لَا يُفَارِقُهُمْ رُوحُ الْقُدُسِ وَلَا يُفَارِقُونَهُ، وَلَا يُفَارِقُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يُفَارِقُهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ\*».

### المصادر

\*: حلل الشرايع: ص ١٢٣ ب ١٠٣ ح ١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمته الله،



قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا رجاء بن سلمة، عن عمرو بن شعرة، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: لأي شيء يحتاج إلى النبي والإمام؟ فقال:

«: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ج ٢ ص ١٣٣ ح ٦١٨ - كما في علل الشرايع، وفيه أيضاً  
«... وأهل بيتي أمان لأمتي...».

وفي: ص ١٤٢ ح ٦٢٣ - كما في روايته الأولى المتقدمة.

«: جامع الأحاديث للقمي: ص ١٢٥ - كما في علل الشرايع. مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وآله.

وفي: ص ٢٥٩ - فيه «عن ابن عباس يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «النجوم أمان لأهل السماء، إذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض».

«: جامع الأخبار للسيزواري: ص ٦١ ح ٢٨٩ - فيه «مثل أهل بيتي مثل النجوم، فإنها أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا خلت السماء من النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وإذا خلت الأرض من أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون».

«: الدر المنظم: ص ٧٧١ - كما في رواية علل الشرايع. وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله: «... وأهل بيتي أمان لأمتي».

«: البرهان: ج ١ ص ٣٨٣ ح ١١ - كما في العلل عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، إلى قوله: «ما يكرهون».

«: البحار: ج ٢٣ ص ١٩ ب ١ ح ١٤ - عن العلل.

«: نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠١ ح ٣٣٩ - عن العلل.

«: معادن الحكمة: ج ٢ ص ١١٣ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم ذهبت السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض».

«: تفسير كنز الدقائق: ج ٢ ص ٥٠١ - عن علل الشرايع.

«: مناقب أهل البيت للشرواني: ص ١٧٦ - فيه «النجوم أمان لأهل الأرض من الشرق، وأهل بيتي من الاختلاف، فإذا خالفتهم قبيلة من العرب اختفوا وصاروا أحزاب إبليس».



## الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى

[١٤٩٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْثُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّاعُوتِ - فَلَانِ وَقُلَانِ - وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً». وَيَقُولُ الْأَئِمَّةُ الضَّالَّةُ وَالِدُحَاةُ إِلَى النَّارِ: هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلِيَائِهِمْ سَبِيلاً. «أَوَلَيْكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ مَجْدَ لَهُ نَصِيرًا»، «أَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَكُونُونَ مِنَ الْمَلَكِ - يَعْنِي الْإِمَامَةَ وَالْخِلَافَةَ - فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَصْرًا». فَتَحُلُّ النَّاسُ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ. وَالتَّغْيِيرُ النُّقْطَةُ الَّتِي رَأَيْتَ فِي وَسْطِ الْقُرْآنِ «لَمْ يَحْشُرُوا النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ»، فَتَحْنُ الْمَحْشُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللَّهُ مِنَ الْإِمَامَةِ دُونَ خَلْقِ اللَّهِ جَمِيعاً. «لَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً»، يَقُولُ: فَجَعَلْنَا مِنْهُمْ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَئِمَّةَ، فَكَيْفَ يَقْرُونَ بِذَلِكَ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَيُنْكِرُونَهُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ «فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعيراً»، إِلَى قَوْلِهِ: «وَنُذِخُهُمْ ظِلَالاً ظَلِيلًا». قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ: «وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً»، مَا الْمُلْكُ الْعَظِيمُ؟ قَالَ: أَنْ جَعَلَ مِنْهُمْ أئِمَّةً، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ، فَهُوَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا - إِلَى قَوْلِهِ - سَوِيحاً بِصِيرًا»، قَالَ: إِنَّا نَا عَنِ أَنْ يُؤَدِّي الْأَوَّلُ مِنَّا إِلَى



الإمام الذي بعثه الكتب والعلم والسلاح. ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾، الذي في أيديكم، ثم قال للناس: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، قَجَمَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، إِيَّانَا هُنَى خَاصَّةً، فَإِنْ خِفْتُمْ تَنَازُعًا فِي الْأَمْرِ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّسُولِ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ، هَكَذَا نَزَلَتْ، وَكَيْفَ يَأْمُرُهُمْ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ وَيُرَخِّصُ هُمْ فِي مُنَازَعَتِهِمْ؟! إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَأْمُورِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾».

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٤٦ ح ١٥٣ - عن جعفر بن معاوية، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فسأله عن قول الله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: فكان جوابه أن قال: وفي: ص ٢٤٧ ح ١٥٤ - بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام، مثله سواء، وزاد فيه: «أن تحكموا بالعدل، إذا ظهرتم أن تحكموا بالعدل بدت في أيديكم».
- \* الكافي: ج ١ ص ٢٠٥ ح ١ - الحسين بن محمد بن حامر الأشعري، عن ثعلبي بن محمد قال: حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن خالد، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﷻ: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، فكان جوابه: «كما في العياشي بتفاوت إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ حَزِيزًا حَكِيمًا﴾».
- وفي: ص ٢٠٦ ح ٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام: «بعضه».
- وفي: ص ٢٧٦ ح ١ - آخره، كما في العياشي، بتفاوت يسير، بسنده الأول.
- \* البرهان: ج ١ ص ٣٨١ ح ٤ - عن رواية الكافي الثالثة. وليس في سنده «ثعلبي بن محمد».
- وفي: ص ٣٨٤ ح ١٦ - عن العياشي.
- \* البحار: ج ٢٣ ص ٢٨٩ ح ١٧ - عن العياشي.
- \* نور الثقلين: ج ١ ص ٤٩٧ ح ٣٢٨ - عن الكافي، إلى قوله: «... يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطَاعَتِنَا».



## صلاح الأرض بالإمام عليه السلام

[١٤٩٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، والإقرار بما جاء به من عند الله، وحق في الأموال من الزكاة، والولاية التي أمر الله ﷻ بها ولاية آل محمد ﷺ، فإن رسول الله ﷺ قال: مَنْ مَاتَ وَلَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً. قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي بِأَمْرِ مَنْكُمْ، فَكَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَارَ مِنْ بَعْدِهِ حَسَنٌ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ حُسَيْنٌ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ هَكَذَا يَكُونُ الْأَمْرُ. إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِإِمَامٍ، وَمَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَأَخْرُجَ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَعْرِفَتِهِ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَهُنَا. قَالَ - وَأَهْوَى يَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - : يَقُولُ حَبِيبِي: لَقَدْ كُنْتُ عَلَى أَمْرِ حَسَنٍ.\*

### المصادر

- \*: الكافي: ج ٢ ص ٢١ ح ٩ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حدثني عما ثبت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكي عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده، فقال:
- \*: رجال الكشي: ص ٤٢٤ الرقم ٧٩٩ - جعفر بن أحمد، عن صفوان، عن أبي اليسع قال: قلت



لأبي عبد الله عليه السلام: حدثني عن دعائم الإسلام التي بني عليها، ولا يسع أحداً من الناس  
تقصير عن شيء منها، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه، ولم يقبل منه  
عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه، وقيل منه عمله، ولم يضق به ما فيه بجهل شيء  
من الأمور جهله. قال: فقال: - كما في الكافي بضاوت.

☆: تفسير الصافي: ج ١ ص ٤٦٣ - عن الكافي.

☆: البرهان: ج ١ ص ٣٨٣ ح ٨ - عن الكافي بضاوت سير، وفيه: «عنا ثبت عليه وعالم الإسلام».

☆: البحار: ج ٢٣ ص ٢٨٩ ب ٤ ح ٣٥ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٣٤٥ - عن الكافي.

☆: تنقيح المقال: ج ٢ ص ٣٦٠ - عن الكافي.





﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ  
وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (النساء - ٦٩).

### الإمام المهدي عليه السلام من الذين أنعم الله عليهم في الآية

[١٤٩٩] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ: أَنَا، وَالصَّدِّيقِينَ:  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالشُّهَدَاءُ: الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ وَخِزَّةُ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ  
رَفِيقًا: الْأَئِمَّةُ الْإِثْنَا عَشَرَ بَعْدِي»

مركز توثيق علوم حسني

#### المصادر

★ : كفاية الأثر: ص ١٨٢ - أخبرنا المعافا بن زكريا قال: حدثنا أبو سليمان أحمد بن أبي  
هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عثمان بن  
أبي شيبة قال: حدثنا حريز، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي حازم،  
عن أم سلمة قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله سبحانه: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾، قال:  
★ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٣ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن قيس بن  
أبي حازم.

★ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٢ ب ١٠ ف ٣ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

★ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٥ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٥٧ - آخره، عن كفاية الأثر، وفي سنده «عن جرير».

★ : البرهان: ج ١ ص ٣٩٢ ح ٣ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.



✽: هوالم النصوص على الأئمة: ص ١٨٤ ح ١٥٨ - عن كفاية الأثر. وفيه: ... والحسين  
والصالحين ...

✽: البحار: ج ٢٣ ص ٣٣٦ ب ٢٠ ح ٤ - عن المناقب.  
وفي: ج ٣٦ ص ٣٤٧ ب ٤٠ ح ٢١٤ - عن كفاية الأثر.

\*\*\*

[١٥٠٠] ٢ - (القمي) «النبيين: رسول الله ﷺ، والصديقين: علي عليه السلام،  
والشهداء: الحسن والحسين عليهما السلام، والصالحين: الأئمة، وحسن أولئك  
رفيقاً: القائم من آل محمد ﷺ».

#### المصادر

✽: تفسير القمي: ج ١ ص ١٤٢ - وأما قوله: «ومن صلح الله ورسوله.. رفيقاً» قال:  
✽: أبو الفتوح الرازي: ج ٣ ص ١٣٥ - وقال: وجاء في تفسير أهل البيت عن الباقر عليه السلام أنه: كما  
في القمي.

✽: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٣٩ ح ١٧ - عن القمي.  
✽: منهج الصادقين: ج ٣ ص ٦٦ - كما في القمي بتفاوت، وقال: «وروي في تفسير أهل البيت  
صلوات الله عليهم عن الباقر عليه السلام».

✽: البرهان: ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٠ - عن القمي.  
✽: غاية المرام: ج ٤ ص ٢٩٨ ب ١٨٤ ح ٨ - عن القمي، ونسبه إلى الصادق عليه السلام.

✽: البحار: ج ٢٤ ص ٣٦ ب ٢٦ ح ١ - عن القمي.  
وفي: ج ٦٧ ص ١٩٢ ب ١١ ح ٢ - عن القمي.  
وفي: ج ٦٨ ص ٤ ب ١٥ - عن القمي.  
✽: نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٦ ح ٣٩٥ - عن القمي.

\*\*\*



## الإمام المهدي عليه السلام أحد السبعة المفضلين من أهل الجنة

[١٥٠١] ١- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «إني أريد أن أذكر حديثاً، فقال عمار بن ياسر فذكره، قال: إني أريد أن أذكر حديثاً. قال أبو أيوب الأنصاري: فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تذكره؟ فقال: ما قلت هذا إلا وأنا أريد أن أذكره، ثم قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين كان أفضلهم سبعة منا يني صيد السطيل، الأنبياء الأكرام عليهم السلام، ونبينا أكرم الأنبياء، ثم الأوصياء أفضل الأمم بعد الأنبياء ووصيه أفضل الأوصياء، ثم الشهداء أفضل الأمم بعد الأنبياء والأوصياء، وخمسة سيد الشهداء، وجعفر ذو الجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله شهيد قط قبله، وإنما ذلك شيء أكرم الله به وجه محمد عليه السلام. ثم قال: أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً، والسبطان حسن وحسين والمهدي عليه السلام جعله الله بمن يشاء من أهل البيت».\*

### المصادر

\* تفسير فرات: ص ٢٥- (فرات) قال: حدثني الحسين بن علي بن بزيع، معنعناً عن الأصمعي



ابن نباتة، قال: قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام:

وفي: ص ٢٩-٣٠. عن عبيد بن كثير، معتناً عن الأصمغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل جاء فيه: «... وَإِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَلِّبٍ ذُو الْجَنَاحَيْنِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، لَمْ يُخَلَّ بِحُطْبَةِ أَحَدٍ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ شَرَّكَهُ اللَّهُ بِهِ، وَالسُّبَّانُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ شَهَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ وَلَدَتْ أَيْهَامَا (كُلًّا) وَالْمُهْدِي يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: أَبْشُرُوا ثَلَاثًا مَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَالرُّسُلَ قَاوَلْتُكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّوْبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً».

\*: الكافي: ج ١ ص ٤٥٠ ح ٣٤. محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن علي بن الحزور المغنوي، عن أصمغ بن نباتة الحنظلي، قال: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة، وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَحَرِّ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْتَمِعُهُمُ اللَّهُ، كَمْ ذَكَرَ بِمَعْنَاهُ.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣٢ ب ٢٦ ح ٦. عن رواية تفسير فرائد الأولى، وفي سنده: «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي». *مكتبة الإمام الحسين عليه السلام*

وفي: ج ٣٢ ص ٢٧٣ ب ٥ ح ٢١٢. عن رواية تفسير فرائد الثانية.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٣ ح ٣٨٣. عن الكافي.

\*\*\*



﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (النساء - ٧٧).

### ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية

[١٥٠٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) قوله ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ كان خيراً لهم الأمة بما طلعت عليه الشمس، والله لفيها نزلت هذه الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ إنما هي طاعة الإمام فطلبوا القتال. فلما كتبت عليهم القتال مع الحسين، قالوا: ﴿رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾. وقوله: ﴿رَبَّنَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَهْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ﴾، أرادوا تأخير ذلك إلى القائم عليه السلام \*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة إبراهيم آية ٤٤ ﴿وَنَذِرُ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجيب دَهْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ؟ لَنَا لَا دَاعَ لَذِكْرِهِ هُنَاكَ.

### المصادر

\* : تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥٨ ح ١٩٦ - عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:



وفي: ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٤٨ - آخره، بالسند المذكور.

\*: الكافي (الروضة): ج ٨ ص ٣٣٠ ح ٥٠٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد عن محمد

ابن سنان، عن أبي الصباح بن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام:

«كما في رواية العياشي الأولى، وفيه: «وَلَقَدْ نَزَلَتْ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٥ - آخره، عن العياشي.

☆: المحببة: ص ٦١ - عن رواية العياشي الأولى.

☆: البرهان: ج ١ ص ٣٩٤ ح ٢ - عن الكافي.

وفي: ج ٢ ص ٣٢١ ح ١ - عن الكافي.

وفيها: ح ٢ - عن رواية العياشي الثانية.

☆: البحار: ج ٤٤ ص ٢٥ ب ١٨ ح ٩ - عن الكافي.

وفي: ص ٢١٧ ب ٢٨ ح ٢ - عن رواية العياشي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «وَلَكِنَّهُمْ».

وفي: ج ٥٢ ص ١٣٢ ب ٢٢ ح ٣٥ - عن رواية العياشي الثانية.



☆: المعالم: ج ١٦ ص ١٨١ ح ١٢ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٨ ح ٤١١ - عن الكافي.

وفي: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٢٨ - عن الكافي، بتفاوت يسير.

\*\*\*

[١٥٠٣] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ

الْحَسَنِ، وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ مَعَ الْحُسَيْنِ «قَالُوا رَبَّنَا لِمَ

كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ» إِلَى خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام فَإِنَّ

مَعَهُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ. قَالَ اللَّهُ: «قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ

انْتَهَى» الآية \*.

#### المصادر

\*: تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ١٩٥ - عن إدريس مولى لعبد الله بن جعفر، عن أبي



عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية:

- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٤٧٢ - بعضه، عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٩٤ ح ٤ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٤٤ ص ٢١٧ ب ٢٨ ح ١ - عن العياشي.
- وفي: ج ٧١ ص ٣٠٠ - وقال: وفي بعض الأخبار: «كفوا أيديكم» مع الحسن عليه السلام «كتب عليهم القتال» مع الحسين عليه السلام «إلى أجل قريب» إلى خروج القائم، فإن معه الظفر.
- ☆ : العوالم: ج ١٦ ص ٩٦ ح ٤ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٩ ح ٤١٤ - عن تفسير العياشي.

\*\*\*









﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ (النساء - ١٣٠).

بعض أعمال الإمام المهدي عليه السلام في العراق وسفره إلى مصر

[١٥٠٤] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) ... وَيَسِيرُ الصُّدُيقُ الْأَكْبَرُ بِرَأْيِهِ

الْمُهْدَى وَالشَّيْبَ ذُو الْفَقَارِ وَالْمُخَضَّرَةَ، حَتَّى يَنْزِلَ أَرْضَ الْهَجْرَةِ مَرَّتَيْنِ،

وَهِيَ الْكُوفَةُ، فَيَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَيَبْنِي عَلَى بَنَائِهِ الْأَوَّلِ، وَيَتَّخِذُ مَا دُونَهُ مِنْ

دُورِ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسِيرُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى يُسْرِفَ عَلَى بَحْرِهَا، وَمَعَهُ الثَّابُوتُ

وَعَصَا مُوسَى، فَيَغْرِمُ عَلَيْهِ، فَيَزِفِرُ زَفْرَةً بِالْبَصْرَةِ فَتَصِيرُ بَحْرًا لُجِّيًّا،

فَيَغْرِقُهَا لَا يَبْقَى فِيهَا خَيْرٌ مَسْجِدٍهَا كَجَوْجُو السُّفِينَةِ عَلَى ظَهْرِ السَّمَاءِ، ثُمَّ

يَسِيرُ إِلَى حَرُورٍ ثُمَّ يُحْرِقُهَا، وَيَسِيرُ مِنْ بَابِ بَيْتِ أَسَدٍ حَتَّى يَزِفِرَ زَفْرَةً فِي

ثَقِيبٍ وَهُمْ زَرْعٌ فِرْعَوْنُ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى مِصْرَ، فَيَعْلُو مِنْبَرَهُ وَيُخَاطِبُ النَّاسَ،

فَتُسَبِّحُ الْأَرْضُ بِالْعَدْلِ، وَتُعْطِي السَّمَاءُ قَطْرَهَا، وَالشَّجَرُ ثَمَرَهَا،

وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَتَنْتَرِّقُ لَأَهْلِهَا، وَتَأْمَنُ الْوُحُوشُ حَتَّى تَرْتَحِي فِي طَرَفِ

الْأَرْضِ كَأَنعَامِهِمْ، وَيُخْلَفُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْعِلْمُ، فَلَا يَحْتَاجُ مُؤْمِنٌ

إِلَى مَا عِنْدَ أَخِيهِ مِنَ الْعِلْمِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ

سَعْيِهِ...\*



المصادر

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٥ والتمن في ٢٠١ - وقفت على كتاب فيه خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة، لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها:





﴿وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَتَوَمَّ الْقِيَامَةَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ (النساء ١٥٩).

### عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٠٥] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ عِيسَى يَنْزِلُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى الدُّنْيَا، فَلَا يَنْقَى أَهْلُ مِلَّةٍ - يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ إِلَّا آمَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَيُصَلِّيَ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ. قَالَ: وَيَحْكُ أُنْبَى لَكَ هَذَا؟ وَمَنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهِ؟ فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَقَالَ: جِئْتَ بِهَا وَاللَّهِ مِنْ عَيْنِ صَافِيَةٍ».\*

### المصادر

\* : تفسير القمي: ج ١ ص ١٥٨ - حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن أبي حمزة، عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجاج بأن آية في كتاب الله قد أعبتني، فقلت: أيها الأمير آية آية هي؟ فقال: قوله: ﴿وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾. والله إنني لأمر باليهودي والنصراني فيضرب عنقه، ثم أرمقه بعيني فما أراه يحرك شفاه حتى يخمد، فقلت: أصلح الله الأمير ليس على ما تأولت، قال: كيف هو؟ قلت:

٥ : مجمع البيان: ج ٢ ص ١٣٧ - عن القمي.

٥ : منهج الصادقين: ج ٣ ص ١٤٨ - عن القمي.



- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٥١٩ عن القمي.
- ☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٣٩ - ٣٤٠ ب ١٠ ح ٦٤ - عن القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٢٦ ح ١ - عن القمي.
- ☆ : المحجّة: ص ٦٢ - عن القمي.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٥ ب ٣٣ ح ١ - عن القمي.
- ☆ : البحار: ج ١٤ ص ٣٤٩ ب ٣٤ ح ١٣ - عن القمي، وفيه: «يا شهيد آية في كتاب الله».
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٧١ ح ٦٦٢ - عن القمي.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٧٩ ف ٧ ب ٨ ح ١ - من بتابع المودة.

\*\*\*

- : نزول عيسى بن مريم: ص ٨٢ ح ٤٨ - عن عباس بن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ تَوْتِهِ﴾ قال: «مخرج عيسى بن مريم».
- ☆ : بتابع المودة: ج ٣ ص ٢٢٧ ب ٧١ ح ٦ - عن المحجّة بتفاوت يسير. وفيه: «عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر عليه السلام وقد خطب بين رواقين شهرين حوشب ومحمد بن مسلم المتقدمين في آية ٧٧».

\*\*\*



## نزول عيسى عليه السلام

[١٥٠٦] ١ - (ابن عباس، وابن زيد، وأبو مالك، والحسن البصري) «إذا نزل عيسى بن مريم فقتل الدجال، لم يبق يهودي في الأرض إلا آمن به، قال: وذلك حين لا يتفهم الإيذان».\*

### المصادر

- \* تفسير الطبري: ج ٦ ص ١٤ - حدثنا يونس قال أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَيَنْزِلُ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا الْيَهُودَ﴾ قال: «يقتلهم».
- تفسير القرآن الكريم للسمرقندي: ج ٢ ص ٤٥٦ - حدثنا ابن وهب قال: قال ابن زيد: ما من أحد من أهل الكتاب إلا يؤمن بعيسى عليه السلام قبل موته، فقيل له: وإن غرق أو احترق أو أكله السبع يؤمن بعيسى؟ فقال: نعم.
- تفسير أبي الفتح الرازي: ج ٤ ص ٦٤ - كما في التبيان مرسلًا.
- الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤١ - ابن جرير، عن ابن زيد في قوله: ﴿وَيَنْزِلُ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا الْيَهُودَ﴾ قال: «يقتلهم» قال: - كما في تفسير الطبري.
- نزول عيسى بن مريم: ص ٨٣ ح ٥٢ - عن زيد ابن المهاجر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَيَنْزِلُ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا الْيَهُودَ﴾ قال: إذا نزل عيسى عليه السلام فقتل الدجال لم يبق يهودي في الأرض إلا آمن به.
- وفيها: ح ٥٣ - عن أبي مالك الغفاري عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَيَنْزِلُ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا الْيَهُودَ﴾ قال: إذا نزل عيسى بن مريم لا يبقى أحد من أهل الكتاب إلا آمن به.



☆ : تصريح الكشميري: ص ٢٨٣ - عن الطبري.

☆ : مختصر تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٤٥٧ - بعض أجزائه، عن ابن جرير.



☆ : التبيان: ج ٣ ص ٣٨٦ - « واختلفوا في الهاء إلى من ترجع؟ فقال قوم: هي كناية عن

عيسى، كأنه قال: لا يبقى أحد من اليهود إلا يؤمن بعيسى قبل موت عيسى، بأن ينزله الله

إلى الأرض إذا خرج المهدي عليه السلام وأنزله الله لقتل الدجال، فتصير الملل كلها ملكة

واحدة، وهي ملكة الإسلام الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام. ذهب إليه ابن عباس، وأبو مالك

والحسن وقتادة وابن زيد، وذلك حين لا يتفهم الإيمان، واختاره الطبري قال: والآية

خاصة لمن يكون في ذلك الزمان، وهو الذي ذكره علي بن إبراهيم في تفسير أصحابنا ».

☆ : مجمع البيان: ج ٣ ص ١٢٧ - كما في التبيان، بتفاوت يسير.



مكتبة جامعة طهران



## سورة المائدة

﴿الْيَوْمَ يَنْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (المائدة - ٣).

يأس الكفار والمنافقين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

مركز تحت كعبة نور علم بسوي  
[١٥٠٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) قِيَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام يَنْسَ بَنُو أُمَيَّةَ، فَهُمْ  
الَّذِينَ كَفَرُوا يَسُوءُوا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام \*.

### المصادر

- ★ : تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٩٢ ح ١٩ - عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ يَنْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾:
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٣٤ ح ٢ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٣٩ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٨٧ ح ٢٤ - عن تفسير العياشي.





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ (المائدة ١٢).

### الإمام المهدي عليه السلام آخر النقباء

[١٥٠٨] ١ - (النبي ﷺ) «مَعَاشِرَ النَّاسِ اَعْلَمُوا أَنَّ (اللهَ تَعَالَى جَعَلَ لَكُمْ) بَاباً

مَنْ دَخَلَهُ آمِنَ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْفِرَاقِ الْآخِرِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اهْدِنَا إِلَى هَذَا الْبَابِ حَتَّى نَعْرِفَهُ. قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَآخِرُ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (وَوَلِيْفَةُ اللهِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ).

مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا فَلْيَتَمَسَّكَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّ وِلَايَتَهُ وَلايَتِي، وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي. مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ الْحُجَّةَ بَعْدِي فَلْيَعْرِفْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ. (مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّى اللهَ وَرَسُولَهُ) فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي وَالْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي، فَإِنَّهُمْ خُزَّانُ عِلْمِي.

فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا حِجَّةُ الْأَئِمَّةِ؟ فَقَالَ: يَا جَابِرُ سَأَلْتَنِي رَحِمَكَ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَجْمَعِهِ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ، وَهِيَ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ



وَالْأَرْضَ، وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الْعُيُونِ الَّتِي أَنْفَجَرَتْ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ  
 حِينَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ الْحَجَرَ فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا. وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ  
 نَقِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَعْتَسِبُ مِنْهُمْ اثْنِي عَشَرَ نَقِييًّا﴾،  
 فَلَا لَيْمَةَ يَا جَابِرُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، أَوْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ وَآخِرُهُمْ  
 الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ».

### المصادر

☆ : مائة منقبة: ص ٧١ المنقبة ٤١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد عليه السلام قال حدثني محمد  
 ابن الحسن قال: حدثني إبراهيم بن هاشم قال حدثني محمد بن سنان قال: حدثني زياد بن  
 منذر قال: حدثني سعيد بن طريف، عن الأصمعي بن مائة، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول  
 الله ﷺ يقول:

☆ : الاستنصار للكرامكي: ص ٢٠ (الشيخ محمد باقر المجلسي) - حدثنا الشيخ أبو الحسن،  
 ☆ : اليقين في إمرة المؤمنين: ص ٦٠ ب ٨١ - عن مائة منقبة، بتفاوت في السند والمعنى.  
 وفي: ص ١٣٢ ب ١٣٣ - عن الاستنصار، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ب ٤١ ح ٨٤ - عن اليقين. وليس فيه: «معاشر الناس من أحب  
 أن يتمسك بالقرعة... وطاعة طاعتي».

☆ : حوالم النصوص: ص ١٢٥ - ١٢٦ ح ٤٩ - عن اليقين.

☆ : حوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٣٣ ح ٨ - عن اليقين.

☆ : منتخب الآثار: ص ٥٩ ف ١ ب ٤ ح ٥ - عن البحار.



﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا  
يَتْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا  
يَصْنَعُونَ﴾ (المائدة: ١٤).

### بعض انصار الإمام المهدي عليه السلام عصابة من السودان

[١٥٠٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) لا يخرج من السودان أحداً، فإن كان  
لابد فمِن التَّوْبَةِ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا  
نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَذْكُرُونَ  
ذَلِكَ الْخَطَأَ، وَسَيَخْرُجُ مَعَ الْقَائِمِ عليه السلام مِنَّا عِصَابَةٌ مِنْهُمْ...»\*.

#### المصادر

\* : الكافي: ج ٥ ص ٣٥٢ ح ٢ - علي بن إبراهيم، عن إسماعيل بن محمد المكي، عن علي بن  
الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، عن ذكره، عن أبي الربيع الشامي  
قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

\* : تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ٤٠٥ ب ٣٤ ح ١٦٢١ - من الكافي.

\* : وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ٥٦ ب ٣٢ ح ١ - من الكافي، وقال: «ورواه الشيخ بإسناده عن  
محمد بن يعقوب».

\* : إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٥٢ ب ٣٢ ح ٦٤ - بعضه عن الكافي.



☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٥٤ ح ٢ - عن الكافي.

☆ : المحجة: ص ٦٣ - عن الكافي، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي بن الحسن».

☆ : ملاذ الأخيار: ج ١٢ ص ٣٣٦ ب ١٣ ح ٢٩ - عن التهذيب، وقال: «يظهر منه أن المراد بالحظ ميثاق النبي والأئمة عليه السلام، وسبذكرون ذلك الحظ ويسلمون ويخرجون مع القائم عليه السلام».

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٦٠١ ح ٩٠ - عن الكافي، وفي سنده «محمد بن إسماعيل البرمكي».



☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٢٧ ب ٧١ ح ٧ - آخرها من المحجة.





﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (المائدة - ٢٠).

### رجعة الائمة عليه السلام

[١٥١٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : «الأنبياء: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَدَرِيَّةُ، وَالْمُلُوكُ الْأَيُّمَةُ». قَالَ: فَقُلْتُ: وَأَيُّ مُلْكٍ أُعْطِيتُمْ؟ فَقَالَ: مُلْكُ الْجَنَّةِ، وَمُلْكُ الْكَرَّةِ».

مركز توثيق علوم اسلامی

### المصادر

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨ - حدثني جماعة من أصحابنا، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، وإبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ: ﴿إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾، فقال:

☆ : الرجعة: ص ٦٠ ح ٣٩ - كما في مختصر بصائر الدرجات .

☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٥٥ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله. وفيه: «... وَأَيُّ الْمُلْكِ عَظِيمٍ؟ قَالَ: مُلْكُ الْجَنَّةِ وَمُلْكُ النَّارِ». وقال: قلت: وروى هذا الحديث بالسند والعتن صاحب الرجعة، وفي آخر حديثه فقال: «إِنَّ مُلْكَ الْجَنَّةِ وَمُلْكَ الرَّجْعَةِ».

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٤٥ ب ٢٩ ح ١٨ - من مختصر بصائر الدرجات.



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
وَيُحِبُّونَهُ﴾ (المائدة: ٥٤).

### العدل والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٥١١] ١- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «سَيَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ اللَّهَ وَيُحِبُّونَهُ،  
وَيَمْلِكُ مَنْ هُوَ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ، فَهُوَ الْمَهْدِيُّ، أَحْمَرُ الْوَجْهِ، بِشَعْرِهِ صُفْوَيْةٌ،  
يَخْلُقُ الْأَرْضَ عَدْلًا بِلاَ صُعُوبَةٍ، يَنْتَزِلُ فِي صَفَرِهِ عَنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَيَكُونُ  
عَزِيزًا فِي مَرْبَاهُ، فَيَمْلِكُ بِبِلَادِ الْحُسَيْنِيِّينَ بِأَمَانٍ، وَيَصْفُو لَهُ الزَّمَانُ، وَيَسْمَعُ  
كَلَامَهُ وَيُطِيعُهُ الشُّيُوخُ وَالْعُتَيَانُ، وَيَخْلُقُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مِلْت جَوْرًا، فَعِنْدَ  
ذَلِكَ كَمَلَتْ إِمَامَتُهُ، وَتَقَرَّرَتْ خِلَافَتُهُ، وَاللَّهُ يَنْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَاصْبَحُوا  
لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ، وَتَعَمَّرَ الْأَرْضُ وَتَصَفَّوْا وَتَزَهَّوْا بِحَبْلِيَّيَا، وَتَهْرِي بِوِ  
أَنْتَاهَا، وَتُعَدِّمُ الْفِتَنُ وَالْفُغَارَاتُ، وَيَكْثُرُ الْحَبِيرُ وَالْبَرَكَاتُ».\*

### المصادر

\*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٣٧ - ٣٣٨ ب ٨٤ - وقال بعضهم من أهل الله أصحاب الكشف  
والشهود، وعلماء الحروف: إني ناقل عن الإمام علي (كرم الله وجهه):

\*\*\*

\*: منتخب الآثار: ص ١٥٧ ف ١ ب ٢ ح ٤٩ - عن ينابيع المودة.

\*\*\*



## أصحاب الإمام المهدي عليه السلام مذخورون له

[١٥١٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَاللَّهُ مَا رَأَاهُ وَلَا أَبَوْهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ حَتِيئِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَأَاهُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَإِنْ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ عَمُودًا لَهُ، فَلَا تَذْهَبُنَّ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، فَإِنَّ الْأَمْرَ وَاللَّهُ وَاضِحٌ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَحْوِلُوا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيهِ مَا اسْتَطَاعُوا وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ كَفَرُوا بِجَمِيعًا، حَتَّى لَا يَنْقُى أَحَدٌ لِحَاءِ اللَّهِ هَذَا الْأَمْرَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾، حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْآيَةُ هُمْ أَهْلُ تِلْكَ الْآيَةِ \*».

### المصادر

- \* : تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٢٦ ح ١٣٥ - عن سليمان بن هارون، قال: قلت له: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْعَجَلَةِ يَزْعُمُونَ أَنَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ:
- \* : بصائر الدرجات: ص ١٧٤ ب ٤ ح ١ - حدثني المصنف بن المعروف، عن حماد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إِنَّ الْعَجَلِيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ يَدَّعِي أَنَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهُ، قَالَ: - كَمَا فِي الْعَيَّاشِيِّ



بتفاوت إلى قوله: «هُمْ أَهْلُهُ». وفيه: «... رَأَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ... الَّذِي وَضَّحَهُ اللَّهُ». وفي: ص ١٧٧ ح ٦ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن الأرقم، عن فضالة بن أيوب، عن سليمان بن هارون العجلي أنه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا بن رسول الله ﷺ، العجالة يقولون: رهطان سيف رسول الله ﷺ عند عبد الله بن الحسن فقال: - كما في العياشي، بتفاوت يسير إلى قوله: «ما استطاعوا».

\* :الكافي: ج ١ ص ٢٣٢ ح ١ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن سعيد السنان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له: أفيكم إمام مفترض الطاعة؟ قال: فقال: لا. قال: فقالا له: قد أخبرنا عنك الثقات أنك تفشي وتفر وتقول به ونسبهم لك، فلان وفلان، وهم أصحاب ورع وتشير وهم ممن لا يكذب. فغضب أبو عبد الله عليه السلام فقال: ما أسرهم بهذا، فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا، فقال لي: أتعرف هذين؟ قلت: نعم هما من أهل سوقنا، وهما من الزيدية، وهما يزعمان أن رسول الله عند عبد الله بن الحسن. فقال: كذا لعنه الله. أوله، كما في رواية بصائر الدرجات الأولى بزيادة.

\* :الإرشاد: ص ٢٧٤ - ٢٧٥. كما في الكافي في باب من يسيب رسول الله ﷺ.

\* :إعلام الوري: ص ٢٧٨ ف ٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسل.

\* :الإحتجاج: ج ٢ ص ٢٧١ - ٢٧٢. كما في الكافي، مرسل.

\* :كشف الغمّة: ج ٢ ص ٣٨٢ - كما في الإرشاد، عن الحفيد.

\* :البرهان: ج ١ ص ٤٧٩ ح ٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

\* :المصححة: ص ٦٤ - عن العياشي، والنعماني.

\* :حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٣٩ ب ١٨ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

\* :إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٠ ب ٣٢ ح ٤ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، آخره، وقال: ورواه الصفار في بصائر الدرجات.

\* :البحار: ج ٢٦ ص ٢٠١ ب ١٦ ح ١ - عن الإرشاد، والإحتجاج، ثم أشار إلى روايتي بصائر الدرجات.

وفي: ص ٢٠٤ ب ١٦ ح ٤ - عن روايتي بصائر الدرجات.

وفي: ج ٢٧ ص ٤٩ ب ١٧ ح ١ - عن العياشي، بتفاوت يسير.



[١٥١٣] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ أَصْحَابُهُ، لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعاً أَتَى اللَّهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ ﷺ: «فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ»، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: «فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ».\*»

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأنعام آية ٨٩ «وَالَّذِينَ آمَنُوا أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ»، لهذا لا داع لذكره هناك.

#### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ٣٣٠ ب ٢٠ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا محمد بن حمزة، ومحمد بن سعيد قالا: حدثنا حماد بن عثمان، عن سليمان بن خالد بن النعماني قال: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
  - ٥: البرهان: ج ١ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ح ١ - عن النعماني، بتفاوت يسير، وفي سننه ... محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد.
  - \* المحجة: ص ٦٤ - عن النعماني، وفي سننه ٥ حدثنا الحسن بن علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد.
  - \* البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٦٠ - عن النعماني، وفي سننه ٥ عثمان بن حماد، وليس فيه أصحابه.
  - \* منتخب الأثر: ص ٤٧٥ ف ٧ ب ٥ ح ٢ - عن ينابيع المودة.

\*\*\*

- \* ينابيع المودة: ج ٢ ص ٢٣٧ ب ٧١ ح ٨ - عن المحجة.

\*\*\*

[١٥١٤] ٣. (القمي) وهو مخاطبة لأصحاب رسول الله ﷺ الذين غصبوا آل



محمد حَقَّهُم وارتدوا عن دين الله. ﴿قَسُوفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
وَيُحِبُّونَهُ﴾، نزلت في القائم عليه السلام وأصحابه ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا  
يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾. \*

### المصادر

- \* : تفسير القمي: ج ١ ص ١٧٠ - وأما قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ... سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال:
- \* : مجمع البيان: ج ٣ ص ٢٠٨ - عن القمي ملخصاً.
- \* : تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ١٥١ - عن القمي بضاوت.
- \* : منهج الصادقين: ج ٣ ص ٢٥٤ - عن علي بن إبراهيم القمي.
- \* : البرهان: ج ١ ص ٤٧٩ ح ٦ - عن القمي بضاوت يسير.
- \* : نور الثقلين: ج ١ ص ٦٤١ ح ٢٤٧ - عن القمي، بضاوت يسير.

مكتبة محمد باقر المجلسي  
تأليف: محمد باقر المجلسي  
ترجمة: محمد باقر المجلسي



﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَلَهُمْ عَذَابُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَلَئِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (المائدة- ١١٨).

رجوع المسيحيين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام عن

مقاتلتهم في عيسى عليه السلام

[١٥١٥] ١- (ابن عباس) «عبيدك قد امتحنهموا العذاب بمقاتلتهم، وإن تغفر لهم أي من تركت منهم، ومد في طمره حتى أبيض من السماء إلى الأرض بقتل الدجال، فنزلوا عن مقاتلتهم وقرأوا أنا عبيد، وإن تغفر لهم حيث رجعوا عن مقاتلتهم، فلأنك أنت العزيز الحكيم».\*

#### المصادر

\*: الدرر المشور: ج ٢ ص ٣٥٠- وأخرج أبو الشيخ، عن ابن عباس: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَلَهُمْ عَذَابُكَ﴾، يقول:

٥: التصريح: ص ٢٩٢- ٢٩٣ ح ١٠٠. عن الدرر المشور.





مرکز تحقیق و پژوهش در علوم رایانه و فناوری



## سورة الأنعام

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّخْرَجُونَ﴾ (الأنعام-٢).

### خروج السفينائي من المختوم

[١٥١٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّمَا أَجَلَان: أَجَلٌ مُّخْتَمٌ، وَأَجَلٌ مُّؤَقَّتٌ، فَقَالَ لَهُ حَمْرَانٌ: مَا الْمَخْتَمُ؟ فَقَالَ: الَّذِي لَهُ فِيهِ الْمَشِيئَةُ، قَالَ حَمْرَانٌ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَجَلُ السُّفِينَائِيِّ مِنَ الْعَوُقُوفِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الْمَخْتَمِ».\*

### المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ٣١٢ ب ١٨ ح ٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن محمد بن خالد الأصم، عن عبد الله بن بكير، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾، فقال:

وفيها: ح ٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن العباس بن هاشم، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن عبد الملك بن أعين، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام، فقلت له: أرجو أن يكون عاجلاً ولا يكون سفينائي، فقال: لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الْمَخْتَمِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ.



وفي: ص ٣١٣ ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي من كتابه في شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال: حدثني عثمان ابن سعيد الطويل، عن أحمد بن سليم، عن موسى بن بكر، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُورًا مَوْثُوقَةً، وَأُمُورًا مَخْشُوقَةً، وَإِنَّ السُّفْيَانِيَّ مِنَ الْمَخْشُومِ الَّذِي لَا كِبْرَ لَهُ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٢١ - من رواية النعماني الثالثة.

☆: البرهان: ج ١ ص ٥١٧ ح ٤ - عن رواية النعماني الأولى.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٩ ب ٢٥ ح ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ - عن روايات النعماني الثلاث.

\*\*\*





﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام - ٣٧).

### الآيات المنزلة في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٥١٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) ﴿إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً﴾: وَسَيُرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ آيَاتٍ، مِنْهَا: ذَابَّةُ الْأَرْضِ، وَالدُّجَالُ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا عليه السلام.

### المصادر

- ☆: تفسير القمي: ج ١ ص ١٩٨ - وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ١١٨ - عن القمي.
- ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٦٠ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٤٠ ب ١٠ ح ٦٥ - عن القمي - وفيه: «وسيريلك».
- ☆: البرهان: ج ١ ص ٥٢٤ ح ٣ - عن القمي.
- ☆: البحار: ج ١٧ ص ٢٠٤ ب ١ ح ٥ - عن القمي - وفيه: «وسيريلك».
- وفي: ج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ح ٤ - عن القمي.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٧١٤ ح ٦٤ - عن القمي، وفيه: «وسيريلك».





مرکز تحقیقات کامپیوتر در علوم اسلامی



﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ \* فَتَقَطَّعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿(الأنعام - ٤٤ - ٤٥).﴾

**يَأْخُذُ اللَّهُ تَعَالَى الظَّالِمِينَ بَغْتَةً بِظُهُورِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

[١٥١٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَأَمَّا قَوْلُهُ: حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ

بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ، يَعْنِي قِيَامَ الْقَائِمِ عليه السلام»



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية

**البصائر**

\* : بصائر الدرجات: ص ٧٨ ذ ح ٥ - حدثنا عبد الله بن عامر، عن أبي عبد الله البرقي، عن الحسين بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في حديث في تفسير عدة آيات، إلى أن قال:

\* : تفسير القمي: ج ١ ص ٢٠٠ - حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام - كما في البصائر. وفيه: «حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سُلْطَانٌ قَطُّ».

٥ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٢١ - كما في البصائر، عن القمي.

\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٢ - عن البصائر.

\* : المحجة: ص ٦٦ - عن البصائر، والقمي. وفيه: «الحسن بن عثمان».

\* : البرهان: ج ١ ص ٥٢٥ ح ١ و ح ٢ - عن القمي، والبصائر، وفي سنده المنقول عن البصائر «الحسن بن عثمان».



\* البحار: ج ٣٥ ص ٣٧١ ب ١٦ ذ ح ١٤ - عن البصائر.

\* نور الثقلين: ج ١ ص ٧١٨ ح ٨٢ - عن القمي. وفي منده «عبد الكريم بن عبد الرحمن» بدل «عبد الكريم بن عبد الرحيم».

\*\*\*

[١٥١٩] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ ثَلَاثُ آيَاتٍ: قَوْلُهُ ﷻ:

﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطُنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا، أَنَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾، يَعْنِي الْقَائِمَ بِالسَّيْفِ، ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ الْأَنْسِ﴾ وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَتَحْنُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرَّخُوا بِهَا أُوتُوا أَهْلُهَا بِمَنْعَةٍ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ، فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَالَمِينَ﴾.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قُلْنَا أَحْسُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾. يَعْنِي الْقَائِمَ عليه السلام يَسْأَلُ بَنِي فُلَانٍ عَنْ كُتُوبِ بَنِي أُمَيَّةَ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٢٤ ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطُنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَنَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ الْأَنْسِ كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢ ﴿قُلْنَا أَحْسُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٥٠ (٤٦٨ ح ٤٥٦ ط ج) - وبإسناده (أبو الحسين محمد بن هارون بن



- موسى، عن أبيه) عن أبي علي النهاوندي قال: حدثنا محمد بن أبي أحمد القاشاني قال: حدثنا علي بن سيف، قال: حدثني أبي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله قال: \*
- المعجزة: ص ٩٨ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. وفي سنده «محمد بن أحمد القاشاني».
- \*: البرهان: ج ١ ص ٥٢٥ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. وفي سنده «محمد بن أحمد القاشاني».

\*\*\*





﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ (الأنعام - ٦٥).

### وقوع الفتن والاختلاف في أهل القبلة

[١٥٢٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ الدُّخَانُ وَالصَّبِيحَةُ» ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ وَهُوَ الْخَنَفُ، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعاً﴾، وَهُوَ اخْتِلَافٌ فِي الدِّينِ وَطَفَنٌ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَهُوَ أَنْ يَكْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَكُلُّ هَذَا فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ\*.

#### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٠٤ - قال: وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:

﴿هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ﴾.

٥: البحار: ج ٩ ص ٢٠٥ ب ١ ح ٦٩، وج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ذيل ح ٤ - من القمي .



﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا لِيِصَابُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ (الأنعام - ١٥٨).

### طلوع الشمس من مغربها وآيات آخر

[١٥٢١] ١ - (النبي ﷺ) «خمساً (كذا) لا أذري أيتهاً أول من الآيات وأيتهاً (إذا) جاءت لم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، وما جوج، والدخان، والدابة» \*  
 مركز تكملة ترمذ في علوم الحديث

#### المصادر

- \*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٥٣ ح ١٨٣٩ - حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة، عن زيد بن أبي عتاب، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ:
- \*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٥-٦٦ ح ١٩١٣٠ - حدثنا أبو أسامة، عن صوف، عن أنس، عن ابن سيرين، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه قال: كما في ابن حنبل بتفاوت.
- \*: عهد بن حميد: كما في الدور المشهور.
- \*: تفسير الطبري: ج ٨ ص ٧٤ - كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير بسند آخر، عن عهد الله ابن مسعود.
- \*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٥ - كما في ابن أبي شيبة بتفاوت، عن عهد الله.



\*: ابن مردويه: كما في الدر المنثور.

\*: القناعة: ص ١٤ - مرسل. وفيه «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ» الدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها.

\*: الدر المنثور: ج ٣ ص ٥٩ - عن ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن مردويه والحاكم.

\*: القول المختصر: ص ١٢٣ - مرسل. وفيه: «إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ ظَهْوَرِ الدَّجَالِ، ثُمَّ نَزُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَتْحُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ، ثُمَّ خُرُوجُ الدَّابَّةِ، ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالْأُولَى وَالْآخِرَتَانِ مَرَادُهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا».

\*\*\*

[١٥٢٢] ٢. (أمير المؤمنين عليه السلام) «أَلَا وَتَكُونُ النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ

مَغْرِبِهَا كَيَوْمِهِمْ هَذَا، يَطْلُبُونَ النُّسْلَ وَالْوَلَدَ، يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ:

مَنْ وَلِدْتُ؟ فَيَقُولُ: مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ. وَتَرْفَعُ التَّوْبَةُ، فَلَا يَنْفَعُ

نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، هُوَ التَّوْبَةُ».\*

مركز تحقيقات محمد باقر عسکری

**الإصدار**

\*: عقد الدرر: ص ١٠٢ ب ١٢ ف ٧ - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ذكر  
أشراط الساعة، قال:

\*\*\*

\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٩ ص ٥٨٠ - عن عقد الدرر.

\*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١ ص ١٥٧ ح ١١ - كما في  
رواية عقد الدرر.

وفي: ص ٣٢١ ح ٢٢ - كما في روايته الأولى.

\*\*\*

[١٥٢٣] ٣. (عبد الله بن مسعود) «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».\*



### المصادر

- \* سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور.
- \* مسند ابن الجعد: ج ١ ص ٥٠٢ ح ٩٨٦ - حدثنا علي، أنا شعبة، عن قتادة، عن زرار بن أوفى، عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ، أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ، يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾ قال: ... (ولم يسنده إلى النبي ﷺ).
- \* الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٥٢ ح ١٨٤١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبح، عن مسروق، عن عبد الله في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: كما في رواية ابن الجعد.
- وفي: ص ٦٥٦ ح ١٨٤٧ - حدثنا ابن عينة، عن عمرو بن عبيد بن عمير.
- وفيها: ح ١٨٤٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، وكيع، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله قال: كما في رواية مسند ابن الجعد، وفيه كالمعبرين القرنين.
- \* ابن أبي شيبة: على ما في الدر المنثور.
- \* مسند أحمد: ج ٣ ص ٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليس، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ - كما في ابن حنبل.
- \* عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.
- \* سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٦٤ ح ٣٠٧١ - كما في أحمد، بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه».
- \* أبو يعلى: على ما في الدر المنثور.
- \* جامع البيان (تفسير الطبري): ج ٨ ص ٧٠ - كما في مسند ابن الجعد بثبوت، بسند آخر من مجاهد.
- وفي: ص ٧١ - كما في مسند ابن الجعد بثبوت، بسند آخر عن قتادة.
- وفيها: كما في مسند ابن الجعد بثبوت، بسند آخر عن المدي.
- وفيها: كما في أحمد، بسندين آخرين عن أبي سعيد الخدري.



وفي: ص ٧٤ - كما في مسند ابن الجعد بثناوت، بسند آخر عن عبيد بن عمير.  
وفيها: كما في ابن حنّاد، بثناوت يسير، بسندين آخرين عن ابن مسعود.  
وفي: ص ٧٥ - كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله، وفيه: «مع القمر كأنهما  
بغيران مقرونان».

وفيها: بسند آخر عن عبد الله، كما في رواية ابن حنّاد الثالثة، وفيه: «مع القمر».  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله بن مسعود.  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «مع القمر  
كالبحيرين المقترنين».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «مع القمر  
كالبحيرين القريين».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبيد بن عمير.  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن النضر بن الحنفية.  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن حماد.  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن حماد بن القزويني.  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن صفوان بن هشام.

\* : ابن أبي حاتم : على ما في الدر المنثور.

٥ : المعجم الكبير للطبراني: ج ٩ ص ٢٣٦، ح ٩٠١٩ - كما في رواية جامع البيان العاشرة، بسند  
آخر عن عبد الله بن مسعود.

وفي: ص ٢٣٧ ح ٩٠٢٠ - كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن ابن مسعود.

\* : ابن عدي: على ما في الدر المنثور.

\* : أبو الشيخ: على ما في الدر المنثور.

\* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

٥ : الدر المنثور: ٣ ص ٥٧ - كما في أحمد، وقال: «أخرج أحمد وعبد بن حميد في مسنده  
والترمذي وأبو يعلى وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، عن  
الشيخ».

وفيها: كما في أحمد، وقال: «وأخرج الطبراني وابن عدي وابن مردويه عن أبي هريرة».



وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد، عن أبي سعيد الخدري».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبراني عن ابن مسعود».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج عبد بن حميد، عن مجاهد».

وفيها: كما في رواية الطبري الثامنة، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور، والفريري، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والطبراني، عن ابن مسعود».



\*: الإحتجاج: ج ١ ص ٢٤٤ - كما في مسند ابن الجعد مرسلًا، عن علي بن عيسى.

☆: البحار: ج ٩٣ ص ١٠٣ ب ١٢٩ ح ١ - عن الإحتجاج.



مكتبة الخزانة العامة



## عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٢٤] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) (يعني صفوتنا ونصرتنا، قلت: إنما قلنا الله عنه  
 باللسان واليدين والقلب، قال: يا خُيَمَةُ أَلَمْ تَكُنْ نُصْرَتُنَا بِاللِّسَانِ كَتُصْرَتُنَا  
 بِالسَّبَبِ، وَنُصْرَتُنَا بِالْيَدَيْنِ أَفْضَلُ وَالْقِيَامُ فِيهَا. يَا خُيَمَةُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ أَثَلَاثًا،  
 فَثُلُثَ فِينَا، وَثُلُثَ فِي عَدُوِّنَا، وَثُلُثَ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ. وَلَوْ أَنَّ آيَةَ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ  
 ثُمَّ مَاتُوا أُولَئِكَ، مَاتَتِ الْآيَةُ، إِذَا مَا بَقِيَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ. إِنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ مِنْ  
 أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، وَآخِرُهُ إِلَى أَوَّلِهِ، مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَلِكُلِّ قَوْمٍ آيَةٌ  
 يَتْلُونَهَا. يَا خُيَمَةُ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ قَرِيبًا، وَسَيَعُودُ قَرِيبًا، فَعَلُوبِي لِلْغُرَبَاءِ، وَهَذَا  
 فِي أَيْدِي النَّاسِ، فَكُلُّ عَلَى هَذَا. يَا خُيَمَةُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ  
 (و) مَا هُوَ التَّوَجُّدُ، حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُ الدُّجَالِ، وَحَتَّى يَقُولَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ  
 مِنَ السَّمَاءِ، وَيَقْتُلَ اللَّهُ الدُّجَالَ عَلَى يَدَيْهِ، وَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ. أَلَا  
 تَرَى أَنَّ عِيسَى يُصَلِّيْ خَلْفَنَا، وَهُوَ نَبِيٌّ إِلَّا وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْهُ.\*

### المصادر

- \* تفسير فرات: ص ٤٤ - (فرات) قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعناً عن أبي  
 جعفر عليه السلام في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آتَتْ مِنْ  
 قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾ :  
 \* البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٨ ب ٦٧ ح ٤٦ - عن تفسير فرات.



## الأمان عند طلوع الشمس من مغربها

[١٥٢٥] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا عليه السلام بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ: ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ لَا تُغْمَدُ إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَلَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَيَوْمَئِذٍ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾، وَسَيَفُّ مِنْهَا مَلْفُوفٌ، وَسَيَفُّ مِنْهَا مَغْمُودٌ، سَلُّهُ إِلَى غَيْرِنَا، وَحُكْمُهُ إِلَيْنَا...».

الكافي للحسين بن سعيد

### المصادر

\* : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٢٠ - قال: حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال سألت رجلاً عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان السائل من محبينا، فقال أبو جعفر عليه السلام:

\* : الكافي: ج ٥ ص ١٠ ح ٢ - عن القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «مكفوف».

\* : الخصال: ج ١ ص ٢٧٤ ب ٥ ح ١٨ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان السائل من محبينا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: كما في القمي، بتفاوت يسير.

\* : تحف العقول: ص ٢٨٨ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الإمام الباقر عليه السلام.

\* : تهذيب الأحكام: ج ٤ ص ١١٤ - ١١٥ ب ٣١ ح ٣٣٦ - كما في القمي بسند آخر عن حفص



ابن غياث، وفيه: «مكفوف» بدل «ملقوف».

وفي: ج ٦ ص ١٣٦ ب ٥٩ ح ٢٣٠ - كما في القمي بفتاوت، بسند آخر عن حفص بن غياث.

☆: الوافي: ج ٢ أبواب الجهاد ص ١٠ ب ٣ - عن الكافي، والتهذيب.

☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص ١٦ - ١٧ ب ٥ ح ٢ - عن الكافي، ثم أشار إلى مثله في الخصال،

وعن القمي، وعن الشيخ الطوسي.

☆: البحار: ج ١٩ ص ١٨١ ب ٨ ح ٣٠ - عن الكافي.

وفي: ج ٧٨ ص ١٦٦ - ١٦٧ ب ٢٢ ح ٣ - عن تحف العقول.

وفي: ج ١٠٠ ص ١٦ ب ٢ ح ١ - عن القمي، ثم أشار إلى مثله في الخصال وتحف العقول.

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ١٣ ص ٧٩ ب ٢٠ ح ١٦٩ - عن الكافي ورواية التهذيب الأولى.

وفي: ص ٨١ - عن رواية التهذيب الثانية.





## بعض آيات الظهور

[١٥٢٦] ١- (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «مُطْلَوُعُ الشَّمْسِ مِنَ الْحَمْرِ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ وَالذُّجَالِ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ مُصِرّاً وَلَمْ يَعْمَلْ عَلَى الْإِيمَانِ، ثُمَّ لَمَّحِيءُ الْآيَاتُ فَلَا يَنْفَعُهُ إِيْمَانُهُ».\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٨٤ ح ١٢٨ - عن زرارة عن عمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قوله: «يَوْمَ تَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا، قَالَ:»
- \* الكافي: على ما في تفسير الصافي عليه السلام والبيان عليه السلام ولم نجد في غيره.
- \* تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٣ - عن العياشي، والكافي، وفيه: «وَالذُّخَانُ».
- \* البرهان: ج ١ ص ٥٦٥ ح ٨ - عن العياشي، بغاروت يسير.
- \* البحار: ج ٦ ص ٣١٢ ب ١ ح ١٣ - عن العياشي، وفيه: «وَالذُّخَانُ».
- وفي: ج ٦٧ ص ٣٢ ب ١ - عن العياشي، والكافي.
- \* نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٤ - عن العياشي.





مرکز تحقیق تکاپو در علوم رایانه



## الإمام المهدي عليه السلام هو الآية المنتظرة

[١٥٢٧] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «الآيات هُمُ الأئمة، والآية المُتَظَرَّة هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ قِيَامِهِ بِالشَّيْفِ، وَإِنْ آمَنَتْ بِمَنْ نَقَدَّمَهُ مِنْ آبَائِهِ عليهم السلام».\*

### المصادر

\* كمال الدين: ج ١ ص ١٨ - المقدمة ١ - عن أبي بصير قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في قول الله تعالى: «لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ»، فقال: وفي: ج ١ ص ٣٠ - حدثنا بذلك أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - عليه السلام - قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي حمير، والحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: - كما في روايته الأولى، وفيه: ... هُوَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ فَإِذَا قَامَ».

\* ثواب الأفعال: على ما في البحار، ولم نجده فيه والظاهر أنه اشتباه.

\* تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٣ - مختصراً، عن كمال الدين.

\* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٢٠ ب ٥١ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

\* البرهان: ج ١ ص ٥٦٤ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

\* المحجة: ص ٦٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.



☆: البحار: ج ٥١ ص ٥١ ح ٢٥ - عن كمال الدين، وثواب الأعمال، ولم تجده في ثواب الأعمال كما أشرنا.

وفي: ج ٦٧ ص ٣٣ ب ١ - عن كمال الدين، مرسلًا مختصرًا.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٢ ف ٢ ب ٣٩ ح ١ - عن العاصي.

★ ★

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ١٣٨ ب ٧١ ح ٩ - عن المحبّة، بتفاوت يسير.

★ ★ ★



مكتبة محمد بن عبد الله



## شيعه الإمام المهدي عليه السلام هم أولياء الله تعالى

[١٥٢٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «بَعَثَ خُرُوجَ الْقَائِمِ الْمُتَطَهِّرِ مِنَّا، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: يَا أَبَا بَصِيرٍ طُوبَى لِشِيعَةِ قَائِمِنَا الْمُتَطَهِّرِينَ لظُهُورِهِ فِي غَيْبِهِ، وَالْمُطَهِّينَ لَهُ فِي ظُهُورِهِ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة جبريل الآية ٦٢ «إِن أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ»، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

مركز تحقيقات كميته نور علوم حسيني

المصادر

\* : كمال الدين: ج ٢ ص ٢٥٧ ب ٣٣ ح ٥٤ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود، وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمد بن مسعود العياشي قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَّتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا».

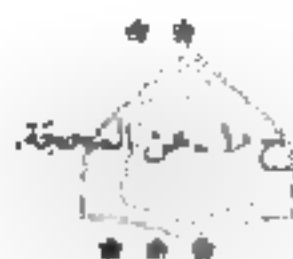
\* : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٣ - جزء منه، عن كمال الدين.

\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٥ - ٤٧٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٣ - عن كمال الدين، وفي سنده «جعفر ابن محمد» بدل «محمد بن جعفر».

\* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٢٠ ب ٥١ ح ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وليس في سنده «محمد بن مسعود العياشي» قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع.



- ☆ البرهان: ج ١ ص ٥٦٤ ح ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وليس في سنده «محمد بن مسعود العياشي» قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع».
- ☆ المحجة: ص ٦٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٤٩ ب ٢٢ ح ٧٦ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٦٤ ص ٣٣ ب ١ - مرسلًا، عن كمال الدين، مختصرًا.
- ☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٧ - أوله عن كمال الدين.
- وفي: ج ٢ ص ٣٠٩ ح ٩٤ - آخره عن كمال الدين.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٦ - عن كمال الدين، وليس في سنده «عن محمد بن مسعود العياشي قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع».



☆ يناير المودة: ج ٣ ص ٢٣٨ ب ٧١ ح ١ - عن المحجة.

كتابها في تاريخ الإسلام



## خلق الأرض من الحجة قبل القيامة

[١٥٢٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا زَالَتِ الْأَرْضُ وَلِلَّهِ لَهَا حُجَّةٌ يَعْرِفُ  
الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، وَيَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ الْحُجَّةُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا  
أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ أَغْلِقَ بَابُ التَّوْبَةِ، وَلَمْ  
يَنْفَعْ نَفْسًا لِبَاسُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْفَعَ الْحُجَّةُ. وَأُولَئِكَ شِرَارُ مَنْ  
خَلَقَ اللَّهُ، وَهُمْ الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ».\*



### المصادر

\* : المحاسن: ج ١ ص ٢٣٦ ب ٢١ ح ٢٤ - عنه (أحمد بن محمد بن خالد البرقي) عن علي بن  
الحكم، عن الربيع بن محمد المصلي، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال:

\* : بصائر الدرجات: ص ٤٨٤ ب ١٠ ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، ثم  
ببقية سند المحاسن كما فيه، بتفاوت يسير.

\* : كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٩ ب ٢٢ ح ٢٤ - كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسنده عن  
عبد الله بن سليمان العامري.

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٢٩ (٤٣٣ - ٤٣٤ ح ٣٩٩) - كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسند آخر،  
عن عبد الله بن سليمان العامري.

\* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٩ ب ٥١ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه،  
وفي سننه (محمد بن مسلم).

وفيها: ح ٢ - أوله، عن المحاسن.



وفي: ص ٤٢١ ح ٥ - عن دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

☆ البرهان: ج ١ ص ٥٦٤ ح ٥ - عن المحاسن ودلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

وفيها: ح ٧ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب مناقب فاطمة عليها السلام.

✽ نواهد الأخيار: ص ١١٦ ح ١٠ - عن المحاسن.

☆ البحار: ج ٦ ص ١٨ ب ٢٠ ح ١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٢٣ ص ٤١ ب ١ ح ٧٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده «الربيع بن محمد المسلمي».

وفيها: عن بصائر الدرجات.

وفي: ص ٤٢ - عن المحاسن.





## سورة الأعراف

﴿وَيَبَيِّنُهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ (الأعراف - ٤٦)

### الإمام المهدي عليه السلام من أهل الأعراف

[١٥٣٠] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «هُمْ الْأَخْبَرُ بَعْدِي، عَلِيٌّ وَسِبْطَايَ، وَتِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ. هُمْ رِجَالُ الْأَعْرَافِ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونَهُ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَيُنْكِرُونَهُ. لَا يُعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلٍ مَعْرِفَتِهِمْ».\*

### المصادر

\*: كفاية الأثر: ص ١٩٤ - حدثني علي بن الحسن قال: حدثني هارون بن موسى، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن شيان القزويني، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن علي الفيدبي، قال: حدثنا سعد بن مسروق، قال: حدثنا عبد الكريم بن هلال المحكي، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، قال: سمعت فاطمة عليها السلام تقول: سألت أبي عن قول الله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾ قال:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٦ - كما في كفاية الأثر، مرسل.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٧ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٦٣ - عن كفاية الأثر.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٢٥١ ب ٤١ ح ٢٢٠ - عن كفاية الأثر والمناقب.



☆: العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٩٥ ب ١ ح ١٧١ - عن كفاية الأثر والمناقب.

☆: عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص ٧٤ ح ٢ - عن كفاية الأثر.

\*\*\*

[١٥٣١] ٢. «هُمْ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الْإِثْنَا عَشَرَ، لَا يَعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا مَنْ

عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ، قَالَ: قَمَا الْأَعْرَافُ جُعِلْتُ فِذَاكَ؟ قَالَ: كَتَائِبٌ مِنْ مِثْلِكَ

عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَوْصِيَاءُ، يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِمَائِهِمْ».

### المصادر

☆: مقتضب الأثر: ص ٥٢ - وأنشدني أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري لسفيان بن

مصعب العبدي وحدثني بغيره أحمد بن زياد الهمداني قال: قال حدثني علي بن إبراهيم بن

هاشم، قال حدثني أبي عن الحسن بن عثمة بن سفيان عن أبيان بن عمر عن آل ميثم قال:

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي فقال: جعلني الله فداك ما

تقول في قوله تعالى ذكره: «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِمَائِهِمْ»؟ قال:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٢٢ - مرسلًا، عن سفيان بن مصعب العبدي، كما في

مقتضب الأثر، بتفاوت يسير. وفيه: «كتائب» بدل «كتائب».

☆: عوالم النصوص على الأئمة الإثني عشر: ص ١٦ ح ٨ - عن مقتضب الأثر.

☆: بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢٥٢ ح ١٣ - عن مقتضب الأثر.

وفي: ج ٣٩ ص ٢٢٥ - مرسلًا، عن سفيان بن مصعب العبدي، كما في رواية مقتضب الأثر.

\*\*\*



﴿مَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نُسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ  
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا  
نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف - ٥٣).

## يوم ظهور الإمام المهدي عليه السلام يوم تأويل القرآن

[١٥٣٢] ١ - (القمي) «ذلك في القائم عليه السلام في يوم القيامة».\*

مركز تحت إشراف مركز الإمام الحسين

المصادر

- \* تفسير القمي: ج ١ ص ٢٣٥ - وقوله: ﴿مَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾، فهو من الآيات التي تأويلها بعد تنزيلها، قال:
- \* تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٠٢ - عن القمي، وفيه: «قيام القائم».
- \* المحجة: ص ٧٢ - عن القمي.
- \* البرهان: ج ٢ ص ٢٣ ح ١ - عن القمي، وفيه: «قيام القائم».
- \* نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٨ ح ١٤٩ - عن القمي، وفيه: «قيام القائم».

\*\*\*





مرکز تحقیقات گرافیک و گرافیک کامپیوتری



﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ (الأعراف - ٧١)

## انتظار الفرج من الفرج

[١٥٣٣] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «أَوَّلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ انْتِظَارَ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ،

إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿انْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة هود آية ٩٣ ﴿وَمَا قَوْمِ اضْمِلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ نُعَذِّبُهُمْ مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِمْ وَهُمْ فِي كَذِبٍ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾، ولذا لا داعٍ للذكر هناك.



مركز تحقيقات كتب وعلوم اسلامی

المصادر

\* تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٣٨ ح ٥٠ - عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سأله عن شيء في الفرج، فقال:

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٥ ب ٥٥ ح ٤ - وبهذا الإسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن العياشي، عن عمران) عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: - كما في العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «سأله عن الفرج». وقد ذكرنا السند كما أورده في البحار، ومرجع الضمير في قول الصدوق رحمه الله «وبهذا الإسناد» لا يخلو من إشكال.

٥: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٢٨ - عن العياشي، وليس فيه: «أَوَّلَيْسَ تَعْلَمُ».

٥: البرهان: ج ٢ ص ١٨١ ح ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص ٢٠٥ ح ١ - عن العياشي.

٥: البحار: ج ٥٢ ص ١٢٨ ب ٢٢ ح ٢٢ - عن كمال الدين، والعياشي.



☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٣٣ ح ١٤٩ - عن العياشي .

\*\*\*

[١٥٣٤] ٢ - (الإمام الرضا عليه السلام) «مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَانْتِظَارَ الْفَرَجِ، أَمَا

سَمِعْتُمْ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ: «انْتَظِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنْظِرِينَ»؟»

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٢٠ «وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْعَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنْظِرِينَ»، ولذا لا داعٍ لذكره هناك .

### المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٠ ح ٥٢ - عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول:

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٥ ب ٥٥ ح ٥٥٥ - (المطهر بن جعفر بن المطهر العلوي السمرقندي عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود قال: حدثني أبو صالح خلف بن حماد الكنجي عن حماد بن محمد بن زياد قال: حدثني محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال الرضا عليه السلام - وفيه: «أما سمعت قول الله ﷻ: ﴿وَارْتَبِعُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَجِيءُ الْفَرَجُ عَلَى الْيَاسِ، فَقَدْ كَانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ» .

☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٣ ح ١ - عن العياشي، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١٨١ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي مسنده «خلف بن حامد الكنجي» بدل «خلف بن حماد الكنجي» .

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٢٩ ب ٢٢ ح ٢٣ - عن كمال الدين والعياشي، وفي مسنده «خلف بن حامد» بدل «خلف بن حماد» .

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٤ ح ١٧٩ - عن العياشي .

وفي: ص ٣٩٣ ح ٢٠٢ - عن كمال الدين، وفيه: «فقد كان الذي» .

☆: منتخب الأثر: ص ٤٩٦ ف ١٠ ب ٢ ح ٦ - عن كمال الدين .

\*\*\*



﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
وَلَكِنَّ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (الأعراف - ٩٦).

### رحمة النبي ﷺ والإمام الحسين في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٣٥] ١ - (الإمام الحسين عليه السلام) «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ سَسَاقٌ  
إِلَى الْعِرَاقِ، وَهِيَ أَرْضٌ قَدْ تَلَقَّى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَوْصِيَاءُ النَّبِيِّينَ، وَهِيَ أَرْضٌ  
تُذْهِى عَمُورًا، وَإِنَّكَ تُشْهَدُ بِهَا، وَتُشْهَدُ مَعَكَ بِجَاهَةٍ مِّنْ أَصْحَابِكَ لَا  
يَجِدُونَ أُمَّ مِّنَ الْحَدِيدِ، وَقَلَّ مَا نَارُ كَرْنٍ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ» تَكُونُ  
الْحَرْبُ حَلِيكَ وَعَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا. فَأَبِيرُوا قَوَّ اللَّهِ لَيْنَ قَتَلُونَا فَإِنَّا نَرُدُّ عَلَىٰ  
نَبِيِّنَا. ثُمَّ أَمَّكَتُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَأَخْرُجُ خُرْجَةً  
تُؤَاهِقُ خُرْجَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفِيَامِ قَائِلِينَا وَحَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ لَيَنْزِلَنَّ عَلَيَّ  
وَقَدْ مَنَ السَّمَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَمْ يَنْزِلُوا إِلَى الْأَرْضِ قَطُّ، وَلَيَنْزِلَنَّ إِلَيَّ جَبْرَائِيلُ  
وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَجُنُودٌ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ، وَلَيَنْزِلَنَّ مُحَمَّدٌ وَهَلِيٌّ وَأَنَا وَآخِي  
وَبَجِيعٌ مِّنْ مَّنْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حُمُولَاتٍ مِّنْ حُمُولَاتِ الرَّبِّ، نَحِيلُ بُلُقٍ مِّنْ نُورٍ لَمْ  
يَرْكَبْهَا مَخْلُوقٌ، ثُمَّ لَيَهْزَنَنَّ مُحَمَّدٌ لِيَوَاعَهُ، وَلَيَكْفَعَنَّهُ إِلَى قَائِلِينَا مَعَ سَيْفِهِ، ثُمَّ إِنَّا  
نَمُكُّ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِّنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عَيْنًا مِّنْ



ذَهَبٍ، وَعَيْنًا مِنْ لَبَنٍ، وَعَيْنًا مِنْ مَاءٍ. ثُمَّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَنْفَعُ إِلَى  
سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُخَوِّلُنِي إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَلَا آتِي عَلَى عَدُوٍّ إِلَّا  
أَهْرَقْتُ دَمَهُ، وَلَا أَدْعُ صَنَاءً إِلَّا أَخْرَقْتُهُ، حَتَّى أَقَعَ إِلَى الْهِنْدِ فَأَفْتَحَهَا، وَإِنْ  
قَاتِيَالٌ وَيُوثَسٌ يَخْرُجَانِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولَانِ: صَلَوَاتُ اللَّهِ  
وَرَسُولُهُ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ مَعَهُمَا إِلَى الْبَصْرَةِ سَبْعِينَ رَجُلًا، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ،  
وَيَبْعَثُ بَعَثًا إِلَى الرُّومِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ. ثُمَّ لَا قَتْلَ كُلِّ دَابَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهَا حَتَّى  
لَا يَكُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا الطَّيِّبُ، وَأَهْرَاسُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى  
وَسَائِرِ الْجَلَلِ، وَلَا تُخَبِّرُهُمْ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالشِّيعَةِ، فَمَنْ أَسْلَمَ مَشَتْ عَلَيْهِ،  
وَمَنْ كَرِهَ الْإِسْلَامَ أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ، وَلَا يَتَمَيَّزُ رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنَا إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ  
مَلَكًا يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ، وَيَعْرِفُهُ أَزْوَاجُهُ وَمَنْزِلَتُهُ فِي الْجَنَّةِ، وَلَا يَتَمَيَّزُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ وَلَا مَقْعَدٌ وَلَا مَبْتَلٍ إِلَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَاءَهُ بِنَا أَهْلَ  
الْبَيْتِ. وَلَتَنْزِلَنَّ الْبَرَكَاتُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، حَتَّى أَنْ الشَّجَرَةَ لَتُخَصِفُ بِهَا  
يُرِيدُ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَةِ، وَلَيَأْكُلَنَّ ثَمَرَةَ الشَّتَاءِ فِي الصَّيْفِ وَثَمَرَةَ الصَّيْفِ فِي  
الشَّتَاءِ. وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ  
بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا﴾. ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَيَهْبُ لِشِيعَتِنَا كَرَامَةً  
لَا يُخْفَى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ فِيهَا، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ  
يَعْلَمَ عِلْمَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَيُخَبِّرُهُمْ بِعِلْمِ مَا يَعْمَلُونَ\*.

### البيان

\* : الخرائج والجرائع: ج ٢ ص ٨٤٨ ح ٦٣ - عن أبي سعيد سهل بن زياد : حدثنا الحسن بن



محبوب، حدثنا ابن فضيل: حدثنا سعد الجلاب، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ، قال: قال الحسين ﷺ لأصحابه قبل أن يقتل:

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٦ - ٣٧ - عن الخرائج.

وفي: ص ٥٠ - قال: ومما رواه لي ورويت عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني بإسناده، عن أبي سعيد سهل يرفعه إلى أبي جعفر ﷺ قال: قال الحسين ﷺ: - كما في الخرائج.

☆ : الرجعة: ص ٦٧ ح ٤٣ - كما في رواية الخرائج.

☆ : نوادر الأخبار: ص ٢٨٦ ح ٥ - عن الخرائج.

☆ : المحار: ج ٤٥ ص ٨٠ ب ٣٧ ح ٦ - عن الخرائج.

وفي: ج ٥٣ ص ٦١ ب ٢٩ ح ٥٢ - عن الخرائج ومختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

☆ : العوالم: ج ١٧ ص ٣٤٤ ب ٥ ح ٢ - عن الخرائج.



مكتبة الإمام الحسين ﷺ





مرکز تحقیق تکاپو در علوم رایانه



﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف - ١٢٨).

### يورث الله تعالى الأرض للإمام المهدي عليه السلام

[١٥٣٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين» وأنا وأهل بيتي الذين أوزننا (الله) الأرض. ونحن المستقرون، والأرض كلها لنا، فنحن نخرجها أرضاً من المسلمين فعمرها فليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي، وله ما أكل منه. فإن تركها وأخرها بعد ما عمرها، فأخذها رجل من المسلمين بعده فعمرها وأحيها، فهو أحق بها من الذي تركها، فليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي، وله ما أكل منه، حتى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف، فيحوزها ويمنعها ويخرجهم عنها، كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها، إلا ما كان في أيدي شيعةنا، فإنه يقطعهم، ويترك الأرض في أيديهم».\*

#### المصادر

\* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥ ح ٦٦ - عن أبي خالد الكاظمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام:



- \*: الكافي: ج ١ ص ٤٠٧ ح ١ وج ٥ ص ٢٧٩ ح ٥ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام: - كما في العياشي بضاوت يسير، وفيه: «فَلْيَمْرُؤًا وَكَبُورًا... فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَجَهَا».
- \*: الاستبصار: ج ٣ ص ١٠٨ ب ٧٢ ح ٥ - كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي.
- \*: تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ١٥٢ ب ١١ ح ٦٧٤ - كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي عن الحسن بن محبوب.

- \*: غيبة السيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
- \*: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٧٧ ح ١٥ - كما في الكافي، بضاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.
- \*: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٢٧ - عن العياشي.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٩ - عن تهذيب الأحكام.
- وفي: ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨٥ - من البحار.
- \*: وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ٣٢٩ ب ٢ ح ٢٢٩ - من الكافي، وأشار إلى مثله عن الشيخ الطوسي.
- \*: المحججة: ص ٧٢ - عن العياشي والكافي.
- \*: البرهان: ج ٢ ص ٢٧ ح ٢ - عن الكافي بضاوت يسير وفيه: «... فَمَرَّهَا... وَتَحَوَّزَهَا».
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٩٠ ب ٢٧ ح ٢١١ - بعضه كما في العياشي بضاوت، عن غيبة السيد علي ابن عبد الحميد.

- وفي: ج ٦٩ ص ٣٥٤ ب ٣٨ - قال: «وفي الأخبار أن الآية في الأنثى عليه السلام يورثهم الله الأرض في زمن القائم عليه السلام، وهم المتفنون، والعاقبة لهم».
- وفي: ج ١٠٠ ص ٥٨ ب ٩ ح ٢ - عن العياشي، بضاوت يسير.
- \*: علاذ الأخبار: ج ١١ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ب ١١ ح ٢٣ - عن التهذيب، وقال: «حديث حسن».
- \*: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٦ ح ٢٢٢ - عن الكافي، بضاوت يسير.



## دولة أهل البيت عليه السلام آخر الدول

[١٥٤٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «دَوْلَتُنَا آخِرُ الدُّوَلِ، وَلَمْ يَنْقُ أَهْلُ بَيْتِ هِمِّ دَوْلَةٍ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا، لِثَلَا يَمُوتُوا إِذَا رَأَوْا سِيرَتَنَا؛ إِذَا مَلَكْنَا سِرْنَا بِمِثْلِ سِيرَةٍ هَؤُلَاءِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾».\*



### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٧٢ ح ٤٩٣ - عنه (الفضل بن شاذان) عن علي بن الحكم، من سفیان الجريري عن أبي صادق، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- \*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٤، ب ١٢ - (عن أحمد بن محمد الأيادي) برفعه إلى صادق، عن أبي جعفر عليه السلام قال: - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٩ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «ولن يبقى».
- \*: الإيقاظ من ההجعة: ص ٢٥٧ ب ١٠ ح ١٠٣ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «وكن يبقى».
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٧ ب ٢٧ ح ٥٨ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «وكن يبقى».



## الإمام المهدي عليه السلام يرث ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٣٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) إِنَّ الْأَرْضَ لَوُورُثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ،

قَالَ: فَمَا كَانَ لَهُ فَهُوَ لِرَسُولِهِ، وَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ بَعْدَ رَسُولِ

اللَّهِ صلى الله عليه وآله.

الإمام المهدي عليه السلام

### المصادر

\* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥ ح ٦٥ - عن حنّار الساباطي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٢٧ - عن العياشي.

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٨ ح ٣ - عن العياشي.

☆ : البحار: ج ١٠ ص ٥٨ ب ٩ ح ١٠ - عن العياشي.

\*\*\*



﴿وَاتَّخَذَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا وَإِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ  
 مَنْ أَشَاءُ وَرَخِمْتُ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ فَسَاكُنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ  
 مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ  
 وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ أَتَوْا بِهِ وَصَرُّوهٗ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ  
 الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف. ١٥٦-١٥٧).

مركز تحقيقات تكملة نور علم رسول

### ذكر القائم عليه السلام في التوراة والإنجيل

[١٥٣٩] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) دوّن في هذه الآية: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِلذَّكَ خَلْقُهُمْ﴾: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصَابَةِ الْقَوْلِ، وَكُلُّهُمْ هَالِكٌ، قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ: إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ؟ قَالَ: هُمْ شِيعَتُنَا، وَلِرَحْمَتِهِ خَلْقُهُمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ: وَلِلذَّكَ خَلْقُهُمْ، يَقُولُ: لِبَطَاةِ الْإِمَامِ، الرَّحْمَةِ الَّتِي يَقُولُ: وَرَخِمْتُ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ، يَقُولُ: عَلِمَ الْإِمَامُ، وَوَسِعَ عِلْمُهُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ كُلُّ شَيْءٍ هُمْ شِيعَتُنَا. ثُمَّ قَالَ: فَسَاكُنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ، يَعْنِي بِوَلَايَةِ غَيْرِ الْإِمَامِ وَمُطَاعَتِهِ.



ثُمَّ قَالَ: ﴿يُحْدِثُونَ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾، يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ وَالْوَصِيُّ وَالْقَائِمُ، ﴿يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ (إِذَا قَامَ) وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، وَالْمُنْكَرُ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الْإِمَامِ وَجَحَدَهُ. ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾ أَخَذَ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ. ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾، وَالْخَبَائِثُ قَوْلٌ مَنْ خَالَفَ. ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، وَهِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كَانُوا لَهَا قَبْلَ مَعْرِفَتِهِمْ فَضْلَ الْإِمَامِ. ﴿وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، وَالْأَغْلَالُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أُمِرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الْإِمَامِ، فَلَمَّا عَرَفُوا فَضْلَ الْإِمَامِ وَضَعَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ، وَالْإِصْرُ الذُّنْبُ وَهِيَ الْأَصَارُ.

ثُمَّ تَسَبَّهَتْ فَقَالَتْ: ﴿الَّذِينَ اسْتَوَىٰ بِهِ (يَغْنِي بِالْإِمَامِ) وَعَزَّوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ مِنْ أَوَّلِكَ هُمْ السَّافِلُونَ﴾، يَغْنِي الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا، وَالْجَبْتُ وَالطَّاغُوتُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَالْعِبَادَةُ طَاعَةُ النَّاسِ هُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ.

ثُمَّ جَزَّاهُمْ فَقَالَ: ﴿هُمْ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، وَالْإِمَامُ يُبَشِّرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ، وَيُظْهِرُهُمْ، وَيَقْتُلُ أَعْدَائِهِمْ، وَيُنَجِّاهُمْ فِي الْآخِرَةِ، وَالْوُرُودُ عَلَى مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ - عَلَى الْخَوَاصِ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٦٤ ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، ولذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٤٢٩ ح ٨٣ - علة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن



حمّاد بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناصر، فقال:

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٧٨ ح ١٦ - كما في الكافي بتفاوت، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر» بدل «أحمد بن محمد بن أبي نصر».

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤١٠ - بعضه عن الكافي مرسل.

☆: وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٤٥ ب ٧ ح ١٦ - مختصراً عن الكافي.

\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

٥ : المحجة: ص ٧٤- عن الكافي، بغاوت سير.

\* البرهان: ج ١ ص ٣٩ ح ٢ و ص ٢٤٠ ح ١ - عن الكافي، وفيه: «ولاية الإمام» بدل «غير الإمام».

٥٦: البحار: ج ٢٤ ص ٣٥٣ ب ٦٧ ح ٧٣ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٨٣ ح ٢٩٩ - بعضه، عين الكافي.

وفي: مس ٣١٠ ح ٩٦ - آخره، عن الكافي.

ولمى: ج ٤ ص (٤٨١-٤٨٢) ح ٣٦ - مختصراً عن الكافي.

مجلس شورای اسلامی

\*\*\*







﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَنْهَوْنَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِدُونَ﴾ (الأعراف. ١٥٩)

## رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لتصرة الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٤٠] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ اسْتَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا، خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الَّذِينَ يَقْضُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِدُونَ، وَسَبْعَةَ مِنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَيُوشَعَ وَهِيَ مُوسَى، وَمُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ، وَسُلَيْمَانَ الْفَارِسِيَّ، وَأَبَا دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيَّ، وَمَالِكَ الْأَشْجَرَةَ».\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢ ح ٩٠- عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \* دلائل الإمامة: ص ٢٤٧ (٤٦٣ ح ٤٤٤)- وحديثي أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقني قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال: حدثني أبو علي محمد بن هشام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا إسحاق بن محمد الصيرفي، عن محمد بن إبراهيم الغزالي قال: حدثني عمران الزعفراني، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام - كما في العياشي، وفيه: «إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ مِنْ ظَهْرِ هَذَا الْبَيْتِ بَقِيَ اللَّهُ مَقْعَةً سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ ... أَرْبَعَةَ عَشَرَ ... وَثَمَانِيَةً».
- \* الإرشادات ص ٣٦٥- قال: وروى المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يُخْرِجُ مَعَ



القائم عليه السلام من ظهر الكوفة متبعة وعشرون رجلاً، خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يهدون بالحق وبه يغلبون، ومتبعة من أهل الكهف، ويوشع بن نون، وسلمان، وأبو جانة الأنصاري، والمقداد، ومالك الأشتر، فيكونون بين يديه أنصاراً وحكاماً».

☆: مجمع البيان: ج ٢ ص ٤٨٩ - قال: وروى أصحابنا أنهم يخرجون مع قائم آل محمد عليه السلام.

☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٦ - كما في الإرشاد، مرسل، عن الصادق عليه السلام.

☆: إعلام الوري: ص ٤٢٢ - كما في الإرشاد، وفيه: «يخرج إلى القائم من ظهر الكوفة».

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٦ - من الإرشاد، وفيه: «يخرج القائم من ظهر الكوفة».

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٤ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد.

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٨٣ ح ١١ - عن الإرشاد.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٤٩ ب ٩ ح ٢٧ - من الإرشاد، وقال: «ورواه العياشي في تفسيره».

على ما نقل عنه، ورواه علي بن عيسى في كشف الغمّة نقلاً من إرشاد المفيد، ورواه

الشيخ زين الدين علي بن يونس العاطفي في كتاب الصراط المستقيم مثله.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٨ - من إعلام الوري.

وفي: ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٦ - «سبعة عشر رجلاً، وخمسة من قوم موسى».

قوم موسى».

وفي: ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٧ - أوله عن مناقب فاطمة وولدها عليه السلام، وفيه: «منهم أربعة

عشر رجلاً».

☆: المحجّة: ص ٧٦ - عن دلائل الإمامة وروضة الواعظين، بتفاوت يسير في سنده. وفيه:

«... وأصحاب الكهف متبعة».

وفي: ص ٧٧ - عن العياشي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤١ ح ٢ - من العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «ومثيرة أصحاب الكهف».

وفي: ص ٤٦١ ح ٢ - من روضة الواعظين.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٣ ب ٣٢ ح ٥ - من دلائل الإمامة، وفي سنده «الحسين بن عبد الله

الحرمي» يدل «الخرقى».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٢ - من العياشي والإرشاد، وفيه: «... خمسة وعشرين من

قوم موسى».



وفي: ج ٥٣ ص ٩٠ ب ٢٩ ح ٩٥ - عن إعلام الوري والإرشاد.

وفي: ج ٥٧ ص ٣١٧ - عن مجمع البيان.

☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٨٥ ح ٣٠٦ - عن العياشي.

وفي: ص ٨٦ ح ٣١١ - عن مجمع البيان.

وفي: ج ٣ ص ٢٥٢ ح ٤٠ - عن روضة الواعظين.

☆ : الأنوار البهية: ص ٢٨٤ - كما في رواية الإرشاد.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٥٨ - ٤٥٩ - عن كتاب الملحمة ص ١٢٢ مخطوط، كما

في رواية الإرشاد.

\*\*\*









﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾  
(الأعراف - ١٧٢).

### يعبد الله تعالى بالإمام المهدي عليه السلام طوعاً وكرهاً

[١٥٤١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ، خَلَقَ مَاءً حَلْبًا وَمَاءً مَالِحًا أَجَاجًا، فَأَمْتَرَجَ السَّيَاحِينَ، فَأَخَذَ طِينًا مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرَكًا شَدِيدًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَاللُّرِّ يَدْبُونُ: إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ يَدْبُونُ: إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ. قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْعِيشَاقَ عَلَى النَّسِينِ، فَقَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي، وَإِنْ هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، فَكَبَّتْ لَهُمُ النَّبُوءَةُ. وَأَخَذَ الْعِيشَاقَ عَلَى أُولَى الْعَزْمِ إِلَّا إِيَّايَ رَبِّكُمْ وَمُحَمَّدَ رَسُولِي وَعَلِيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَلَاءُ أَمِيرِي وَخُرَازِنْ جُلُوسِي، وَإِنَّ السَّهْدِيَّ اتَّصِرَ بِهِ لِيَمِينِي، وَأُظْهِرَ بِهِ دَوْلَتِي، وَأَتَّعَمُّ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي، وَأَعْبُدُ بِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا. قَالُوا: أَقْرَزْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبُّ. وَلَمْ يَجِدْ آدَمَ وَلَمْ يَقْرَأْ، فَكَبَّتِ الْعَزِيمَةُ لِهَؤُلَاءِ الْخُمْسَةِ فِي السَّهْدِيِّ، وَلَمْ يَكُنْ لَأَدَمَ عَزْمٌ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ عليه السلام: «وَلَقَدْ هَمَمْنَا



إلى آدم من قبل قنسي ولم نجد له عزماً. قال: إنما يعني فترك ثم أمر ناراً فأججت، فقال لأصحاب الشمال: ادخلوها فهايوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها فدخلوها، فكأنت عليهم بزداً وسلاماً، فقال أصحاب الشمال: يا رب أفلنا، فقال: قد أفلتكم اذهبوا فادخلوها، فهايوها، فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية.\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة طه آية ١١٥ ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَنسِي وَكُنتُمْ نَجْدَةً عَزْمًا﴾، ولذا لا داعي لذكره هناك.

### البصائر

\* بصائر الدرجات: ص ٧٠ ب ٧ ح ٢ - ج ٢ - عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود المحلي، عن زرارة، عن حماد بن أبي جعفر عليه السلام قال:

وفي: ص ٧١ ح ٣ - ورواه أيضاً عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

\* الكافي: ج ٢ ص ٨ ح ١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ثم بسند بصائر الدرجات، مثله.

† تأويل الآيات: ج ١ ص ٣١٩ ح ١٨ - كما في البصائر إلى قوله: ﴿وَكُنتُمْ نَجْدَةً عَزْمًا﴾، وقال: ويؤيده ما رواه الشيخ المفيد عليه السلام بإسناده عن رجاله إلى حماد بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

†: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢٤ - آخره، عن علل الشرايع، ولم نجده فيه.

†: المحجة: ص ١٣٩ - كما في تأويل الآيات عن المفيد.

†: البرهان: ج ٢ ص ٤٧ ح ٨ - عن الكافي.

†: البحار: ج ٢٦ ص ٢٧٩ ب ٦ ح ٢٢ - عن بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

وفي: ج ١٧ ص ١١٣ - ١١٤ ب ٣ ح ٢٣ - عن الكافي.

†: نور الثقلين: ج ٢ ص ٩٤ ح ٣٤٤ - عن الكافي.

وفي: ج ٣ ص ٤٠٠ ح ١٥١ - عن الكافي.



﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَتَّبِعُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف. ١٨١).

### أحد الشهداء على الناس الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٤٢] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ عَلَى عَهْدِهِ الْأُمَّةَ شُهَدَاءَ قَالَ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾، وَقَالَ لِي النَّبِيُّ: ﴿لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ﴾، وَفِي حَلِيِّ عليه السلام: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ﴾، وَفِي الْأَيْمَةِ: ﴿وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ﴾، أَلَمْ يُحَمَّدِ بِكَوْنِهِمْ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله؟ \*

### المصادر

\* : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤١٠ - عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام عن قوله: ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ قال:

\*\*\*





مرکز تحقیق تکاپو در علوم رایانه



﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا لِوَفْعِهَا إِلَّا هُوَ  
ثَقُلْتُ فِي السَّمَاءَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ  
إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف- ١٨٧).

### ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة

[١٥٤٣] ١- (النبي صلى الله عليه وآله) «إِنَّمَا مَثَلُ كَمَثَلِ السَّاعَةِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً».



المصادر

مركز تحقيق كتب أمير المؤمنين عليه السلام

☆ : كفاية الأثر: ص ٢٤٨ والمتمن في ص ٢٥٠- حدثنا أبو المفضل قال: حدثنا جعفر بن محمد  
ابن القاسم العلوي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيل قال: حدثني محمد بن أبي حمير،  
عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن الكميث، عن أبيه الكميث بن أبي  
المستهل قال: دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت: يا بن رسول  
الله إني قد قلت فيكم آياتاً أفتأذن لي في إنشادها؟ فقال: إنها أيام البيض. قلت: فهو فيكم  
خاصة، قال: هات، فأنشأت أقول:.. فلما بلغت إلى قولي: متى يقوم الحق فيكم متى يقوم  
مهديكم الثاني ... لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك، فقال:-

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٦ ب ١٠ ف ٨- من كفاية الأثر.

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٠١- ٦٠٢ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٨٢- من كفاية الأثر، إلى قوله: «قسطاً  
وعدلاً» وفيه: ... الثاني عشر هو القائم».

☆ : الإنصاف: ص ٢٧٠- ٢٧١ ح ٢٥٤- من كفاية الأثر.



\* : البحار: ج ٣٦ ص ٣٩٠ ب ٤٥ ح ٢ - عن كفاية الأثر .

وفي: ج ٧٩ ص ٢٩٣ - ٢٩٤ ب ١٠٨ ح ١٧ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبدالله» بدل «عبد الله» .

\* : العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢٦٢ ب ٦ ح ٢ - عن كفاية الأثر .

\* : منتخب الأثر: ص ١٢٢ - ١٢٣ ف ١ ب ٨ ح ٣٤ - عن كفاية الأثر .

\*\*\*

[١٥٤٤] ٢ - (النبي ﷺ) «مَثَلُ السَّاعَةِ الَّتِي لَا يُجْلِيهَا لَوُفُّهَا إِلَّا هُوَ  
تَقَلَّتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً» .

#### المصادر

\* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٢ ب ٢٥ ح ١ - عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال:

حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعلج بن  
علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا علي بن موسى عليه السلام قصيدتي التي أولها:

مدارس آيات خلعت من تلاوة      ومنزل وحى مقفر العرصات

فلما انتهيت إلى قولي:

خروج إمام لا محالة خارج      يقوم على اسم الله والبركات

يميز فينا كل حق وباطل      ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً، ثم رفع رأسه إليّ فقال لي: يَا خُزَاعِي! تَطْلُقُ رُوحَ الْقُدُسِ  
عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيِّنَتَيْنِ، فَهَلْ تَنْتَرِي مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَمَتَى يَكُونُ؟ فَقُلْتُ: لَا يَا مَوْلَايَ إِلَّا  
أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْقِسَادِ وَيُطْلِقُهَا هَدلاً (كَمَا مَلَأْتُ جُوراً).  
فَقَالَ: يَا دَعْلَجُ! الْإِمَامُ بَقْدِي مُحَمَّدٌ ابْنِي، وَمَوْلَا مُحَمَّدٍ ابْنَةُ عَلِيٍّ، وَمَوْلَا عَلِيٍّ ابْنَةُ الْحَسَنِ،  
وَمَوْلَا الْحَسَنِ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ فِي عَيْنِي، الْمَطْلُوعِ فِي ظُهُورِهِ، لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبَا  
إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يُخْرِجَ قَيْمَلاً الْأَرْضَ هَدلاً كَمَا مَلَأْتُ جُوراً.



وَأَمَّا «مَتَّى» فَأَخْبَارُ عَنِ الْوَقْتِ فَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ؟ فَقَالَ ﷺ:

\*: عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٦٩ ب ٦٦ ح ٣٥ - كما في كمال الدين.

\*: كفاية الأثر: ص ٢٧١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، قال: حدثنا عمي الحسن (بن حمزة)، ثم بقية سند كمال الدين مثله.

\*: إلهام الوري: ص ٣١٧ - ٣١٨ ب ٧ ف ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مراسلاً، عن أبي الصلت الهروي.

\*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ١١٨ - عن إلهام الوري، ما هذا آخره.

\*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٨ ف ٣ - عن ابن بابويه.

\*: نوادر الأخبار: ص ٢٢٥ ح ١٠ - عن كمال الدين قطعة منه.

وفي: ص ٢٥٢ ح ٤ - عن النعماني، كما في رواية كمال الدين آخره.

\*: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٨٦ ب ٩ ف ٤ ح ١٥٩ - عن الخوئي، وكمال الدين، وكفاية الأثر، وفيه: «عبد الله» بدل «عبد الله».

\*: حلية الأبرار: ج ٤ ص ٦١٣ ب ١٣ ح ١٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

\*: ظاية المرام: ج ٧ ص ٩٠ ب ١٤١ ح ٣٤ - عن فرائد السمطين.

\*: البحار: ج ٤٩ ص ٢٣٧ ب ١٧ ح ٦ - عن العيون، ثم أشار إلى مثله في كشف الغمّة.

وفي: ج ٥١ ص ١٥٤ ب ٨ ح ٤ - عن العيون، وكمال الدين، وكفاية الأثر.

\*: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٠٧ ح ٤٩٤ - عن العيون.

\*: مستدرك الوسائل: ج ١٠ ص ٣٩٣ ب ٨٤ ح ٩ - عن العيون.

\*: منتخب الأثر: ص ٢٢١ ف ٢ ب ١٧ ح ٣ - عن ينابيع المودة.

• •

\*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٥٩١ - كما في كمال الدين، بسنده إلى الصدوق.

\*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٠٩ ب ٨٠ ح ١ - عن فرائد السمطين.

• • •







## سورة الأنفال

﴿وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِخْدَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُ لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (الأنفال: ٧-٨).

يحق الله تعالى الحق ويبطل الباطل بالإمام المهدي عليه السلام

[١٥٤٥] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) تفسيره في الباطن يريد الله، فإنه شيء يريدته ولم يفعله بعد، وأما قوله: لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُقْطَعَ دَابِرُ الْكَافِرِينَ، فإنه يعني يحق حق آل محمد، وأما قوله: بِكَلِمَاتِهِ، قال: كلياته في الباطن على هو كلمة الله في الباطن، وأما قوله: وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ، فهم بنو أمية، هم الكافرون يقطع الله دابرهم، وأما قوله: لِيُحِقَّ الْحَقَّ، فإنه يعني ليحق حق آل محمد حين يقوم القائم عليه السلام، وأما قوله: وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ، يعني القائم، فإذا قام يبطل باطل بني أمية، وذلك قوله: لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ.\*

### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٠ ح ٢٤ - من جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه



الآية في قول الله: ﴿وَيُزِيلُ اللَّهُ أَنْ يَحِقَّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾، قال أبو جعفر عليه السلام:

- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٧ - آخره، عن العياشي.
- ✽: الهرمان: ج ٢ ص ٦٨ ح ٣ - عن العياشي، وفيه: «كله» بدل «كلمة الله في الباطن».
- ✽: الهمام: ج ٢٤ ص ١٧٨ ب ٥٠ ح ١٠ - عن العياشي.
- ✽: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٣٦ ح ٢٨ - عن العياشي.

\*\*\*





﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا  
يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (الأنفال - ٣٩).

## الإمام المهدي عليه السلام يطهر الأرض من المشركين

[١٥٤٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
رَخَّصَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِ وَحَاجَةَ أَصْحَابِهِ، فَلَوْ قَدْ جَاءَ تَأْوِيلُهَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ، لَكِنَّهُمْ  
يُمْتَلُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَ اللَّهُ فَكَذَلِكَ وَحَتَّى لَا يُكُونَ بُرْكَ».



### المصادر

- ☆: الكافي (الروضة): ج ٨ ص ٢٠١ ح ٢٤٣ - عن أبي بصير عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن  
عمر بن أذينة، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله ﷻ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ  
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾؟ قال:  
☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٠٣ - عن الكافي.
- ☆: المحجة: ص ٧٨ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٨١ ح ١ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٩٥ - عن الكافي.
- ☆: الميزان: ج ٩ ص ٨٧ - عن الكافي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٠ ف ٢ ب ٤٤ ح ٣ - عن نتائج المودة.

\*\*\*

☆: نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٣٩ ب ٧١ ح ١٢ - عن المحجة، وفيه: «ما بلغ الليل والنهار».

\*\*\*







## زوال الشرك من على ظهر الأرض في ظهور الإمام عليه السلام

[١٥٤٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّهُ (تَأْوِيلُ) لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعْدَهُ سَبَرَى مَنْ يُذَرِكُهُ مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ، وَلَيَسْلُغَنَّ دِينُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله مَا بَلَغَ اللَّيْلُ، حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة: الآية ٣٦ ﴿إِنْ هَذِهِ الشُّهُورُ حِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾، وسورة التور آية ٥٥ ﴿وَوَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

\*: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٨ - عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: مثل أبي عن قول الله: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾ <sup>(١)</sup> «حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَتَكُونَ الدِّينُ كَلَامَ اللَّهِ»، فقال:

☆: مجمع البيان: ج ٣ ص ٥٤٣ - كما في العياشي عن زرارة وغيره. وليس فيه: «مثل أبي».

(١) سورة التوبة: آية ٣٦.



وفي آخره، كما قال الله: ﴿يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾.

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٠٣ - عن العياشي، ومجمع البيان.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٦ - عن مجمع البيان. وفيه: «... لقد يرى

... وما يبلغ ... علي وجهه». وقد أوردتها رحمه الله في التوبة آية ٣٣، ولكن الطبرسي

أوردتها في الأنفال آية ٣٩.

وفي: ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٨ - أوله، عن العياشي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٨١ ح ٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «قال أبو جعفر عليه السلام (أبو

عبد الله خ)».

وفي: ص ٨٣ ح ٦ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

☆: المحبّة: ص ٧٨ - عن العياشي.

وفي: ص ٧٩ - عن الطبرسي.

وفي: ص ٩٦ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٤١ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٥٥ ح ٩٦ - عن مجمع البيان.

☆: الميزان: ج ٩ ص ٨٧ - عن العياشي، ومجمع البيان.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٥ ح ٧ - عن البحار، ونبأ المودة.

• •

☆: نبأ المودة: ج ٣ ص ٢٣٩ ب ٧١ ح ١٣ - عن المحبّة. وفيه: «والنهار».

• • •



﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاءَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ  
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (الأنفال - ٧٥).

### غيبتان للإمام المهدي عليه السلام

[١٥٤٨] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «لِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ  
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾، وَلِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾، وَالْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ لِلْفَائِزِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا اطُّوْلٌ مِنَ  
الْأُخْرَى، أَمَّا الْأُولَى فَسِتَّةُ أَيَّامٍ، أَوْ سِتَّةُ أَشْهُرٍ، أَوْ سِتَّةُ سِنِينَ. وَأَمَّا  
الْأُخْرَى فَيَطْوُلُ أَمَلُهَا، حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَنْ يَقُولُ بِهِ، فَلَا  
يُثْبِتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَوِيَ يَقِينُهُ، وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ، وَلَمْ يَجِدْ لِي نَفْسِي خَرَجاً  
مِمَّا قَضَيْنَا، وَسَلَّمْ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحزاب آية ٦ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاءَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾. وسورة الزخرف آية ٢٨ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾. للام لا داع للذكره هناك.



المصادر

- ★: كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٣ ب ٣١ ح ٨ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلاء قال: حدثنا إسماعيل ابن علي القزويني قال: حدثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنطاط عن محمد ابن قيس، عن ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال:
- ★: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٨٧ - بعضه، عن كمال الدين.
- ★: إنبات الهدى: ج ٣ ص ٤٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٨ - آخره عن كمال الدين.
- ★: البرهان: ج ٣ ص ٢٩٣ ح ١٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ★: المحجّة: ص ٢٠٠ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي مسنده «عاصم» بدل «عصام» و«الحنطاط» بدل «الحنطاط».
- ★: البحار: ج ٥١ ص ١٣٤ ب ٤ ح ١ - عن كمال الدين.
- ★: نور الثقلين: ج ١ ص ٥١١ ح ٣٧٥ - بعضه، عن كمال الدين.
- ★: نوافر الأخبار: ص ٢٢٧ ح ٥ - عن كمال الدين باختصار كثير.



## سورة التوبة

﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة - ٣).

## دعوة الإمام المهدي عليه السلام إلى قبول إمامته

[١٥٤٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «خروج القائم وأذان دعوته إلى نفسه».

### المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٧٦ ح ١٥ - عن جابر عن (جعفر بن محمد و) أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٠ - عن العياشي.
- ☆ : غاية المعام: ج ٤ ص ٨٠ - عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ١٠٢ ح ١٧ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٤٠ - عن العياشي، وقال: بيان: هذا بطن الآية.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ١٨٤ ب ٢٨ - عن العياشي.



﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ قَوْلِ  
 اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة - ١٦).

### إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٥٠] ١. (أبو الحسن عليه السلام) «أما والله لا يكون الذي تمخّضوا إليه أعينكم  
 حتى تميزوا وتتمحصوا حتى لا يفتي منكم إلا الأئمة، ثم تلا: ﴿أَمْ  
 حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ  
 الصَّابِرِينَ﴾».

### المصادر

- ☆ غيبة الطوسي: ص ٣٣٦ ح ٢٨٣ - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن  
 الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣٠ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٤ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- ☆ منتخب الأئمة: ص ٣١٥ ف ٢ ب ٤٧ ح ٤ - عن غيبة الطوسي.



﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَسَاءِ لِلَّذِينَ إِلا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ  
الْكَافِرُونَ﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة - ٣٢ - ٣٣).

### فرض ولاية الإمام المهدي عليه السلام وبعض صفاته

[١٥٥١] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «معاشر الناس: النور من الله ﷻ في مسلكك، ثم في  
عملك، ثم في النسل منه إلى القائم المهدي الذي يأخذ بحق الله ويكفل حق  
هو لنا، لأن الله ﷻ قد جعلنا حجة على المقصرين والمعاندين  
والمخالفين والمقاتلين والأيميين والظالمين من جميع العالمين. إلا إن  
نحاتم الأئمة من القائم المهدي. إلا إنه الظاهر على الدين. إلا إنه  
المستقيم من الظالمين. إلا إنه فاتح الحصون وهادمها. إلا إنه قاتل كل  
قبيلة من أهل الشرك. إلا إنه منكر بكل نار لأولياء الله. إلا إنه الناصر  
لدين الله. إلا إنه الغراف في بحر عميق. إلا إنه يسم كل ذي فضل بفضله،  
وكل ذي جهل بجهله. إلا إنه خيرة الله ومختاره. إلا إنه وارث كل علم  
والمحيط به. إلا إنه المخبر عن ربه ﷻ، والمنبأ بأمر إلهه. إلا إنه  
الرئيس السديد. إلا إنه المفوظ إليه. إلا إنه قد بشر به من سلف بين  
يديه. إلا إنه الباقي حجة ولا حجة بعده، ولا حتى إلا معه،



وَلَا تُورَ إِلَّا عِنْدَهُ. إِلَّا إِنَّهُ لَا غَالِبَ لَهُ وَلَا مَنصُورَ عَلَيْهِ. إِلَّا وَإِنَّهُ وَبِيُّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحَكْمُهُ فِي خَلْقِهِ، وَأَمِينُهُ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ. إِلَّا إِنَّ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَحْصِيَهُمَا وَأَعْرِفَهُمَا، فَأَمْرٌ بِالْحَلَالِ وَنَهْيٌ عَنِ الْحَرَامِ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ، فَأَمِرْتُ أَنْ آخُذَ السَّيِّئَةَ مِنْكُمْ وَالصُّفْقَةَ لَكُمْ بِقَبُولِ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ اللَّهِ ﷻ فِي عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، الَّذِينَ هُمْ مِنِّي وَمِنْهُ، أَيْمَةٌ قَائِمَةٌ مِنْهُمْ الْمَهْدِيُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي يَقْضِي بِالْحَقِّ \*.

### المصادر

- \*: كتاب الولاية، لأبي جعفر الطبري: عليهما في الصراط المستقيم.
- \*: الاحتجاج: ج ١ ص ٥٥ والتمن في ص ١١ - حديثي السيد العالم المعابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي علفله أسير الطليح أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي علفله أسير الطليح السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال: أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: أخبرنا أبو علي محمد بن مقام قال: أخبرنا علي السوري قال: أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأنطس - وكان من عباد الله الصالحين - قال: حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال: حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال: حدثنا سيف بن عميرة، وصالح بن عتبة جميعاً عن قيس بن سمعان، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي علفله أنه قال: حج رسول الله ﷺ من المدينة ... في حديث طويل في خطبة الغدير قال:
- \*: العدد القوية: ص ١٧٦ - ح ٨ - مرسل، عن زيد بن أرقم، قال: كما في الاحتجاج، بتفاوت يسير.

- \*: الصراط المستقيم: ج ١ ص ٣٠٣ ب ٩ - أوله، من كتاب الولاية لأبي جعفر الطبري.
- \*: البحار: ج ٣٧ ص ٢٠١ والتمن في ص ٢١١ ب ٥٢ ح ٨٦ - عن الاحتجاج، بتفاوت يسير.
- \*: حوالم الإمام علي علفله: ص ١٨٦ - ١٩١ - عن الاحتجاج.



## ظهور الإسلام على الأديان عند قيام القائم ﷺ

[١٥٥٢] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «يُرِيدُونَ يُطْفِئُوا وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ بِأَقْوَاهِمِهِمْ، قُلْتُ: وَاللَّهِ مُنِمُّ نُورِهِ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مُنِمُّ الْإِمَامَةِ، لِقَوْلِهِ ﷺ: «الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَاهُ فَاَلْنُورُ هُوَ الْإِمَامُ». قُلْتُ: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ؟ قَالَ: هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوِلَايَةِ لِوَصِيِّهِ، وَالْوِلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ. قُلْتُ: لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ؟ قَالَ: يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: وَاللَّهِ مُنِمُّ نُورِهِ: وِلَايَةِ الْقَائِمِ. وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ. قُلْتُ: هَذَا تَنْزِيلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَّا هَذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ، وَأَمَّا هَذِهِ فَتَأْوِيلٌ\*».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الفتح آية ٢٨ «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَخَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا»، وسورة الصف آية ٨ - ٩ «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِمِهِمْ وَاللَّهُ مُنِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد، من بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سأته عن قول الله ﷻ: «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِمِهِمْ»، قال:



☆ : مناقب ابن شهر اشوب: ج ٣ ص ٨٢ - كما في الكافي مختصراً، مرسلاً، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام:

☆ : نخب المناقب لأبي طالب: على ما في الصراط المستقيم.

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٧٤ ب ٩ ف ١٣ ح ٣ - كما في الكافي، وقالة: «أسند أبي جبير في نخبه إلى أبي الحسن عليه السلام، في تفسير ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق﴾».

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ وج ٥ ص ١٧٠ - مختصراً عن الكافي.

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٦ ح ٥ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

☆ : الايقاظ من الهجمة: ص ٣٢٠ ب ١٠ ح ٢٥ - مختصراً، عن الكافي، وقالة: «أقول: الحمل على الحقيقة الذي هو واجب عند عدم القرينة يستلزم الحكم بالرجعة، مضافاً إلى التصريحات الكثيرة».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٣٢ ح ٤٥ - بعضه، عن الكافي.

وفي: ص ٥٧٧ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٣٨ - عن الصراط المستقيم.

☆ : المحجة: ص ٨٧ - بعضه.

وفي: ص ٢٢٤ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وليس فيه من قوله «قلت ليظهر» إلى قوله «بولاية علي».

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ ب ١٥ ح ٧ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ح ٣ - عن الكافي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٢٠٠ ح ٣ - بعضه عن الكافي.

وفيها: ح ٤ - عن المناقب.

☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٣١٨ ب ١٨ ح ٢٩ وج ٢٤ ص ٣٣٦ ب ٦٧ ح ٥٩ - عن الكافي.

وفي: ج ٣٥ ص ٣٩٧ ب ٢٠ ح ٦ - عن المناقب.

وفي: ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٧ - من تأويل الآيات.

☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٥

وفي: ج ٥ ص ٣١٧ ح ٣٠ - عن الكافي، آخره.

♦♦

☆ : نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٦ - عن المحجة مختصراً، ولكنه نسب إلى الإمام زين العابدين والباقر عليه السلام.

\*\*\*



﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة - ٣٣).

## معنى ظهور الإسلام دخوله كل قرية

[١٥٥٣] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. أَظْهَرَ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَلِكَ بَعْدَ؟ كَلَّا قَوْلَ الَّذِي نَسِيَ يَدِيهِ حَتَّى لَا تَبْقَى قَرْيَةٌ إِلَّا وَنُودِيَ فِيهَا بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ\*.

مركز توثيق كتب التراث

### المصادر

- \* تفسير العياشي: على ما في مجمع البيان، وتفسير الصافي.
- \* تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٣٨٣ ح ٤٣٥ - عن أحمد بن إدريس، عن عبد الله بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شبيب، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربيع، أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول:
- \* مجمع البيان: ج ٥ ص ٢٨٠ - روى العياشي بالاسناد، عن عمران بن ميثم، كما في تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بغاوت يسير. ليس فيه «وأن محمداً رسول الله».
- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- \* تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - كما في تأويل الآيات عن العياشي.
- \* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٥ ب ٤٥ ح ١٠ - كما في تأويل الآيات، بغاوت يسير، عن محمد ابن العباس.



- ☆ البرهان: ج ٤ ص ٣٢٩ ح ١ - كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن العباس.
- ☆ المحجة: ص ٨٦ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٩ - من تأويل الآيات.

\*\*\*

- ☆ ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٥ - عن المحجة.

\*\*\*





## ظهور الإمام المهدي عليه السلام عند اشتغال القلوب

[١٥٥٤] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) ... كُلُّ ذَلِكَ لِتَمِّمِ النَّظَرَةَ الَّتِي أَوْحَاهَا اللَّهُ تَعَالَى لِعَبْدُوهُ إِبْلِيسَ، إِلَى أَنْ يَتْلَعَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، وَيَحَقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ، وَيَقْتَرِبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ، الَّذِي بَيَّنَّهُ فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، وَفِيكَ إِذَا لَمْ يَتَّقِ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رُسْمُهُ، وَغَابَ عَنِ الْأَمْرِ بِإِبْصَاحِ الْغَدْرِ لَهُ فِي ذَلِكَ، لِإِشْتِغَالِ الْفِتْنَةِ عَلَى الْقُلُوبِ، فَتَقَى يَكُونُ اقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَشَدُّهُمْ هَدَاوَةً لَهُ، وَحِينَئِذٍ ذَلِكَ يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا، وَيُظْهِرُ دِينَ نَبِيِّهِ ﷺ عَلَى يَدَيْهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَقْبَهُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

\*: الاحتجاج: ج ١ ص ٢٥٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام ... من حديث طويل قال فيه:

٥: تفسير المصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - آخره، عن الاحتجاج، بتفاوت يسير.



- ☆: البحار: ج ٩٣ ص ١٢٥ ب ١٢٩ - عن الاحتجاج.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٩ - آخره، عن الاحتجاج.
- : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٦٧ ح ٢٣ - كما في رواية الاحتجاج.

\*\*\*





## منزلة الثابت على الدين في غيبته ﷺ

[١٥٥٥] ١ - (الإمام الحسين عليه السلام) «مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا، أَوْلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمُ الثَّامِسُ مِنْ وَلَدِي، وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، يُخَيِّسُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَيُظْهِرُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ، وَتَبْتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ، فَيُؤْذَنُ وَيُقَالُ لَهُمْ: مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. أَمَّا إِنْ الصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَعْيِ وَالتَّكْلِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٤٨ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، وسورة الأنبياء آية ٣٨، وسورة النمل آية ٧١، وسورة سبأ آية ٢٩، وسورة يس آية ٤٨، وسورة الملك آية ٢٥ نفس الآية أعلاه، وسورة السجدة آية ٢٨ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

### المصادر

\* كمال الدين: ج ١ ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٢ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن معاذ، عن عبد الرحمن بن سابط: قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام:



- \*: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٦٨ ب ٦ ح ٣٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «قوم» بدل «أقوام».
- \*: كفاية الأثر: ص ٣٣١ - ٣٣٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده ومثله، عن ابن بابويه.
- \*: مقتضب الأثر: ص ٢٣ - كما في كمال الدين.
- \*: إلهام النوري: ص ٣٨٤ ف ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «... قوم آخرون... وتبين الحق».
- \*: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١١١ ف ٢ ب ١٠ - مرسلاً، عن العيون، بتفاوت يسير، وفيه: «قوم».
- \*: العدد القوي: ص ٧١ ح ١١٤ - أوله كما في كمال الدين.
- \*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٧٨ ب ٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وقال: وبالطريق المذكور يرفعه إلى الحسين عليه السلام قال:
- \*: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٧٩ ب ٩ ف ٤ ح ١٣٤ - عن العيون.
- وفي: ص ٧١٠ ب ٩ ف ١٨ ح ١٥٢ - مختصراً عن مقتضب الأثر، وفيه: «عبد الرحمن بن ثابت».
- \*: الانصاف: ص ٢١٣ ح ٢٠٩ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- \*: البحار: ج ٣٦ ص ٣٨٥ ب ٤٣ ح ٩ - عن العيون ومقتضب الأثر، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٥١ ص ١٣٣ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين.
- \*: العوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ٢٥٧ ب ٤ ح ٣ - عن العيون ومقتضب الأثر.
- \*: كشف الاستار للنوري: ص ١٠٩ - أوله، مرسلاً، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام.
- \*: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٣ - بعضه، عن كمال الدين.
- \*: منتخب الأثر: ص ٦٢ ف ١ ب ٤ ح ١١ - من كشف الاستار.
- وفي: ص ٢٠٥ ف ٢ ب ١٠ ح ٤ - عن كفاية الأثر، وفي سنده «عبد الرحمن بن ثابت».



## الإسلام يعمُّ العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٥٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَكُونُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَقْرَبُ مُحَمَّدٍ عليه السلام»  
وفي خبر آخر عنه قال: «لِيُظْهِرَهُ اللَّهُ، فِي الرَّجْعَةِ».

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٠ - عن أبي المقدم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: «يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ».
- \* الخصال: ج ٥ ص ٢٠٩ - مرسل، قال وقال أبو جعفر عليه السلام: «إِنْ ذَلِكَ يَكُونُ حِينَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام».
- \* مجمع البيان: ج ٣ ص ٢٥ - مرسل، قال أبو جعفر عليه السلام: «إِنْ ذَلِكَ يَكُونُ حِينَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَقْرَبُ مُحَمَّدٍ عليه السلام».
- \* منهج الصادقين: ج ٤ ص ٢٥١ - عن مجمع البيان.
- \* تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٣٨ - عن تفسير العياشي ومجمع البيان.
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٤ - ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٧ - عن مجمع البيان.
- \* المحجزة: ص ٨٧ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٨٨ - عن تفسير العياشي.
- \* البصائر: ج ٥٢ ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٣ - عن تفسير العياشي.
- \* تفسير شهر: ص ٢٠٣ - كما في الثيان، بتفاوت يسير.
- \* منتخب الآثار: ص ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٩ - عن مجمع البيان.

\*\*\*

[١٥٥٧] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «...يَأْمُرُ كُلُّ مَنْ كَانَ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ»



ما كان مجوسية ولا نصرانية ولا يهودية ولا صابئة ولا فرقة ولا خلاف ولا شك ولا شرك ولا عبدة أصنام ولا أوثان ولا آلات ولا العزى ولا عبدة الشمس ولا القمر ولا النجوم ولا النار ولا الحجارة، وإنما قوله: ﴿يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ في هذا اليوم، وهذا التهديي وهله الرجعة، وهو قوله: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾...».

### المصادر

- ☆ الهداية الكبرى: ص ٧٤ - ٨٢ - ص ٩٨ - من الحسين بن حمدان قال: حدثني محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينان، عن أبي شعيب محمد بن بصير، عن حمرو بن الفرات، عن محمد بن الفضل، عن الفضل بن عمر، قال: سألت سيدي أبا عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام - في ضمن حديث طويل - أن قال: قلت: قوله: ﴿يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ ما كان رسول الله ﷺ ظهر على الدين: قال:
- ☆ مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٧٨ - في الباب المذكور في الشيخ الصالح الرشيد محمد بن إبراهيم بن محسن العطار آبادي، أنه وجد بخط أبيه الرجل الصالح إبراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي ذكره، وأراني خطه وكتبته منه، وصرحه: الحسين بن حمدان... كما في الهداية بتفاوت يسير، وفيه: «أبي شعيب محمد بن نصر، عن عمر بن الفرات، عن محمد بن الفضل».
- ☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٧ ب ١١ ف ١١ - بعضه عن الهداية مرسلًا.
- ☆ إلهات الهلقة: ج ٣ ص ٥٢٣ ب ٣٢ ف ١٧ ح ٤٠٨ - من مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير. وفي: ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٠ - عن الصراط المستقيم.
- وفي: ص ٥٨٦ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٨٠١ - عن البحار.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٧١ ب ٤٦ ح ١ - عن الهداية بتفاوت، وفي سنده «محمد بن نصر» بدل «محمد بن بصير»، «محمد بن الفضل» بدل «محمد بن الفضل».
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ١ ب ٢٥ - كما في الهداية، وقال: أقول: عن بعض مؤلفات أصحابنا، عن الحسين بن حمدان.
- ☆ بشارة الإسلام: ص ٢٥١ - عن البحار.



## رجعة النبي والأئمة عليهم السلام

[١٥٥٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِعَلِيٍّ عليه السلام فِي الْأَرْضِ كَرَّةً مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، يُقْبَلُ بِرَأْيِهِ حَتَّى يَتَّيَمَ لَهُ مِنْ أُمِّيَّةٍ وَمُعَاوِيَةٍ وَآلِ مُعَاوِيَةٍ وَمَنْ شَهِدَ حَرَبَهُ. ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصَارِهِ يَوْمَئِذٍ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَمِنْ سَائِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفًا، فَيُلْقَاهُمَا بِصَفِينٍ مِثْلَ النَّمْرَةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتُلَهُمْ وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ نَجِيرٌ. ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﷻ فَيَدْخِلُهُمْ أَشَدَّ عَذَابِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَآلِ فِرْعَوْنَ. ثُمَّ كَرَّةٌ أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَكُونَ خَلِيفَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَيَكُونُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام عَمَّالَهُ، وَحَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ عِلَانِيَةً، فَتَكُونَ جِهَادُهُ عِلَانِيَةً فِي الْأَرْضِ كَمَا عُبِدَ اللَّهُ سِرًّا فِي الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ: إِي وَآلِهِ، وَأَضْعَافُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ أَضْعَافًا يُعْطِي اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ مُلْكَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا، حَتَّى يُنْجِزَ لَهُ مَوْعِدَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ: «لَيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ».\*

### المصادر

\*: بهائى الدرجات: لسعد بن عبد الله :- على ما فى حلية الأبرار.

\*: مختصر بهائى الدرجات: ص ٢٩ - محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سفيان الهزاز،



عن عمرو بن شعرة، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«: الأيقاظ من الهجمة: ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٤ - أوله، عن مختصر البصائر.

وفي: ص ٣٦٣ ب ١٠ ح ١١٨ - عن مختصر البصائر بظاوت، وفيه: «يَقَاتِلُهُمْ بِصِغِيرٍ».

«: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٥ - كما في مختصر البصائر، عن سعد بن عبد الله، وفيه: «...» وآل

لَقِيفٍ وَتَمَنُّ شَهْدَهُمْ... حَتَّى يَتَّقَهُ اللَّهُ.»

«: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٦ ب ٤٥ ح ١٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن كتاب

بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله - وفيه: «...» وآل لَقِيفٍ... يَتَّقَهُ اللَّهُ خَلَاةً.»

«: البحار: ج ٥٣ ص ٧٤ ب ٢٩ ح ٧٥ - عن مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «...» حَتَّى يَتَّقَهُ اللَّهُ

خَلَاةً.»





## هلاک الکافرین والمشرکین علی ید الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٥٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ مُشْرِكٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتِ الصَّخْرَةُ: يَا مُؤْمِنُ، فِي مُشْرِكٍ، فَأَكْسِرْنِي وَاقْتُلِيهِ»\*. ويأتي في الصف - ٨ - ٩.

### المصادر

- \* : تفسير فرائد: ص ١٨٤ - قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام: «هُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» (قال):
- \* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٢ «لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» كما في تفسير فرائد، مرسلًا عن سعادة.
- : تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٣٨٢ - ٣٨٣ ح ٤٣٤ - حدثنا أحمد بن هودبة عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى في كتابه: «هُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»؟ فقال: «والله ما نزل تأويلها بعد، قلت: جعلت فداك ومتى ينزل تأويلها؟ قال: حين يقوم القائم إن شاء الله، فإذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك إلا كره خروجه، حتى لو أن كافرًا ومشرِكًا في بطن صخرة لقاتل الصخرة يا مؤمن في بطني كافر أو مشرك فاقطعه، قال: فيجيبه فيقطعه».
- \* : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٦ - بسند آخر عن أبي بصير، كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت.
- ٥ : تفسير أبو الفتح: ج ١٠ ص ٢٣٣ - بعضه كما في كمال الدين، مرسلًا.
- ٥ : العدة القوية: ص ٦٩ ح ١٠٤ - كما في كمال الدين، مرسلًا، وفيه: «فَأَنْشُرَنِي».



❖ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٨ ح ٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم، وفيه: «إبراهيم بن إسحاق» بدل «إسحاق بن إبراهيم».

❖ : منهج الصادقين: ج ٨ ص ٣٩٥ - بعضه، مرسلًا.

❖ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - بعضه، عن كمال الدين.

❖ : نواهد الأخبار: ص ٢٦٦ ح ٩ - عن كمال الدين.

❖ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦١ - عن تفسير العياشي مختصرًا.

وفي: ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٧ - بعضه، عن تأويل الآيات.

❖ : البرهان: ج ٢ ص ١٢١ ح ١ - كما في كمال الدين، بغاوت يسير، عن ابن بابويه.

❖ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٤ ب ٢٤٥ ح ٨ - كما في كمال الدين، بغاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفيها: كما في تأويل الآيات، بغاوت يسير، عن محمد بن العباس.

❖ : المحجة: ص ٨٥ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «ولا مُشْرِكٌ بالإمامة».

وفيها: عن تفسير العياشي.

وفي: ص ٨٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

❖ : البحار: ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٨ - عن تأويل الآيات، في سند «إسحاق بن إبراهيم» بدل

«إبراهيم بن إسحاق».

وفي: ج ٥٢ ص ٣٢٤ ب ٢٧ ح ٣٦ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٤ - عن تفسير العياشي.

❖ : نور الظلمين: ج ٢ ص ٢١١ ح ١٢٢ - عن كمال الدين.

❖ : منتخب الأثر: ص ٢٩٤ ف ٦ ب ٣٥ ح ٤ - عن تفسير فرات.

❖ ❖

❖ : ينابيع العروة: ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجة.

❖ ❖ ❖



## يظهر الله تعالى الإسلام بنزول عيسى عليه السلام

[١٥٦٠] ١ - (جابر وأبو هريرة) «حينَ خُروج عيسى بن مريمَ».\*

### المصادر

\*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

\*: أبو الشيخ: على ما في الدر المنثور.

\*: جامع البيان: ج ١٠ ص ٨٢ - حدثنا محمد بن بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان قال: ثنا شقيق قال: ثنا ثابت الحداد أبو المقام شيخنا، عن أبي هريرة في قوله: ﴿يُظْهِرُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال:

\*: سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - وأخبرنا أبو الحسن علي بن منصور النضروي، ثنا أحمد ابن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله في قوله: ﴿يُظْهِرُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال: - كما في الطبري.

\*: الدر المنثور: ج ٣ ص ٢٤١ - كما في الطبري، وقال: - وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي هريرة.

\*\*\*

[١٥٦١] ٢ - (مجاهد) «إذا نزل عيسى بن مريم لم يكن في الأرض إلا الإسلام يُظْهِرُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ».\*

### المصادر

\*: سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الأسفرائيني ابن



السقاء، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ قال:

\*\*\*

[١٥٦٢] ٣- (علي بن إبراهيم): «فإنها نزلت في القائم من آل محمد، وهو الذي ذكرناه من تأويله بعد تنزيله».

### المصادر

- ★ تفسير القمي: ج ١ ص ٢٨٩ - قال علي بن إبراهيم في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾:
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ٥٠ ح ٢٢ - عن تفسير القمي.



\*\*\*

مكتبة آية الله العظمى



## يظهر الله تعالى دينه بالإمام المهدي عليه السلام

[١٥٦٣] ١ - (معيد بن جبير) «هو المهدي من عشرة فاطمة عليها السلام». وقال الشافعي (صاحب البيان): «وأما من قال إنه عيسى عليه السلام فلا تنافي بين القولين، إذ هو مساعد للإمام على ما تقدم».

### المصادر

\* بيان الشافعي: ص ٥٢٨ ب ٢٥ - مرسلًا عن معيد بن جبير في تفسير قوله في «يظهره» على الذين كلفوا كربة الحشر كونهم، أنه قلنا: «...»  
\* نور الأبصار: ص ١٨٦ - عن بيان الشافعي، وفيه: «أمن ولد فاطمة عليها السلام».

مركز توثيق علوم الإمام المهدي عليه السلام

\* كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٨٠ - عن بيان الشافعي.

\* زهرة المقول: ص ٧٠ - كما في بيان الشافعي.

\* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٩٧ ب ٥٣ - عن بيان الشافعي.

\* البهار: ج ٥١ ص ٩٨ ح ٣٨ - عن كشف الغمّة.

\* منتخب الأثر: ص ١٥٠ ف ٢ ب ١ ح ٢٥ - عن بيان الشافعي.

\*\*\*

[١٥٦٤] ٢ - (القمي) «وهو الإمام الذي يظهره الله على الدين كله فيملؤ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وهذا مما ذكرنا أن تأويله بعد تنزيله».



المصادر

- ☆ تفسير القمي: ج ٢ ص ٣١٧ - قال: وقوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾.
- وفي: ج ١ ص ٢٨٩ - وفيه: «فإنها نزلت في المقام من آل محمد».
- ☆ تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - عن رواية تفسير القمي الثانية.
- ☆ البرهان: ج ٤ ص ٢٠٠ ح ١ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- ☆ المحجة: ص ٨٧ - عن رواية القمي الثانية.
- وفي: ص ٢٠٨ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ٥٠ ب ٥ ح ٢٢ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- ☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٦٦ ح ٨٤ - عن رواية تفسير القمي الأولى.



مكتبة الإمام المهدي عليه السلام



## دولة الإسلام تعم العالم على يد الإمام المهدي

[١٥٦٥] ١ - (أبو هريرة) «هذا وعد من الله بأنه تعالى يجعل الإسلام حالياً على جميع الأديان». ثم قال الراوي: «وتمام هذا إنما يحصل عند خروج عيسى، وقال السدي: ذلك عند خروج المهدي، لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أدى الخراج».\*



### المصادر

\* : الكشف والبيان: ج ٥ ص ٣٦ - قال السدي: وذلك عند خروج المهدي ولا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أدى الخراج.

\* : التفسير الكبير: ج ١٦ ص ٤٠ - قال: روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:

\* : تفسير غرائب القرآن: ج ٣ ص ٥٨ - كما في التفسير الكبير.

\* : أبو الفتوح الرازي: ج ٦ ص ١٦ - كما في التفسير الكبير، عن السدي.

\*\*\*

\* : البحار: ج ١٧ ص ١٨٢ ب ١ - عن التفسير الكبير.

\*\*\*





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



## شمول الإسلام على يد الإمام المهدي ﷺ

[١٥٦٦] ١ - (جابر، وابن عباس، ومجاهد) يعني حتى ينزل عيسى بن مريم،  
 فيسلم كل يهودي وكل نصراني وكل صاحب ملة، وتأمين الشاة الذئب،  
 ولا تقرض فأرة جراباً، وتلعب العداوة من الأشياء كلها، وذلك ظهور  
 الإسلام على الدين كله.\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة محمد آية: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْمَثْتُمُوهُمْ فَاسْدُودُوا آلُوهُنَا حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾  
 ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي الْبَلَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ، لذا لا داعي للذكر هناك.

### المصادر

- \* سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور.
- \* سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﷺ: ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾:
- الدر المنثور: ج ٣ ص ٢٣١ - وقال: وأخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر والبيهقي في سننه، عن جابر ﷺ في قوله: ﴿يُظْهِرُ عَلَى الدِّينِ نُورَهُ﴾ قال: لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني (ولا) صاحب ملة إلا الإسلام، حتى تأمين الشاة الذئب، والبقرة الأسد، والالسان الحية، وحتى لا تقرض فأرة جراباً وحتى توضع الجزية، ويكسر



الصليب، ويقتل الخنزير، وذلك إذا نزل عيسى بن مريم عليه السلام.

☆: نتائج العودة: ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٧ - عن المحبّة.

\*\*\*

☆: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٣٨٣ ح ٤٣٦ - حدثنا يوسف بن

يعقوب، عن محمد بن أبي بكر المقرئ، عن نعيم بن سليمان، عن ليث عن مجاهد، عن

ابن عباس، كما في الدر المنثور، بتفاوت يسير. وليس فيه «وذلك إذا نزل عيسى بن

مريم عليه السلام» وفيه: «وذلك يكون عند قيام القائم عليه السلام».

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٥٦٨ - بضمه، عن تأويل الآيات.

☆: المحبّة: ص ٨٦ - عن تأويل ما نزل في القرآن.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٦ ب ٤٥ ح ١٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٢٩ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٦١ ب ٥ ح ٥٩ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٠ - ما عدا آخره، عن البحار.

\*\*\*



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ  
بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا  
يُنْفِقُوهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة - ٣٤).

### الإمام المهدي عليه السلام يحرم الكنوز على أصحابها

[١٥٦٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَنْ مَنَعَ عَلَى شَيْعَتِنَا أَنْ يُنْفِقُوا عَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ  
بِالْمَعْرُوفِ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا سَرَمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزُهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهِ  
فَيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَهُوَ لَوْلَا اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ  
وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» \*.

### الصادر

\* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٤ - مرسلًا، عن معاذ بن كثير صاحب الأكسية قال: سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام قال:

\* : الكافي: ج ٤ ص ٦١ ح ٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن  
معاذ بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في تفسير العياشي.

\* : التهذيب: ج ٤ ص ١٤٣ ب ٣٩ ح ٤١٢ - محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن الحسن  
ومحمد بن علي بن محبوب وحسن بن علي ومحسن بن علي بن يوسف جميعاً، عن  
محمد بن سنان، عن حماد بن طلحة صاحب الصابري، عن معاذ بن كثير يبيع الأكسية،



- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٤١ - عن الكافي، وتفسير العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ١٢١ ح ١ - عن الكافي.
- وفي: ص ١٢٢ ح ٦ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : المحجة: ص ٨٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- وفيه: عن تفسير العياشي.
- ☆ : ملاذ الأخيار: ج ٦ ص ٤١٨ ب ٣٩ ح ٢٤ - عن التهذيب.
- ☆ : البحار: ج ٧٣ ص ١٤٣ ب ١٢٣ ح ٢٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٣ ح ١٢٩ - عن الكافي.



المكتبة الإسلامية



﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَغْلِبُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ  
وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾  
(التوبة - ٣٦).

### الأئمة عليهم السلام هم الاثنا عشر شهرا في الآية

[١٥٦٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَا جَابِرُ أَمَّا السَّنَةُ فَهِيَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.  
وَشُهُورُهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا: شُهُورُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَآلِيٍّ، وَآلِيِ ابْنِي جَعْفَرٍ،  
وَآبِيهِ مُوسَى، وَآبِيهِ عَلِيٍّ، وَآبِيهِ مُحَمَّدٍ، وَآبِيهِ عَلِيٍّ، وَآلِيِ ابْنِي الْحُسَيْنِ، وَآلِيِ  
ابْنِي مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْمَهْدِيِّ، إِثْنَا عَشَرَ إِمَامًا حُجَّجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَأَمَّا لَوْ  
عَلَى وَخِيهِ وَحِلْوِهِ. وَالْأَرْبَعَةُ الْحُرُمُ الَّذِينَ هُمُ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ  
يَخْرُجُونَ بِأَسْمٍ وَاحِدٍ: عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَآبِي عَلِيٍّ بَنُ الْحُسَيْنِ، وَصَلِيُّ  
ابْنِ مُوسَى، وَصَلِيُّ بَنِ مُحَمَّدٍ، فَالْإِثْنَا عَشَرَ هُوَ الدِّينُ الْقَيِّمُ. ﴿فَلَا  
تَغْلِبُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ أَيِ قُولُوا بِهِمْ جَمِيعاً تَهْتَلُوا».\*

### المصادر

\*: فیه الطوسی: ص ١٤٩ ح ١١٠ - (وروی) جابر الجعفی قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن



تأويل قول الله ﷻ: ﴿وَإِنْ عَدَّةُ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ قال: فتتقسط سيدي الصعداء ثم قال:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٤ - بعضه، مرسلاً عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام: « وفيه: وفي خبر آخر أن عة حُرُم، عليّ والحسن والحسين والقائم، بدلالة قوله: ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ».

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٤٩ ب ٩ ف ١٧ ح ٣٧٥ - عن غيبة الطوسي، بغاوت يسير.

☆: البرهان: ج ٢ ص ١٢٣ ح ٥ - عن غيبة الطوسي.

☆: المحجة: ص ٩٣ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢٤٠ ب ٦٠ ح ٢ - عن غيبة الطوسي، والمناقب.

☆: عوالم النصوص على الائمة عليه السلام: ص ١٨ ح ١٠ - عن غيبة الطوسي.

☆: عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٣٥ ح ١٤ - عن غيبة الطوسي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٥ ح ١٤٠ - عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص ١٣٧ ف ١ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*

[١٥٦٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا الَّذِي أَبْطَأَ بِكَ يَا دَاوُدُ حَتَّى أَقُولَ:

حَاجَةٌ حَرَضَتْ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ: مَنْ خَلَقَتْ بِهَا؟ فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ

خَلَقَتْ بِهَا عَمَلُكَ وَبَدَأَ، تَرَكْتَهُ زَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ مُتَعَلِّدًا سَيِّئًا، يُنَادِي بِأَهْلِ

صَوْتِهِ: سَلُونِي سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَيَنْ جَوَانِحِي عِلْمٌ جَمٌّ، قَدْ عَرَفْتُ

النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوحِ، وَالْمَتَانِي، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، وَإِنِّي الْعَلَمُ بَيْنَ اللَّهِ

وَبَيْنَكُمْ. فَقَالَ لِي: يَا دَاوُدُ لَقَدْ ذَهَبَتْ بِكَ الْمَذَاهِبُ، ثُمَّ نَادَى: يَا سَمَاعَةَ بْنَ

مِهْرَانَ ابْتِنِي بِسَلَةِ الرُّطْبِ، فَأَنَاهُ بِسَلَةٍ فِيهَا رُطْبٌ، فَتَنَاولَ مِنْهَا رُطْبَةً فَأَكَلَهَا

وَأَسْتَخْرِجَ النُّوَاةَ مِنْ فِيهِ فَعَرَسَهَا فِي الْأَرْضِ، فَفَلِقْتُ وَأَبْنَيْتُ وَأَطْلَعْتُ



وَأَعْدَقْتُ، فَضَرَبَ يَدَهُ إِلَى بُشْرَةَ مِنْ عِلْقٍ فَشَقَّهَا وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا رَقاً  
 أَيْتَضُّ، فَفَضَّهَ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: اقْرَأْهُ، فَقَرَأْتُهُ وَإِذَا فِيهِ سَطْرَانِ: السَّطْرُ  
 الْأَوَّلُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» وَالثَّانِي «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ  
 اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ  
 حُرُمٌ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، الْحُسَيْنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ، الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،  
 مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ ابْنُ  
 عَلِيٍّ، الْخَلْفُ الْحَقُّ». ثُمَّ قَالَ: يَا دَاوُدُ أَتَلِيهِ مَنَى كُتِبَ هَذَا فِي هَذَا؟ قُلْتُ:  
 اللَّهُ أَهْلَهُمْ وَرَسُولَهُ وَأَنْتُمْ، فَقَالَ: قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِالْفَنَى هَامٌ.\*



## المصادر

مركز توثيق التراث الحضاري

\*: غيبة النعماني: ص ٨٩ - ٩٠ ب ٤ ح ١٨ - أخبرنا سلامة بن محمد قال: حدثنا أبو الحسن  
 علي بن حمير المعروف بالحاجي قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال:  
 حدثنا جعفر بن محمد الحسن بن علي قال: حدثنا عبيد بن كثير قال: حدثنا أبو أحمد بن موسى  
 الأسدي، عن داود بن كثير الرقي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام  
 بالمدينة فقال لي:

\*: مقتضب الآثار: ص ٣٠ - حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم  
 الطلستى قال: حدثني أحمد بن موسى الأسدي، ثم بسند النعماني، كما فيه بتفاوت.

\*: الغيبة المفيدة: على ما في تأويل الآيات، والبرهان والمحجة.

\*: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٠٧ - آخره كما في غيبة النعماني بتفاوت، مراسلاً عن  
 داود الرقي.

\*: تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٠٣ ح ١٢ - كما في غيبة النعماني عن غيبة المفيدة وسنده نفس  
 سند النعماني. وفيه: «... تركه راكبا على فرس متقلداً مصحفاً، ينادي بملوك صوته».



- ☆ إثبات الهداة: ج ١ ص ٧١١ ب ٩ ف ١٨ ح ١٥٧ - بعضه، عن مقتضب الأثر.
- ☆ البرهان: ج ٢ ص ١٢٣ ح ٢ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في السند، وفيه: «... متقلاً مصحفاً... فطلعت وأنتت وأخذت».
- وفيها: ح ٣ - قال: وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة.
- ☆ المحجة: ص ٩١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «القاسم بن حمزة» بدل «حمزة بن القاسم». وفيه: «وأخذت». وقال: وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة.
- عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشرية: ج ١٥ / ٢ ص ٢٧٤ ح ١١ - عن غيبة النعماني.
- عوالم الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ج ٢ ص ٩٢٨ - ٩٢٩ ح ٢ - عن غيبة النعماني.
- ☆ البحار: ج ٢٤ ص ٢٤٢ ب ٦٠ ح ٤ - عن غيبة النعماني، وفيه: «... متقلاً مصحفاً». وفي سنده «أحمد بن موسى».
- وفي: ج ٣٦ ص ٤٠٠ ب ٤٦ ح ١٠ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن كثير».
- وفي: ج ٣٨ ص ٤٦ ب ٥٨ ح ٤ - عن المتأخر.
- وفي: ج ٤٦ ص ١٧٣ ب ١١ ح ٢٦ - عن مقتضب الأثر.
- وفي: ج ٤٧ ص ١٤١ ب ٥ ح ١٩٣ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «محمد بن كثير».



﴿قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَرْضَى بِكُمْ أَنْ يُعَذِّبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْتِيَنَا فَتَرْتَضُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرْضُونَ﴾ (التوبة - ٥٢).

**يعذب الله تعالى أعداءه بيد أصحاب الإمام المهدي**

[١٥٧٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّمَا مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، أَوْ أَقْرَبُ ظُهُورَ إِمَامٍ وَنَحْنُ نَرْضَى بِهِمْ مَعَ مَا نَحْنُ فِيهِمْ مِنَ الْهَيْئَةِ أَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: هُوَ الْمَنْعُ، أَوْ يَأْتِيَنَا وَهُوَ الْقَتْلُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ تَرْضَوْنَ فَإِنَّا مَعَكُمْ مُتَرْضُونَ﴾ وَالتَّرِيسُ أَنْتِظَارُ وَقْعِ الْبَلَاءِ بِأَعْدَائِهِمْ».

#### المصادر

- ☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٨٥ ح ٤٣١ - علي بن محمد، عن علي بن عباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث إلى أن قال: قلت: قوله ﷻ: ﴿قُلْ تَرْضَوْنَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ قال:
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٤٨ - عن الكافي.
- ☆: الهرهاني: ج ٢ ص ١٣٣ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣١١ ب ٦٧ ح ١٧ - من الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٢٥ ح ١٧٨ - عن الكافي.





مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی



﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾  
(التوبة - ١١١).

### رجعة المؤمنين إلى الدنيا

[١٥٧١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام): يعني الشياقي، قال: ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾ فقال أبو جعفر: لا، ولكن اقرأها: التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ... إلى آخر الآية. وقال: إذا رأيت هؤلاء، فعند ذلك هؤلاء اشتري منهم أنفسهم وأموالهم، يعني في الرجعة\*.

#### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ٢ ص ١١٢ ح ١٤٠ - عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾... الآية، قال: وفي: ص ١١٣ ح ١٤١ - محمد بن الحسن، عن الحسين بن خرزاد، عن البرقي: وقال: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَكَلَهُ مِيقَلٌ، مَنْ مَاتَ بَعَثَ حَتَّى يُقْتَلَ، وَمَنْ قُتِلَ بَعَثَ حَتَّى يَمُوتَ».

«مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١ - وعنه بهذا الاسناد محمد بن الحسين بن الخطاب عن وهب بن حفص النخاس، عن أبي بصير كما في روايتي العياشي.

• الرجعة: ص ٤٦ ح ١٩ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.



- ☆: الأيقاظ من الهجمة: ص ٢٧٥ ب ٩ ح ٨٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، مختصراً.
- وفي: ص ٢٩٣، ب ٩ ح ١١٧ - عن روايتي العياشي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ١٦٦ ح ٦ وح ٩ - عن تفسير العياشي.
- وفي: ص ١٦٧ ح ١٠ - عن رواية تفسير العياشي الثانية.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٨٢ - عن رواية تفسير العياشي الأولى.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٧١ ب ٢٩ ح ٧١ - عن مختصر بصائر الدرجات وتفسير العياشي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٧٣ ح ٣٦٢ - عن رواية تفسير العياشي الأولى.



[١٥٧٢] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هل تلدي من يعني؟ فقلت: يقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون؟ فقال: لا، ولكن من قتل من المؤمنين ردّ حتى يموت، ومن مات ردّ حتى يقتل، وتلك القدرة فلا تنكرها».\*

بإسناده صحيح

المصادر

- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٣ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القمط، عن عبد الرحمن بن القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرأ هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَقْبَلَهُمْ﴾ فقال:
- ☆: الرجعة: ص ٥٢ ح ٢٤ - كما في رواية مختصر البصائر.
- ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٨١ ح ٤ - عن العيون، كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ☆: بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ٧٤ ح ٧٣ - عن مختصر بصائر الدرجات، وليس في سنده «صفوان ابن يحيى».





﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة - ١١٩).

## الإمام المهدي عليه السلام أحد الصادقين في الآية

[١٥٧٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَعَامَّةٌ، لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرُوا بِذَلِكَ، وَأَمَّا الصَّادِقُونَ فَخَاصَّةٌ، حَيْثُ بَنُيَ أَبِي طَالِبٍ وَأَوْصِيَانِي مِنْ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».\*



### المصادر

- \* كتاب سليم بن قيس: ١٨٩ - أبا عبد الله عليه السلام في حديث طويل إلى أن قال: قال علي عليه السلام: «أَشَدُّكُمْ اللَّهُ هَلْ تَقُولُونَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ أَنْزَلَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ فَقَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَامَّةٌ أَمْ خَاصَّةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله:
- «: نَهَجَ الْبَيَانُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ: عَلَى مَا فِي خَاتَمِ الْمَرَامِ.
- ٥: خاتمة المرام: ج ٣ ص ٥٢ - ٥٣ ب ٤٣ ح ٥ - عن نهج البيان في معنى الآية، قال: روي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام: «أَنَّ الصَّادِقِينَ هَاهُنَا هُمْ الْإِمَامَةُ الطَّاهِرُونَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَرَوَى أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله سَأَلَ عَنْ الصَّادِقِينَ هَاهُنَا، فَقَالَ: «هُمْ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَذُرِّيَّتُهُمُ الطَّاهِرُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».
- ٥: البرهان: ج ٢ ص ١٧٠ ح ٧ - عن كتاب سليم.
- وليها: ح ١٥ وح ١٦ - عن نهج البيان.
- ٥: البحار: ص ٨ ح ٥١٤ - الطبعة القديمة، ج ٣٣ ص ١٤٩ ط ج - عن كتاب سليم







## سورة يونس

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا  
أَنَّا أَمَرْنَا لَيلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ  
الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (يونس - ٢٤).

### علامة زوال ملك بني العباس

[١٥٧٤] ١ - (الإمام المهدي عليه السلام) «يا ابن مهن باز كيف خلقت إخوانك  
بالعراق؟ قلت: في ضنك عيش ومسل قد تواترت عليهم سيوف بني  
الشيعة. فقال: قاتلهم الله أنى يزكركم. قال: بالقوم قد قتلوا في ديارهم  
وأخذهم أمر ربهم ليلاً ونهاراً. فقلت: متى يكون ذلك يا ابن رسول الله؟  
قال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم والله ورسوله  
منهم براء، وظهرت الحمرة في السماء ثلاثاً، فيها أعمدة كأعمدة اللجين  
تتلاأ نوراً، ويخرج السروبي من أزمينة وأذربيجان، يمد وراء الري  
الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لزبي جبل طالقان، فيكون بينه  
وبين المروزي وقعة صليانية، يشيب فيها الصغير، وتهرم منها الكبير،  
ويظهر القتل بينهما. فعينها توقعوا خروجاً إلى الزوراء، فلا يلبث بها حتى  
يوافي باهات، ثم يوافي واسط العراق، فيقيم بها سنة أو ذواتها، ثم يخرج إلى



كُوفَانٌ فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ مِنَ التَّجَفُّبِ إِلَى الْحَيَرَةِ إِلَى الْغَرِيِّ، وَقَعَةٌ شَدِيدَةٌ تُلْهَلُ مِنْهَا الْعُقُولُ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُ الْفِتْنَتَيْنِ، وَصَلَّى اللَّهُ حَصَادُ الْبَاقِيْنَ. ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ﴾.

فَقُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا الْأَمْرُ؟ قَالَ: نَحْنُ أَمْرُ اللَّهِ وَجُنُودُهُ، قُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَانَ الْوَقْتُ؟ قَالَ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة القمر آية ١ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.



### المصادر

✽: كمال الدين: ص ٤٦٩ ب ٤٢ مجمع البحار: ص ١٨٠ ب ١٨٠ عن أبي الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: وجدت في كتاب أبي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن أحمد الطوال، عن أبيه، عن الحسن بن علي الطبري، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم ابن مهزيار قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدي علي بن إبراهيم بن مهزيار يقول: في حديث طويل عن مشاهدته لصاحب الزمان عليه السلام في غيبته أنه قال له:

✽: تبصرة الولي: ص ٧٧٣ ح ٢٨ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

✽: البحار: ج ٥٢ ص ٤٢ ب ١٨ ح ٣٢ - عن كمال الدين.

✽: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٩٩ ح ٤١ - عن كمال الدين.



«أَمَنْ يَتَدَي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمِنْ لَا يَتَدَي إِلَّا أَنْ يَتَدَي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ» (يونس.. ٣٥).

النداء من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام والنداء الآخر

[١٥٧٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «فَمَاذَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ؟ قُلْتُ: مَا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا، قَالَ: قُولُوا: يُصَدِّقُ بِهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا مِنْ قَبْلُ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: «أَمَنْ يَتَدَي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمِنْ لَا يَتَدَي إِلَّا أَنْ يَتَدَي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ»».

#### المصادر

\*: الكافي: ج ٨ ص ٢٠٨ ح ٢٥٢ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، والمحجال جميعاً، عن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن مسلمة الجعري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «يَوْمُئِذٍ نَكْفِيهِمْ وَأَنَا نَقُولُ: إِنَّ صَبَاحَكُمْ تَكُونَانِ، يَكُونُونَ: مَنْ أَهِنَ تَعَرَّفَا الْمَحَقَّةَ مِنَ الْمَطْطَلَةِ إِذَا كَانَتْ؟» قَالَ:

\*: غيبة النعماني: ص ٢٧٤ ب ١٤ ح ٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن ثعلبة بن ميمون، ثم بقيّة سند الكافي مثله، بتفاوت يسير.

†: المحبّة: ص ٩٩ - عن الكافي، وغيبة النعماني.



☆: البرهان: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٢ - عن الكافي، وفي مسنده «الحريري» بدل «الجريري» وفيه: «من أين يعرف».

وفيها: ح ٧ - عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٦ ب ٢٦ ح ٥٠ - عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٢٩٩ ب ٢٦ ح ٦٤ - عن الكافي، وغيبة النعماني.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٢ ح ٥٧ - عن الكافي.

\*\*\*

[١٥٧٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يُنَادِي مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا وَشِيعَتَهُ

هُمُ الْفَائِزُونَ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَيُنَادِي آخِرَ النَّهَارِ: أَلَا إِنَّ هُشَمَانَ وَشِيعَتَهُ هُمُ

الْفَائِزُونَ، قَالَ: وَيُنَادِي أَوَّلَ النَّهَارِ مُنَادٍ آخِرَ النَّهَارِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا

يُنَادِيهِمَا الصَّادِقُ مِنَ الْكَاتِبِ هَذَا: يُصَدِّقُهُ عَلَيْهَا مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا

قَبْلَ أَنْ يُنَادِيَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «رَأَيْتُمْ يَدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ

لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي».\*

### المصادر

☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٠٩ ح ٢٥٢ - عنه (أبو علي الأشعري) عن محمد، عن ابن فضال،

والعجال عن داود بن فرقد قال: سمع رجلاً من العجالة هذا الحديث قوله:

☆: المحببة: ص ١٠٠ ح ٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: البرهان: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٣ - عن الكافي.

☆: البحار: ص ٥٢ ص ٣٠٠ ب ٢٦ ح ٦٤ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٣ ح ٥٨ - عن الكافي.

\*\*\*



﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ (يونس - ٣٩).

## خفاء تأويل الرجعة

[١٥٧٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونِي عَنْهُ لَمْ يَأْتِ أَوَانُهُ، قَالَ  
اللَّهُ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾».

### المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٢٢ ح ٢٠ - عن محمد بن سالم سأل أبا جعفر عليه السلام عن الأمور العظام من الرجعة وغيرها، فقال:
- ☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٤ عن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الأمور العظام من الرجعة وأشباهها فقال: «كما في تفسير العياشي، وفيه: «لَمْ يَجِيءْ» بدل «لَمْ يَأْتِ».
- ☆ : الرجعة للاستزادة: ص ٥٤ ح ٢٨ - كما في مختصر الدرجات.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤١٣ - مرسل، عن تفسير العياشي.
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٧٧ ب ٩ ح ٨٩ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ١٨٦ ح ٤ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.
- وفيها: ح ٦ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٢ ص ٧٠ ب ١٣ ح ٢٦ - عن تفسير العياشي.
- وفي: ج ٥٣ ص ٤٠ ب ٢٩ ح ٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٤ ح ٦٥ - عن تفسير العياشي



﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَّاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾  
(يونس - ٥٠).

### نزول العذاب على أهل آخر الزمان

[١٥٧٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) **يَعْنِي لَيْلًا** ﴿أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ  
الْمُجْرِمُونَ﴾ **فَهَلَّا عَذَابٌ يَنْزِلُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى قَسَقَةِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ،  
وَهُمْ يَجْحَدُونَ نَزُولَ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ** مبني على قوله

### المصادر

- ☆ تفسير القمي: ج ١ ص ٣١٢ - وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿قُلْ  
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَّاتًا﴾:
- ☆ تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٠٥ - عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ج ٢ ص ١٨٧ ح ٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٨٥ ب ٢٥ ح ١٠ - عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٦ ح ٧٣ - عن تفسير القمي.



﴿قُلُوا لَا كَائِنٌ قَرِيْبَةٌ آمَنَتْ فَتَنَعَهَا إِلَهَانِهَا إِلَّا قَوْمُ يُوْنُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ (يونس - ٩٨).

### مسح بعض أعداء الحق قبل ظهور الإمام المهدي

[١٥٧٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى يَا أَبَا بَصِيرٍ مِنْ أَنْ  
يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَجِبَالِهِ وَهَلٍ أَخْوَانِهِ وَسَطَ عِيَالِهِ، إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ  
الْجُيُوبَ عَلَيْهِمْ وَصَرَخُوا، فَيَقُولُ النَّاسُ: مَا هَذَا؟ فَيَقَالُ: مُسِيخٌ فُلَانُ  
السَّاعَةِ. فَقُلْتُ: قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: لَا بَلَّ، قَبْلَهُ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة فصلت آية ١٦ «فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي  
أَيَّامٍ نَحِيسَاتٍ لِنُدْرِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا  
يُنْصَرُونَ»، ولنا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ٢٧٧ ب ١٤ ح ٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن  
الحسن التيملي، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن  
أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، قول الله تعالى: ﴿عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى﴾ ما هو عذاب خزي الدنيا؟ فقال:

٥: إثبات الهداة: ج ٢ ص ٧٣٧ ب ٢٤ ف ٩ ح ١٠٩ - عن النعماني، بتفاوت يسير.

٥: البرهان: ج ٤ ص ١٠٧ ح ١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي بن الحسن



الديلمي « بدل « التيملي » و« علي بن مهران » بدل « مهزيار » ولقمان بن « عيسى ». وفيه:  
 «... وحجته علي خواته ».

✽: الجواز ج ٥٢ ص ٢٤١ ب ٢٥ ح ١١١ - من خيرة النعماني، بغاوت يسر، وفي سنده « علي  
 ابن الحسين » بدل « الحسن ».





## سورة هود

﴿وَلَوْ لَيْنُ أَخْرُنَا عَنْهُمْ الْعَذَابُ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ (هود- ٨).

الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم الأمة المَعْدُودَة

[١٥٨٠] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الأمة المَعْدُودَة أصحاب القائم

الثلاثمائة والْبِضْعَة عَشْرًا».



المصادر

☆: تفسير القمي: ج ١ ص ٣٢٣ - أخرنا أصحاب الإمام عليه السلام قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن حسان، عن عظام بن عمار، عن أبيه - وكان من أصحاب علي عليه السلام - عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ لَيْنُ أَخْرُنَا عَنْهُمْ الْعَذَابُ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ قال:

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ عن تفسير القمي.

☆: المحبّة: ص ١٠٢ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ح ٢ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٤٤ ب ٥ ح ١ - عن تفسير القمي، وفي مسنده «سيف بن حسان» يدل «سيف، عن حسان».

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٤٢ ح ٢٩ - عن تفسير القمي، وسنده كما في البحار.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٨ ح ١٣ - كما في رواية تفسير القمي.







﴿وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ الْغَنَاءَ إِلَىٰ أُمَمٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ :

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : المحجّة: ص ١٠٤ - عن تفسير العياشي.

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٤٢ - عن تفسير العياشي، وفي سنده «أهان، عن مسافر» وفيه:

«قال: يجتمعون له في ساحة واحدة قزحاً كقزح الخريف».

☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٥ - عن تفسير العياشي.

\*\*\*

[١٥٨٣] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام): «هُوَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ».

المصادر

☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٤١ ح ٩ - عن الحسين بن الخزاز، عن أبي عبد الله عليه السلام «وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ

أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ» قال: «عن مسافر».

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : المحجّة: ص ١٠٤ - عن تفسير العياشي.

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥ - عن تفسير العياشي، وفي سنده «الحر» بدل «الخرّاز».

☆ : إنبات الهدى: ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٧ ف ٢٨ ح ٥٦٣ - عن تفسير العياشي، وفيه: «الخرّاز».

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ - ٥٦ ب ٥ ح ٤٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٧ - عن تفسير العياشي، وفيه: «الخرّاز».

\*\*\*





مرکز تحقیقات کامپیوتر در علوم اسلامی



﴿الَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (هود-١٨).

## النداء السماوي عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٨٤] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «لَا بُدَّ مِنْ فِتْنَةٍ صَمَاءَ صَيَلَمَ تَظْهَرُ فِيهَا كُلُّ  
بَطَانَةٍ وَوَلِيَجَةٍ، وَذَلِكَ هِنْدَ يَفْقَدَانِ الشَّيْعَةَ الثَّالِثَ مِنْ وَلَدِي، يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ  
أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ مَنْ بَعْدَ كَلَامٍ طَوِيلٍ: كُنَّا نَبِيَّهُمْ شَرُّ  
مَا كُنَّا نُوا، وَقَدْ نُرْثُوا ثَلَاثَةَ أَصْوَابٍ: الصَّوْتُ الْأَوَّلُ: أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ يَا  
مُعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالصَّوْتُ الثَّانِي: الَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، وَالثَّالِثُ:  
بَدَنٌ يَظْهَرُ فَيُرَى فِي قَرْنِ الشَّمْسِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فُلَانًا فَاسْمَعُوا  
وَأَطِيعُوا».\*

### المصدر

\*: إثبات الوصية: ص ٢٢٧ - وعنه (الحميري) عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب،  
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

\*: غيبة النعماني: ص ١٨٦ ب ١٠ ح ٢٨ - وحدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن عيسى  
وعبد الله بن جعفر الحميري قالا: حدثنا أحمد بن هلال قال: حدثنا الحسن بن محبوب  
الزُّرَادُ قال: قال لي الرضا عليه السلام:

إِنَّهُ يَا حَسَنُ سَيَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءَ صَيَلَمَ، يَلْتَقِبُ فِيهَا كُلُّ وَلِيَجَةٍ وَبَطَانَةٍ، وَفِي رِوَايَةٍ: تَسْقُطُ



فيها كل وليجة ويطانة - وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يحزن لفقداه أهل الأرض والسما، كم من مؤمن ومؤمنة متأسف متكفف حيران حزين لفقداه - ثم ألقى - ثم رفع رأسه وقال: يا أيها سمي جدي، وشيبي وشيبي موسى بن عمران، عليه جوبة النور تنفذ من شعاع ضياء القدس، كاني به آمن ما كانوا، قد نودوا نداء يستمعه من بالهد، كما يستمعه من بالقرب، يكون راحة على المؤمنين، وعذاباً على الكافرين. فقلت: يا أيها أنت وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب، أولها: ألا لعنة الله على الظالمين، والثاني: أزلت الأزقة يا مفسر المؤمنين، والثالث: يرون بدنأ بارزاً مع قرن الشمس ينادي: ألا إن الله قد بعث فلاناً على هلاله المظالمين، فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، وتبلي الله صدورهم، وتذهب غيظ قلوبهم.

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ب ٣٥ ح ٣ - بتفاوت إلى قوله: «وعذاباً على الكافرين» بسند إثبات الوصية، عن أبيه: وفيه: «... ياتي عليه أهل السماء وأهل الأرض، وكل خزي وحزان، وكل حزين وكففان...» ثم يفرغ من أهل الأرض والسماء، كم من حرمي مؤمنة وكم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقدان الماء المتعين. وفي: ص ٣٧١ ح ٤ - أوله، بسند آخر، عن أحمد بن زكريا، عن الرضا عليه السلام: وفيه: «... أما إنه استلم ولا بد من فتنه».

\*: حيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٦ ب ٣٠ ح ١٤ - كما في رواية كمال الدين الأولى.

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٤٥ (٤٦٠ ح ٤٤١ ط ج) - كما في غيبة النعماني بتفاوت، وبفس السند عن محمد بن عبد الله: - وفيه: «... كم من حيرة... حيرة وأنوار... الشمس... بدنأ بارزاً... فلان بن فلان...» وزاد الحميري بوسمى الأصوات أنهم أحياء.

\*: غيبة الطوسي: ص ٤٣٩ ح ٤٣١ - بتفاوت بسندين عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: وفيه: «... يستعظم... ياتي عليه... حيران... عند فقد الماء المتعين، كاني بهم أمر ما يكونون وقد... فقلت: وأي نداء هو؟ قال: ينادون... بدنأ... نحو... هذا أمير المؤمنين قد كثر في... وفي رواية الحميري: والصوت بدن يري في قرن الشمس يقول: إن الله بعث فلاناً فاستمعوا له وأطيعوا... ونود الناس لو كانوا أحياء... صدور قوم مؤمنين». \*: الخرائج والجرائع: ج ٣ ص ١١٦٨ ب ٢٠ ح ٦٥ - كما في غيبة الطوسي رسالة عن الرضا عليه السلام:



- وفيه: «... شر... قتال له الحسن بن محبوب... الصوت الثالث يرون تديناً».
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٦ ف ٢ - كما في الخرائج، بسند عن الصدوق.
- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٨ - من الخرائج.
- وفي: ص ٢١٤ - عن غيبة النعماني.
- ☆: الترجمة: ص ١٧٣ ح ١٠٠ - كما في غيبة النعماني.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٢٥٨ ب ٢٥ ف ٢ ح ٣٢ - أوله، من العيون.
- وفي: ص ٤٥٦ ب ٢٢ ف ٣ ح ٨٦ - عن العيون، وقالة «ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند أيضاً».
- وفي: ص ٤٧٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧١ - من رواية كمال الدين الثانية.
- وفي: ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٠ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: الايقاظ من الهجمة: ص ٢٥٦ ب ١٠ ح ١٠١ - آخره، من غيبة الطوسي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥٢ ب ٨ ح ٢ و ٣ - من العيون والكمال.
- وفي: ص ١٥٥ ب ٨ ح ٦ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٥٢ ص ٢٨٩ ب ٢٦ ح ٢٨ - عن غيبة الطوسي والنعماني.
- وفي: ج ٥٣ ص ٩١ ب ٢٩ ح ٩٧ - آخره، عن غيبة الطوسي والنعماني.
- ☆: نور القلبي: ج ٣ ص ٣٨٦ ح ٣٩ - من العيون.
- ☆: مرآة الأنوار (مقدمة تفسير البرهان): ص ٢٠٩ - بعضه، مرسل عن الصدوق.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١٥٤ ب ٩ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٢ ب ٣ ف ٦ ح ١٨ - عن غيبة النعماني.







﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (هود - ٨٠).

## قوة وشدة بأس الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه

[١٥٨٥] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا كَانَ قَوْلُ لُوطٍ عليه السلام لِقَوْمِهِ: لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِلَّا تَحِيًّا لِقُوَّةِ الْقَائِمِ عليه السلام، وَلَا ذِكْرًا إِلَّا

شِدَّةَ أَصْحَابِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِثْلُ مَنْطَلِقِ قُوَّةِ أَزْبَعَيْنِ رَجُلًا، وَإِنْ قَلْبُهُ لَا شِدَّةَ مِنْ زُبُرِ الْحَكِيدِ، وَلَوْ لَمْ يَرْقُ بِجِبَالِ الْحَكِيدِ لَقَلَعُوهَا، وَلَا يَكْفُونَ

سُيُوفُهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ تعالى وَرِثَتَهُمْ عِزُّهُمُ بِسُيُوفِهِمْ

### المصادر

☆: كمال الدين: ص ٦٧٢ ب ٥٨ ح ٢٦ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال:

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: إلهات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٩ - عن كمال الدين، وفيه: «وَلَا رُكْنٌ يَنْدَلُ وَلَا ذِكْرٌ لَتَدَّ كُنْتُ».

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٥٨ ب ٢١ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٣١ ح ٣٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه. وفيه: «وَلَا لَوْ كُنْ ... لَتَدَّ كُنْتُ».

☆: المحجة: ص ١٠٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «... وَلَا الرُّكْنُ ... لَتَدَّ كُنْتُ».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٧ ب ٢٧ ح ٤٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.



- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٨٧ ح ١٧٧ - عن كمال الدين -  
☆: منتخب الآثار: ص ٤٨٦ ف ٨ ب ٢ ح ١ - عن ينابيع المودة.

\*\*\*

- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤١ ب ٧١ ح ٢١ - عن المحجة.

\*\*\*

[١٥٨٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قُوَّةُ الْقَائِمِ، وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ: الثَّلَاثُمِائَةِ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ أَصْحَابُهُ».

### المصادر

- ☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٥٦ ح ٥٥ - عن صالح بن سعد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿لَوْ أَن لِّي بِكُم قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال أبو عبد الله عليه السلام:  
☆: تفسير القمي: ج ١ ص ٣٣٥ - وحديثي محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مسلم، عن أبي  
عن محمد بن الحسين، عن موسى بن عثمان، عن عبد الله بن القاسم، عن صالح، عن أبي  
عبد الله عليه السلام، قال: في قوله «قُوَّةٌ» قال: «القُوَّةُ الْقَائِمُ» والركن الشديد ثلاثمائة وثلاثة عشر.  
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٦ - عن تفسير العياشي، وتفسير القمي.  
☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٢٨ ح ٨ - عن تفسير القمي.  
وفي: ص ٢٣٠ ح ٢٥ - عن تفسير العياشي.  
☆: المحجة: ص ١٠٦ - عن تفسير العياشي.  
☆: البحار: ج ١٢ ص ١٥٨ ب ٧ - عن تفسير القمي.  
وفي: ص ١٧٠ ب ٧ ح ٣٠ - عن تفسير العياشي.  
☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ١٧٩ - عن تفسير القمي.  
☆: منتخب الآثار: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٥ - عن ينابيع المودة.

\*\*\*

- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤١ ب ٧١ ح ٢٢ - عن المحجة.

\*\*\*



﴿مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (هود- ٨٣).

### عذاب أعداء الإمام المهدي عليه السلام بالخسف وغيره

[١٥٨٧] ١. (أمير المؤمنين عليه السلام) «... ثُمَّ يُخْرَجُ عَنِ الْكُوفَةِ مِائَةُ أَلْفٍ بَيْنَ مُشْرِكٍ وَمُتَافِقٍ حَتَّى يَضْرِبُوا دِمَشْقَ، لَا يَصْلُغُهُمْ عَنْهَا صَادٌّ، وَهِيَ إِذْ ذَاتُ الْعِمَادِ، وَثَقِيلُ زَايَاتٍ (من) شَرْقِ الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِقَطْنٍ وَلَا كَتَانٍ وَلَا خَرِيرٍ، مُخْتَمَةٌ فِي رُؤُوسِ الْقُلُوبِ الْأَكْبَرِ، يَسُوقُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام يَوْمَ تَطِيرُ بِالْمَشْرِقِ... إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْخَسْفُ وَالْقَلْبُ وَالْمَسْخُ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾\*.

ملاحظة: وردت هذه الخطبة في تفسير سورة الرعد آية ٧ ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، وسورة الإسراء آية ٦ ﴿كَمْ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرْةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْكَدْنَا كُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَمِينٍ وَجَعَلْنَا كُمْ أَكْثَرًا نُفِيرًا﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢ - ١٣ ﴿قُلْنَا أَحْسُوا تَأْسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ \* لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾، وآية ١٥ ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دُخُولُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾، وسورة السجدة آية ٢٧ - ٣٠ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرَرِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُعْصِرُونَ \* وَتَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ \* فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِلَهُكُمُ



فَتَنْظُرُونَ»، وسورة الفجر آية ٢٢ ﴿وَجَاءَ رُكُوكُكَ وَالْمَلَكُ صَفًا صَفًا﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

★: مختصر بهائى الدرجات: ص ٢٠٠ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وعليه خط السيد رضى الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن سعد بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها، جاء فيها:

●: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٩ ح ١٤ - كما في رواية مختصر بهائى الدرجات.



مكتبة آية الله العظمى



﴿يَقِيْتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ﴾ (هود-٨٦).

### علامات ظهور بقية الله ﷺ وخطبته عند الكعبة

[١٥٨٨] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «الْقَائِمُ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ، مُؤَيَّدٌ بِالنُّصْرِ، تُطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ، وَتُظْهِرُ لَهُ الْكُنُوزُ. يَتْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، وَيُظْهِرُ اللَّهُ ﷻ بِهِ حَيْثُ عَلَى الدِّهْنِ كُلُّهُ زُكُورَةُ الْمُشْرِكُونَ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ غَرَابٌ إِلَّا قَدْ صِيرَ، وَيُرْسِلُ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَيُصَلِّيَ خَلْفَهُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ مَتَى يَخْرُجُ قَائِمُكُمْ؟ قَالَ: إِذَا نَشَبَهُ الرُّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ بِالرُّجَالِ، وَانْتَقَى الرُّجَالُ بِالرُّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَرَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ، وَقُبِلَتْ شَهَادَاتُ الزُّورِ، وَرُدَّتْ شَهَادَاتُ الْعُدُولِ، وَاسْتَخَفَّ النَّاسُ بِاللَّمَاءِ وَارْتَكَبَ الزُّنَا وَأَكَلَ الرِّبَا، وَاتَّقَى الْأَشْرَارَ عِخَاةَ السِّتْرِ. وَخُرُوجُ السُّفْيَانِ مِنَ الشَّامِ، وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ، وَخَسَفُ الْيَدَاءِ، وَقَتْلُ خُلَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، إِسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمَنِ النَّفْسُ الزُّكِيَّةُ. وَجَاءَتْ صَبِيحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ فِيهِ وَفِي شِيعَتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا. فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدُ ظَهْرِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ مِائَةٍ رَجُلًا، وَأَوَّلُ مَا يَنْطَلِقُ



بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتُهُ، وَخُجَّتُهُ عَلَيْكُمْ، فَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ. فَإِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْعَقْدُ، وَهُوَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ، خَرَجَ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللَّهِ ﷻ مِنْ صَنَمٍ وَوَتْنٍ وَغَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ، وَذَلِكَ بَعْدَ عِيَّةٍ طَوِيلَةٍ، لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يُطِيعُهُ بِالْغَيْبِ وَيُؤْمِنُ بِهِ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث مختصراً في تفسير سورة التوبة آية ٣٣ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾، لذا لم نذكره هناك اكتفاءً بهذا لأنه أكثر تفصيلاً.



### المصادر

\* إثبات الرجعة / الفضل بن شاذان متعلق بـ: إجماع العلماء.

\* كمال الدين: ص ٢٣٠ ب ٣٢ ح ١٦ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال:

حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلاء قال: حدثني إسماعيل بن

علي القزويني قال: حدثني علي بن إسماعيل، عن حاصم بن حميد الحنط، عن محمد بن

مسلم الثقفي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول:

✽: إلهام الوري: ص ٤٣٣ ب ٤ ف ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا عن حاصم بن

حميد، وفيه: «... شهادة الزور... شهادة العذل... وشهاد ينادي... فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ».

✽: كشف الغمة: ج ٣ ص ٣٢٤ - عن إلهام الوري بتفاوت، وفيه: «... عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ...

الناس بالرياء... بِالْحَقِّ مَعَهُ وَمَعَ شَيْعَتِهِ... مِنْ دُونِ اللَّهِ».

✽: الفصول المهمة: ص ٣٠٢ - مرسلًا بتفاوت، وفيه: «... مَلَكٌ بِالْظُّفْرِ... وَلَا تَدْعُ الْأَرْضُ شَيْئًا

مِنْ نَبَاتِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ وَتَتَعَمُّ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ نَعْمَةً لَمْ يَتَّعَمُوا مَطْعَهَا قَطُّ... وَأَمَاتَ النَّاسُ

الصَّلَاةَ، وَأَكْبَهُوا الشُّهُوَاتِ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَاسْتَقْبَحُوا الدِّمَاءَ، وَتَعَلَّمُوا بِالرِّيَاءِ، وَتَظَاهَرُوا بِالزُّفَا،

وَشَيَكُوا الْبِنَاءَ، وَامْتَحَلُوا الْكُذِبَ، وَأَخَذُوا الرِّشَاءَ، وَأَكْبَهُوا الْهُوَى، وَتَظَاهَرُوا بِالدُّنْيَا، وَطَفَرُوا



الأرحام، ومثوا بالطعام، وكان الحلم خشفه والظلم فخره، والأمراء فجرة، والوزراء كذبة،  
والأمراء خوتة، والأهوان ظلمة، والفرء فسقة، وظهور الجور، وكثرة الطلاق، وبدا الفجور،  
وثبت شهادة الزور، وشربت الخمر، ودكت الذكور الذكور، واشتغلت النساء بالسلم،  
واخذت القسي، مقيمات، والصدقة مفرماً... ونسروا السفاني... واليمن... بين مكة  
والحدينة... وصاح صايح من السماء بأن الحق معه ومع أتباعه... من أتباعه... فلا يبقى  
يهودي ولا نصراني ولا أحد ممن يعتكف غير الله إلا آمن به وصدقه، وتكون الملة واحدة،  
ملة الإسلام، وكلما كان في الأرض من مشرك سوى الله فينزل عليه ناراً فيحرقه.

☆ تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٦٨ - بحضه، عن كمال الدين.

✱ نوادر الأخبار: ص ٢٦٦ ح ٨ - عن كمال الدين باختصار إلى قوله: «عيسى بن مريم ﷺ ليصلي خلفه».

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٤ - عن إعلام الوري.

وفي: ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٦ - بحضه عن إنبات الرجعة للفضل بن شاذان - قال: وعن  
محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن مسلم الطوسي، عن أبي جعفر ﷺ: «... مثله».

وفي: ص ٧١٨ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٤ - عن شيخنا الميرزا محمد باقر - ورواه الطبرسي في إعلام  
الوري عن حاصم بن حميد نحوه.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٩١ ب ٢٥ ح ٢٤ - عن كمال الدين بتفاوت: وفيه: «... العدل...»  
ونصف باليداء.

☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٤ - أوله عن كمال الدين.

وفي: ص ٣٩٢ ح ١٩٤ - آخره عن كمال الدين.

☆ بشارة الإسلام: ص ٩٥ ب ٦ - عن كمال الدين.

☆ منتخب الأثر: ص ٢٩٢ ف ٢ ب ٣٥ ح ١ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٤٣٥ ف ٦ ب ٢ ح ١٥ - عن نور الأبصار.

✱ الأنوار البهية: ص ٣٧٤ - ٣٧٥ - كما في رواية كمال الدين، عن الصدوق.

✱ ✱

☆ نور الأبصار: ص ١٨٩ - كما في كمال الدين بتفاوت مرسل، وفيه: «وأما الناس الصلوات».



وَأَتَّبِعُوا الشَّهَوَاتِ، وَتَطَاغَرُوا بِالزُّنَى، وَشَبَّدُوا الْبِنَاءَ، وَاسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ، وَأَخَذُوا الرِّشَاءَ،  
وَأَتَّبَعُوا الْهَوَى، وَتَابَعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَطَطَعُوا الْأَرْحَامَ، وَصَنُّوا بِالطَّعَامِ، وَكَانَ الْحِلْمُ ضَعْفًا،  
وَالظُّلْمُ فَخْرًا، وَالْأَمْرَاءُ مُجْبَرَةً، وَالْوُزَرَاءُ كَذِبَةً، وَالْأُمَنَاءُ غَوْرَةً، وَالْأَهْوَانُ ظُلْمَةً، وَالْقُرَّاءُ  
فَسَقَةً، وَظَهَرَ الْجَوْنُ، وَكَثُرَ الطَّلَاقُ، وَبَدَأَ الْفُجُورُ، ... وَفِي آخِرِهِ: «فَلَا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَلَا  
نَصْرَانِيٌّ إِلَّا آمَنَ وَصَدَّقَ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ وَاحِدَةً مِلَّةَ الْإِسْلَامِ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ  
مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى تَنْزِلُ عَلَيْهِ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحْرِقُهُ، وَاللَّهُ أَهْلَمُ».

\*\*\*





## الإمام المهدي عليه السلام بقية الله في أرضه

[١٥٨٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا، ذلك اسم سماء الله به أمير المؤمنين، لا يسمى به أحد قبله ولا بعده إلا كافر، قال: كيف نسلّم عليه؟ قال: تقول: السلام عليك يا بقية الله. قال: ثم قرأ جعفر عليه السلام «بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين»».

### المصادر

- \* تفسير طرات: ص ٦٣ - حدثني جعفر بن محمد الطزازي، معنعناً عن عمر بن ذاهب قال: قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام: يسلم على القائم يا مرة المؤمنين؟ قال:
- \* الكافي: ج ١ ص ٤١١ ح ٢ - محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الدينوري، عن عمر بن زاهر، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه يا مرة المؤمنين، قال: لا، ذلك اسم منى الله به أمير المؤمنين عليه السلام، لم يسمى أحد قبله ولا يسمى به بعده إلا كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال: تقولون: السلام عليك يا بقية الله، ثم قرأ: بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين.
- \* تأويل الآيات: ج ١ ص ١٨٦ ح ٣٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- \* وسائل الشيعة: ج ١ ص ٤٧٠ ب ١٠٦ ح ٢ - من الكافي، وفي سنده «إبراهيم بن إسحاق» بدل «إسحاق بن إبراهيم».
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٢ - من الكافي.
- \* البحار: ج ٢٤ ص ٢١١ ب ٥٦ ح ١ - من الكافي.
- وفي: ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٥ - من تفسير طرات.
- \* نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٩٠ ح ١٩٠ - من الكافي، وفي سنده «حفص» بدل «جعفر».





مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی



## المعنى الباطني للآيات

[١٥٩٠] ١ - (الإمام الهادي عليه السلام) «لا تُعَادُوا الْآيَاتَ قُعَادِيكُمْ. وَسَلَّاهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: مَعْنَاهُ بَيْنَ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ، إِنَّ السَّبْتَ لَنَا، وَالْأَحَدَ لِشِيعَتِنَا، وَالْإِثْنَيْنِ لِبَنِي أُمِّيَّةَ، وَالثَّلَاثَةَ لِشِيعَتِهِمْ، وَالْأَرْبَعَةَ لِبَنِي الْعَبَّاسِ، وَالْخَمِيسَ لِشِيعَتِهِمْ، وَالْجُمُعَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَالْبَاطِنُ إِنَّ السَّبْتَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَحَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِثْنَيْنِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَالثَّلَاثَةُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْأَرْبَعَةُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَتَحَفُّظُهُمْ هَلْ قَدْ لَنَا، وَالْخَمِيسُ ابْنِي الْحَسَنُ، وَالْجُمُعَةُ ابْنَةُ الْبَيْتِ تَحْتَمِلُ فِيهِ الْكَلِمَةُ، وَتَتِمُّ بِهِ النُّعْمَةُ وَيَحِقُّ اللَّهُ الْحَقُّ وَيُزِيلُ الْبَاطِلَ، فَهُوَ مُهْدِيكُمْ الْمُتَظَرُّ، ثُمَّ قَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ لَنَا: وَاللَّهُ هُوَ بَقِيَّةُ اللَّهِ».

### المصادر

\* الهداية الكبرى: ص ٨٨ (٣٦٣ ط ج) - الحسن بن مسعود، ومحمد بن الجليل، قال: دخلنا على سيدنا علي العسكري عليه السلام بسامرا وعنده جماعة من شيعة، فسألناه عن أمعة الآيات وأنحسها فقال:

\*: إثبات الوصية: ص ٢٢٥ - عنه (هارون بن مسلم عن مسعدة بإسناده) عن أبي الحسن، صاحب العسكر عليه السلام: «لا تُعَادُوا الْآيَاتَ قُعَادِيكُمْ. فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: كُهُ مُقَيَّانِ



ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ، فَالظَّاهِرُ: السَّبْتُ لَنَا، وَالْأَخَدُ لِشَيْعَتِنَا، وَالْإِثْنَيْنِ لِأَهْلِ بَيْتِنَا، وَتَعَمُّمُ الْخَدِيثِ،  
وَالْبَاطِنُ: السَّبْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْأَخَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْإِثْنَيْنِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ،  
وَالثَّلَاثَةُ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ  
جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَنَا، وَالْخَمِيسُ الْحَسَنُ الْإِنْسِي، وَالْجُمُعَةُ آئِنُهُ،  
وَعَلَيْهِ تَجَمُّعُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿يَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ بَقِيَّةُ اللَّهِ.

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٢٨٢ ب ٣٧ ح ٩ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال:

حدثنا علي بن إبراهيم، قال: حدثني عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف،  
قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن عليه السلام، جئت لأسأل عن خبره، قال: فنظر إلي  
حاجب المتوكل، فأمر أن أدخل إليه، فأدخلت إليه، فقال: يا صقر ما شأنك؟ قلت: خير  
أيها الأستاذ، فقال: اقعد، قال صقر: لا تخشني ما تقدم وما تأخر، وقلت: أخطأت في  
المجيء، قال: فوحى الناس عنه لم قال ما شأنك ولهم جئت؟ قلت: لخبر ما، قال: لعنك  
جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت: له: ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين، فقال: اسكت  
مولاك هو الحق، لا تتحشمني فإني على ملهك، فقلت: الحمد لله، فقال: أتخب أن تراه؟  
فقلت: نعم، فقال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد. قال: فجلست، فلما خرج قال للعلام  
له: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه.

قال: فأدخلني الحجرة وأومأ إلى بيت، فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير  
ويحده قبر مدفون، قال: فسلمت فرد علي السلام، ثم أمرني بالجلوس فجلست، ثم قال  
لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: يا سيدي جئت أنعرف خبرك، قال: ثم نظرت إلى القبر  
وبكيت، فنظر إلي وقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء. فقلت: الحمد لله.

ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي ﷺ لا أحرف معناه، قال: فما هو؟ قلت:  
قوله ﷺ: «لَا تَعْلَاوُا الْأَيَّامَ فَتُعَادِيَكُمْ» ما معناه؟ فقال: نَعَمُ الْأَيَّامُ تَحْنُ، بِنَا قَامَتِ  
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَالَسَّبْتُ: اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْأَخَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْإِثْنَيْنِ  
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَالثَّلَاثَةُ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
(الصَّادِقُ)، وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا، وَالْخَمِيسُ



إِنِّي الْحَسَنُ، وَالْجَمْعَةُ ابْنُ أَبِي، وَإِلَيْهِ تَجَمُّعُ صِغَةِ الْحَقِّ، وَهُوَ الَّذِي يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَتَقْدِيرًا كَمَا مَلَكَ جَوْرًا وَعَظْلًا، فَهَلَا مَنَعَنِي الْإِيمَانُ، وَلَا تُعَادُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيُعَادُوكُمْ فِي الْآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: وَلَا تَخْرُجُوا فَمَا آمَنَ عَلَيْكُمْ.

\*: معاني الأخبار: ص ١٢٣ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بسند آخر عن الصقر بن أبي دلف.

\*: الخصال: ص ٣٩٤ - ٣٩٥ ح ١٠٢ - كما في معاني الأخبار.

\*: كفاية الأثر: ص ٢٨٥ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سننه (علي بن محمد ابن منويه).

☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٣٩٢ - آخره، مرسلاً، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: إلهام الوري: ص ٤١٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.

☆: المغرالج والجرائع: ج ١ ص ٤١٢ ب ١١ ح ١٦ - كما في كمال الدين بتفاوت مرسلاً، عن أبي سليمان قال: حدثنا ابن أودمة قال: خرجت أيام المتوكل إلى سر من رأى، فدخلت على سعيد الحاجب، وقد دفع المتوكل إليها الحسن إليه ليقنله، فلما دخلت عليه قال: أتعب أن تنظر إلى إلهك؟ قال: قلت: سبحان الله، إلهي لا تدركه الأبصار، قال: هذا الذي تزعمون أنه إمامكم اقلت: ما أكره ذلك، قال: قد أمرني المتوكل بقتله وأنا فاعله غداً، وعنده صاحب البريد، فإذا خرج فادخل إليه، فلم ألبث أن خرج.

قال: ادخل، فدخلت الدار التي كان بها محبوساً فإذا هو ذا بحياله قبر يحضر، فدخلت وسلمت وبكيت بكاءً شديداً، فقال: ما يبكيك؟ قلت: لما أرى، قال: لا تبك لذلك، (فإنه) لا يتم لهم ذلك، فسكن ما كان بي، فقال: إنه لا يلبث أكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رأيته، قال: فوالله ما مضى غير يومين حتى قتل (وقتل صاحبه). قلت لأبي الحسن ﷺ: حديث رسول الله ﷺ.

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٠٨ - عن روضة الواعظين، بتفاوت يسير. وفيه: «هكذا

ساعات النهار اثنا عشر، وعند ساعات الليل اثنا عشر».

☆: جامع الأخبار: ص ٩٠ ف ٤٨ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بعضه مرسلاً عن النظر بن دلف.



- ☆ جمال الأسبوع: ص ٢٥ ف ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه بسنده إليه.
- وفي: ص ٢٧ - عن الخرائج، بتفاوت يسير.
- ☆ فلاح السائل: على ما في البحار، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.
- ☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٩ ب ١٠ - بعضه، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير بسنده، وقال: «ورواه أيضاً علي بن محمد القمي، عن علي بن محمد بن مسويه، عن أحمد بن زياد».
- وفي: ص ٢٠٤ ب ١٠ ح ١٤ - بعضه، كما في الخرائج بتفاوت يسير، مرسلًا عن ابن أورمة.
- ☆ إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٩١ ب ٩ ف ٥ ح ١٧٧ - عن معاني الأخبار، وقال: «ورواه في كتاب الخصال بهذا السند، ورواه في كتاب إكمال الدين عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، ورواه علي بن محمد الطراز في كتاب الكفاية عن علي بن محمد ابن منويه، عن أحمد بن زياد مثله».
- وفي: ج ٢ ص ٣٧٧ ب ٢ ف ٧ ح ٤٥ - من الخرائج، وقال: «ورواه ابن طاووس في كتاب جمال الأسبوع نقلًا عن كتاب الخرائج والجرائج مثله».
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٥٢ ب ٩ ح ٤ - عن الرازي.
- ☆ مدينة المعاجز: ج ٧ ص ٤٨٣ ح ٢٤٧٩ - عن الرازي.
- ☆ البحار: ج ٢٤ ص ٢٣٨ ب ٦٠ ح ١ - عن الخصال.
- وفي: ج ٣٦ ص ٤١٣ ب ٤٧ ح ٣ - عن كفاية الأثر.
- وفي: ج ٥١ ص ١٩٤ ب ٤ ح ٦ - عن معاني الأخبار، والخصال، وكمال الدين.
- وفي: ص ١٩٥ ب ٤ ح ٧ - عن الخرائج.
- وفي: ج ٥٩ ص ٢٠ ب ١٥ ح ٣ - عن الخصال.
- وفي: ج ١٠٢ ص ٢١٠ ب ٩ ح ١ - عن فلاح السائل.
- ☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٢٦ ح ٤٠ - عن الخصال.
- ☆ الأكوار النعمانية: ج ٢ ص ١١٢ - عن الصدوق.
- ☆ عوالم النصوص على الأئمة: ج ١٥ / ٣ ص ٢٩٥ ب ١١ ح ٢ - عن كفاية الأثر.
- ☆ منتخب الأثر: ص ١٢٨ ف ١ ب ٨ ح ٤٠ - عن كفاية الأثر.



﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِلَهُهُمُ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾ (هود- ١١٠).

### اختلاف الأمة في الكتاب الذي بيد القائم عليه السلام

[١٥٩١] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) عن أبيه المؤمنين عليه السلام. ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ قال: عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾ قَالَ عليه السلام ~~لَمَّا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ، وَسَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَ الْقَائِمِ الَّذِي بَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى تُبْكِرَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ، فَيَقْدِمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ. وَأَمَّا قَوْلُهُ عليه السلام: ﴿وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قَالَ: لَوْ لَا مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ مِنْ اللَّهِ عليه السلام مَا أَبْقَى الْقَائِمُ عليه السلام مِنْهُمْ وَاحِدًا. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَالَّذِينَ يُضَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾، قَالَ: بِخُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَالَّذِينَ رَبَّنَا مَا كُنَّا مِنْكُمْ مُشْرِكِينَ﴾، قَالَ: يَمْنُونُ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾، قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ\*.~~

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الإسراء آية ٨١ ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، وسورة ص آية ٨٨ ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾، وسورة فصلت



آية ٤٥ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِحَتْ يَتْنُهُمْ وَأَنْتُمْ لَفِي ضَلَالٍ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

### المصادر

- ☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٨٧ ح ٤٣٢ - وبهذا الامتداد (علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة)، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ قَالَ:
  - ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥١٠ ح ١٣ - أوله، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - وفي: ص ٥٤٠ ح ١٦ - آخره، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٧٤ - بعضه، عن الكافي.
  - وفي: ج ٣ ص ٢١٢ - آخره، عن الكافي.
  - وفي: ج ٤ ص ٣١٢ و ٣٦٣ و ٣٧١ - بعضه، عن الكافي.
  - وفي: ج ٥ ص ٢٢٧ - بعضه، عن الكافي.
  - ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥١ ح ٢٢٢ - بعضه، عن الكافي.
  - ☆: المحجبة: ص ١٨٣ ح ٧١ - أوله، عن الكافي.
  - وفي: ص ١٩٣ ح ٢٩ و ٢٣٥ ح ١٠٣ - بعضه، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - ☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٤١ ح ١ - آخره، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - وفي: ج ٤ ص ٦٦ ح ١ - أوله، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - وفي: ص ١١٣ ح ١ و ١٢١ ح ١ و ٢٨٥ ح ١ - بعضه، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣١٣ ب ٦٧ ح ١٨ و ج ٥٢ ص ٦٢ ب ٥ ح ٦٢ - عن الكافي.
  - وفي: ج ٦٩ ص ٢٦٨ ب ٣٧ - بعضه مرسلًا عن الصادق عليه السلام.
  - ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٠٠ ح ٢٢٧ - أوله، عن الكافي.
  - وفي: ج ٣ ص ٢١٢ ح ٤٠٧ - آخره، عن الكافي.
  - وفي: ج ٤ ص ٤٧٤ ح ١٠٢ و ٥٦٩ ح ٥٧ و ٥٨ - أوله، عن الكافي.
  - وفي: ج ٥ ص ٤١٨ ح ٣٣ - بعضه، عن الكافي.



## سورة يوسف

﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (يوسف - ١١٠).

## ظهور الإمام المهدي عليه السلام بعد ياس

[١٥٩٢] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «وَاللَّهُ مَا تَأْمَلُونَ حَتَّىٰ يَتْلِكَ الْمُتَبِعُونَ، وَيَضْمَعِلَ الْجَاهِلُونَ وَيَأْمَنَ الشُّعْثُونَ، وَأَقِيلَ مَا يَكُونُ حَتَّىٰ يَكُونَ لَا خِدْكُمْ مَوْضِعُ قَدَمِهِ، وَتَحْمَنَ الْكُفْرُ أَعْمَلَ النَّاسِ أَهْوَنَ مِنَ السَّمِيتِ (السُّمِيتِ) حِينَئِذٍ صَاحِبِهَا، فَبَيْنَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾».\*

## المصادر

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٥١ (٤٧١ ح ٤٦٢ ط ج) قال أبو علي النهاوندي : حدثنا القاشاني قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا علي بن سيف قال: حدثني أبي، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين فشقاً إليه طول دولة الجور، فقال له أمير المؤمنين :

«: المحببة: ص ١٠٧ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير القمي. وفيه: «وَاللَّهُ لَا



يَكُونُ) مَا تَأْمَلُونَ... وَدَسَّحَى لَا يَكُونُ لِأَخِيكُمْ مَوْضِعٌ...».

✽ : منتخب الآثار: ص ٣١٤ ف ٢ ب ٤٧ ح ٢ - عن ينابيع المودة.

\*\*\*

✽ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٢ ب ٧١ ح ٢٣ - بعضه، عن المحبّة، وفيه: ... وَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ

قَائِمِنَا الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

\*\*\*





## سورة الرعد

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (الرعد - ٧).

الإمام المهدي عليه السلام هو الهادي في زمانه

[١٥٩٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَنَا الْمُنْذِرُ، وَعَلِيٌّ الْهَادِي، وَكُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِلْقُرْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِ».

الشيخ محمد باقر المجلسي

### المصادر

\* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٠٤ ح ٧ - عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
\* : بصائر الدرجات: ج ١ ص ٣٠ ب ١٣ ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين، عن النضر ابن سويد وفضالة، عن موسى بن بكر، عن الفضيل، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ كما في تفسير العياشي آخره. وفيه: «فيهم» بدل «فيه».

\* : الكافي: ج ١ ص ١٩١، ح ١ كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الفضيل.

\* : غيبة النعماني: ص ١٠٩ ب ٤ ح ٣٩ - كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الفضيل.

\* : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٥٩ - عن الكافي، وتفسير العياشي.

\* : إثبات الهداة: ج ١ ص ٨١ ب ٦ ح ٣٠ - عن الكافي.



وفي: ص ٦٢٩ ب ٩ ف ٢٨ ح ٧١٢ - عن تفسير العياشي.

☆ البرهان: ج ٢ ص ٢٨٠ ح ٣ - عن الكافي.

وفي: ص ٢٨١ ح ١٦ - عن تفسير العياشي.

☆ البحار: ج ٢٣ ص ٣ ب ١ ح ٤ - عن بصائر الدرجات.

وفي: ص ٥٤ ب ١ ح ١١٥ - عن غيبة النعماني. وفي مسنده «المفضل».

وفي: ج ٣٥ ص ٤٠٤ ب ٢٠، ح ٢٢ - عن تفسير العياشي.

☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٨٣ ح ٢٠ - عن الكافي.

وفي: ص ٤٨٤ ح ٢٨ - عن تفسير العياشي.

\*\*\*

[١٥٩٤] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْمُنِيرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْهَادِي أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، وَتَعْدُهُ الْأَيُّمَةُ ﷺ» وَهُوَ قَوْلُهُ: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» أَيْ

فِي كُلِّ زَمَانٍ إِمَامٌ هَادٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﷺ

### المصادر

☆ تفسير القمي: ج ١ ص ٣٥٩ - حدثني أبي، عن حماد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: قال:

☆ تفسير الصافي: ج ٣ ص ٥٩ - عن تفسير القمي.

☆ البرهان: ج ٢ ص ٢٨١ ح ١١ - عن تفسير القمي.

☆ البحار: ج ٢٣، ص ٢٠ ب ١، ح ١٦ - عن تفسير القمي.

☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ٢٤ - عن تفسير القمي.

\*\*\*



﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقُ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ (الرعد- ١٣).

## تغيير اخلاق الناس قرب ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٩٥] ١. (أمير المؤمنين عليه السلام) «إِنَّ يَتَى يَدَيِ الْقَائِمِ سِتْرَيْنِ خِدَاعَةً، يَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُقَرِّبُ فِيهَا الْهَاجِلُ - وَفِي حَدِيثٍ «وَيَنْطَلِقُ فِيهَا الرَّؤِيفَةُ» فَقُلْتُ: هَذِهِ الرَّؤِيفَةُ وَمَا الْهَاجِلُ؟ قَالَ: أَوْ مَا تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ قَوْلُهُ ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾؟ قَالَ: يُرِيدُ الْمَكْرَ، فَقُلْتُ: وَمَا الْهَاجِلُ؟ قَالَ: يُرِيدُ التَّحَاوُلَ وَالتَّغْيِيرَ عَنِ الْمَوَاقِفِ»

### المصادر

- ★ غيبة النعماني: ص ٢٨٦ ب ١٤ ح ٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال: حدثنا محمد بن عمر ابن يزيد يباع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالوا: حدثنا حماد بن عثمان، عن عبد الله بن مسان قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن الأصمغ بن نهارة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:
- ✽: [لغات الهداية: ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٥ - عن غيبة النعماني بتفاوت، وفيه: «إِنْ قَبِلَ قِيَامُ الْقَائِمِ» وليس في سنده (ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالوا).
- ✽: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٥ ب ٢٥ ح ١٢٤ - عن غيبة النعماني.



﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ (الرعد - ٢٩).

## فضل المتمسكين بإمامة أهل البيت عليهم السلام في غيبته عليه السلام

[١٥٩٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَمْرِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا، فَلَمْ يَزِغْ قَلْبُهُ بَعْدَ الْهُدَايَةِ. فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا طُوبَى؟ قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَضَلُّهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلِي دَارِهِ خُصَنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تعالى: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾».



**المصادر**

- ☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٢٢٤ ح ٥٥٨ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود المياشي، عن جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام:
- ☆: معاني الأخبار: ص ١١٢ ح ١ - كما في كمال الدين.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٧ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩١ - عن معاني الأخبار، أوله، وقال: «ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند مثله».
- ☆: هاية المرام: ج ٤ ص ١٧١ ب ١٠٦ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٢٣ ب ٢٢ ح ٦ - عن كمال الدين، ومعاني الأخبار.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١٣١ - عن كمال الدين.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٧ - عن كمال الدين، وفي سنده «العمركي بن بحر التوفلي... مروان بن موسى، عن مسلم».



## سورة إبراهيم

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ (إبراهيم - ٥).

### الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب

[١٥٩٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «آيَاتُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: يَوْمُ الْقَائِمِ، يَوْمُ الْمَوْتِ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة العنكبوت آية ١ ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، لا داعي لذلك.

#### المصادر

- \* كتاب الحضر مي: على ما في الصراط المستقيم.
- \* تفسير القمي: ج ١ ص ٣٦٧ - في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ قال:
- \* الخصال: ص ١٠٨ ب ٣ ح ٧٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمي، عن مثنى الحنط قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: وفيه: «يَوْمُ الْكَرَّةِ» بدل «الْمَوْتِ».
- \* معاني الأخبار: ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ح ١ - حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن مثنى الحنط، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام كما في الخصال.



- ☆: روضة الواعظين: ص ٣٩٢ - كما في الخصال، مراسلاً عن أبي جعفر عليه السلام.
- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٤١ - كما في الخصال، عن ابن بابويه، وفيه: «يَوْمُ الرَّجْعَةِ» بدل «يَوْمُ الْقِيَامَةِ».
- ☆: مشارق أنوار اليقين: ص ١٨٧ - كما في تفسير القمي، وفيه: «يَوْمُ الرَّجْعَةِ».
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٤ ب ١١ ف ١٤ - عن كتاب الحضرمي.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٨٠ - عن تفسير القمي، والخصال.
- ☆: الرجعة: ص ٧٥ ح ٤٦ - كما في رواية الخصال عن محمد بن علي بن بابويه. وفيه: «الكر» بدل «الموت».
- ☆: الايقاظ من الهجمة: ص ٢٣٥ ب ٩ ح ٣ - عن معاني الأخبار والخصال، والصراط المستقيم.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٧ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٢ - عن معاني الأخبار والخصال، وقال: «ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بهذا السند».
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٠٥ ح ١ - كما في الخصال، عن ابن بابويه.
- ☆: وفيها: ح ٢ - كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه. وفيه: «يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ».
- ☆: وفي: ص ٣٠٦ ح ٧ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.
- ☆: المحجة: ص ١٠٨ - عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٧ ص ٦١ ب ٨ ح ١٣ - من الخصال.
- ☆: وفي: ج ١٣ ص ١٢ ب ١ ح ١٩ - عن تفسير القمي.
- ☆: وفي: ج ٥١ ص ٤٥ ب ٥ ح ٢ - عن تفسير القمي.
- ☆: وفي: ج ٥٣ ص ٦٣ ب ٢٩ ح ٥٣ - من الخصال، ومعاني الأخبار.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٢٦ ح ٧ و ٨ - من الخصال، وتفسير القمي.

• •

☆: نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٤٢ ب ٧١ ح ٢٤ - عن المحجة.

• • •

[١٥٩٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: يَوْمٌ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام،



## وَيَوْمُ الْكُرَّةِ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ\*.

### المصادر

\* : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٨ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد،  
عن أحمد بن الحسين الميثمي، عن محمد بن الحسين، عن أبيان بن عثمان، عن موسى  
الخطاط قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

\* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧٦ ح ٣ - مرسلاً، كما في مختصر البصائر. وفيه: «أيام الله المرجوة ثلاثة».  
\* : المحجّة: ص ١٠٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.  
وفي: ص ٢٠٣ - كما في تأويل الآيات مرسلاً عن أبي عبد الله.

\* : البرهان: ج ٢ ص ٣٠٥ ح ٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بنماوت يسير، عن سعد بن عبد الله.  
وفي: ج ٤ ص ١٦٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات.

\* : البحار: ج ٥٢ ص ٦٣ ب ٢٥ ح ٥٢ - عن مختصر بصائر الدرجات، وفي سند: «أحمد بن  
الحسن الميثمي» بدل «أحمد بن الحسين».



♦ ♦

\* : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٠ ب ٧١ ح ٤٧ - عن المحجّة.

♦ ♦ ♦



﴿الْمُتَرِّ إِلَى الَّذِينَ يَدُلُّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾  
(إبراهيم - ٢٨).

### النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام نعمة الله تعالى في الآية

[١٥٩٩] ١ - (الامامان الباقر والصادق عليه السلام) نعمة الله رسوله، إذ يُخبر أئمة  
يَمُنْ يُرْشِدُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ. فَأَحَلُّوهُمْ دَارَ الْبَوَارِ، ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ  
النَّبِيِّ ﷺ: لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفْرًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ\*.

### المصادر

\* : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٨٤ - من الصادق والباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿الْمُتَرِّ إِلَى الَّذِينَ يَدُلُّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾:  
: البحار: ج ٢٤ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٤ - عن المناقب.

\*\*\*



﴿وَسَكَّتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ﴾ (إبراهيم - ٤٥).

## الإمام المهدي عليه السلام يرث مساكن الظالمين

[١٦٠٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا تَقُلْ هَكَذَا، بَلْ تَكُونُ مَسَاكِينِ الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَسَكَّتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾».

كَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٤٩ - عن سعد بن حمراء عن غير واحد ممن حضر أباهما عبيد الله عليه السلام ورجل يقول: قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي، ذكر دور العباسيين، فقال رجل: أراها الله خراباً أو خرباً بأيدينا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٦ - مختصراً، عن تفسير العياشي.
- ☆ المحجة: ص ١١٠ - عن تفسير العياشي.
- ☆ البرهان: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٧ ب ٢٧ ح ٩٥ - عن تفسير العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٢٩ - عن تفسير العياشي، وفيه: «بيت» بدل «ثبت».



﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾  
(إبراهيم - ٤٦).

### شدة مكر بني العباس بالقائم

[١٦٠١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) ﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ وَإِنْ  
كَانَ مَكْرُ بَنِي بَرْهَانَ (العباس) بِالْقَائِمِ لِيُزُولَ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ \*.

### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٥٠ - عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

- ✧ البرهان: ج ٢ ص ٣٢١ ح ٤ - عن تفسير العياشي. وفيه: «وإن مكر بني العباس».
- ✧ المحبّة: ص ١١١ - عن تفسير العياشي. وفيه: «وإن مكر بني العباس».
- ✧ نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٣٠ - عن تفسير العياشي. وفيه: «مكر بني عباس».

\*\*\*



## سورة الحجر

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ (الحجر - ١٦، ١٧).

### رحم الشيطان في عهد الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٠٢] ١ - (الإمام المهدي عليه السلام) **دفع الرجيم** أنه مزجوم باللغو، مطرود من مواضع الخير، لا يذكره **لذين آمنوا**، وإن في علم الله السابق أنه إذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى **مؤمن** في **رحم الشيطان** بالجماعة، كما كان قبل ذلك مزجوماً باللغو.\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص آية ٧٧ ﴿قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَأُنْكَرُ رَجِيمٌ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

### المصادر

- \* معاني الأخبار: ص ١٣٩ ح ١ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رحمته الله قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول:
- مجمع البحرين: ص ٤٧٢ - كما في معاني الأخبار، بتفاوت يسير، مرسل.
- البرهان: ج ١ ص ٢٨١ ح ٥ - كما في معاني الأخبار عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن



أحمد السناني « بدل «الشياني» .

وفي: ج ٤ ص ٦٦ ح ٤ - كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن أحمد السناني» بدل «الشياني» .

☆: البحار: ج ٦٣ ص ٢٤٢ ب ٣ ح ٩١ - عن معاني الأخبار، وفي سنده «محمد بن جعفر الأسدي» وليس فيه «محمد بن أبي عبد الله الكوفي» .

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٨٥ ح ٢٢٧ - عن معاني الأخبار، بخاوت يسر، وفيه: «...» مطروحة من الخبر .

\*\*\*





﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُتَعَذَّرُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ (الحجر- ٣٦- ٣٨).

## الإمام المهدي عليه السلام يقتل إبليس

[١٦٠٣] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الوقتُ المَعْلُومُ يومُ قيامِ القائمِ، فَإِذَا بَعَثَ اللهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْشَوْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ: يَا وَيْلَاهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ لِمَا أَخَذَ بِمَا صَيَّرَ فَيَضْرِبُ حُنْقَهُ، فَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ مُتَمِّهِ أَجَلِهِمْ»

مركز تحت تكملة نور علوم حسني

### المصادر

- \* : كتاب الأنوار المضيئة: على ما في البحار
- \* : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠٣ ف ١٢ - وبالطريق المذكور ( أحمد بن محمد الإيادي ) يرفعه إلى إسحاق بن عمار قال: سأله - يعني زين العابدين عليه السلام - عن إِنْظَارِ اللهِ تَعَالَى إِبْلِيسَ وَقَبْلَ مَعْلُومٍ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ قَالَ: ﴿فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ قَالَ:
- \* : البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٦ ب ٢٧ ح ١٧٨ - عن الأنوار المضيئة.

\*\*\*

[١٦٠٤] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام): «يَا وَهْبُ اتَّحَسَّبْ أَنَّهُ يَوْمٌ يَبْعَثُ اللهُ فِيهِ النَّاسَ ؟ إِنَّ اللهَ أَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُ فِيهِ قَائِمَنَا، فَإِذَا بَعَثَ اللهُ قَائِمَنَا كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْشَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ: يَا



وَيَوْمَ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَّتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ  
الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص آية ٧٩ - ٨١ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ  
يَعْتَبُونَ﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ\* إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، لذا لا داعي لذكره هناك.

### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١٤ - عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار قال: سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس: ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَعْتَبُونَ﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ  
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿قَالَ لَهُ وَهْبُ: جَمَلْتُ فَذَلِكَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ:

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٤٠ (٤٥٢) ح ٤٣٠ ط ج - أخرني أبو الحسن علي قال: حدثنا أبو جعفر  
قال: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود،  
عن أبيه، عن علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا العباس بن عامر، عن وهب بن جميع  
مولى إسحق بن عمار: - كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير. وفيه: ﴿فَلَمَّا تَعَثَّ اللَّهُ عَلَيْهِ  
قَالَمْنَا فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَّتِهِ وَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ\*.

\*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ٢٠٩ - كما في تأويل الآيات، مرفوعاً إلى وهب بن جميع،  
كما في العياشي، بتفاوت.

\*: تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٨٣ - مختصراً، عن تفسير العياشي.

وفي: ج ٣ ص ١١٢ - عن تفسير العياشي.

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ق ٢٨ ح ٥٦٧ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

\*: المحجة: ص ١١٢ - عن دلائل الإمامة، و تفسير العياشي.

\*: البرهان: ج ٢ ص ٣٤٣ ح ٦ و ٧ - عن تفسير العياشي، وتأويل الآيات، بتفاوت يسير.

\*: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٠ ب ٤٨ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

\*: البحار: ج ٦٣ ص ٢٢١ ب ٣ ح ٦٣ - عن تأويل الآيات.

وفي: ص ٢٥٤ ب ٣ ح ١١٩ - عن تفسير العياشي.

\*\*\*

\*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٢ ب ٧١ ح ٢٥ - عن المحجة، وفيه: ... هُوَ يَوْمٌ يُقْتَلُ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا الْمَهْدِيِّ ﷺ.

\*\*\*



## رجعة النبي ﷺ وقتله إبليس

[١٦٠٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ: يَوْمٌ يَذْبَحُهُ رَسُولُ

الله ﷺ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمُقَلِّسِ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص ٧٩ - ٨١ «قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُتْعَشُونَ» \* قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ \* إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ»، لذا لا داع لذكره هناك .



### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٤٥ . أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن

محمد بن يونس، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُتْعَشُونَ» \* قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ» قال:

\* تحفة الاخوان: على ما في البرهان.

\* تفسير الصافي: ج ٣ ص ١١٣ - من تفسير القمي، وفيه: «أقول: يعني عند الرجعة».

\* البرهان: ج ٢ ص ٣٤٣ ح ٢ - من تفسير القمي.

وفيها: ح ٨ - كما في تفسير القمي، عن تحفة الاخوان، بحذف الاسناد، عن محمد بن

يونس، عن أبي عبد الله عليه السلام.

\* البحار: ج ١١ ص ١٥٤ ب ٢ ح ٣١ - من تفسير القمي.

\* نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٧٢ ح ٩٤ - عن تفسير القمي.

\*\*\*

[١٦٠٦] ٢ - (ابن طاووس) «قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُتْعَشُونَ» قَالَ: لَا،



وَلَكِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، فَإِنَّهُ يَوْمَ قَضَيْتُ  
وَحْتَمْتُ أَنْ أَطْهَرَ الْأَرْضَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي،  
وَأَتَّخِجُ لِدَلِكِ الْوَقْتِ جِبَادًا لِي امْتَحَنْتُ قُلُوبَهُمْ لِلْإِيمَانِ، وَحَشَوْتُهُمْ  
بِالرُّوحِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْيَقِينِ وَالْتَّقْوَى وَالْحُشُوعِ وَالصُّدُقِ وَالْحِلْمِ  
وَالصَّبْرِ وَالْوَقَارِ وَالشُّعَارِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالرَّغْبَةَ فِيهَا عِنْدِي بَعْدَ الْهَلَاكِ.  
وَأَجْعَلُهُمْ دُعَاءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَأَسْتَخْلِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَأَمَكُنُّهُمْ  
بَيْنَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتُهُمْ، يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا. يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
لِوَقْتِهَا، وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لِمَحَلِّهَا، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ. وَأَلْقِي فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْأَمَانَةَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَا يَضُرُّ شَيْءٌ شَيْئًا،  
وَلَا يَنفَاقُ شَيْءٌ مِنْ شَيْئٍ كَمَا تَرَى عِنْدِي

ثُمَّ تَكُونُ الْهَوَامُّ وَالْمَوَائِقُ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالزَّرْعُ  
حَمَّةٌ كُلُّ ذِي حَمَّةٍ مِنَ الْهَوَامِّ وَغَيْرِهَا، وَأَذِيبُ سَمَّ كُلِّ مَا يَلْدَغُ، وَأَنْزِلُ  
بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَتَزْهَرُ الْأَرْضُ بِحُسْنِ نَبَاتِهَا، وَتَخْرُجُ كُلُّ  
ثَمَارِهَا وَأَنْوَاعِ طَبِيعِهَا. وَأَلْقِي الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ بَيْنَهُمْ، فَيَتَوَاسَوْنَ وَيُقْتَسِمُونَ  
بِالسُّوْيَةِ، فَيَسْتَعْنِي الْفَقِيرُ، وَلَا يَغْلُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، بَلْ يَخَضَعُ  
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَيَرْحَمُ الْكَبِيرُ الصَّغِيرَ، وَيُوقِرُ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ، وَيَدِينُونَ  
بِالْحَقِّ وَيَدِيعِلُونَ وَيَحْكُمُونَ. أُولَئِكَ أَوْلِيَائِي اخْتَرْتُ لَهُمْ نَبِيًّا مُصْطَفًى  
وَأَمِينًا مُرْتَضًى، فَجَعَلْتُهُ لَهُمْ نَبِيًّا وَرَسُولًا، وَجَعَلْتُهُمْ لَهُ أَوْلِيَاءَ وَأَنْصَارًا،



تِلْكَ أَيْمَةٌ اخْتَرْتُهَا لِلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَأَمِينِي الْمُرْتَضَى، ذَلِكَ وَقْتُ  
حَجَبْتُهُ فِي عِلْمٍ غَيْبِي، وَلَأَبْدُ أَنَّهُ وَقَعَ لِيَيْدِكَ يَوْمَئِذٍ وَخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ  
وَجُنُودِكَ أَجْمَعِينَ، فَأَذْهَبُ ﴿ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ  
الْمَعْلُومِ ﴿٢٠﴾.

#### المصادر

- ١: سعد السعود: ص ٣٤ - قال في ص ٣٢ - فصل فيما ذكره من صحائف إدريس عليه السلام،  
وجدت هذه الصحف بنسخة عتيقة يوشك أن يكون تاريخها من مائتين من السنين،  
بمخزاة كتب مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد ذهب أولها  
وآخرها، فكان الموجود منها نحو سبعة كراس، وقول الله تعالى ربع الورقة الكبيرة، إلى أن  
قال في ص ٣٤ فصل فيما ذكره من القائمة الثامنة من الكراس الخماس من سؤال إبليس  
وجواب الله بلفظ ما وجدناه: *مركزية الدراسات الإسلامية*  
٢: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٤ ب ٢٧ ح ١٩٤ - عن سعد السعود.





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



## معنى الوقت المعلوم ظهور القائم عليه السلام

[١٦٠٧] ١. (الإمام الرضا عليه السلام) «لا دين لمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا نقيّة له، إن أكثرتمكم عند الله أحملكم بالنقيّة، فقيل له: يا ابن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم، وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت، فمن ترك النقيّة قيل خروج قائمنا فليس منا».

فقيل له: يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي ابن سيّد الإمام، يظهر في الأرض من كل جوار، ويقدّسها من كل ظلم.

[وهو] الذي يشك الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه. فإذا خرج أشرق الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحدًا.

وهو الذي تطوى له الأرض، ولا يكون له ظل. وهو الذي يُنادي مُناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول: «إنا حجة الله قد ظهر عند بيت الله فأتبعوه، فإن الحق معه وفيه. وهو قول الله ﷻ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية ١٠٠ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ



آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٨١﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٢﴾ لَهَا لَا دَاعَ لَذِكْرِهِ هُنَاكَ .

### المصادر

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٣٧١ ب ٣٥ ح ٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام:

☆: كفاية الأثر: ص ٢٧٠ - كما في كمال الدين، عن محمد بن علي بن بابويه.

☆: إلهام الوري: ص ٤٠٨ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.

☆: كشف القمة: ج ٣ ص ٣١٤ - عن إلهام الوري.

☆: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٦ ح ٥٩٠ - كما في كمال الدين بإسناده عن الخزاز.

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٦٧ ح ١١ - كما في رواية كمال الدين باختصار كثير، جاء فيه «هو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل»

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٠ ب ١٤١ ح ٣٣ - عن فرائد السمطين.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٧ ح ١٣ - عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٢٠ ف ٢ ب ١٧ ح ١ - عن كفاية الأثر

\*\*\*

☆: يتابع الحديث: ج ٢ ص ٣٨٧ ب ٩٤ ح ١٩ - عن غاية المرام.

\*\*\*



﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ (الحجر - ٧٥).

### الإمام المهدي عليه السلام ساهي الأمة

[١٦٠٨] ١ - (النبي ﷺ) يَا عَلِيُّ أَنَا لَذِيْرُ أُمِّي، وَأَنْتَ هَادِيهَا، وَالْحَسَنُ قَائِدُهَا، وَالْحُسَيْنُ سَاقِيهَا، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَامِعُهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَارِفُهَا، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَاتِبُهَا، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ مُخَصِّبُهَا، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُعَبِّرُهَا وَمُنْجِيهَا وَطَارِدُ مُنْجِصِيهَا وَالَّذِي مُؤَمِّنُهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَائِمُهَا وَسَاقِيهَا، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَامِلُهَا وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُنَادِيهَا وَمُعْطِيهَا، وَالْقَائِمُ الْخَلْفُ سَاقِيهَا وَمُنَاشِدُهَا. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ يَا حَيْدُ اللَّهِ\*.

### المصادر

\* : مائة منقبة: ص ٢٤ - (المنقبة السادسة) - حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مرة (رحمته الله) قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثني علي بن الجعد قال: حدثني أحمد بن وهب بن منصور قال: حدثني أبو قبيصة شريح بن محمد العنبري قال: حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام :  
\* : الدر المنظم: ص ٧٩٥ - كما في رواية مائة منقبة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن محمد البغوي. وفيه: «وَنَاشَرَهَا وَشَاهَدَهَا» بدل «وَمُنَاشَدَهَا» وليس فيه: «يَا عِبْدَ اللَّهِ».



☆ مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٢ - مرسلًا عن عبد الله بن محمد البغوي، ثم بسند مائة متقبة كما فيها.

☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٠ ب ١٠ ف ٧ - كما في مائة متقبة مرسلًا عن البغوي.

☆ إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٢١ ب ٩ ف ٢٧ ح ٢١٠ - من الصراط المستقيم.

● عوالم النصوص على الأئمة: ص ١٣٤ ح ٦٨ - كما في الدر النظيم، ويتفاوت يسير. وفيه: «محرها» بدل «مضرها» و «ناديها» بدل «ناديها» و «ناشدها» بدل «ناشرها».

☆ البحار: ج ٣ ص ٢٧٠ ب ٤١ ذ ح ٩١ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

☆ منتخب الأثر: ص ١١٧ ف ١ ب ٨ ح ٣٦ - عن مناقب ابن شهر آشوب





## الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه من المتوسمين في الآية

[١٦٠٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام وَأَصْحَابِهِ فِي نَجْفِ الْكُوفَةِ كَانَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَبَيَّتْ أَرْوَاحُهُمْ، وَخَلِقَتْ بَيَّائِهِمْ (مُتَنَكِّبِينَ قِيسِيَّهِمْ) قَدْ أَثَرَ الشَّجُودُ بِجَبَاهِهِمْ، نُحُوتٌ بِالنُّهَارِ، وَرُفْبَانٌ بِاللَّيْلِ، كَانَ قُلُوبُهُمْ زُبُرَ الْحَدِيدِ، يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا (وَيُعْطِيهِمْ صَاحِبُهُمُ التَّوَسُّمَ) لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا، فَقَدْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِالتَّوَسُّمِ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾».\*

### المصادر

- \*: كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
- \*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٥ - وعنه عليه السلام (أحمد بن محمد الإيادي)، يرفعه إلى جابر عن الباقر عليه السلام:
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٦ ف ٥٩ ح ٧٩١ - من البحار.
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٦ ب ٢٧ ح ٢٠٢ - كما في منتخب الأنوار المضيئة، بتفاوت يسير، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد.



﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ (الحجر - ٧٥-٧٦).

### الإمام المهدي عليه السلام من المتوسمين في الآية

[١٦١٠] ١ - (الإمام علي عليه السلام) «فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَسِّمَ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ

فُرَّتَيْهِ الْمُتَوَسِّمُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ» فذلك السبيل

المقيم هو الوصي بعد النبي \*.

#### المصادر

\* : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٨٤ - مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ١٢٧ ب ٤٢ ح ٨ - عن المناقب.

\*\*\*



## الإمام المهدي عليه السلام يعرف من يراه بالتوسم

[١٦١١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ إِلَّا عَرَفَهُ صَالِحٌ هُوَ أَمَّ طَالِحٌ، لَأَنَّ فِيهِ آيَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَهِيَ بِسَبِيلِ مُقِيمٍ».\*

### المصادر

- \* : كمال الدين: ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ٢٠ - وهذا الإسناد (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبيان بن عثمان) عن أبيان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- \* : كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار.
- \* : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١١٨ - عن كمال الدين.
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٧ - عن البحار.
- \* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٥ - ٣١٦ ب ٣٥ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- \* : البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٥ ب ٢٧ ح ٢٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٨٩ ب ٢٧ ح ٢٠٨ - أوله، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد، عن أحمد بن محمد الإيادي بإسناده إلى أبيان بن تغلب.
- \* : نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٥ ح ٩٠ - عن كمال الدين.



## الإمام المهدي عليه السلام يعرف وليه من عدوه بالتوسيم

[١٦١٢] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام حَكَّمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ عليه السلام، لَا يَحْتَاجُ إِلَى يَنْبَغٍ، يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيحَهُمْ بِغَلِيهِ، وَيُخْرِجُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا اسْتَبْطَنُوهُ، وَيَعْرِفُ وَلِيَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالتَّوْسِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَبَّحَاتُهُ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبَيِّنَاتٌ لِّمُتِمِّمِينَ﴾».\*



### المصادر

\*: الارشاد: ص ٣٦٥ - وروى عبد الله بن صجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

\*: روضة الواعظين: ص ٢٦٦ - كما في الارشاد، مرسلاً.

\*: إعلام الوري: ص ٤٣٣ ب ٤ ف ٣ - كما في الارشاد، عن عبد الله بن صجلان.

\*: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٦ ب ١١ ف ٩ - من الارشاد. وليس فيه «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام».

\*: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٦ - من الارشاد.

\*: البرهان: ج ٢ ص ٣٥١ ح ١٠ - من روضة الواعظين.

\*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٩ ب ٢٧ ح ٨٦ - من الارشاد.

\*: نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٤ ح ٨٦ - من روضة الواعظين.

♦♦

\*: ينابيع المودة: ص ١٧٧ ح ١٨ - من روضة الواعظين.

♦♦♦



## سورة النحل

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ مُبَحَّاهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (النحل - ١).

معنى أمر الله تعالى ظهور القائم عليه السلام

[١٦١٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُتَابِعُ الْقَائِمَ جَبْرِئِيلُ عليه السلام،

يُنْزِلُ عَلَيْهِ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أبيضٍ فَيَقْبِضُهُ ثُمَّ يَضَعُ رِجْلَاهُ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ

وَرِجْلَاهُ عَلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ يَنَادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ:

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ في الخبر

### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٤ ح ٣ - عن أبيان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام:

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ١٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام:

قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن

أبيان بن عثمان، عن أبيان بن تغلب: «كما في تفسير العياشي. وفيه: «يُصَوِّتُ طَلْقٍ».

\* دلائل الإمامة: ص ٢٥٢ (٤٧٢ ح ٤٦٤ ط ج) - وأخبرني أبو الفضل محمد بن عبد الله،

قال: أخبرنا محمد بن همام، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا علي بن

يونس الخزاز، عن إسماعيل بن عمر بن أبيان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ

قِيَامَ الْقَائِمِ يَقْبِضُ جَبْرِئِيلُ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أبيضٍ، فَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْكَعْبَةِ،

وَالْأُخْرَى عَلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يَنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ قال:



فَيُخَضَّرُ الْقَائِمُ فَيُصَلِّي عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَخَوَالِيَهُ أَصْحَابُهُ، وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، إِنَّ فِيهِمْ لَمَنْ يَسْرِي مِنْ فَرَّاشِهِ لَيْلًا فَيُخْرِجُ وَتَمَّةَ الْحَبِيرِ فَيُلْقِيهِ قَشْعَبَ الْأَرْضِ».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٠ - أوله عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٩ - عن تفسير العياشي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٥٩ ح ٢ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة.

وفي: ص ٣٦٠ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سننه «أبي عثمان».

وفيها: ح ٧ - عن تفسير العياشي.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٩ ب ٣١ ح ٦ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

وفي: ص ٦١٦ ب ٣٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه وعن تفسير العياشي. وفيه:

«يَصَوِّتُ طَلْقَ ذَلِكَ».

☆: المحجة: ص ١١٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وعن تفسير العياشي. وفيه:

«يَصَوِّتُ ذَلِكَ».

وفي: ص ١١٥ - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير، عن محمد بن جرير الطبري.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٨ - عن كمال الدين، و تفسير العياشي. وفيه: «طَلْقَ ذَلِكَ».

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٨ ح ٣ - عن كمال الدين، و تفسير العياشي. وفيه: «يَصَوِّتُ ذَلِكَ».

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٧١ ح ٢ - عن كمال الدين.

\*\*\*



## أمر أهل البيت عليه السلام هو أمر الله تعالى

[١٦١٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُوَ أَمْرُنَا، أَمَرَ اللَّهُ ﷻ: إِلَّا نَسْتَعِجَلْ بِهِ حَتَّى يُكَلِّمَهُ (الله) بِثَلَاثَةِ (أَجْنَادٍ): الْمَلَائِكَةُ، وَالْمُؤْمِنِينَ، وَالرُّعَبِ، وَخُرُوجُهُ كَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾».



### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٢٠٤ ب ١١ ح ٩ وص ٢٥١ ب ١٣ ح ٤٢ - حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن الحسن، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله ﷻ: «إِنِّي أَمَرَ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» فقال:

\* : الغيبة للمفيد: على ما في تأويل الآيات، والبرهان، والمحجة.

\* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٥٢ ح ١ - كما في غيبة النعماني، وقال: ذكره المفيد عليه السلام في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام: - فيه «وَأَمْرُنَا يَغْنِي قِيَامَ قَائِمِنَا آلِ مُحَمَّدٍ».

\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٥ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

\* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٨ ب ٣٥ ح ٧ - عن غيبة النعماني، وليس فيه «علي بن الحسن».

\* : البرهان: ج ٢ ص ٣٥٩ ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير، وقال: رواه المفيد، في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه: «عَمِدَ اللَّهُ بِدَلِّ «عَبْدِ اللَّهِ» وَ «الْحُسَيْنِ» بِدَلِّ «الْحَسَنِ».



- ✽: المصحف: ص ١١٤ - عن غيبة النعماني، بغاوت يسير، وقال: ورواه المفيد في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- ✽: البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٦ ب ٢٧ ح ١١٩ - عن غيبة النعماني، بغاوت يسير.

\*\*\*





﴿إِنكُم إِلهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾  
(النحل-٢٢).

## وجوب الإيمان بالرجعة

[١٦١٥] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ».\*

### المصادر

\* : تفسير القمي: ج ١ ص ٢٨٢ - حديث جعفر بن أحمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾:

\* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٦ ح ١٤ - مرسلًا عن جابر، عن أبي جعفر في حديث، إلى أن قال: «الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ» فَإِنَّهُ يَعْنِي لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ، وفي: ص ٢٥٧ - مثله عن أبي حمزة عن أبي جعفر.

\* : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٣٠ - عن تفسير القمي، وتفسير العياشي.

\* : الأيقاظ من الهمزة: ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٣ - عن تفسير القمي.

\* : البرهان: ج ٢ ص ٣٦٣ ح ٣ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، وفيها: ح ٣ و ٤ - عن تفسير العياشي.

\* : البحار: ج ٣٦ ص ١٠٣ - ١٠٤ ح ٤٦ - عن تفسير العياشي.

وفي: ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٧ - عن تفسير العياشي.



﴿عَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَتْهُمْ مَسِيئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (النحل - ٣٣ - ٣٤).

### أحد معاني أمر الله تعالى خروج القائم عليه السلام

[١٦١٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) قوله: ﴿عَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ﴾ من العذاب والنزول وخروج القائم ﴿كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ وقوله: ﴿فَأَصَابَتْهُمْ مَسِيئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ من العذاب في الرجعة... \*

### المصادر

\* تفسير القمي: ج ١ ص ٣٨٤ - وحديث أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام: - وقد أورد بعد هذا السند تفسير عدة آيات من سورة النحل إلى أن قال: ....

✽ تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٣٤ - عن تفسير القمي.

✽ الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٤ - آخره، عن تفسير القمي.



﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (النحل - ٣٨).

### الرجعة في عصر الإمام المهدي

[١٦١٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «اَكْتُبْ بِعَلَامَةِ كَلِّكَ وَكَلِّكَ، وَقُلْ: (وَقَرَأْ خ ل) آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ. قُلْتُ لِفَضِيلٍ: وَمَا بِكَ الْآيَةُ؟ قَالَ: مَا حَدَّثْتُ أَحَدًا بِهَا غَيْرَ يُرِيدُ الْعِجْلِي. قَالَ زُرَّازَةُ: إِنَّمَا أَجَلْتُكَ بِهَا» ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ: ~~فَكَتَبْتُ الْفَضِيلَ~~ وَلَمْ يَقُلْ لَا وَلَا نَعَمْ».

#### المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٦٠ ح ٢٩ - عن الفضيل قال: قلت لأبي عبد الله: أَظْلَمَنِي آيَةً كَتَبْتُكَ قَالَ:

☆: دلائل الإمامة: ص ٢٤٨ (٤٦٥ ح ٤٤٩ ط ج). وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن عمر ابن أذينة، عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله إن خرج السفيناني ما تأمرني؟ قال: إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَتَبْتُ إِلَيْكَ، قلت: فكيف أعلم أنه كتبك؟ قال: - كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: المحببة: ص ١١٨ - عن دلائل الإمامة، و تفسير العياشي، بتفاوت يسير في السند والمتن.



- ☆ البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٥ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.  
وفي: ص ٣٦٩ ح ٦ - عن دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.  
☆ نور الظلم: ج ٢ ص ٥٤ ح ٨٢ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.



[١٦١٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُونَ فِيهَا؟ قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَخْلِفُونَ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ اللَّهُ لَا يَنْعَثُ الْمَوْتَى، قَالَ: تَبَّأَ لِمَنْ قَالَ هَذَا، وَيَلَهُمْ هَلْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَخْلِفُونَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَوْجِزْنِيهِ أَصْرَفُهُ، قَالَ: لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا قَبْلَ سُوءِهِمْ عَلَى صَوَابِهِمْ، فَيُلْغُ ذَلِكَ قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا لَمْ يَمُوتُوا، فَيَقُولُونَ لَكَ فَلَانٌ وَفُلَانٌ مِنْ قُبُورِهِمْ مَعَ الْقَائِمِ، فَيُلْغُ ذَلِكَ قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا يَخْلِفُونَ، يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ مَا أَكْذَبَكُمْ، هَلِ دَوْلَتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْذِبُونَ فِيهَا، لَا وَاللَّهِ مَا عَاشُوا وَلَا تَعِيشُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَحَكَى اللَّهُ قَوْلَهُمْ فَقَالَ: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ».\*

### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٢٦ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ» قال:  
☆ الكافي: ج ٨ ص ٥٠ ح ١٤ - جماعة، عن سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي بصير - كما  
في تفسير العياشي بتفاوت. وفيه: «... يَا أَيُّهَا بَصِيرُ مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: «... وَسَلِّمُ»  
بدل «وَيَلَهُمْ» ... لَا وَاللَّهِ مَا عَاشَ هَؤُلَاءِ وَلَا يَعِيشُونَ ...»  
☆ ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين، للمفيد: حلى ما في سعد السعود، وتأويل الآيات.  
☆ سعد السعود: ص ١١٦ - عن كتاب ما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام تأليف المفيد محمد بن



محمد بن النعمان، وقال: أخبرني أحمد بن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ومثله لأبي عبد الله؟ قوله تعالى: كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «خَلَّتِيهِ» بدل «فَأَوْجَلَّتِيهِ... تَتَابَعُ مَيُوقُهُمْ». ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٥٣ و ٢٥٤ ح ٦ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، وقال: «ورواه المفيد، في كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين كما نقل ابن طاووس».

☆: تفسير العنبري: ج ٣ ص ١٣٥ عن الكافي، وتفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٩ ب ٣٢ ح ٥٤ - عن الكافي، من قوله: «أَمَّا لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا».

☆: الأيقاظ من الهمزة: ص ٢٤٧ ب ٩ ح ٢٤ - عن الكافي، وفي سنده محمد بن سليمان المصري. وفيه: «مَا يَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ... وَلَا يَحْتَوُونَ». وقال ورواه تفسير العياشي في تفسيره على ما نقل عنه.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ١ - عن الكافي بتفاوت يسير.

وفيها: ح ٣ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «وَلَا تَعِشُوا».

☆: المحجة: ص ١١٦ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٩٢ ب ٢٩ ح ١٠٢ - عن الكافي، وتفسير العياشي، وسعد السعود، بتفاوت يسير في سنده.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٣ - عن الكافي.





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَمُوتُ بَلْ وَعْدٌ عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لَيْسَ هُمْ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (النحل - ٣٨ - ٤٠).

### رجعة بعض أعداء الحق في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٦١٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) **ع** قَالَ يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ. قَالَ: إِنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا لَا يَخْلُقُونَ بِاللّٰهِ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ عليه السلام، قِيلَ لَهُمْ: تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ، فَخَلَفُوا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ، قَرَأَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: ﴿لَيْسَ هُمْ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾. يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ يَرُدُّهُمْ فَيَقْتُلُهُمْ، وَيَشْفِي صُلُوحَ الْمُؤْمِنِينَ لِيَهُمَّ\*.

### المصادر

\* : تفسير القمي: ج ١ ص ٢٨٥ - وقوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَمُوتُ بَلْ وَعْدٌ عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ فإنه حدثني أبي، عن بعض رجاله، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:

\* : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٣٥ - عن تفسير القمي، وفيه: «يَخْلُقُونَ».



- ☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٥ - عن تفسير القمي، بغاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٢ - عن تفسير القمي بغاوت يسير، وفيه «فَيَخْلُقُونَ» بدل «لَخَلَقُوا».
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٤ - عن تفسير القمي، وفيه: «فَيَخْلُقُونَ».

\*\*\*





## رجعة بعض الشيعة في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٢٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ﴾؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا قِيَامَةَ وَلَا بَعْثَ وَلَا نُشُورَ، فَقَالَ: كَذَبُوا وَاللَّهِ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَكَرُمَتُهُ الْمُكْرِمُونَ، فَقَالَ أَهْلُ خِلَافَتِكُمْ: قَدْ ظَهَرَتْ ذَوْلَتُكُمْ بِمَا مَعَشَرَ الشَّيْعَةَ، وَهَذَا مِنْ كَذِبِكُمْ، تَقُولُونَ: رَجَعَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، لَا وَاللَّهِ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ، أَلَا تَرَى اللَّهُمَّ قَالُوا: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ، كَانَتْ الْمُشْرِكُونَ أَشَدَّ تَعْظِيمًا لِلَّهِ مِنَ الْمُجْرِيَيْنِ أَنْ يُقْسِمُوا بِغَيْرِهَا، فَقَالَ اللَّهُ: ﴿بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ﴾ «لَيَبْلُغَنَّ هُمُ الَّذِي يَحْتَلِفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ» «إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» \*.

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٢٨ - من سيرين قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال:
- \* تفسير العياشي: ج ٣ ص ١٣٦ ح ٤٠ - من تفسير العياشي.
- \* الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٩٣ ب ٩ ح ١١٦ - ما عدا آخره، من تفسير العياشي.
- \* البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٤ - وقد خلط فيه بين روايتي تفسير العياشي ٢٧ و ٢٨ فأورد صدر



الأولى مع الثانية بسند الأولى.

☆: الصحيحة: ص ١١٧ - عن تفسير العياشي.

☆: الهنغار: ج ٥٣ ص ٧١ ب ٢٩ ح ٦٩ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٣ ح ٨١ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

\*\*\*





## سورة الإسراء

### سورة الإسراء وإدراك القائم عليه السلام

[١٦٢١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقَائِمُ وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ».

#### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٧٦ ح ١ - عن الحسين بن علي بن أبي حمزة الثمالي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ ثواب الأعمال: ص ١٣٣ - ١٣٤ ح ١٣٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في تفسير العياشي.
- ☆ مجمع البيان: ج ٦ ص ٣٩٣ - كما في تفسير العياشي، مرسلًا عن الحسن بن أبي العلاء.
- ☆ تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٢٩ - عن ثواب الأعمال، ومجمع البيان، و تفسير العياشي.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٢ - عن ثواب الأعمال.
- ☆ البرهان: ج ٢ ص ٣٨٩ ح ١ - كما في ثواب الأعمال، عن ابن بابويه، وفيه: «مَا مِنْ قَوْمٍ قَرَأُوا» وفيها: ح ٢ - عن تفسير العياشي، وفيه: عن الحسن بن أبي حمزة الثمالي.
- ☆ البحار: ج ٩٢ ص ٢٨١ ب ٤٢ ح ١ - عن ثواب الأعمال، وأشار إلى مثله عن تفسير العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٩٧ ح ١ - عن ثواب الأعمال، ومجمع البيان، و تفسير العياشي.
- ☆ مستدرك الوسائل: ج ٦ ص ١٠٤ ب ٤٦ ح ٦٥٤٢ - عن تفسير العياشي، وفيه: «عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائي».





مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی



﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا  
كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا  
خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ  
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾. (الاسراء : ٤ : ٦).

المهتدون للإمام المهدي عليه السلام هم العباد المبعوثون في الآية

[١٦٢٢] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) قتل علي موطئن الحسن.

﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ قتل الحسين عليه السلام  
﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا﴾ إذا جاء نصر دم الحسين.  
﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ قوم  
يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ لَا يَدْعُونَ وَثَرًا إِلَّا مُحَمَّدٍ إِلَّا خَرَقُوهُ.  
﴿وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ.

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ  
نَفِيرًا﴾ خُرُوجُ الْحُسَيْنِ فِي الْكَرَّةِ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا  
مَعَهُ، عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ الْمُلْتَقِبُ، لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهَانِ، الْمُؤَذِّي إِلَى النَّاسِ  
أَنَّ الْحُسَيْنَ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى لَا يَشْكُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنَّهُ لَيْسَ



يَدَجَّالٍ وَلَا شَيْطَانٍ، الْإِمَامُ الَّذِي يَبْنِي أَظْهَرَ النَّاسِ يُؤَمِّدُ.  
 فَإِذَا اسْتَقَرَّ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ الْحُسَيْنُ لَا يَشْكُونَ فِيهِ، وَيَبْلُغَ عَنْ الْحُسَيْنِ  
 الْحُجَّةَ الْقَائِمُ يَبْنِي أَظْهَرَ النَّاسِ، وَصَدَّقَهُ الْمُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ، جَاءَ الْحُجَّةُ  
 الْمَوْتُ، فَيَكُونُ الَّذِي (يَلِي) عُسْلُهُ، وَكَفَنَهُ وَخَنُوطُهُ وَلِيْلَاجُهُ فِي حَقَرِيهِ  
 الْحُسَيْنِ، وَلَا يَلِي الْوَصِيِّ  
 إِلَّا الْوَصِيِّ، وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ يَمْلِكُهُمُ الْحُسَيْنُ حَتَّى يَنْقَعَ  
 حَاجِبُهُ عَلَى عَيْنِيهِ\*.

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢ - عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَنُفِثْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُخْلِفُنَا فِي الْأَرْضِ مَرَّةً﴾.
- ☆ الكافي: ج ٨ ص ٢٠٦ ح ٢٥٠ - عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمعون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن أبي عبد الله عليه السلام: «كَمَا فِي تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ بِتَاوُتٍ، وَفِيهِ: «... الْمَوْدُون... وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ يَبْنِي أَظْهَرَ النَّاسِ... يَسْأَلُهُ وَيَكْفِنُهُ وَيَخْنُوطُهُ وَيَلِجُهُ فِي حَقَرِيهِ».
- \* كامل الزيارات: ص ٦٢ ب ١٨ ح ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان الحنط، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي، عن صالح بن سهل أوله، كما في تفسير العياشي.
- وفي: ص ٦٤ ب ١٨ ح ٧ - كما في روايته الأولى وفي سنده «الكوفي» بدل «القرشي»... أبي عبد الله عن القاسم.
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٨ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن يعقوب.
- ☆ تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٧٧ ح ٧ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٧٩ - مختصراً، عن الكافي، وتفسير العياشي.



☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٠٩ ب ١٠ ح ١١ - عن الكافي، وفيه: «... عبد الله بن القاسم البطل». وقال: «ورواه ابن قولويه في المزار في الباب الثامن عشر فيما نزلت من القرآن في قتل الحسين وانتقام الله له ولو بعد حين».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٧٠ - بعضه، عن تفسير العياشي.

☆: المحببة: ص ١٢١ - كما في الكافي بغاوت، عن محمد بن يعقوب.

وفيها: عن رواية كامل الزيارات الأولى.

وفي: ص ١٢٢ - عن كامل الزيارات، وعن تفسير العياشي، وفيه: «أخطوه».

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٦ ح ١ - عن الكافي، وفيه: «... يضي الذهب... أظهركم».

وفي: ص ٤٠٧ ح ٣ و ح ٤ - عن كامل الزيارات، بغاوت بسير، وفيه: «إلا أخطوه».

وفيها: ح ٦ - عن تفسير العياشي، بغاوت بسير، وفيه: «فإذا جئ... إلا أخطوه... وجعلناكم».

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٢ ح ٥ و ص ٤٢٣ ح ٨ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص ٣٦٣ ح ٦ - عن تفسير العياشي

☆: البحار: ج ٤٥ ص ٢٩٧ ب ٤٥ ح ٥ - عن كامل الزيارات

وفي: ج ٥١ ص ٥٦ ب ٥ ح ٤٦ - عن تفسير العياشي، بغاوت بسير.

وفي: ج ٥٣ ص ٩٣ ب ٢٩ ح ١٠٣ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٧٧ - عن الكافي.

♦♦

☆: الرجعة: ص ٩١ - ٩٢ ح ٧٠ - كما في رواية الكافي، عن محمد بن يعقوب.

♦♦♦



﴿فَإِذَا جَاءَ وَغَدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ  
الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ (الاسراء - ٥).

الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية

[١٦٢٣] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «وَمَنْ أَلْقَانِمْ وَأَصْحَابُهُ، أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ».\*

المصادر

\* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢١ - عن حمزان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان يقرؤ:

﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ ثم قال:

☆ : المحجّة: ص ١٢٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٧ - عن تفسير العياشي.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٧ ب ٥ ح ٤٧ - عن تفسير العياشي.

☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٨٠ - عن تفسير العياشي.

\*\*\*



﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِهَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ  
الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا. ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ  
وَتِينٍ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ (الاسراء . ٥-٦).

### سلمان الفارسي من أنصار الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٢٤] ١- (النبي صلى الله عليه وآله) «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ  
اثنَيْ عَشَرَ نَقِيًّا. فَقُلْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ،  
فَقَالَ: هَلْ عَلِمْتَ مَنْ نَقِيَّيَ الْاثنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ لِلْأَمَّةِ مِنْ بَعْدِي،  
فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلَمَ. فَقَالَ: يَا سَلْمَانَ خَلَقَنِي اللَّهُ مِنْ صَفْوَةِ نُورِهِ،  
وَدَعَانِي فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنْ نُورِي عَلِيًّا، وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنْ نُورِ  
عَلِيٍّ فَاطِمَةَ، وَدَعَاهَا فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحَسَنَ،  
وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنَ، وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ.  
ثُمَّ سَمَّانَا بِخَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَائِهِ: فَاللَّهُ الْمَحْمُودُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ  
وَهَذَا عَلِيٌّ، وَاللَّهُ الْفَاطِرُ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ، وَاللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَهَذَا الْحَسَنُ،  
وَاللَّهُ الْمُحْسِنُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ. ثُمَّ خَلَقَ مِنَّا وَمِنْ نُورِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أَلْفِ  
وَدَعَاهُمْ فَاطِمَةُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سِوَاءَ مَبْنِيَّةٍ وَأَرْضاً مَذْجِيَّةً وَلَا مَلَكاً وَلَا  
بَشَرًا، وَكُنَّا نُورًا تُسَبِّحُ اللَّهُ ثُمَّ تَسْمَعُ لَهُ وَتُطِيعُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا



أَنْتَ وَأُمِّي فَلِمَنْ عَرَفَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَأَقْبَلَنِي  
بِهِمْ وَوَالَى وَلِيَّهُمْ وَعَادَى عَدُوَّهُمْ، فَهُوَ وَاللَّهُ مِنَّا، يَرُدُّ حَيْثُ نَرُدُّ، وَيَسْكُنُ  
حَيْثُ نَسْكُنُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَكُونُ إِيمَانُ بِهِمْ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ  
بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ؟

فَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَأَنَّى لِي بِهِمْ، وَقَدْ عَرَفْتُ إِلَى الْحُسَيْنِ؟  
قَالَ: ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ عَلِمَ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، ثُمَّ ابْنُهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسَانُ اللَّهِ  
الصَّادِقُ، ثُمَّ ابْنُهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَافِي الْغَيْظُ صَبْرًا فِي اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ  
ابْنُ مُوسَى الرَّضَا لِأَمْرِ اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُتَخَاتِرُ لِأَمْرِ اللَّهِ، ثُمَّ  
ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّامِتُ الْأَمِينُ  
لِيسْرِ اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّهْبِيُّ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا  
سَلْمَانَ إِنَّكَ مُذَرِّكُهُ وَمَنْ كَانَ مِثْلَكَ وَمَنْ تَوَلَّاهُ هَذِهِ السَّعَرَةُ. فَشَكَرْتُ  
اللَّهَ وَقُلْتُ: وَإِنِّي مُوَجِّلٌ إِلَى عَهْدِهِ؟ فَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ  
أُولَئِهِمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ حِبَادًا لَنَا أُولَى بِأَنفُسِهِمْ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ  
وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ  
وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾. قَالَ سَلْمَانُ: فَأَسْتَدْبِكَايَ وَشَوْقِي، وَقُلْتُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ أَبِيعْهُ مِنْكَ؟ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي بِالْحَقِّ، مِنِّي وَمِنْ  
عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَالتَّسْعَةِ وَكُلِّ مَنْ هُوَ مِنَّا وَمَعَنَا وَمُضَامٍ  
فِينَا، إِي وَاللَّهِ وَلِيَّ خَضْرَاءِ إِبْلِيسَ لَهُ وَجُنُودُهُ، وَكُلُّ مَنْ تَخَضَّعَ لِلْإِيمَانِ  
مَخْضًا، وَتَخَضَّعَ الْكُفْرَ مَخْضًا، حَتَّى يُؤْخَذَ لَهُ بِالْقِصَاصِ وَالْأَوْتَارِ، وَلَا



يُظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا، وَذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَثَرِيًّا فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ قَالَ: قُضِيَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمَا أَبَالِي لِقِيَتِ الْمَوْتَ أَوْ لِقَيْنِي\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة القصص آية ٥ ﴿وَوَيْدُكَ أَنْ تَكُونَ عَلَى الدِّينِ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.



\*: دلایل الإمامة: ص ۲۳۷ (۴۴۷- ۴۵۰ ح ۴۲۴ ط ج). وعنه (أبو المفضل) قال: حدثني

علي بن الحسن المنقري الكوفي قال: حدثني أحمد بن زيد الدهان، عن مكحول بن إبراهيم، عن رستم بن عبد الله بن خالد الميموني، عن سليمان الأحمشي، عن محمد بن خلف الطاطري، عن زاذان، عن سليمان، قال: قال علي بن رسول الله ﷺ:

\*: النهاية الكبرى: ٧٣ و ٩٢ (ص ٢٧٥) *الشيخ تقي الدين* (المحققين) (المحمدان النخعي) قال: حدثني

علي بن الحسن المقرئ الكوفي، عن أحمد بن زيد الدهقان، عن المخول بن إبراهيم، عن  
رشدة بن عبد الله بن خالد المخزومي، عن سلمان، كما في دلائل الإمامة بتفاوت.

\*: مقتضب الآثار: ص ٦ - كما في الهداية الكبرى، بسند آخر عن سلمان.

☆ : مصباح الشريعة: ص ٦٣ ب ٢٨ - كما في دلائل الإمامة، مرسلًا، عن سلمان الفارسي عن الصادق عليه السلام.

☆: المحظير: ص ١٥٢ - مرسلأ عن سلمان.

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٤٢ ب ١٠ في ١ - مختصراً عن مقتضب الأثر.

❖ نوافذ الأشجار: ص ١٢٨ - ١٣٠ ح ٢٦ - عن الحسن بن أبي كش باسناده عن سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ: كما في رواية دلائل الإمامة، بغاوت بسير في بعض الألفاظ.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٠٨ ب ٩ ف ١٨ ح ١٤٥ - من مقتضب الأثر.

☆: البرهانه ج ٢ ص ٤٠٦ ح ٢ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير في مسند قاطعة.



☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٥٨ ب ٤٥ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة، وفيه: ...[رشد بن عبد الله].

☆: البحار: ج ٢٥ ص ٦ ب ٦ ح ٩ - عن كتاب السيد حسن بن كبر، معا أخوه من المفتض. وفي: ج ٥٣ ص ١٤٢ ب ٢٩ ح ١٦٢ - عن المحتضر للشيخ حسن بن سليمان. وفي: ص ١٤٤ ب ٢٩ ذيل حديث ١٦٢ - عن المفتض. ☆: نفس الرحمن: ص ٩٤ ب ١١ - عن مفتض الأثر.

\*\*\*





﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ رَئِيسَةٍ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾  
(الاسراء - ٦).

### رجعة الإمام الحسين عليه السلام تشبه الكرة في الآية

[١٦٢٥] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْرِؤُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ، وَيَزِيدُ بْنُ عُمَرَ وَأَصْحَابُهُ، فَيَقْتُلُهُمْ حَذَوِ الْقُلَّةِ بِالسُّلَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ رَئِيسَةٍ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾».\*

#### المصادر

- \* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨٢ ح ٢٣ - عن رفاعة بن موسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- ٥ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٩ - عن تفسير العياشي.
- ٥ : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ٩ - عن تفسير العياشي.
- ٥ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٩ ب ٤٥ ح ١٨ - عن تفسير العياشي.
- ٥ : البحار: ج ٥٣ ص ٧٦ ب ٢٩ ح ٧٨ - عن تفسير العياشي.
- ٥ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٣٩ ح ٨٣ - عن تفسير العياشي.







## رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكرة في الآية

[١٦٢٦] ١. (الإمام المهدي عليه السلام) «يَا ابْنَ الْمَهْزَبِ وَمَدَّ يَدَهُ لَا أَنْتَ الْخَبِيرُ؟

إِذَا قَعَدَ الصَّبِيُّ، وَتَحَوَّكَ الْمَغْرِبِيُّ، وَسَارَ الْعُمَانِيُّ، وَبُوعَ السُّفْيَانِيُّ، وَيُؤَذَّنُ

لِيَوْمِي اللَّهُ، فَأَخْرُجُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي ثَلَاثَةِ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا،

فَأُجِئُ الْكُوفَةَ، وَأَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَأَبْنِيهِ عَلَى بَنَائِهِ الْأَوَّلِ، وَأَهْدِمُ مَا حَوْلَهُ

مِنْ بَنَاءِ الْجَبَابِرَةِ، وَأُخْبِجُ بِالنَّاسِ حَبْلَةَ الْإِسْلَامِ.

وَأُجِئُ بِثَرِبٍ فَأَهْدِمُ الْحُجْرَةَ وَأُخْرِجُ مِنْ بَيْتِهَا (كذا) وَهَمَا طَرِيقَانِ، فَأَمُرُّ بِهِمَا

تَحْمَاةَ الْبَقِيعِ، وَأَمُرُّ بِخَشَبَتَيْنِ بِصُلْبَانٍ عَلَيْهِمَا قُتُورِقٌ مِنْ قُحْتِهِمَا، فَيَقْتَتِنُ

النَّاسُ بِهِمَا أَشَدَّ مِنْ الْفِتْنَةِ الْأُولَى، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا سَاءَ أَيْدِي

وَيَا أَرْضُ خُلْدِي، فَيَوْمِي لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ أَخْلَصَ

قَلْبَهُ لِلَّيْمَانِ. قُلْتُ: يَا سَيِّدِي، مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْكَرَّةُ الْكَرَّةُ،

الرُّجْعَةُ الرُّجْعَةُ، ثُمَّ ثَلَاثَ أَلْفِ أَلْفَةٍ (ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ

وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا)».\*

المصادر

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٩٦ (٥٣٩ ح ٥٢٢ ط ج) - وروى أبو عبد الله محمد بن سهل الجلودي



قال: حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن جعفر الطائفي الكوفي في مسجد أبي إبراهيم موسى بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي قال: خرجت في بعض السنين حاجاً إذ دخلت المدينة وأقيمت بها أياماً أسأل وأسئلت عن صاحب الزمان... في حديث طويل عن تشرقه بقلقه عليه السلام، جاء فيه: ثم قال:

☆: المحبّة: ص ١٢٣ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جعفر الطبري في مسند فاطمة.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٥ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري في مسند فاطمة.

☆: تهررة الولي: ص ٧٧٨ ح ٥٨ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٢ ب ١٨ ذيل حديث ٦ - عن دلائل الإمامة.



مكتبة الإمام المهدي عليه السلام



﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا  
وُجُوهَكُمْ كَيْدُخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾  
(الاسراء - ٧).

### ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة

[١٦٢٧] ١ - (القمي): ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا  
جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ﴾ يعني القائم صلوات الله عليه وأصحابه.\*

#### المصادر

- \* : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٤ - مرسلًا:
- ٥ : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٩ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ٥ : البحار: ج ٥١ ص ٤٥ ب ٥ ح ٣ - عن تفسير القمي.
- وفي: ج ٥٣ ص ٨٩ ب ٢٩ ح ٨٨ - عن تفسير القمي.
- ٥ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٤٠ ح ٨٥ - عن تفسير القمي.





مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی



﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَاناً فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾ (الامراء - ٣٣).

**الإمام المهدي عليه السلام هو ولي الظلوم وإنه المنصور في الآية**

[١٦٢٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الحسين عليه السلام» ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾ قَالَ: سَمِيَ اللَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمَنْصُورَ، كَمَا سَمِيَ أَحْمَدُ مُحَمَّدًا، وَكَمَا سَمِيَ عِيسَى الْمَسِيحُ عليه السلام.



**المصادر**

☆: غرر الكوفي: ص ١٢٢ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَاناً﴾ قَالَ: ☆: البحار: ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٨ - عن غرر الكوفي، وفيه: ... كَمَا سَمِيَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدًا وَمُخْتَوِداً.

\*\*\*

[١٦٢٩] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام» قُتِلَ مَظْلُوماً، وَنَحْنُ أَوْلِيَاؤُهُ، وَالْقَائِمُ مِنَّا إِذَا قَامَ (مِنَّا) طَلَبَ بَنَاءَ الْحُسَيْنِ. فَيَقْتُلُ حَتَّى يُقَالَ: قَدْ أُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ. وَقَالَ: ... الْمَقْتُولُ: الْحُسَيْنُ عليه السلام، وَوَلِيُّهُ الْقَائِمُ. وَالْأَسْرَافُ فِي الْقَتْلِ: أَنْ يَمُتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ. إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً: فَإِنَّهُ



لَا يَذْهَبُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَحْصِرَ بِرَجُلٍ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ، يَمْلِكُ الْأَرْضَ  
قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْت جَوْرًا وَظُلْمًا».\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٩٠ ح ٦٧ - عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَهُ مُلْطَانًا فَلَا يَشْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا» قال:
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٧١ - مختصرًا، عن العياشي.
- \* المحجة: ص ١٢٨ - عن تفسير العياشي.
- \* البرهان: ج ٢ ص ٤١٩ ح ١١ - عن تفسير العياشي.
- \* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٥ ب ٤٧ ح ٤ - عن العياشي.
- \* البحار: ج ٤٤ ص ٢١٨ ب ٢٨ ح ٧ - عن العياشي.
- \* نور الثقلين: ج ٣ ص ١٦٣ ح ٢٠١ - عن العياشي.
- \* العوالم: ج ١٧ ص ٩٦ ب ٩ ح ٢ - عن العياشي.

\*\*\*

- \* ينابيع المودة: ص ٤٢٥ ب ٧١ - عن المحجة.

\*\*\*

[١٦٣٠] ٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) «... نَحْنُ وَاللَّهُ أَصْحَابُ الْأَمْرِ، وَفِينَا الْقَائِمُ،  
وَمِنَّا السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: «وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا  
لَوْلِيٍّ مُلْطَانًا» نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى وَبَنُوهُ».\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٩١ ح ٦٩ - عن حمزان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن



رسول الله زعم ولد الحسن عليه السلام أن القائم منهم وأنهم أصحاب الأمر، ويزعّم ولد ابن الحنفية مثل ذلك فقال:

- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٧٢ - مختصرًا، عن تفسير العياشي.
- ☆: المحجة: ص ١٢٩ - عن تفسير العياشي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٤١٩ ح ١٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٥ ب ٤٧ ح ٥ - عن تفسير العياشي.
- ☆: البحار: ج ٨ ص ١٤٦ الطبعة القديمة (ج ٢٩ ص ٢٥٢ - ٤٥٣ ح ٤٣ ط ج) عن تفسير العياشي.



[١٦٣١] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت في الحسين عليه السلام: لَوْ قَتَلَ وَلِيُّهُ أَهْلَ

الأَرْضِ بِهِ مَا كَانَ سَرَفًا».



#### المصادر

- ☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٥٥ ح ٣٦٤ - علي بن محمد، عن صالح، عن العجّال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ قَتَلَ قَتْلًا ظُلْمًا قَتَلَهُ جَمَعْنَا لِرَبِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ قال:
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٨٠ ح ١٠ - كما روى الرجال الثقات: بإسنادهم عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في الكافي - وفيه: «سَرَفًا وَوَلِيَّةُ الْقَائِمِ عليه السلام».
- ☆: المحجة: ص ١٢٨ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفيه: «سَرَفًا».
- وفي: ص ١٢٩ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٤١٨ ح ٣ - عن الكافي.
- وفي: ص ٤١٩ ح ١٤ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٦ ب ٤٧ ح ٩ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆: البحار: ج ٤٤ ص ٢١٩ ب ٢٨ ح ١٠ - عن الكافي، وقال: «فيه إيماء إلى أنه كان في قراءتهم عليه السلام «فلا يسرف» بالضم. ويحتمل أن يكون المعنى أن السرف ليس من جهة



الكثرة، فلو شرك جميع أهل الأرض في دمه أو رضوا به لم يكن قتلهم مسرفاً، وإنما السرف أن يقتل من لم يكن كذلك وإنما نهى عن ذلك .

☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ١٦٢ ح ١٩٩ - عن الكافي.

☆ العوالم: ج ١٧ ص ٩٧ ب ٩ ح ٣ - عن الكافي.

\*\*\*

[١٦٣٢] ٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) فذلِكَ قائِم آلِ مُحَمَّدٍ يَخْرُجُ فَيَقْتُلُ بِدَمِ

الحُسَيْنِ عليه السلام، فَلَوْ قَتَلَ أَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ مُسْرِفاً، وَقَوْلُهُ: فَلَا يُسْرِفُ فِي

الْقَتْلِ، لَمْ يَكُنْ لِيَصْنَعَ شَيْئاً يَكُونُ سَرِفاً. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: يَقْتُلُ

وَاللَّهُ ذَرَارِي قَتْلَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام بِغَمَالِ آبَائِهَا\*.



المصادر

☆ كامل الزيارات: ص ٦٣ ب ١٨ ح ١٨٨ - عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن رجل قال: سألت أبا

عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ مَقْتُولاً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوِجَهُ مَلْطَافاً فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ

إِنَّهُ كَانَ مُنْصَوِّراً﴾ قال:

☆: نهاية الأمة: ج ٣ ص ٥٧٥ ح ٢٣ - مرسل كما في رواية كامل الزيارات آخره.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٠ ب ٣٢ ف ٢٦ ح ٤٥٤ - عن كامل الزيارات.

☆: المحجة: ص ١٢٧ - عن كامل الزيارات.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤١٨ ح ٥ - عن كامل الزيارات وفي سنده (محمد بن الحسين).

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٤ ب ٤٧ ح ٢ - كما في كامل الزيارات، عن أبي القاسم جعفر بن

محمد بن قولويه.

☆: هوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص ٦١٠ ح ١١ - عن كامل الزيارات.

☆: البهجة: ج ٤٥ ص ٢٩٨ ب ٤٥ ح ٧ - عن كامل الزيارات.

\*\*\*



[١٦٣٣] ٦ - (زيد بن علي) «هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين عليه السلام. وهو المظلوم الذي قال الله تعالى: ﴿مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوَلِيَّهِ سُلْطَانًا﴾ قال: وليه رجل من قريته من عقبه، ثم قرأ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ سلطاناً «فلا يسرف في القتل» قال: سلطانه حجته على جميع من خلق الله تعالى، حتى يكون له الحجّة على الناس، ولا يكون لأحد عليه حجّة».\*

#### المصادر

\* غيبة الطوسي: ص ١٨٨ ح ١٥٠ - أخبرني به جماعة، عن الثعلبي، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن إسحاق المقرئ، عن أبي بصير، عن الحسن بن الحسين، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريدي، عن الفضيل بن الزبير (قال): سمعت زيدا بن علي عليه السلام يقول:

٥: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠٦ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده، «الفضل ابن الزبير».

٥: البحار: ج ٥١ ص ٣٥ ب ٤ ح ٣ - عن غيبة الطوسي.

٥: منتخب الأثر: ص ١٤٨ ف ٢ ب ٨ ح ١ - عن غيبة الطوسي.





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



﴿يَوْمَ نَذْهَبُ كُلُّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُولَىٰ كِتَابُهُ بِسَوْبِهِ قَاوَلِيكَ يَقْرَؤُنَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (الاسراء - ٧١).

### منزلة العارف لإمامه

[١٦٣٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَا فَضِيلُ اعْرِفْ إِمَامَكَ، فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ إِمَامَكَ لَمْ يَضُرَّكَ، تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ لِي تَأَخَّرَ، وَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ قَاعِدًا لِي عَسْكَرِهِ، لَا يَلُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَعَدَ تَحْتَ لَوْنِي قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِي: بِمَنْزِلَةِ مَنْ اسْتَشْفَهَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ \*».

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

\*: الكافي: ج ١ ص ٣٧١ ح ٢ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ نَذْهَبُ كُلُّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ فقال: وفيها: ح ١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - أوله.

وفي: ص ٣٧٢ ح ٧ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيوب، عن عمر بن أبان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِعْرِفِ الْعَلَامَةَ، فَإِذَا



عَرَفْتَهُ لَمْ يَضُرْكْ تَقْدَمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾. فَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فِئْطَاطِ الْمُنْتَظَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

☆ غيبة النعماني: ص ٣٥٠ - ٣٥١ ب ٢٥ ح ١ - كما في رواية الكافي الثانية عن الكليني.

وفيها: ح ٢ - كما في رواية الكافي الأولى عن الكليني.

وفي: ص ٣٥٢ ب ٢٥ ح ٦ - كما في رواية الكافي الثالثة عن الكليني.

وفيها: ح ٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني يحيى بن زكريا بن شيان، قال:

حدثنا علي بن سيف بن حميرة، عن أبيه، عن حمران بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه

قال: - كما في رواية الكافي الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «إمامك».

☆ غيبة الطوسي: ص ٤٥٩ ح ٤٧٢ - كما في رواية الكافي الثالثة بتفاوت، عن الفضل، عن ابن

فضال، عن ثعلبة بن ميمون قال: - ولم يسنده إلى الصادق عليه السلام.

■ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٩ - بعضه، عن غيبة الطوسي.

☆ غيبة المرام: ج ٣ ص ١٣٢ ب ٦٥ ح ٩ - كما في رواية الكافي الثالثة، عن محمد بن يعقوب.

☆ البرهان: ج ٢ ص ٤٢٩ ح ٦ - من رواية الكافي الأولى.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٣١ ب ٢٢ ح ٢٢٢ - من رواية الطوسي.

وفي: ص ١٤١ ب ٢٢ ح ٥٢ - من رواية النعماني الأولى.

وفيها: ح ٥٣ - من رواية النعماني الثانية.

وفي: ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٧ - من رواية النعماني الثالثة، وأشار إلى الرابعة.



## الإمام المهدي عليه السلام أحد المعنيين في الآية

[١٦٣٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إمامهم الذي بين أظهرهم، وهو قائم  
أقل زمانه».

### المصادر

☆: الكافي: ج ١ ص ٥٣٦ ح ٣ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن  
شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن عبد الله بن سنان  
قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «يَوْمَ تَعْلَمُونَ كُلُّ أَتْلَسٍ بِإِمَامِهِمْ» قال:

☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٠٦ - عن الكافي.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٨٩ ب ٦ ح ٦٥ - عن الكافي.

☆: الهرمان: ج ٢ ص ٤٣٠ ح ٨ - عن الكافي. وفي نسخة: الحسن بن ميمون «بدل» شمون «.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٩١ ح ٣٣٠ - عن الكافي. وفي نسخة: عبد الله بن القاسم بن البطل.



﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْتَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْتَى وَأَصْلُ سَبِيلًا﴾  
(الاسراء - ٧٢).

## المعنى الباطني للآخرة في الآية

[١٦٣٦] ١ - (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) «الرجعة».



### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٠٦ ح ٣٧٠ عن علي بن الحسين عليهما السلام، عن أبي بصير، عن أحدهما في قول الله: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْتَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْتَى وَأَصْلُ سَبِيلًا﴾، فقال:
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن الحكم، عن المثنى بن الوليد الحنطاط، عن أبي بصير: «فيه: «في الرجعة».
- \* الرجعة: ص ٤٤ ح ١٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات سنداً ومتناً. وفيه: «في الرجعة».
- \* الأيقاظ من الهجمة: ص ٢٧٤ ب ٩ ح ٨١ - عن مختصر بصائر الدرجات. وفيه: «هي الرجعة». وقال: «ورواه العياشي عن الحلبي عن أبي بصير مثله».
- \* البرهان: ج ٢ ص ٤٣٣ ح ٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله:
- \* البحار: ج ٥٣ ص ٦٧ ب ٢٩ ح ٦١ - عن مختصر بصائر الدرجات، وتفسير العياشي.



## سورة الكهف

﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَخَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾  
(الكهف - ٤٧).

### الرد على منكر الرجعة

[١٦٣٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ما يقول الناس في هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾؟ قلت: إنما في القيامة، قال: ليس كما تقولون، إن ذلك في الرجعة، أئخسر الله في القيامة من كل أمة فوجاً ويدع الباقيين ١١٩ إنما آية القيامة قوله: ﴿وَنَخْشِرُ لَهُمْ قُلُوبَهُمْ فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النحل آية ٨٣ ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾، فلما علموا أنهم في الرجعة.

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ١ ص ٢٤ - وحديثي أبي، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وفي: ج ٢ ص ٣٦ - مرسلاً، بتفاوت.
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ٤١ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، وفي سنده «حدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن مكي بإسناده...».
- \* الرجعة: ص ٧٦ - ٧٧ ح ٤٨ - عن تفسير القمي.
- \* الإيقاظ من الهجة: ص ٢٤٦ ب ٩ ح ٢٢ - عن تفسير القمي.
- \* البرهان: ج ١ ص ٣٩ - وفي ج ٢ ص ٤٧١ ح ١ وفي ج ٣ ص ٢١٠ ح ٤ - عن تفسير القمي.
- \* البحار: ج ٥٣ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٢٧ وص ٦٠ ب ٢٩ ح ٤٩ - عن تفسير القمي.
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ١٠٠ ح ١١٢ - عن تفسير القمي.



﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾  
(الكهف - ٩٨).

## رفع التقية بظهور القائم عليه السلام كاندكاك السن

[١٦٣٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «رَفَعَ التَّيَّةَ حَيْثُ الْكُشْفُ، فَيَنْتَقِمُ مِنْ  
أَعْدَاءِ اللَّهِ».



مكتبة آية الله العظمى  
المرجع

### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٥١ ح ٨٦ - عن المفضل قال: وسأله عن قوله: ﴿وَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ قال:
- ☆ تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٦٥ - عن تفسير العياشي.
- ☆ البرهان: ج ٢ ص ٤٨٦ ح ٣٢ - عن تفسير العياشي.
- ☆ البحار: ج ١٢ ص ٢٠٧ ب ٨ ح ٣٤ - عن العياشي وقال: «كان هذا كلام علي سبيل التمثيل والتشبيه، أي جعل الله التقية لكم سداً لرفع ضرر المخالفين عنكم إلى قيام القائم عليه السلام ورفع التقية، كما أن ذا القرنين وضع السد لرفع فتنة يأجوج ومأجوج إلى أن يأذن الله لرفعهما».
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٠٨ ح ٢٣٥ - عن تفسير العياشي.



## سورة مريم

﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾  
(مريم - ٣٧).

### بعض علامات الفرج

[١٦٣٩] ١ - (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) «انْتَظَرُوا الْفَرَجَ مِنْ ثَلَاثٍ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا هُنَّ؟ فَقَالَ: اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ، وَالرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ، وَالْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. فَقِيلَ: وَمَا الْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ هِيَ آيَةُ تَخْرِجِ الْفِتَاءِ مِنْ سِجْنِهِمْ، وَتَوْقِظِ النَّائِمِ، وَتُفْرِغِ الْبَطْخَانَ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية ٤: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

### المصادر

\*: قهبة النعماني: ص ٢٦٠ ب ١٤ ح ٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم بن قيس قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن يحيى، عن داود الدجاجي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال:



سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ﴾ فقال:

«: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٠٠ ح ١٤٧.

«: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٨٧ ح ٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

«: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٨ ح ٩٥ - عن غيبة النعماني، وفي مسنده « محمد بن

الفضل » بدل «المفضل ».

«: البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ٣ - عن غيبة النعماني، وفي مسنده «محمد بن الفضل » بدل «المفضل ».

وفي: ص ١٨٠ ح ١١ - عن تأويل الآيات.

«: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٠ ب ٣٠ ح ٣ - عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٢٩٤ ب ٣٠ ح ١٠ - عن تأويل الآيات.

«: ملحقات احقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢١ - عن عقد الدور.

«: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٦٧ ح ٢٤ - كما في غيبة النعماني.

وفي: ص ٢٩٩ ح ٢٩ - كما في غيبة النعماني.

«: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٥ - عن غيبة النعماني، وفيه: «قلت يا أمير المؤمنين وما هن؟».

وفي: ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٤ - عن تأويل الآيات.

♦ ♦

«: عقد الدور: ص ١٤٣ ب ١٤ ف ٣ - مرسلًا، من أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: - كما في غيبة

النعماني، وفيه: «قلنا» بدل «تقبل ».

♦ ♦ ♦



﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾

(مریم - ۵۴).

### رجعة إسماعيل النبي ﷺ مع الإمام الحسين عليه السلام

[۱۶۴۰] ۱. (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ إِسْمَاعِيلَ مَاتَ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ، وَإِنْ إِبْرَاهِيمَ

كَانَ حُجَّةً لِلْعَالَمِينَ صَاحِبَ شَرِيعَةٍ قَبْلِي مَنْ أُرْسِلَ إِسْمَاعِيلُ إِذْنًا؟ فَقُلْتُ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ: فَعَمْرُو كَانَ؟ قَالَ ﷺ: ذَاكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَزْقِيلَ النَّبِيِّ ﷺ

بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ فَتَوَلَّوْهُ وَصَلَّوْهُ وَجَعَلُوهُ، فَغَضِبَ اللَّهُ لَهُ عَلَيْهِمْ،

فَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِسْطَاطَائِلَ مَلِكِ الْعَذَابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا إِسْمَاعِيلُ أَنَا إِسْطَاطَائِلُ

مَلِكِ الْعَذَابِ وَجَّهَنِي إِلَيْكَ رَبُّ الْعِزَّةِ لَأَعَذِّبَ قَوْمَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِنْ

سُئِلْتُ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَمَا حَاجَتُكَ

يَا إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَ: يَا رَبُّ إِنَّكَ أَخَذْتَ الْبَيْثَانِي لِنَفْسِكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَلِمُحَمَّدٍ

بِالنَّبُوءَةِ، وَلَا وَصِيَّاهُ بِالْوِلَايَةِ، وَأَنْخَبَرْتَ خَيْرَ خَلْقِكَ بِمَا تَفْعَلُ أُمَّتَهُ بِالْحُسَيْنِ

ابْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّهَا، وَإِنَّكَ وَعَدْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تُكْرِهُهُ إِلَى الدُّنْيَا

حَتَّى يَنْتَقِمَ بِنَفْسِهِ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ، فَجَاجَنِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَنْ تُكْرِئَنِي إِلَى

الدُّنْيَا حَتَّى أَنْتَقِمَ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِي كَمَا تُكْرِئُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَوَعَدَ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ



ابن حَزَقِيلَ ذَلِكَ، فَهُوَ يَكْرِهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.\*

### المصادر

\* : كامل الزيارات: ص ٦٥ ب ١٩ ح ٣ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن يزيد بن معاوية العجلي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا ابن رسول الله أخبرني عن إسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول: ﴿هُوَ أَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ أَكَانَ إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إسماعيل بن إبراهيم؟ فقال عليه السلام:

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٧ - عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

● : الترجمة: ص ٩٥ - ٩٧ ح ٧٤ - عن كامل الزيارات.

☆ : الايقاظ من الهجمة: ص ٢٤٦ ب ٩ ح ٢١ - مختصراً عن كامل الزيارات.

وفي: ص ٣٢٨ ب ١٠ ح ٤٢ - عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

☆ : البرهانة: ج ٢ ص ١٦ ح ٧ - عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ١٣ ص ٣٩٠ ب ١٥ ح ٦ - عن كامل الزيارات.

وفي: ج ٤٤ ص ٢٣٧ ب ٣٠ ح ٦٨ - عن كامل الزيارات، وفيه: «سَطَاطِيلٌ» بدل «إِسْطَاطِيلٍ».

وفي: ج ٥٣ ص ١٠٥ ب ٢٩ ح ١٣٢ - عن كامل الزيارات.

☆ : المعالم: ج ١٧ ص ١٠٩ ب ٦ ح ٣ - عن كامل الزيارات.

\*\*\*



﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا  
وَأَضْعَفُ جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ  
ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ (مريم- ٧٥- ٧٦).

**انتقام الله تعالى من أعدائه على يد الإمام القائم**

[١٦٤١] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) قال: «وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا  
يُوعَدُونَ﴾ فَهُوَ خُرُوجُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ السَّاعَةُ، فَسَيَعْلَمُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ  
وَمَا تَزَلُ بِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى يَدَيِّ قَائِمِهِ، فذلِكَ قَوْلُهُ: ﴿مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾  
يَعْنِي جِنْدَ الْقَائِمِ «وَأَضْعَفُ جُنْدًا».

قُلْتُ: قَوْلُهُ: «وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى» قَالَ: يَزِيدُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ  
هُدًى عَلَى هُدًى بِاتِّبَاعِهِمُ الْقَائِمَ حَيْثُ لَا يَخْلُوتُهُ وَلَا يُنْكِرُونَهُ\*.

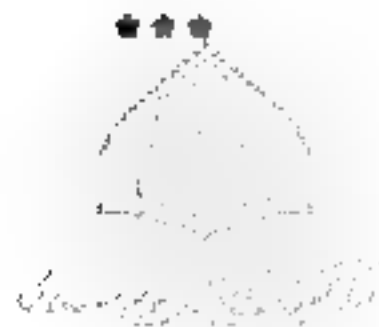
ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجن آية ٢٤ ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ  
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

#### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٤٣١ ح ٩٠ - محمد بن يحيى، عن مسلمة بن الخطاب، عن الحسن بن  
عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل:



- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٠٦ ح ١٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب وفيه: «ما ينزل بهم من غلاب الله».
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٩١ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٢٢ ح ٤٤ - عن الكافي.
- ☆ : المحجّة: ص ١٣٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٠ ح ١ - عن الكافي.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٣٢ ب ٦٧ ح ٥٨ - عن الكافي.
- وفي: ج ٥١ ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٤ - عن الكافي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٥٥ ح ١٤٢ - عن الكافي.





## قوة الإمام المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

[١٦٤٢] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) يعني بذلك القائم وأنصاره \*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجن آية ٢٤ ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْتَعْظِمُونَ مِنْ أَخْشَفٍ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدُوًّا﴾، لذا لا داع للذكره هناك .

### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام سأله... في حديث طويل جاء فيه في ص ٤٣٤ -: قلت: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْتَعْظِمُونَ مِنْ أَخْشَفٍ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدُوًّا﴾ قال:

\*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٢٠ ح ١٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

\*: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٢٨ - عن الكافي ظاهراً.

\*: المحجّة: ص ٢٣٧ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

\*: البرهان: ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١ - عن الكافي.

\*: البحار: ج ٢٤ ص ٣٣٦ ب ٦٧ ح ٥٩ - عن الكافي.

\*: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٤١ ح ٤٥ - بعضه، عن الكافي.

♦♦

\*: تنابيع المودة: ج ٢ ص ٢٥٣ ب ٧١ ح ٥٦ - عن المحجّة.

♦♦♦



## سورة طه

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ هَلْماً \* وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ  
وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلماً \* وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ  
يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (طه. ١١٠. ١١١. ١١٣).

## ذكر أمر الإمام القائم عليه السلام والسفياني

[١٦٤٣] ١. (القمي) عما بين أيديهم عليه السلام من أخبار الأنبياء، وما خلفهم من أخبار القائم عليه السلام، وقوله عليه السلام ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ أي ذلك، وأما قوله: ﴿أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ يعني ما يحدث من أمر القائم عليه السلام والسفياني.

## المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٦٥ - وقوله: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ هَلْماً﴾ قال:
- \* تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢١ - أوله، عن تفسير القمي.
- \* البرهان: ج ٣ ص ٤٤ ح ١ - أوله، عن تفسير القمي.
- \* المحجة: ص ١٣٤ - أوله، كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.
- \* البحار: ج ٥١ ص ٤٦ ب ٥ ح ٤ - آخره، عن تفسير القمي.
- \* نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٩٥ ح ١٢٠ وص ٣٩٦ ذ ١٢٣ - عن تفسير القمي.



﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَنُوسٍ وَلَمْ تُجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ (طه - ١١٥).

## إقرار الأنبياء بنبوّة النبي ﷺ وإمامة أهل بيته عليه السلام

[١٦٤٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «عَهِدَ إِلَيَّ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هَكَذَا. وَإِنَّمَا سُمِّيَ أُولُو الْعَزْمِ أُولِي الْعَزْمِ لِأَنَّهُ عَهِدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ بِالْمُحَمَّدِيِّ وَبِوَسِيرَتِهِ، فَاجْتَمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَالْإِقْرَارُ بِهَذَا».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحقاف آية ٣٥ ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

## المصادر

\* بصائر الدرجات: ص ٧٠ ب ٧ ح ١ - حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَنُوسٍ وَلَمْ تُجِدْ لَهُ عَزْماً﴾، قال:

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٦٥ - وعنه (أحمد بن إدريس) عن أحمد بن محمد، ثم بقرينة سند البصائر، مثله، وفيه: «... سَمِعُوا أُولُو الْعَزْمِ».

\* الكافي: ج ١ ص ٤١٦ ح ٢٢ - كما في البصائر، بسنده عن جابر.

\* علل الشرائع: ص ١٢٢ ب ١٠١ ح ١ - كما في البصائر، بتفاوت يسير، بسنده عن جابر بن يزيد.

\* تأويل الآيات: ج ١ ص ٣١٨ ح ١٦ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.



- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٤٥ ح ١ - عن الكافي، وتفسير القمي، وابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ١١ ص ٣٥ ب ١ ح ٣١ - عن العلل، وتفسير القمي، وفيه (أبي، عن ابن عيسى).
- وفي: ج ٢٦ ص ٢٧٨ ب ٦ ح ٢١ - عن البصائر.
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤١٠ ح ١٤٩ - عن العلل، والبصائر، والكافي.
- وفي: ج ٥ ص ٢٤ ح ٤٧ - عن العلل، والكافي.

\*\*\*





﴿قَالَ اضْبِطْ مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (طه - ١٢٣).

### الأئمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية

[١٦٤٥] ١ - (الإمام الباقر والإمام الصادق عليهما السلام): «مَنْ قَالَ بِالْأِئِمَّةِ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَخُذْ طَاعَتَهُمْ».



#### المصادر

- ☆: بصائر الدرجات: ص ١٤ ب ٨ ح ٢ أمر الله المؤمنين من محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن علي بن عبد الله قال: سأله رجل عن قول الله تعالى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ قال:
- ☆: الكافي: ج ١ ص ٤١٤ ح ١٠ - كما في البصائر.
- ☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤٠٠ - كما في البصائر مرسلًا عن علي بن عبد الله.
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢١ ح ٢٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢٥ - عن الكافي.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٤٧ ح ١ - عن الكافي.
- ☆: البحار: ج ٢ ص ٩٣ ب ١٤ ح ٢٥ - عن البصائر.
- وفي: ج ٢٤ ص ١٥٠ ب ٤٥ ح ٣١ - عن الكافي. وفيه: «ولم يخن».
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٦٦ - عن الكافي.



﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾  
(طه- ١٢٤).

## خزي النصاب في الرجعة

[١٦٤٦] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «يَمِيَّ وَاللَّهِ النَّصَابُ. قَالَ: جُعِلَتْ فِدَاكَ قَدْ  
رَأَيْنَاهُمْ دَهْرَهُمُ الْأَطْوَلُ فِي كِفَايَةٍ حَتَّى مَاتُوا، قَالَ: ذَلِكَ وَاللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ،  
يَأْكُلُونَ الْعَلَّةَ».\*



### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٦٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر  
ابن عبد العزيز، عن إبراهيم بن المستنير، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
عن قول الله: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾، قال:

\* مختصر بصائر الدرجات: ص ١٨ - وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن  
عبد العزيز، عن رجل، عن إبراهيم بن المستنير): «كما في تفسير القمي، بتفاوت يسير.  
وفيه: «لِلنَّصَابِ» بدل «النَّصَابِ».

\* تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٢٥ - عن تفسير القمي.

\* الرجعة: ص ٤٠ ح ٩ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

\* الإيقاظ من الهمجية: ص ٢٥٥ ب ٩ ح ٢٧ - عن تفسير القمي، ومختصر بصائر الدرجات.  
وفيه: «لِلنَّصَابِ» بدل «النَّصَابِ».

\* نوادر الأخبار: ص ٢٨٥ ح ١٨ - كما في تفسير القمي عن البصائر.



- ١٢: البرهان: ج ٣ ص ٤٧ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.  
وفيها: ح ٦ - عن تفسير القمي، وقال: «ورواه السيد المعاصر في كتاب الرجعة، عن أحمد  
ابن محمد بن عيسى، بالاسناد، عن إبراهيم المستير».
- ١٣: حاية المرام: ج ٤ ص ٢١٥ ب ٢٨ ح ٥ - كما في تفسير القمي، بغاوت يسير، عن سعد بن عبد الله.  
وفيها: ح ٦ - عن تفسير القمي، بغاوت.
- ١٤: البحار: ج ٥٣ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٢٨ - عن تفسير القمي. وفيه: «لِلنَّصَابِ» بدل «النَّصَابِ».
- ١٥: نور العقليين: ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٦٨ - عن تفسير القمي. وفيه: «لِلنَّصَابِ» بدل «النَّصَابِ».

\*\*\*





﴿قُلْ كُلٌّ مَّرِيضٌ فَتَرِيضُوا فَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾  
(طه. ١٣٥).

## الإمام المهدي عليه السلام هو الصراط السوي في الآية

[١٦٤٧] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «الصراط السوي هو القائم عليه السلام، والهدي من اهتدى إلى طاعته. ومثلها في كتاب الله تعالى : ﴿وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى﴾، قل إلى ولايتنا\*».

مركز تحقيقات كميونير علوم حسيني

### المصادر

☆ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله عليهم السلام : ص ١٤٩ ح ٦٧ - حدثنا محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجار، عن أبي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام قال: سألت أبي عن قول الله تعالى ﴿فَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾، قال:

- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٣ ح ٢٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٥٠ ح ١٠ - عن تأويل الآيات. وفيه: «المهدي» بدل «الهدي».
- ☆ : المحجة: ص ١٣٧ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس وقال: «وفي كثير من الروايات أنها في الأئمة وولايتهم عليهم السلام».
- ☆ : غاية المرام: ج ٤ ص ٢١٧ ب ١٣٠ ح ٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ١٥٠ ب ٤٥ ح ٣٤ - عن تأويل الآيات.



## سورة الأنبياء

﴿قُلْنَا أَحْسُوا بآسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ، لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَغْلَوْنَ﴾ (الأنبياء - ١٢ - ١٣).

### هروب بني أمية إلى الروم عند قيام الإمام القائم عليه السلام

[١٦٤٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَتَوَعَّثَ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ بِالشَّامِ، فَهَرَبُوا إِلَى الرُّومِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الرُّومُ: لَا تَدْخُلُكُمْ حَتَّى تَنْتَصِرُوا، فَيَعْلَقُونَ فِي أَغْشَاقِهِمُ الْعُلُكَانَ، فَيَدْخُلُونَهُمْ. إِذَا تَوَلَّى بِحَضْرَتِهِمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ طَلَبُوا الْأَمَانَ وَالصَّلَاحَ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ: لَا نَفْعُ حَتَّى تَذْفَقُوا إِلَيْنَا مَنْ قَبْلَكُمْ مِنَّا. قَالَ: فَيَذْفَقُونَهُمْ إِلَيْهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَغْلَوْنَ﴾ قَالَ: يَسْأَلُهُمْ عَنِ الْكُنُوزِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهَا. قَالَ: فَيَقُولُونَ: ﴿يَا وَتَلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَهْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾ بِالسَّيْفِ».\*

### المصادر

■ : الكافي: ج ٨ ص ٥١ ح ١٥ - علي بن إبراهيم، من أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الحنبل الاسدي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله ﷻ: ﴿قُلْنَا أَحْسُوا بآسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَغْلَوْنَ﴾، قال:



- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٣٦ ح ٨ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٣٢ - عن الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: « وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٥ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب إلى قوله: « قَدْ قَعَوْنَهُمْ إِيَّاهُمْ ».
- ☆ : المحجّة: ص ١٣٨ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٥٣ ح ١ - عن الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: «...» وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».
- ☆ : الخطر: ج ٥٢ ص ٣٧٧ ب ٢٧ ح ١٨٠ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٤١٤ ح ١٤ - عن الكافي، بتفاوت يسير. وفيه: «...» وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».



مكتبة آية الله العظمى السيد محمد باقر المجلسي



## هزيمة الظالمين على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٤٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « ذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ، صَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ ».\*



### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله عليهم السلام: ص ١٥٣ ح ٧١ - حدثنا علي بن حميد الله ابن أسد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن بشارة، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في قول الله **فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكضُونَ** قال:

● : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٦ ح ٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

✽ : إنبات الهداة: ج ٢ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٧ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

✽ : المحببة: ص ١٣٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت يسير.

✽ : البرهان: ج ٣ ص ٥٣ ح ٢ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.



## فناء الظالمين على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٥٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) في قول الله ﷻ: ﴿فَلْيَا أَحْسُوا يَأْسِنَا﴾، قال: وَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام. ﴿إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ قال: الْكُتُورُ الَّتِي كَانُوا يَكْتِزُونَ. ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا ﴿عَبِيدٌ لِلَّهِ﴾ - ﴿خَامِدِينَ﴾ لَا تَبْقَى مِنْهُمْ عَرْنٌ تُعْرِفُ\*.

مركز توثيق بحوث إسلامية

### المصادر

- \*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله عليه السلام: ص ١٥٣ ح ٧٣ - حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن منصور، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام:
- \*: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٦ ح ٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٨ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.
- \*: المحجة: ص ١٣٩ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده: «عن يونس بن منصور» بدل «يونس، عن منصور».
- \*: البرهان: ج ٣ ص ٥٣ ح ٣ - عن تأويل الآيات، وليس فيه «وذلك عند قيام القائم عليه السلام».
- وفي سنده: «يونس بن منصور» بدل «يونس، عن منصور».



## مطاردة الإمام المهدي عليه السلام بني أمية

[١٦٥١] ١ - (القمي) «يَعْنِي الْكُتُوزَ الَّتِي كَتَرَوْهَا، قَالَ: فَيَدْخُلُ بَنُو أُمَيَّةَ إِلَى الرُّومِ إِذَا طَلَبَهُمُ الْقَائِمُ عليه السلام، ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الرُّومِ، وَيُطَالِيَهُمْ بِالْكُتُوزِ الَّتِي كَتَرَوْهَا، فَيَقُولُوا كَمَا حَكَى عليه السلام «إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعَوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَبِيدًا عليه السلام» قَالَ: بِالسُّيُوفِ وَتَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ، وَهَذَا كُلُّهُ بِمَا كُنَّا نَحْمِلُهُ عليه السلام وَنَحْمِلُهُ مُنْتَقِبَلٌ، وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ بِمَا تَأْوِيلُهُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ».

### المصادر

★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٦٨ - وقال علي بن إبراهيم: «لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرَقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لِفُلُكُمُ تُسْتَلُونَ»:

٥ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٣٣ - عن تفسير القمي.

٥ : البحار: ج ٥١ ص ٤٦ ب ٥ ح ٥ - عن تفسير القمي.

٥ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٤١٥ ح ١٥ - عن تفسير القمي.





مرکز تحقیق تکامپویر علوم



﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (الانباء: ٥).

### رجعة الشهداء والمؤمنين إلى الدنيا

[١٦٥٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ قَتْلَةٌ وَمَوْتَةٌ، إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ

نُشِرَ حَتَّى يَمُوتَ، وَمَنْ مَاتَ نُشِرَ حَتَّى يُقْتَلَ، ثُمَّ تَلَوْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام

هَذِهِ الْآيَةُ ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ فَقَالَ: وَمَنْشُورَةٌ. قُلْتُ: قَوْلُكَ

وَمَنْشُورَةٌ مَا هُوَ؟ فَقَالَ: هَكَذَا أُتِرِلَ بِهَا جَبْرَيْلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿كُلُّ

نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ وَمَنْشُورَةٌ ثُمَّ قَالَ: حَالِي هَلِ الْآمَةُ أَحَدٌ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا

وَيُنْشَرُ. أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُنْشَرُونَ إِلَى قَرَارِ أَهْلِيهِمْ، وَأَمَّا الْفُجَّارُ فَيُنْشَرُونَ إِلَى

خِزْيِ اللّٰهِ يَا هُمْ.

أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلَنُيَقِّظَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ ثَوْنَ الْعَذَابِ

الْأَكْبَرِ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا ﷺ، قِيَامُهُ

فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ لِيَهَا.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا ﷺ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ فِي

الرَّجْعَةِ. وَقَوْلُهُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى

الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ قَالَ: يُظَاهِرُهُ اللَّهُ ﷻ فِي الرَّجْعَةِ.

وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ مُّهِينٍ﴾ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ



صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ.

قَالَ جَابِرٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﷺ: «رَبِّمَا يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ» قَالَ: هُوَ أَنَا إِذَا خَرَجْتُ أَنَا وَشِيعَتِي وَخَرَجَ... وَشِيعَتُهُ وَنُقُلُ بَنِي أُمَيَّةَ، فَمِنْهَا يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المومنون آية ٧٧ «حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ»، لذا لا داعي لذكره هناك.

#### المصادر

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٠، محمد بن الحسن بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن همار بن مروان عن السخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: *مركز تحت كعبته عليه السلام*

☆: الرجعة: ص ٣٧ ح ٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆: الايقاظ من الهجة: ص ٣٥٧ ب ١٠ ح ١٠٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، مختصراً.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٣٢٩ ح ٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفي: ج ٤ ص ٣٩٩ ح ٢ - بعضه، عن سعد بن عبد الله.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٦٤ ب ٢٩ ح ٥٥ - عن مختصر بصائر الدرجات.

\*\*\*



﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَتَذَوْنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا هَادِينَ﴾ (الأنبياء - ٧٣).

### الإمام المهدي عليه السلام يهدي بأمر الله تعالى

[١٦٥٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «يَا جَابِرُ إِذَا أَفْرَكْتَ وَلَدِي الْبَاقِرَ فَأَقْرَأْ مِنِّي السَّلَامَ فَإِنَّهُ سَوِيٌّ وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِدِينِهِ عِلْمُهُ عِلْمِي وَحُكْمُهُ حُكْمِي، سُبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهِ أَمَنَاءُ مَعْصُومُونَ أئِمَّةٌ أَتَوْا، وَالسَّابِعُ مَهْدِيٌّ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْهُمُ نَبِيُّهُمْ وَظَلَمَهُمْ ثُمَّ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله» ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَتَذَوْنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا هَادِينَ﴾.\*

### المصادر

\*: كفاية الأثر: ص ٢٩٧ - حدثنا أبو المفضل عليه السلام قال: حدثني محمد بن علي بن شاذان بن حباب الأزدي الخلال بالكوفة، قال: حدثني الحسن بن محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العربي الصوفي قال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمرو بن موسى الوجيهي، عن زيد بن علي عليه السلام قال: كنت عند أبي علي بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري، فبينما هو يحدثه إذ خرج أخي محمد من بعض الحجرات، فأشخص جابر بعصره نحوه ثم قام إليه فقال: يا غلام أقبل فأقبل،



ثم قال: أدبر فأدبر، فقال: شمائل كشماثل رسول الله ﷺ، ما اسمك يا غلام؟ قال: مُعْتَمِدٌ. قال: ابن من؟ قال: ابنُ عليّ بنِ الحسينِ بنِ عليّ بنِ أبي طالب، قال: أنت إذا الباقر، قال: فأنكبتُ عليه وقبّل رأسه وبديه ثم قال: يا محمد إن رسول الله ﷺ يقرئك السلام، قال: عليّ رسول الله أفضل السلام وعظمتك يا جابرٍ بما أبلغت السلام. ثم عاد إليّ مصلاً، فأقبل يحدث أبي ويقول: إن رسول الله ﷺ قال لي يوماً:

✽: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٠ ب ١٠ ف ٣ - مختصراً مرسلًا، عن جابر.

✽: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٠٤ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٨٩ - عن كفاية الأثر.

✽: حلية الأبرار: ج ٣ ص ٣٦٠ ب ٢ ح ٤ - عن كفاية الأثر.

✽: البرهان: ج ٣ ص ٦٥ ح ١ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

✽: الإتحاف للبحراني: ص ٢٥٥ ح ٢٣٨ - عن كفاية الأثر.

✽: البيتية: ص ٧٥ ح ١٢ - كما في رواية كفاية الأثر، عن محمد بن علي بن بابويه.

✽: حمدة النظر: ص ١٠٥ - ١٠٦ ح ٢ - عن كتاب النجاشي، كما في رواية

كفاية الأثر سنداً ومناً.

✽: البحار: ج ٣٦ ص ٣٦٠ ب ٤١ ح ٢٣٠ - عن كفاية الأثر.

✽: العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٠ و ١٨٥ ب ١ ح ١٦١ - عن كفاية الأثر.

✽: عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ١٦ ح ١٨ - عن كفاية الأثر.



﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةٍ أَهْلُكُنَا مَا أَنْتُمْ لَا تَرْجِعُونَ﴾ (الأنبياء: ٩٥).

### الرجعة ليست عامة

[١٦٥٤] ١. (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) «كُلُّ قَرْبَةٍ أَهْلُكَ اللَّهُ أَهْلُهَا بِالْعَذَابِ لَا تَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ».

#### المصادر

- ☆ تفسير القمي: ج ٢ ص ٧٥ - حدثني أبي عن محمد بن أبي جعفر عن ابن سنان، عن أبي بصير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالوا: «وقال القمي: فهذه الآية من أعظم الدلائل في الرجعة، لأن أحداً من أهل الإسلام لا ينكر أن الناس كلهم يَرْجِعُونَ إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك، وقوله: ولا يرجعون، أيضاً حتى في الرجعة، فأما إلى القيامة فيرجعون حتى يدخلوا النار».
- ☆ مجمع البيان: ج ٤ ص ٦٣ - كما في تفسير القمي، عن أبي جعفر عليه السلام.
- ☆ نوادر الأخبار: ص ٢٨٢ ح ٦ - عن تفسير القمي.
- ☆ الأيقاظ من الهجعة: ص ٢٥٥ ب ٩ ح ٣٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٧١ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ وفيها: ح ٢ - عن بعض المعاصرين في كتاب الرجعة.
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ٥٢ ب ٢٩ ح ٢٩ - عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٥٨ ح ١٦٥ - عن مجمع البيان.
- ☆ وفيها: ح ١٦٦ و ١٦٧ - عن القمي.





مرکز تحقیق تکاپو در علوم رایانه



﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾  
(الأنبياء- ١٠٥).

## الإمام المهدي عليه السلام يرث الأرض عند قيامه

[١٦٥٥] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) وقوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ  
الذِّكْرِ﴾، قال: الكُتُبُ كُلُّهَا جَمْعاً. و﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ  
الصَّالِحُونَ﴾، قال: الْقَائِمُ عليه السلام وَأَصْحَابُهُ.

مركز تحقيقات كنج پور علوم اسلامی

المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٧٧ -: رسلاً عن الباقر عليه السلام:
- \* تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله عليه السلام: ص ١٥٨ ح ٨٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن حسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قوله تعالى: ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان».
- \* مجمع البيان: ج ٤ ص ٦٦ - رسلاً عن أبي جعفر عليه السلام قال: كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.
- \* جوامع الجامع: ج ٢ ص ٨٣ - كما في مجمع البيان.
- \* تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٣٢ ح ٢٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.
- \* منهج الصادقين: ج ٦ ص ١٢٥ كما في مجمع البيان رسلاً.



- ✽ : مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٦٨ - كما في رواية مجمع البيان.
- ✽ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٥٧ - عن تفسير القمي ومجمع البيان.
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٩ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٩ - عن تأويل الآيات، بغاوت يسير في مستد.
- ✽ : المحجة: ص ١٤١ عن تفسير القمي، وتأويل الآيات، ومجمع البيان.
- ✽ : البرهان: ج ٣ ص ٧٥ ح ٥ و ٦ و ٧ - عن تفسير القمي، وتأويل الآيات، ومجمع البيان.
- ✽ : البحار: ج ٩ ص ١٢٦ ب ١ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٢٢٤ ب ١ ح ١١١ - عن تفسير القمي.
- وفي: ج ١٤ ص ٣٣ ب ٣ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٣٧ ب ٣ ح ١٢ - عن تفسير القمي.
- وفي: ج ١٥ ص ١٧٨ ب ٢ - عن مجمع البيان.
- وفي: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٦ - عن تفسير القمي.
- ✽ : مرآة العقول: ج ٣ ص ٢١ - عن مجمع البيان.
- ✽ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ١٨٩ - عن تفسير القمي.
- ولها: ح ١٩٢ - عن مجمع البيان.
- ✽ : تفسير القرآن الكريم لشهر: ص ٣٢٢ - كما في مجمع البيان، مرسلًا عن الباقر عليه السلام.
- ✽ : إلزام الناصب: ج ١ ص ٧٥ - عن المحجة.
- ✽ : منتخب الآثار: ص ١٥٩ ف ٢ ب ١ ح ٥٦ - عن ينابيع المودة.

\*\*\*

- ✽ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٣ ب ٧١ ح ٢٨ - عن المحجة.

\*\*\*

[١٦٥٦] ٢ - (علي بن إبراهيم القمي) «أعطى داود وسليمان ما لم يعط أحداً من أنبياء الله من الآيات. علّمها منطق الطير، وألان لها الحديد والصفير من



غير نار، وجعلت الجبال يستبحن مع داود، وأنزل الله عليه الزبور، فيه توحيد وتمجيد ودعاء وأخبار رسول الله ﷺ، وأمير المؤمنين عليه السلام، والأئمة عليهم السلام، ومن ذريتهما عليهم السلام، وأخبار الرجعة، والقائم عليه السلام، لقوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النمل آية ١٥ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، لذا لا داعٍ للذكره هناك.

#### المصادر

- ☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ١٢٦ - في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ...﴾ إلى قوله: ﴿سُبْحَانَ﴾، قال:
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٩٦ - ١٩٧، ح ١ - عن تفسير القمي بتفاوت يسير.
- ☆: البحار: ج ١٤ ص ٣١٦ - ح ٦ - عن تفسير القمي بتفاوت يسير.
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ١٩٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.







## سورة الحج

﴿أَذِّنْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَالٌ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يُقَاتِلُونَ﴾ (الحج - ٣٩).

الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المظلومون في الآية

[١٦٥٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) دعي في القائم عليه السلام وأصحابه\*.



### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله من ١٦٦ ح ٩٥ - حدثنا الحسين بن أحمد المالكي عن، محمد بن عيسى، عن ~~رواه عن أبيه~~ ~~عن أبيه~~ عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿أَذِّنْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَالٌ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال:

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٣٨ ح ١٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٠ - عن تأويل الآيات.

☆ : المحجة: ص ١٤٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : البرهان: ج ٣ ص ٩٣ ح ٤ - عن تأويل الآيات، وفي سنده: «الحسين بن أحمد المالكي» بدل «المالكي».

☆ : المحار: ج ٢٤ ص ٢٢٧ ب ٥٨ ح ٢٣ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*

[١٦٥٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) دعي في القائم عليه السلام وأصحابه\*.



الصلوات

☆ غيبة النعماني: ص ٢٤٨ ب ١٣ ح ٣٨ - أخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال: حدثنا محمد ابن يحيى العطار القمي قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيًّا إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ فَلْيُحَرِّمْهُمْ﴾ لَقَدْ بَرَكُوا، قال:

☆ البخاري: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٣ - عن غيبة النعماني.  
 ☆ منتخب الأثر: ص ١٧٠ ف ١ ب ٢ ح ٨٥ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*





## الإمام المهدي عليه السلام يثار لدم الإمام الحسين عليه السلام

[١٦٥٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْعَامَّةَ يَقُولُونَ: نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أُخْرِجَتْهُ قُرَيْشٌ مِنْ مَكَّةَ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْقَائِمِ عليه السلام إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَهُوَ قَوْلُهُ: نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الدَّمِ وَطَلَابُ الدِّيَةِ».\*

### المصادر

- ☆ تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٤ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله: «أَفَنَ لِلَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ طَلَبُوا» قال:
- ☆ تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٨٠ - ٣٨١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «هو» بدل «هي» و«طَلَابُ الثِّرَةِ» بدل «الدِّيَةِ».
- ☆ إنبات الهداية: ج ٢ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «... هو ... طَلَابُ الثِّرَةِ».
- ☆ المحمّدة: ص ١٤٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٩٤ ح ١٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «وَأِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام ...».
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٧ - عن تفسير القمي، وفيه: «وَأِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام ... طَلَابُ الثِّرَةِ».
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠١ ح ١٥٢ - عن تفسير القمي، وفيه: «وَأِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ».





مرکز تحقیقات کامپیوتر در علوم اسلامی



﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا  
عَنِ الْمُنْكَرِ وَالَهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (الحج - ٤١).

### الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه يملكون الأرض كلها

[١٦٦٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَمِنْهُ الْآيَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا مُحَمَّدٌ عليه السلام إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.  
وَالْمَهْدِيُّ وَأَصْحَابُهُ يُمْلِكُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَيُظْهِرُ  
الدِّينَ وَيُحْيِي اللَّهُ بِهِ وَأَصْحَابَهُ الْبَدْعَ وَالْكَامِلَ، كَمَا أَمَاتَ السُّفَةَ الْحَقُّ،  
حَتَّى لَا يُرَى أَثَرُ لِلظُّلُمِ» ترجمت كتب توحيد وعلوم اسلامی

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٧ - أبو الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾ قال عليه السلام:
- \* تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٤٢ ح ٢٥ - وقال أيضاً: (محمد بن العباس) حدثنا محمد بن الحسين بن حميد، عن جعفر بن عبد الله، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام: كما في تفسير القمي، وفيه تكملة الآية، وفيه: «أَثَرٌ مِنَ الظُّلُمِ» بدل «لِلظُّلُمِ».
- \* تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٨٢ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «كَمَا أَمَاتَ السُّفَةَ... حَتَّى لَا يُرَى أَثَرُ مِنَ الظُّلُمِ».
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤١ - عن تأويل الآيات.
- \* المحجة: ص ١٤٣ - عن تفسير القمي، وتأويل الآيات. وفيه: «أَثَرٌ مِنَ الظُّلُمِ».



- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٩٦ ح ٤ - عن تأويل الآيات.  
 وفيها: ح ٦ - عن تفسير القمي. وفيه: «أكر الظلم».  
 ☆ البحار: ج ٢٤ ص ١٦٥ ب ٤٨ ح ٩ - عن تأويل الآيات.  
 وفي: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٩ - عن تفسير القمي. وفيه: «... كما أمات السفهاء الحق...».  
 ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠٦ ح ١٦١ - عن تفسير القمي. وفيه: «كما أمات الثقات الحق».  
 ☆ منتخب الأثر: ص ٤٧٠ ف ٧ ب ١ ح ١ - عن المحجة، والقمي، وبنابيع المودة.

\*\*\*

- ☆ بنابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٣ - ٢٤٤ ب ٧١ ح ٢٩ - عن المحجة. وفيه: «الظلم والبدع».

\*\*\*

[١٦٦١] ٢. (زيد بن علي عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ نَحْنُ الَّذِينَ وَعَدْتُمْ اللَّهُ فِي حَبْلِهِ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَآمَنُوا بِمَا نُكْرِفُ وَهُمْ عَنْ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ» ١.

### المصادر

- ☆ تفسير فرات الكوفي: ص ١٠١ - قال: حدثني الحسين بن علي بن يزيد عن معن، عن زيد بن علي (عليه السلام) قال:  
 ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٧ ب ٣٢ ف ٤١ ح ٦٦٥ - عن تفسير فرات الكوفي. وفيه: «الحسين ابن علي» بدل «الحسين بن علي».  
 ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٣ ب ٢٧ ح ١٦٦ - عن تفسير فرات الكوفي.

\*\*\*



﴿فَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَثِرُ مَظَلَّةٌ  
وَقَصْرِ مَشِيدٍ﴾ (الحج - ٤٥).

### حرمان الناس من علم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٦٢] ١ - (القمي) «هو مثل لآل محمد عليه السلام». قوله: «يثر مَظَلَّة» هي التي  
لا يستسقى منها، وهو الإمام الذي قد غاب فلا يقتبس منه العلم.  
«والقصر المشيد» هو المرتفع، وهو مثل لأمير المؤمنين عليه السلام، والأئمة  
وفضائلهم المشرفة على الدنيا، وهو قوله: «لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» قال  
الشاعر في ذلك:

يَثِرُ مَظَلَّةٌ وَقَصْرٌ مُشْرِفٌ      مَثَلُ لَآلِ مُحَمَّدٍ مُسْتَظَرَفٌ  
فَالْقَصْرُ مَجْدُهُمُ الَّذِي لَا يَرْتَقَى      وَالْبَيْتُ عِلْمُهُمُ الَّذِي لَا يُتَزَفُ\*.

#### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٥ - في قوله «يَثِرُ مَظَلَّةٌ وَقَصْرٌ مُشِيدٌ» قال:

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٤٥ - عن تفسير القمي.

☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٨٣ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٩٦ ذ ح ٦ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ١٠١ ب ٣٧ ح ٥ - عن تفسير القمي.



«: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠٧ ح ١٧٠ - عن تفسير القمي.

ملاحظة: «المقصود بتفسير الآية بأهل البيت عليه السلام أنهم هم كيان الأمة ومنبع علمها وخيرها، وقد صاروا بسبب بُعد الأمة عنهم عيوناً معطلة وقصوراً متروكة، وهذا هو السبب الذي أدى إلى انحطاط الأمة».

\*\*\*





﴿وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ بِمَا تُعُدُّونَ﴾ (الحج - ٤٧)

### يوم الإمام المهدي عليه السلام مصداق الآية

[١٦٦٣] ١. (كعب الأحبار) «هم إثنا عشر، فإذا كان عند انقضاءهم وأتى طبقة صالحة مد الله لهم في العمر، كذلك وعد الله هذه الأمة، ثم قرأ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ قالوا: كذلك فعل الله بيني وإسرائيل، وليست بعزيز أن تجمع هذه الأمة يوم يوم كطف يوم ﴿وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ بِمَا تُعُدُّونَ﴾».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خُرُوجِهِمْ أَمَّا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لهذا لا داعي لذكره هناك.

#### المصادر

\* : الخصال: ج ٢ ص ٤٧٤ - ٤٧٥ ح ٣٥ - حدثنا أبو القاسم قال: حدثنا أبو عبد الله قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريع بن عبيد، عن عمرو البكائي، عن كعب الأحبار، قال في الخلفاء:



٥: العيون: ج ١ ص ٤١ ب ٦ ح ١٦ - كما في الخصال، بتفاوت يسير. وفي مستند...٥ عبد الله ابن محمد الصايغ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد...٥. وقال: «وأخرجت طرق هذه الأخبار في كتاب الخصال».

٥: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٧٣ ب ٩ ف ٤ ح ١١٨ - عن العيون، بتفاوت يسير، وفي مستند سليمان بن عمرو بدل «صفوان بن عمرو». وفيه: «يوماً أو بعض يوم» بدل «يوماً أو نصف يوم».

٥: البحار: ج ٣٦ ص ٢٤٠ ب ٤١ ح ٤٤ - عن العيون، والخصال.  
 ٥: العوالم: ج ٣ / ١٥ ص ١١٥ ب ٤ ح ٣٦ - عن الخصال، والعيون

\*\*\*





﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ  
غَفُورٌ﴾ (الحج - ٦٠)

ينصر الله تعالى الإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهدي عليه السلام

[١٦٦٤] ١ - (القمي) «وَمَنْ عَاقَبَ: يَغْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ  
بِهِ: يَغْنِي حُسَيْنًا أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ عليه السلام يَغْنِي عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ: يَغْنِي بِالْقَائِمِ  
مِنْ وَلَدِهِ».



مركز بحوث الدراسات الإسلامية

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٧ - لَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :
- \* تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٨٨ - عَنْ تَفْسِيرِ الْقَمِيِّ، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ. وَفِيهِ: «حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ».
- \* المحجة: ص ١٤٤ - عَنْ تَفْسِيرِ الْقَمِيِّ.
- \* البرهان: ج ٣ ص ١٠٣ ح ١ - عَنْ تَفْسِيرِ الْقَمِيِّ.
- \* البحار: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٨ - عَنْ تَفْسِيرِ الْقَمِيِّ، وَفِيهِ: «حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ».
- \* نور الثقلين: ج ٢ ص ٥١٨ ح ٢٠٩ - عَنْ الْقَمِيِّ، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ.

\*\*\*

- \* ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٤ ب ٧١ ح ٣٠ - عَنْ الْمُحْجَةِ.

\*\*\*







﴿وَيُنْمِيكَ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾  
(الحج - ٦٥).

### الإمام المهدي عليه السلام أمان لأهل الأرض

[١٦٦٥] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «نَحْنُ أئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَنُحَجِّجُ اللَّهَ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَمَسَادَّةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَادَةُ الْفُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَمَوَالِي الْمُؤْمِنِينَ، وَنَحْنُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَنَحْنُ الَّذِينَ بِنَا يُنْمِيكَ اللَّهُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَبِنَا يُنْمِيكَ الْأَرْضُ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، وَبِنَا يَبْرِئُ الْعَيْثَ وَتَنْشُرُ الرَّحْمَةَ، وَتَخْرِجُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، وَلَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ثُمَّ قَالَ: وَلَمْ تَخْلُ الْأَرْضُ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةٍ اللَّهُ فِيهَا ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ أَوْ غَائِبٌ مَسْتُورٌ، وَلَا تَخْلُو إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةٍ اللَّهُ فِيهَا. وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُعْبِدَ اللَّهُ.

«قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام: فَكَيْفَ يَسْمَعُ النَّاسُ بِالْحُجَّةِ الْغَائِبِ الْمَسْتُورِ؟ قَالَ: كَمَا يَسْمَعُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا سَحَابٌ».\*

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٧ ب ٢١ ح ٢٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني عليه السلام قال: حدثنا



- أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا الفضل بن صقر العبدي، قال : حدثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال:
- ٥: أمالي الصدوق: ص ١٥٦ مجلس ٢٤ ح ١٥ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بنفس السند. وفيه : «المناهي» بدل «الشياني».
- ٦: الاحتجاج: ص ٣١٧ - كما في كمال الدين مرسلًا، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام إلى قوله «لَمْ يُقْبَدِ اللَّهُ».
- ٧: فرائد السمطين: ج ١ ص ٤٥ ح ١١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير جداً، بسنده إلى الصدوق . وفيه : «السماني».
- ٨: إثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٧ ب ٦ ف ٥ ح ١٢٢ - عن كمال الدين، مختصراً، وقال : «ورواه في الأمالي بهذا السند مثله» . وفيه : «السماني».
- ٩: غاية المرام: ج ١ ص ١٠٥ ب ١٠ ح ٦ - عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير.
- ١٠: وفي: ص ١١٠ ب ١١ ح ٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه.
- ١١: البحار: ج ٢٣ ص ٥ ب ١ ح ١٠ - عن كمال الدين، والأمالي، وأشار إلى مثله عن الاحتجاج.
- ١٢: منتخب الأثر: ص ٢٧٠ ف ٢ ب ٢٩ ح ٣ - عن نتائج المودة .



- ١٣: نتائج المودة: ج ٣ ص ٣٦٠ ب ٨٩ ح ٢ - عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير، وفيه: «... موالى المسلمين».





## سورة المؤمنون

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المؤمنون - ١).

﴿فَإِذَا تُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (المؤمنون - ١٠١).

### توريت الإخوة في الدين في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٦٦] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفِي عَامٍ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَبْدَانِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَعَارَفَ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَنَافَرَ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَرَثَ الْأَخَ فِي الدِّينِ، وَلَمْ يَرُوثِ الْأَخَ فِي الْوِلَايَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تعالى فِي كِتَابِهِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿فَإِذَا تُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾».

### المصادر

■ : دلائل الإمامة: ص ٢٦٠ (٤٨٤ - ٤٨٥ ح ٤٨١ ط ج) - وأخبرني أبو الحسين، عن أبيه، عن ابن همام قال: حدثنا سعدان بن مسلم، عن جرهم بن أبي جهنة قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول:

☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٢٠ ح ٦ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام، وفي سننه «جرهم بن أبي جهنة» بدل «جرهم بن أبي جهنة».

☆ : المحجة: ص ١٤٦ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.







## سورة النور

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ نُورٌ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور - ٣٥).

الإمام المهدي  هو الكوكب الدري في الآية

[١٦٦٧] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) في النور: القرآن، والنور اسم من أسماء الله تعالى، والنور التوريتي، والنور ضوء القمر، والنور ضوء المؤمنين، وهو الموالاة التي يلبس لها نوراً يوم القيامة، والنور في مواضع من التوراة والإنجيل والقرآن حجة الله على عباده، وهو المنصوم ... فقال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. فالنور في هذا الموضع هو القرآن. ومثله في سورة التغابن قوله تعالى: ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ يعني سبحانه القرآن وجميع الأوصياء المنصومين، من حملة كتاب الله تعالى، وخزائنه، وتراجمته، الذين نعتهم الله في كتابه فقال: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ



أَمَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴿ فَهُمْ الْمَنْعُوتُونَ الَّذِينَ أَنْارَ اللَّهُ بِهِمُ الْبِلَادَ، وَهَدَى بِهِمُ الْعِبَادَ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ قُرِّيٌّ...﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَالْمِشْكَاةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْمِصْبَاحُ الْوَصِيُّ، وَالْأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالزُّجَاجَةُ فَاطِمَةُ، وَالشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْكَوْكَبُ الْقُرِّيُّ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا.\*.

#### المصادر



- \* تفسير النعماني: على ما في المحكم والمعتبر.
- \* المحكم والمعتبر: ص ٤ والمعتبر في تفسير القرآن: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: في حديث طويل، عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة، روى فيه الإمام الصادق عليه السلام، مجموعة أسئلة لأمر المؤمنين عليه السلام، عن آيات القرآن وأحكامه، جاء فيها وسألوه صلوات الله عليه عن أقسام النور في القرآن، فقال:
- ﴿ البرهانة ج ٣ ص ١٣٦ ح ١٦ - روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: دخلت إلى مسجد الكوفة، وأمير المؤمنين عليه السلام يكتب وتبسم، فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما الذي يضحكك؟ فقال: «عجبت لمن يقرأ هذه الآية ولم يعرفها حق معرفتها». فقلت له: أي آية، يا أمير المؤمنين؟ فقال: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾، المشكاة محمد ﷺ «فِيهَا مِصْبَاحٌ»، أنا المصباح، «فِي زُجَاجَةٍ» الزجاجية الحسن والحسين ﷺ «كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ قُرِّيٌّ» وهو علي بن الحسين عليه السلام «يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا» محمد بن



علي عليه السلام (زيتونة) جعفر بن محمد عليه السلام، (لا شرقية) موسى بن جعفر عليه السلام (ولا غربية) علي بن موسى عليه السلام (يكاد زيتها يضيء) محمد بن علي عليه السلام (وكلوا لم تمسنة نار) علي ابن محمد عليه السلام (نور على نور) الحسن بن علي عليه السلام (يهدي الله لنوره من يشاء) القائم المهدي عليه السلام (ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم).

☆ البحار: ج ٩٣ ص ٣ ب ١٢٨ والمنتن في ص ٢٠ - عن المحكم والمتشابه، بتفاوت يسير.

☆ عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ٢١ ح ١٣ - كما في رواية البرهان.

\*\*\*

[١٦٦٨] ٢ - (النبي صلى الله عليه وآله) يا علي النور اسمي، والمشكاة أنت يا علي، المصباح:

الحسن والحسين، الزجاجية: علي بن الحسين، كاتبا كوكب دري: محمد بن

علي، يوقد من شجرة: جعفر بن محمد عليه السلام مباركة: موسى بن جعفر، زيتونة:

علي بن موسى لا شرقية: محمد بن علي، ولا غربية: علي بن محمد، يكاد

زيتها: الحسن بن علي، يضيء: القائم المهدي.\*

### المصادر

☆ المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٠ - تظاهرت الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: ﴿الله

نور السماوات والأرض﴾ أنه قال:

☆ عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ٢٢ ح ١٤ - عن المناقب.

\*\*\*







## النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام نور الله في الآية

[١٦٦٩] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «الْيُسْكَاةُ: نُورُ الْعِلْمِ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ».

المِصْبَاحُ فِي رُجَاجَةٍ: الرُّجَاجَةُ صَدْرُ عَلِيٍّ عليه السلام، صَارَ عِلْمُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ عليه السلام.

الرُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كُوتِبَ ذُرِّيُّ يُوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ: قَالَ: نُورٌ.

لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ: قَالَ: لَا يَهُودِيَّةَ وَلَا نَصْرَانِيَّةَ.

يَكَادُ زَيْتُهَا يُفِيءُ. وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ قَالَتْ: يَكَادُ الْعَالَمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ.

نُورٌ عَلَى نُورٍ: يَعْنِي إِمَامًا مُؤَيَّدًا بِنُورِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ فِي إِثَرِ إِمَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَذَلِكَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

فَهُؤُلَاءِ الْأَوْصِيَاءُ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ خُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ، وَخَجَجَهُ عَلَى خَلْقِهِ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ فِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ\*.

### المصادر

\*: التوحيد: ص ١٥٨ ب ١٥ ح ٤ - حدثنا إبراهيم بن هارون الهيثمي قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي الطنج قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري قال: حدثنا أحمد بن صحيح قال: حدثنا ظريف بن ناصح، عن عيسى بن راشد، عن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، في



قوله ﷺ: ﴿كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ قال:

- ✽: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٠ - عن التوحيد، بتفاوت يسير.
- ✽: مجمع البيان: ج ٤ ص ١٤٢ - عن التوحيد.
- ✽: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٣ - عن التوحيد، بتفاوت يسير.
- ✽: البرهان: ج ٢ ص ١٣٤ ح ٥ - كما في التوحيد، بتفاوت يسير عن ابن بابويه إلى قوله «إلى أن تقوم الساعة» وفي سنده «إبراهيم بن هارون الهيصي» بدل «الهيثي».
- ✽: نور الثقلين: ج ٢ ص ٦٠٤ ح ١٧٤ - عن التوحيد، بتفاوت يسير.

\*\*\*





﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (النور - ٥٣).

### كرامة أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٧٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يُضْبَحُ أَحَدُكُمْ وَتَحْتَ رَأْسِهِ صَحِيفَةٌ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ: طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ».



#### المصادر

- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٤ ب ٥٧ ح ٢٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن منديل، عن بكار بن أبي بكر، عن عبد الله بن عجلان قال: ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال:
- \* : نوارد الأخبار: ص ٢٦٤ ح ٤ - عن كمال الدين.
- \* : العدد القوية: ص ٦٦ ح ٩٤ - كما في كمال الدين، رسلاً، عن عبد الله بن عجلان.
- \* : السيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٨ - عن البحار.
- وفي: ص ٧٢٣ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٣ - عن كمال الدين.
- \* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٥١ ب ٤٢ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- \* : البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٥ ب ٢٦ ح ٧٦ - كما في كمال الدين، عن السيد علي بن عبد الحميد.



وفي: ص ٣٢٤ ب ٢٧ ح ٣٥ - عن كمال الدين.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٦١٦ ح ٢١٣ - عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٠ ف ٦ ب ٣ ح ٥ - عن كمال الدين.

\*\*\*





## رجعة بعض اصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٧١] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) يَا عَجَبُ وَكَيْفَ لَا أُعْجَبُ مِنْ أَمْوَاتٍ يَتَّبِعُهُمُ اللَّهُ أَحْيَاءُ يُلَبُّونَ زُمْرَةً زُمْرَةً بِالثَّلَاثَةِ : لَيْكَ لَيْكَ يَا ذَا عِيَالِي اللَّهُ، قَدْ أَطْلُوا بِسَيِّئِكَ الْكُفْرَةَ قَدْ شَهَرُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَائِقِهِمْ، لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ هَامِ الْكُفْرَةِ وَجَبَابِرَتِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ جَبَابِرَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، حَتَّى يُنْجِزَ اللَّهُ مَا وَعَدَهُمْ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَهَدُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الْأَوَّلِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، أَمَّنْ يَنْعِبُونَنِي آمِينَ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا فِي عِبَادِي لَيْسَ مِنْهُمْ تَوَقُّعٌ، وَإِنَّ لِي الْكُرَّةَ بَعْدَ الْكُرَّةِ، وَالرَّجْعَةَ بَعْدَ الرَّجْعَةِ، وَأَنَا صَاحِبُ الرَّجْعَاتِ وَالْكُرَّاتِ، وَصَاحِبُ الصُّوْلَاتِ وَالنُّجُمَاتِ وَالذُّوْلَاتِ الْعَجِيبَاتِ، وَأَنَا قَرْنٌ مِنْ حَلِيدٍ، وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾.\*

### المصادر

- \* : كتاب الواحدة : على ما في مختصر بصائر الدرجات ومدينة المعاجز وبحار الأنوار.  
\* : الرجعة: ص ٦٣ ح ٤٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، وبتفاوت يسير. وفيه: «أُطْلُوا» بدل «أَطْلُوا».



- : تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٥٢ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر البصائر الدرجات.
- ✧: مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٢ - ٣٣ - وقال: «ومن كتاب الواحدة: روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله الأطروش الكوفي قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال: حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين:
  - : البرهان في تفسير القرآن: ج ٥ ص ٤١٩ - من الترجمة.
  - : مدينة المعارج: ج ٣ ص ١٠٥ ح ٧٦٨ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.
  - ✧: الأيقاظ من الهجمة: ص ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٦ - بعضه، عن مختصر بصائر الدرجات.
  - : بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٩ ح ١١ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.
  - ✧: البحار: ج ٥٣ ص ٤٧ ب ٢٩ ح ٢٠ - عن مختصر بصائر الدرجات.
  - : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٣٦ ح ١٠ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.

المكتبة الإسلامية  
بمكة المكرمة



## شيعة الإمام المهدي عليه السلام هم المستخلفون في الأرض

[١٦٧٢] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «هُمْ شِيعَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِمْ عَلَى يَدَيِ رَجُلٍ مِنَّا، وَهُوَ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ جَنَّتِي اسْمُهُ يَمْلِكُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلَّثَتْ جُورًا وَظُلْمًا» ٢.



مركز تحقيقات نصوص اسلامی

المصادر

- ☆ مجمع البيان: ج ٧ ص ١٥٢ - وروى العياشي بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قرأ الآية، وقال:
- ☆ جوامع الجامع: ج ٢ ص ١٥٥ - كما في مجمع البيان. وفيه: «كنيته كنيته».
- ☆ تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٣ - من مجمع البيان.
- ☆ تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٤٤ - من مجمع البيان.
- ☆ الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٧ ب ٢ - أوله، من مجمع البيان. وفيه: «هَمْ وَلِلَّهِ».
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤٢٢ - من مجمع البيان، بتفاوت يسير. وفيه: «هَمْ وَلِلَّهِ».
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ١٥٠ ح ١١ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي. وفيه: «هَمْ وَلِلَّهِ».
- ☆ المحجبة: ص ١٥١، من مجمع البيان.
- ☆ خاية المرام: ج ٣ ص ١٢٥ ب ٨٠ ح ١٠ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٦٢٠ ح ٢٢٦ - من مجمع البيان، وقال: «فعلی هذا يكون المراد



بالذين آمنوا وعملوا الصالحات النبي وأهل بيته .»

☆: منتخب الأثر: ص ١٥٩ ف ٢ ب ١ ح ٥٧ - عن نتائج المودة، ومجمع البيان.

☆☆

☆: نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ ب ٧١ ح ٢٣ - عن المحبة - وفيه: «محبتنا» بدل «شيعتنا» .

☆☆☆





## الموعدون بالاستخلاف هم الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه

[١٦٧٣] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «تزلت في القائم وأصحابه».\*

### المصادر

☆ غيبة النعماني: ص ٢٤٧ ب ١٣ ح ٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا

أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن عن كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران

قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه وهو عن أبي بصير عن أبي

عبد الله عليه السلام في معنى قوله عليه السلام: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى

لَهُمْ وَلَيَبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خُفْيِهِمْ أُنْتَأَى بِتَبْدُونِي لَا يَشْرِكُونَ بِي شَيْئًا» قال:

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ب ٢٦ ح ٢ - عن غيبة النعماني.

☆ المحجة: ص ١٤٨ - عن النعماني.

☆ البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٠ - عن غيبة النعماني، وفيه: «وهب» بدل «وهب».

☆ منتخب الأثر: ص ١٦١ ف ١ ب ٢ ح ٦١ - عن ينابيع المودة والمحجة.

وفي: ص ٢٩٤ ف ٣ ب ٣٥ ح ٩ - عن البحار

\*\*\*

☆ ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ ب ٧١ ح ٣٢ - عن المحجة. وفيه: «وروي الباقر والصادق».

\*\*\*







## الأئمة عليهم السلام هم الموعودون بالإستخلاف في الآية

[١٦٧٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَنْ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

### المصادر

☆: الكافي: ج ١ ص ١٩٣ - ١٩٤ ح ٣ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، قال: ●: محمد بن العباس (تأويل ما نزل من القرآن): علي ما في تأويل الآيات والمصحفة.

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ ح ٢١ - قال محمد بن العباس: روى الحسين بن محمد، ثم بقية سند الكافي. وفيه: «نزلت في علي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليهم السلام...» وعنى به ظهور القائم عليه السلام.

☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٤٤٣ - عن الكافي.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٨١ ب ٦ ح ٣٣ - عن الكافي.

■: غاية المرام: ج ٤ ص ١١٩ ب ٨٠ ح ٥ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

☆: البرهان: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٦ - عن تأويل الآيات.

☆: المصحفة: ص ١٤٨ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٥ ب ٢٦ ح ١ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

\*\*\*

[١٦٧٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ



الجميعاء، قال: قُلْتُ: يَا سَيِّدِي فَأَيُّنَ وَعَدَ اللهُ؟ قال: قَوْلُ اللهِ ﷻ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾\*.

### المصادر

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٤ - قال مؤلف بحار الأنوار: ووجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبائي قال: وجدت بخط الشيخ الشهيد عليه السلام: روى الصفواني في كتابه عن صفوان، عن أبي عبد الله عليه السلام، وذكر حديثاً يقول فيه:  
٥: المطار: ج ٥١ ص ٦٤ ب ٥ ذ ح ٦٥ - من خط الشيخ محمد بن علي الجبائي.

\*\*\*



مكتبة محمد بن عبد الله



## النبي ﷺ والأئمة والملائكة عليه السلام يطلبون إنجاز الوعد

[١٦٧٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَهْبَطَ الرَّبُّ تَعَالَى مَلَكًا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا طَلَعَ النُّجُومُ جَلَسَ ذَلِكَ الْمَلَكُ عَلَى الْعَرْشِ فَوْقَ الْيَتِّ الْمَغْمُورِ، وَنَصَبَ لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، فَيَضَعُونَهَا عَلَيْهَا، وَتَجْمَعُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَبِّ بِيَعَادِكَ الْيَوْمَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ، وَهُوَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي آمَنُوا بِكَ مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا». ثُمَّ يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَحْرُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سُجَّدًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: يَا رَبِّ اغْضَبْ فَإِنَّهُ قَدْ هَتَكَ بِحَرِيْمِكَ، وَقُتِلَ أَصْفِيَاؤُكَ، وَأَذِلَّ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، فَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَذَلِكَ يَوْمٌ مَعْلُومٌ».

### المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٨٤ ب ١٤ ح ٥٦ - محمد بن عمام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك



الغزاري الكوفي قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن ستان، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

- ☆ البرهان: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٥ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٧ ب ٢٦ ح ٥٤ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

\*\*\*





## قيام الإمام المهدي عليه السلام حق مثل ما أنكم تنطقون

[١٦٧٧] ١ - (إسحاق بن عبد الله) «قيام القائم عليه السلام من آل محمد عليه السلام، قال: وفيه نزلت ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ قال: نزلت في المهدي عليه السلام».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الطه آية ٢٣ ﴿فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾، لذا لا داعي للتكرار هناك.

مركز تحت إشراف مركز الإمام المهدي

### المصادر

- \* غيبة الطوسي: ص ١٧٦ ح ١٢٣ - محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن عمرو بن هاشم الطائي، عن إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين، في هذه الآية ﴿فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ قال:
- \* تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٣٣١ ح ٣٦٧.
- \* تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٦١٥ ح ٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- حدثني علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن الحسن بن الحسين، ثم بهقيّة سند غيبة الطوسي: كما فيها، بتفاوت يسير. وفي سنده لا عن علي بن الحسين. وليس فيه: «نزلت في المهدي عليه السلام».
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٩ - عن غيبة الطوسي.



- وفي: ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٥ - عن تأويل الآيات. وفيه: إسحاق بن عبد الله (عبد العزيز خ. له).
- ☆: المحجة: ص ١٤٩ و ٢١٠ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٢ - عن تأويل الآيات. وفيه: سعيد بن إبراهيم، بدل «سفيان بن إبراهيم».
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٤ - عن غيبة الطوسي وتأويل الآيات، وفيه: «عمير بن هاشم».
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٩ - من ينابيع المودة، مختصراً.

\*\*\*

- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ ب ٧١ ح ٣١ - عن المحجة. وفيه: «إِنْ قِيَامَ قَائِمِنَا لِحَقٍّ مِثْلَ مَا أَلَكُم تَطْفُرُونَ».
- وفي: ص ٢٥٢ ب ٧١ ح ٥١ - عن المحجة. وفيه: «إِنْ قِيَامَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ لِحَقٍّ».

\*\*\*

[١٦٧٨] ٢ - (القمي) «نزلت في القائم من آل محمد عليه السلام».

كتاب التفسير في القرآن الكريم

### المصادر

- ☆: تفسير القمي: ج ١ ص ١٤ - وقوله «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ...».
- ☆: مجمع البيان: ج ٤ ص ١٥٢ - والمروي عن أهل البيت عليه السلام أنها في المهدي من آل محمد عليه السلام.
- ☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٢ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٤٤٤ - عن تفسير القمي.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٥٠ ح ١٠ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٦١٩ ح ٢٢٠ - عن تفسير القمي.

\*\*\*



## سورة الفرقان

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (الفرقان - ١١).

### المعنى الباطني لساعات النهار

[١٦٧٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّنَةَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، وَجَعَلَ اللَّيْلَ اثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً، وَجَعَلَ النَّهَارَ اثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً، وَمِنَّا اثْنَيْ عَشَرَ مُخَدَّنًا، وَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ».\*

مركز تفتيش و ترميم اسناد

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٨٦ ب ٤ ح ١٣ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلاني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري قال: حدثنا الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما معنى قول الله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾؟ قال لي:

☆ البرهان: ج ٣ ص ١٥٧ ح ٢ - عن غيبة النعماني.

☆ المحجة: ص ١٥٣ - عن غيبة النعماني.

☆ البحار: ج ٣٦ ص ٣٩٨ ب ٤٦ ح ٦ - عن غيبة النعماني.

☆ العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٣٧٢ ب ٧ ح ٧ - عن غيبة النعماني.

■ حوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٣٧ ح ٢٤ - عن غيبة النعماني.



وفي: ص ٥٥ ب ١٧ ح ٦ - مرسلاً عن الإمام الصادق عليه السلام، كما في غيبة النعماني باختصار.

\*\*\*

[١٦٨٠] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَشْرَفُ سَاعَةٍ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾».

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ١١٢ - حدثنا أحمد بن علي قال: حدثني الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عمر الكلبي، عن أبي الصامت قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- ٥: غيبة النعماني: ص ٨٧ ب ٤ ح ١٥ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عمر بن أبان الكلبي: كما في تفسير القمي. وفيه: «وَالْأَيُّمَةُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، وَالنُّجُبَاءُ اثْنَتَا عَشْرَةَ لَيْلًا...».
- وليس فيه «أشرف». وفي سنده «أبي الصائب» بدل «أبي الصامت».
- ٥: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٢ ب ٩ ف ٣٧ ح ٦٧١ - بعضه، عن غيبة النعماني.
- ٥: المهر هان: ج ٣ ص ١٥٧ ح ١ - عن غيبة النعماني.
- وفيها: ح ٣ - عن تفسير القمي.
- ٥: الصحاح: ص ١٥٣ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ١٥٤ - عن تفسير القمي.
- ٥: البحار: ج ٣٦ ص ٣٩٩ ب ٤٦ ح ٨ - عن غيبة النعماني.
- ٥: نور الثقلين: ج ٤ ص ٧ ح ٢٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفي سنده «عمر الكلبي» بدل «عمر الكلبي».
- ٥: العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢٧٣ ب ٧ ح ٩ - بعضه، عن غيبة النعماني.

\*\*\*



﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرُّحَمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ (الفرقان - ٢٦).

### ظهور الإمام المهدي عليه السلام تأويل الآية

[١٦٨١] ١ - (عن أحدهم عليه السلام) «إِنَّ الْمُلْكَ لِلرُّحَمَنِ الْيَوْمَ وَقَبْلَ الْيَوْمِ وَيَعْدُ الْيَوْمُ، وَلَكِنْ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام لَمْ يَعْزِدْ إِلَّا اللَّهُ تعالى بِالْعُلَاةِ».

مركز تحقيقات كميونير علوم حسدي

المصادر

- \* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ١٩٢ ح ١٣٤ - حدثنا محمد بن الحسن ابن علي، عن أبيه الحسن، عن أبيه علي بن أسباط قال: روى أصحابنا في قول الله تعالى: ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرُّحَمَنِ﴾، قال:
- \* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٧٢ ح ٤ - كما في تأويل ما نزل، ويسنده إليه.
- \* : البرهان: ج ٣ ص ١٦٢ ح ١ - عن تأويل الآيات، وليس فيه «بالعلاة».
- \* : المحجة: ص ١٥٥ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس، وليس فيه «بالعلاة».
- \* : إلزام الناصب: ج ١ ص ٧٩ - عن المحجة. وفيه: «لم تعبد إلا الله تعالى بدل «لم يعبد».
- \* : منتخب الأثر: ص ٤٧١ ف ٧ ب ٢ ح ٢ - عن المحجة.



﴿وَمَوْ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾  
(الفرقان - ٥٤).

### اجتماع النسب والسبب في الإمام القائم عليه السلام

[١٦٨٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «مَوْ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَقَاطِمَةٌ وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ عليه السلام»  
﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ القائم في آخر الزمان، لأنه لم يَجْتَمِعْ نَسَبٌ وَسَبَبٌ فِي  
الصُّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ إِلَّا لَهُ، فَجَعَلَ ذَلِكَ اسْتِخْرَاقَ السِّيرَاتِ بِالنَّسَبِ  
وَالسَّبَبِ».

### المصادر

- ★ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٨١ - ابن عباس، وابن محبوب، وجابر، والبراء، وأنس،  
وأم سلمة والمثنى، وابن سيرين، والباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَمَوْ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ  
بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾، قالوا:
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٧١ ح ٩ - أوله، عن المناقب.
- ☆ : البحار: ج ٤٣ ص ١٠٦ ب ٥ ح ٢٢ - عن المناقب.

\*\*\*



﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ ... ﴿خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ (الفرقان - ٦٣-٧٦).

### الأوصياء عليهم السلام هم عباد الرحمن في الآية

[١٦٨٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هذه الأوصياء يمشون على الأرض هوناً، فإذا قام القائم عرفوا كل نصب عليه، فإن أقر بالاسلام - وهي الولاية - وإلا ضربت عنقه، أو أقر بالخروج فإداهم عذاب الموتى أهل الذممة».\*

### المصادر

- \*: تفسير فرائد الكوفي: ص ١٠٧ - قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معتنأ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ إلى قوله ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ ثلاث عشرة آية قال:
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٧ - عن تفسير فرائد الكوفي، وفيه: ... عرفوا كل نائب عليه.





مرکز تحقیق و توسعه در علوم اسلامی



## سورة الشعراء

﴿إِنْ نَشَأْ نُثَرِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾  
(الشعراء - ٤).

النداء (الصيحة) من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٨٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) ﴿ثَرَلْتُ فِي قَائِمٍ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،  
يُنَادِي بِأَسْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ﴾\*.



مركز بحوث النصوص الإسلامية

### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم : ص ١٩٩ ح ١٤٥ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي قال:  
حدثنا أبي، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام  
قال: سأله عن قول الله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُثَرِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا  
خَاضِعِينَ﴾، قال:

- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٨٦ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٢ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المسحبة: ص ١٥٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٣ ب ٣٠ ح ٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٨١ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٤ ب ٢٦ ح ١٣ - عن تأويل الآيات.



☆: منتخب الآثار: ص ٤٤٧ ف ٦ ب ٤ ح ١ - عن ينابيع المودة ..

\*\*\*

☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٥ - عن المحجة.

\*\*\*

[١٦٨٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «تُخْفَعُ رِقَابُهُمْ، يُعْنَى بِئِي أُمِّيَّةٌ، وَهِيَ الصَّيْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ الْأَمْرِ».

### المصادر

☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ١١٨ - وقوله: «إِنَّهَا تَرَكُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقَهُمْ كَمَا

تَخَاضِعِينَ» فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:

☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٩ - عن تفسير القمي.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٥٧٥ - عن تفسير القمي.

☆: المحجة: ص ١٥٦ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ٢ - عن تفسير القمي.

☆: حلية الأبرار: ج ٣ ص ٢٩٠ ب ٣٠ ح ٢ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج ٩ ص ٢٢٨ ب ١ ح ١١٦ - عن تفسير القمي.

وفي: ج ٢٣ ص ٢٠٧ ب ١١ ح ٦ - عن تفسير القمي.

وفي: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٠ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج ٦ ص ٤٧ ح ١٢ - عن تفسير القمي.

\*\*\*



## النداء من السماء باسم الإمام المهدي واسم أبيه عليه السلام

[١٦٨٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «النداء من السماء باسم رجل وأبيه».

### المصادر

\* : الرجعة : ج ١٦١ ح ٨٩ - وقال : حدثنا أحمد بن سعيد قال : حدثنا أحمد بن الحسن قال :

حدثنا أبي قال : حدثنا حسين بن مخارق ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله :

﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ﴾ ، قال :

☆ : الموهان : ج ٣ ص ١٨١ ح ١٢ - عن كتاب الرجعة

☆ : المحجة : ص ١٦٠ - مرسلاً ، كما في الموهان

☆ : منتخب الأثر : ص ٤٤٧ ف ٦ ب ٤ ح ١ - عن نتائج المودة .

★ ★

☆ : نتائج المودة : ج ٣ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٥ - من المحجة .

★ ★ ★



## ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها

[١٦٨٧] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «سَيَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ لَكُمْ، قُلْتُ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: بَنُو أُمِّيَّةَ وَشِيعَتُهُمْ. قُلْتُ: وَمَا الْآيَةُ؟ قَالَ: رُكُودُ الشَّمْسِ مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، وَخُرُوجِ صَدْرِ رَجُلٍ وَوَجْهُهُ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ يُعْرِفُ بِحَسْبِهِ وَنَسْبِهِ، وَذَلِكَ فِي زَمَانِ الشُّفْيَانِي، وَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُهُ وَبَوَارُ قُرْمِهِ».\*



### المصادر

- \*: الإرشاد للمفيد: ص ٣٥٩. ومبطل قوله: «سَيَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ لَكُمْ» عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى شأنه: «إِنْ نَشَأْ تَرْوِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»، قال:
- \*: إعلام الوري: ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير.
- \*: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.
- \*: المستجاد: ص ٢٧٦ - من الإرشاد.
- \*: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ح ٨ - عن الإرشاد.
- \*: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٠ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٢ - عن إعلام الوري، بتفاوت يسير.
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٤ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.
- \*: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٦ ح ٨ - عن الإرشاد، بتفاوت يسير.



## نداء إبليس بعد النداء السماوي باسم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٨٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَاللَّهُ إِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ لَبِئْسَ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ هَا خَاضِعِينَ﴾، فَلَا يَتَّقِي فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا خَضَعَ وَذَلَّتْ رَقَبَتُهُ هَا، فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عِلِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَشِيعَتِهِ عليهم السلام قَالَ: فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَعِدَ إِبْلِيسُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يَتَوَارَى عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي هُشَانَ بْنِ عَفَّانَ وَشِيعَتِهِ، فَإِنَّهُ قُتِلَ مَظْلُومًا فَاطْلُبُوا بِدَمِي، قَالَ: فَيَكْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ عَلَى الْحَقِّ، وَهُوَ النَّدَاءُ الْأَوَّلُ، وَيَرْتَابُ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، وَالْمَرَضُ وَاللَّهُ عَدَاوَتُنَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَّبِعُونَ مِنَّا وَيَتَنَاقَلُونَنَا فَيَقُولُونَ: إِنَّ السُّنَادِي الْأَوَّلَ بِسُحْرٍ مِنْ سِحْرِ أَهْلِ (هَلَا) الْبَيْتِ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَوْلَ اللَّهِ ﷻ ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ ٢.

### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٣٦٧ - ٣٦٨ ب ١٤ ح ١٩ - أخرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا هلي بن



الحسن التيملي قال: حدثنا عمرو بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن مسنان قال: «كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلاً من همدان يقول له: إن هؤلاء العاقبة يغيروننا ويقولون لنا: إنكم ترعمون أن متادياً ينادي من السماء باسم صاحب هذا الأمر، وكان متكئاً فغضب وجلس، ثم قال: لا تزوه عني، وأزوه عن أبي ولا خرج عليكم في ذلك، أشهد أنني قد سمعت أبي عليه السلام يقول:

وفي: ص ٢٦٨ ذ ح ١٩ - قال: وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن مسنان مثله.

☆ البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ٤ - عن رواية غيبة النعماني الأولى. وفيه: «الشيء».

وفي: ص ١٨٠ ح ٥ - عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆ المحقق: ص ١٥٧ - عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ١٥٨ - عن رواية غيبة النعماني الثانية، بتفاوت يسير. وفيه: «... إن الناس ... من»

أراد الله ﷻ به شرّاً. وفي سند: «أحمد بن الحسين».

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩١ ب ٣٠ ح ٤ - عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ٢٩٢ ب ٣٠ ح ٥ و ٦ - عن روايتي غيبة النعماني الثانية، بتفاوت يسير.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٤٠ - عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ٢٩٣ - عن رواية غيبة النعماني الثانية.

\*\*\*

[١٦٨٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا تزوه عني وأزوه عن أبي، كان أبي يقول:

هو في كتاب الله ﷻ «إِنْ نَشَأْ نُثَوِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خَاضِعِينَ» فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعاً لِلصَّوْتِ الْأَوَّلِ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ

صَعِدَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ حَتَّى يَتَوَارَى مِنَ الْأَرْضِ فِي جَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُنَادِي:



أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ قَتَلَ مَظْلُومًا فَأَعْلَبُوا بِدَمِهِ، فَيَرْجِعُ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ ﷻ بِهِ سُوءًا، وَيَقُولُونَ: هَذَا سِحْرُ الشَّيْطَانِ وَحَتَّى يَتَنَاولُونَا وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ سِحْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾\*.

### المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ٢٦٩ ب ١٤ ح ٢٠. وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عيسى بن هشام الناشري، عن عبد الله بن جهم، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وقد سأله عمارة الهمداني فقال له: أصلحك الله إن ناساً يعبروننا ويقولون: إنكم تزعمون أنه سيكون صوت من السماء فقال له:

☆: البرهان: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٦. عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٢ ب ٣٠ ح ٦. عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن.

☆: المحجة: ص ١٥٨. عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٣ ب ٢٦ ذيل ح ٤. أوله من غيبة النعماني.



## إنبهات الناس عند سماع النداء باسم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٩٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَمَّا إِنْ النُّدَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ فِي كِتَابِ اللّٰهِ لَوَيْتُ، فَقُلْتُ: فَأَيُّهُمُ أَوْلَحَكَ اللّٰهُ؟ فَقَالَ: فِي «طَسْمِ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُحْيِي» قَوْلُهُ: «إِنْ نَشَأْ نُثَرِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّلْتُ أَغْنَاهُمْ لَهَا خَالِصِينَ» قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ الصَّوْتَ أَصْبَحُوا وَكَانُوا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ».\*

مركز توثيق علوم اسلامی

### المصادر

- ☆ غيبة النعماني: ص ٢٧٠ - ٢٧١ ب ١٤ ح ٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن الحسين بن موسى، عن فضيل ابن محمد مولى محمد بن راشد البجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆ المحجبة: ص ١٥٦ - ١٥٧ - عن غيبة النعماني.
- ☆ البرهانة: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٧ - عن غيبة النعماني.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٥ ب ٣٠ ح ١١ - عن غيبة النعماني.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٣ ب ٢٦ ح ٤١ - عن غيبة النعماني.



## النداء باسم الإمام المهدي عليه السلام يسمعه أهل الأرض جميعاً

[١٦٩١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْقَائِمَ لَا يَقُومُ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يُسْمِعُ الْفَتَاةَ فِي خَلْرِهَا، وَيُسْمِعُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ «إِنْ نَشَأْ نُثَرِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»».



### المصادر

- ☆ غيبة الطوسي: ص ١٧٧ ح ١٣٤ - الحسين بن سعيد رحمته الله، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن محمد بن فضال، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن المثنى الحنط، عن الحسن بن زياد الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول:
- ☆ منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨ ف ٢ - بالطريق المذكور (أحمد بن محمد الريادي رحمته الله) يرفعه إلى الحسن بن زياد «يعني الصيقل» كما في غيبة الطوسي، وفيه: «تُخَشَعُ لَهُ الرِّقَابُ».
- ☆ إلهام الهداة: ج ٣ ص ٥٠٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٠ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «يُسْمِعُ الْقُلُودَ» بدل «الفتاة».

- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٦ ح ١١ - عن غيبة الطوسي.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٤٥٠ ف ٦ ب ٤ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي.





مرکز تحقیق تکامپویر علوم



## العلامات الحتمية قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٩٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «خمس علامات قبل قيام القائم: الصبيحة، والسفينة، والخسف، وقتل النفس الزكية، والبيان. فقلت: جعلت فداك إن خرج أحد من أهل بيتك قبل هذه العلامات أخرج معه؟ قال: لا، فلما كان من الغد تلوّث هذه الآية: ﴿إِنْ نَشَأْ نُثَوِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، فقلت: لمز أي الصبيحة؟ فقال: أما لو كانت خضعت أعناق أعداء المؤمنين»

مركز تحقيقات كميته نور علوم حسيني

المصادر

- \* الكافي: ج ٨ ص ٣١٠ ح ٤٨٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حنظلة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- \* طيبة النعماني: ص ٢٦١ ب ١٤ ح ٩ - أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني عبد الله بن خالد التميمي قال: حدثني بعض أصحابنا، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام «اللقائم خمس علامات: (ظهور) السفينتين، والبيان، والصبيحة من السماء، وقتل النفس الزكية، والخسف بالبيداء».
- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ١ - كما في الكافي بتقديم وتأخير، بسند آخر عن ميمون البان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:



- وفي: ص ٦٥٠ ب ٥٧ ح ٧ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمر بن حفظة، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: وفيه: «علامات محتومات».
- ☆: الخصال: ص ٢٠٢ ب ٥ ح ٨٢ - كما في رواية كمال الدين الأولى.
- ☆: دلائل الإمامة: ص ٢٦١ (٤٨٧ ح ٤٨٦ ط ج) - بعضه بسند آخر، عن عمر بن حفظة. وفيه:
- «والمزواني وشعب بن صالح وكفّ تقول: هذا هذا».
- ☆: غيبة الطوسي: ص ٤٣٦ ح ٤٢٧ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمر بن حفظة. وفيه:
- «علام الوري: ص ٤٢٦ ب ٤ ف ١ - كما في رواية كمال الدين الأولى، عن ميمون البان.
- ☆: إلهات الهداية: ج ٣ ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٨ - من كمال الدين والخصال.
- وفي: ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٤ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٦ - من غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٣ - من إلهام الوري.
- وفي: ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٦ - من غيبة الطوسي.
- ☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٣٧٢ ح ٣٧٢ - عن الكافي.
- ☆: هداية الأمة: ج ٥ ص ٥٢٢ ح ٢٣ - مرسلًا عن الإمام الصادق عليه السلام. كما في رواية الكافي إلى قوله: «وأخرج معه قال: لا».
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ١ - من الكافي، بتفاوت يسير. وفيه: «... هذه الآيات».
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٩ ب ٣٠ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆: المحجّة: ص ١٥٦ - كما في الكافي، بتفاوت يسير عن محمد بن يعقوب.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٣ ب ٢٥ ح ٢٩ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣٤ - من كمال الدين وغيبة النعماني.
- وفي: ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٩ - من غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ٧٤ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٦ ح ١٠ - من الكافي.
- ☆: كشف الأسرار: ص ١٧٧ - أوله عن عقد الدرر.
- ☆: إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٣٥ - ١٣٦ - من البحار.



☆ : إشارة الإسلام: ص ١٣٥ ب ٧ - عن الكافي.

وفي: ص ١٥١ ب ٧ - عن ينابيع المودة.

● : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٨٩ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩١ - عن البرهان.

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٣٩ ف ٦ ب ٢ ح ١ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٤٥٤ ف ٦ ب ٦ ح ١ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ٢٣ - عن برهان المتقي الهندي.

\*\*\*

☆ : عقد الدرر: ص ١٥١، ب ٤ ف ٣ - كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، ونسبه اشتهاً إلى

أبي عبد الله الحسين على عادة فيما روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

● : برهان المتقي الهندي: ص ١١٤ ب ٤ ف ٢ ح ١ - عن عقد الدرر.

● : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ - ٢٤٦ ب ٧ ح ٢٤ - عن المحجة وفيه: ... نقلت له: أمي

الصبيحة؟ قال: نعم.

أبي عبد الله الحسين عليه السلام

\*\*\*



## ذل بني أمية في دولة أهل البيت عليه السلام

[١٦٩٣] ١. (ابن عباس) «هذه نزلت فينا وفي بني أمية، تكون لنا عليهم دولة فتدلل أعناقهم لنا بعد صعوته، وهوان بعد عزه».

### المصادر

- \* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ١٩٩ ح ١٤٤ حدثنا علي بن عبد الله بن أسد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأسدي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله الله: «إنا نحن نزلنا تنزيلنا عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لنا خاضعين»، قال:
- \* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٨٦ عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «إنا نحن نزلنا تنزيلنا عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لنا خاضعين».
- \* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٦ - عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن، وفي سننه «محمد بن فضل» يدل «فضيل» وفيه: «... يكون لنا عليهم».
- \* : المعجزة: ص ١٥٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \* : البرهان: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٨ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سننه «إبراهيم بن محمد بن محمد الأسدي» وفيه: «هي» يدل «هله».
- \* : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٤ ب ٢٦ ح ١٢ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ج ٥٣ ص ١٠٩ ب ٢٩ ح ١ - عن مختصر بصائر الدرجات.
- \* : الأيقاظ من الهجمة: ص ٢٩٧ ب ٩ ح ١٢٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات، قال: «ما رواه الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن العباس بن مروان، وهو ثقة» وهو اشتباه، ولعل مراده كنز جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات.



## النداء السماوي في نصف شهر رمضان

[١٦٩٤] ١. (أبو حمزة الثمالي) «إِنَّهَا صَوْتُ يُسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَتُخْرِجُ لَهُ الْعَوَائِقُ مِنَ الْيُتُوبِ».\*



المصادر

\* : مجمع البيان: ج ٤ ص ١٨٤ - وذكر أبو حمزة الثمالي في هذه الآية:

\*\*\*

☆ : عقد الدرر: ص ١٣٩ ب ٤ ف ٣ - قال: قال أبو حمزة الثمالي في هذه الآية : بلغنا والله أعلم.

\*\*\*







﴿فَقَرَزْتُ مِنْكُمْ لَسًا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾  
(الشعراء - ٢١).

### تلاوة الإمام المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام

[١٦٩٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام قَالَ: ﴿فَقَرَزْتُ مِنْكُمْ لَسًا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾».



#### المصادر

☆ غيبة النعماني: ص ١٨٠ ب ١٠ ح ١٢ - حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رياح قال: حدثني أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن أحمد بن الحارث، عن المفضل بن عمرو، قال: سمعته يقول - يعني أبا عبد الله عليه السلام -: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام:

☆ كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٨ ب ٣٢ ح ١٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عليه السلام قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحارث، ثم بقية سند غيبة النعماني كما فيه، بتفاوت يسير.

☆ الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٣ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفي سنده «أحمد بن الحرث» بدل «أحمد بن الحارث».

وفي: ص ٥٨٣ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٧ - عن البحار.



- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ب ٢٥ ح ٣ - عن غيبة النعماني.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٨١ ب ٢٦ ح ٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في السند والمتن.
- وفي: ص ٢٩٢ ب ٢٦ ذ ح ٣٩ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٥ - كما في غيبة النعماني، وقال: «وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده عن الباقر عليه السلام: وفيه: «إِذَا ظَهَرَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ... عَلَى نَفْسِي وَجَعْتُكُمْ لَنَا أَذْنَ لِي وَتَمْلِكْ لِي أَمْرِي».
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٩ ح ١٧ - عن كمال الدين.
- ☆ بشارة الإسلام: ص ٢٣٧ ب ٣ - عن البحار.

\*\*\*

[١٦٩٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ



﴿فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾

مركز تحقيقات كنج پور علوم اسلامی

المصادر

- ☆ غيبة النعماني: ص ١٧٩ - ١٨٠ ب ١٠ ح ١١ - حدثنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثني أحمد بن الحارث الأنماطي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆ غيبة المفيد: كما في تأويل الآيات، والبرهان.
- ☆ تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٨٨ ح ٥ - كما في غيبة النعماني، وقال: «ذكر الشيخ المفيد عليه السلام في كتابه الغيبة بإسناده عن رجاله، عن المفضل بن عمر، وفيه: «تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مُحَاطِباً لِلنَّاسِ». ولم نجد الرواية في غيبة المفيد الموجودة لدينا، ولعل المراد بالمفيد النعماني.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٦ - عن تأويل الآيات.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٣ ب ٢٥ ح ٢ - عن غيبة النعماني، وتأويل الآيات.
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ١٨٣ ح ٢ - كما في غيبة النعماني، عن غيبة المفيد.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*



## غیبة الإمام المهدی علیه السلام کفرار موسی علیه السلام

[١٦٩٧] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غِيَّةً يَقُولُ فِيهَا:  
 ﴿فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنْ  
 الْمُزْمِلِينَ﴾» .

**الاعمال:**

\* غيبة النعماني: ص ١٧٩ ب ١٠ ح ١٠ - أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم قال: حدثنا الحسن بن هشام، عن عبد الله بن سبله، عن أحمد بن الحارث، عن الفضل بن يحيى، عن أبي بصير، عن محمد بن عمار، أنه قال:

\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٧ - من غيبة النعماني. وفي سنده «أحمد بن مضار» بدل «أحمد بن الحارث». وقال: «ورواه أيضاً بعدة طرق».

\* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٢ ب ٢٥ ح ١ - عن غيبة النعماني، يختلف يسير، وفي سنده «محمد ابن الحسين» بدل «محمد بن الحسن» و «أحمد بن مضار» بدل «أحمد بن الحارث».

\* البحار: ج ٥٢ ص ١٥٧ ب ٢٣ ح ١٩ - من غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن نصر» بدل «أحمد ابن الحارث».

وفي: ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - من غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن نصر» بدل «أحمد بن الحارث».





﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ \* ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ \* مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ﴾ (الشعراء - ٢٠٥ - ٢٠٧).

### نهاية الظالمين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٩٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مُخْرِجُ الْقَائِمِ عليه السلام»، «مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ» قال: هُمْ بَنُو أُمَيَّةِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ مَتَّعُوا فِي دُنْيَاهُمْ».

*مكتبة الشريعة الإسلامية*

### المصادر

☆ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله ص ٢٠٣ ح ١٥٣ - حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن صفوان بن يحيى، عن أبي عثمان، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ \* ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ قال:

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : المحجة: ص ١٦١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٨٩ ح ٣ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٧٢ ب ٦٦ ح ٩٦ - عن تأويل الآيات.



## سورة النمل

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ آله خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿  
(النمل- ٥٩).

الإمام المهدي  صفوة الله وخيرته

[١٦٩٩] ١ - (ابن عباس) هم أهل بيت رسول الله، علي بن أبي طالب وفاطمة، والحسن والحسين وأولادهم إلى يوم القيامة، هم صفوة الله وخيرته من خلقه.\*

### المصادر

\*: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٨٠ - أبو صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ قال:

\*\*\*



﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (النمل - ٦٢).

### توافد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام إلى مكة

[١٧٠٠] ١. (الإمام الباقر عليه السلام): «نزلت لي القابم عليه السلام وكان جبرئيل عليه السلام على اليزاب في صورة طير أبيض، فيكون أول خلق الله متابعاً له. أعني جبرئيل - ومتابعه الناس الثلاثة وثلاثة صغرى فمن كان ابتلي بالحسير وأى في تلك الساعة، ومن (لم يقتل بالسيف) فقدم من فراشه، وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام: «المتفقون من قريشهم». وهو قول الله تعالى: «فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً» قال: الخيرات الولاية لنا أهل البيت\*.

#### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٣٢٨ ب ٢٠ ح ٦ - أخبرنا علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن هارون بن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسر من رأى، عن مسعدة بن صدقة، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ قال:

\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٨ - عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «وَمَنْ أَقْبَلَ مِنْ فَرَّاشِهِ» - وليس فيه «لَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ».

\* : البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٩ ب ٢٧ ح ١٥٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي منتهى «عبد الحميد الطويل» بدل «الطائي». - وليس فيه: «محمد بن مسلم». وفيه: «أَنزَلْتُ» بدل «نَزَلْتُ».



## الإمام المهدي عليه السلام هو المضطرُّ المجاب

[١٧٠١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هذه نزلت في القائم عليه السلام، إذا خرج تعمم  
وصل عند الحقام وتضرع إلى ربه، فلا ترد له راية أبدا».

### المصادر

- ☆ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في التفسير عليه السلام ج ٢١٠ ح ١٦٢ - عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله تعالى: «الْمُضْطَرُّ إِذَا دُعِيَ» قال:
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٣ ح ٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٤ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٦ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجة: ص ١٦٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس. وليس فيه «أبدا».
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ذ ح ٥٦ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*

[١٧٠٢] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت في القائم من آل محمد عليه السلام، هو  
والله المضطرُّ إذا صلى في الحقام ركعتين ودعا الله فأجابته وتكشفت  
السوء، ويجعله خليفة في الأرض».



المصادر

- ☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ١٢٩ - فإنه حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٢ ذ ح ٦ - عن تفسير القمي.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٧١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، مرسل.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٦ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير ونقص بعض كلماته.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٧ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆: غاية المرام: ج ٤ ص ٢٠٩ ب ١٢٤ ح ٥ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.
- ☆: المحجة: ص ١٦٥ - كما في تفسير القمي عن علي بن إبراهيم.
- ☆: الهمخان: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١١ - عن تفسير القمي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٤ ح ٩٣ - عن تفسير القمي.
- ☆: الميزان: ج ١٥ ص ٣٩١ - عن تفسير القمي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٢٥ ح ٨ - و ص ٤٢٢ ف ٦ ب ١ ح ٥ - عن تفسير القمي.



[١٧٠٣] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) دَعَا وَاهُو الْقَائِمُ إِذَا قَامَ فِي الْكَعْبَةِ وَصَلَّى  
رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا اللَّهَ، فَهَذَا بِمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ، وَسَيَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ \*.

المصادر

- ☆: كتاب حلل الأشياء لمحمد بن علي بن إبراهيم: حلى ما في إثبات الهداة.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥١ ح ٧٣٠ - وقال: ومحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم في كتاب حلل الأشياء في قوله تعالى: ﴿إِذَا نُنَاجِيكَ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾، قال الصادق عليه السلام:





## دعاء الإمام المهدي عليه السلام عند خروجه

[١٧٠٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا خَرَجَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَيَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ، وَيَجْعَلُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقَامِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِآدَمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِإِسْمَاعِيلَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ عليه السلام، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَدْعُو وَتَنْصَرِّعُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ عليه السلام: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُسْتَظَرُّ إِذَا دَعَا وَبُكِّشِفُ السُّوءِ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ» \*.

مركز توثيق بحوث علوم حسني

المصادر

- \*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢١٠ ح ١٦١ - عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \*: تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٢ ح ٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٣ - عن تأويل الآيات، بعض أجزاءه. وفيه: (أحمد) بدل (حميد).
- \*: البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٥ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفيه: «فيستقبل القبلة» بدل «الكعبة».
- \*: المحجة: ص ١٦٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \*: نهاية المرام: ص ٤٠٣ ب ١٢٤ ح ٤ - كما في تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير، ويستند إليه. وفيه: «فيستقبل القبلة» بدل «الكعبة».
- \*: البحار: ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ح ٥٦ - عن تأويل الآيات.
- \*: منتخب الأثر: ص ٤٢٣ ف ٦ ب ١ ح ٣ - عن المحجة.





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ (النمل - ٨٢).

### بعض أحاديث الشيعة في دابة الأرض

[١٧٠٥] ١ - (عمار بن ياسر) «وَأَيُّ آيَةٍ هِيَ؟ قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾. الْآيَةُ، فَأَيُّ دَابَّةٍ هِيَ؟ قَالَ عَمَّارٌ: وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَ وَلَا أَكَلَ وَلَا أَشْرَبَ حَتَّى أُرِيَكُهَا. فَجَاءَ عَمَّارٌ مَعَ الرَّجُلِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَهُوَ يَأْكُلُ لحمًا مُزِيدًا، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ هَلُمَّ، فَجَلَسَ عَمَّارٌ وَأَقْبَلَ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَتَعَجَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُ، فَلَمَّا قَامَ عَمَّارٌ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ! لحمًا لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْلِسُ حَتَّى تَرِيْنَهَا! قَالَ عَمَّارٌ: قَدْ أَرَيْتُكَهَا إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ.\*»

### المصادر

- \* تفسير العياشي: على ما في مجمع البيان.
- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣١ - قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رجل لعمار بن ياسر: يا أبا اليقظان آية في كتاب الله قد أفادت قلبي وشككتني، قال عمار:
- \* مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - عن تفسير القمي وقال: وروى العياشي هذه القصة بعينها عن أبي ذر رضي الله عنه أيضاً.
- \* الترجمة: ص ٨١ - ٨٢ ح ٥٢ - كما في رواية تفسير القمي، ويتفاوت سير في بعض الألفاظ.
- \* تفسير الصافي: ج ١ ص ٧٤ - عن تفسير القمي ومجمع البيان.



☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٣٦ ب ١٠ - ح ٥٩ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٥ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج ٣٩ ص ٢٤٢ ب ٨٦ ح ٣٠ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٥ - عن تفسير القمي.

وفيها: ج ١٠٦ - نقل ما قاله الطبرسي عن تفسير العياشي.

\*\*\*

[١٧٠٦] ٢. (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام،

وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَخَلّاً وَزَيْتاً، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ اللهُ ﷻ:

«وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا مِنْ الْأَرْضِ ذَابَّةً يُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ

كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ» فَمَا هِيَ الذَّابَّةُ؟ قَالَ: هِيَ ذَابَّةٌ تَأْكُلُ خُبْزاً وَخَلّاً

وَزَيْتاً».

مركز توثيق بحوث علوم اسلامی

### المصادر

☆: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله عليه السلام: ص ٢١٢ ح ١٦٦ حدثنا أحمد بن محمد بن

الحسن الفقيه، حدثنا أحمد بن حديد بن ناصح، حدثنا الحسين بن علوان، عن سعد بن

طريف، عن الأصمعي بن نباتة قال:

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.

☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٤٠٤ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: الرجعة: ص ١٦٦ ح ٩٥ - كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٨٤ ب ١٠ ح ١٥٦ - عن كثر الفوائد للكراچكي، ولم نجد فيه،

ولعله عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٨ - عن تأويل الآيات، وفيه: «سعد بن طريف».

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١١٢ ب ٢٩ ح ١١ - عن مختصر بصائر الدرجات.



ملاحظة: «أوردنا الأحاديث في تفسير دابة الأرض في أحاديث النبي ﷺ تحت هذا العنوان، فراجع».



[١٧٠٧] ٣- (الإمام الصادق عليه السلام) «الْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَدْ جَمَعَ رَمَلاً وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهِ فَحَرَّكَهُ بِرَجْلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: قُمْ يَا دَابَّةَ اللَّهِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَمِي بَعْضَنَا بَعْضاً بِهَذَا الْإِسْمِ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا لَهُ خَاصَّةٌ، وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾. ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ أَخْرَجَكَ اللَّهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَمَعَكَ مِئْسَمٌ تَرَسُّمٌ بِهِ أَهْدَاؤُكَ.

فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: هَلِ الدَّابَّةُ إِنَّمَا تُكَلِّمُهُمْ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: كَلَّمَهُمُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، إِنَّمَا هُوَ يُكَلِّمُهُم مِّنَ الْكَلَامِ. وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ هَذَا فِي الرَّجْعَةِ قَوْلُهُ: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا يَّمْنُ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عَلِمًا أَمْ أَفَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. قَالَ: الْآيَاتُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةُ عليه السلام.

فَقَالَ الرَّجُلُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ الْعَامَّةَ تَزْعُمُ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ عَنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَلَيْسَ اللَّهُ



مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ قَوْجًا وَيَدْعُ الْبَاقِينَ؟ لَا، وَلَكِنَّهُ فِي الرَّجْعَةِ. وَأَمَّا آيَةُ الْقِيَامَةِ  
فِيهِ: ﴿وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ يُعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾.

### المصادر

☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٠ - فأما قوله: ﴿وَرَأَيْنَا وَفَعَّ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾ إلى  
قوله ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّاسُ لَا يُوَفِّيْتُونَ﴾ فإنه حدثني أبي، عن ابن أبي حمير، عن أبي بصير، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال:

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٢ - عن تفسير القمي بثقوات يسير. وفيه: «وَرَأَيْنَا الدَّابَّةَ».

☆: تأويل الآيات: ج ١، ص ٤٠٧ - عن تفسير القمي إلى قوله: «فَلَيْسَ هَذَا الْإِسْمُ إِلَّا لِقَوْلِ اللَّهِ».



●: الرجعة: ص ٨٠ ح ٥١ - عن تفسير القمي

☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٧٦ - عن تفسير القمي إلى قوله «يُكَلِّمُهُمْ مِنَ الْكَلَامِ». وفيه: «قُمْ يَا  
دَابَّةُ الْأَرْضِ».

●: نوادر الأنهار: ص ٢٨٣ ح ٩ - عن تفسير القمي

☆: الايقاظ من الهجمة: ص ٢٥٧ ب ٩ ح ٤٢ و ٤٣ - بعضه عن تفسير القمي.

وفي: ص ٣٤٢ ب ١٠ ح ٢٢ - بعضه عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن تفسير القمي وفيه: «قُمْ يَا دَابَّةُ الْأَرْضِ».

☆: البحار: ج ٢٩ ص ٢٤٣ ب ٨٦ ح ٣١ - أوله مختصراً عن تفسير القمي.

وفي: ج ٥٣ ص ٥٢ ب ٢٩ ح ٣٠ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٤ - عن تفسير القمي، إلى قوله: «إِنَّمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ مِنَ

الْكَلَامِ». وفيه: «قَاتِمٌ بَدَلُ دَالِمٍ»، و«يَا دَابَّةُ الْأَرْضِ» بدل «دَابَّةُ اللَّهِ».

وفي: ص ٩٩ ح ١١١ - آخره: عن تفسير القمي.



﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا يَمُنُّ بِكَذِبِ آبَائِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾

(النمل - ٨٣).

### الرد على منكر الرجعة

[١٧٠٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يُنْكِرُ أَهْلُ الْإِهْرَاقِ الرُّجْعَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ:

أَمَّا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ الْآيَةُ».

### المصادر

\* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي محمد، يعني أبا بصير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام:

\* : الأيقاظ من الهمزة: ص ٢٧٨ ب ٩ ح ٩١ - عن مختصر بصائر الدرجات. وفيه: «سُبْحَانَ اللَّهِ، أَمَّا» و«أَيُنْكِرُ» بدل «يُنْكِرُ».

\* : الرجعة: ص ٥٥ ح ٣٠ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

\* : البرهان: ج ٣ ص ٢١١ ح ١٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن كتاب الرجعة.

\* : البعان: ج ٥٢ ص ٤٠ ب ٢٩ ح ٦ - عن مختصر بصائر الدرجات.







## رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٧٠٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ إِلَّا يَرْجِعُ حَتَّى يَمُوتَ، وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ عَقَصَ الْإِيمَانَ عَقْصاً وَمَنْ عَقَصَ الْكُفْرَ عَقْصاً».\*

### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٦ - حدثني أبي عن أبي عمير، عن الفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً﴾ قال:  
 ه: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٥ - حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، وإبراهيم بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، قال: حدثنا محمد بن الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً﴾ فقال: كما في تفسير القمي بتفاوت. وفيه: «وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ إِلَّا سَيَرْجِعُ حَتَّى يُقْتَلَ».

وفي: ص ٤٣ - عن تفسير القمي.

\*: تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٩ ح ١٥ - عن تفسير القمي، وقال: ه وهذه أدلة واضحة وأقوال راجعة على صحة الرجعة، والله أعلم بالصواب، ومنه المبدأ وإليه المآب ه.

•: الرجعة: ص ٥٤ - ٥٥ ح ٢٩ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

•: نوادر الأخبار: ص ٢٨٢ ح ٥ - عن تفسير القمي.

وفي: ص ٢٨٥ ح ١ - عن تفسير القمي أيضاً.

•: الأيقاظ من الهجعة: ص ٢٥٨ ب ٩ ح ٤٤ - عن تفسير القمي.



- وفي: ص ٢٧٨ ب ٩ ح ٩٠ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.
- وفي: ص ٣٤٣ ب ١٠ ح ٧٣ - عن تفسير القمي، وقال: أقول: ومثل هذا كثير جداً تقدم بعضه.
- ولا يخفى أن هذا دالٌّ على رجعتهم <sup>عليهم السلام</sup> بطريق الأولوية، مضافاً إلى التصريحات الكثيرة.
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٥ - عن تفسير القمي.
- وفي: ص ٢١١ ح ١٥ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية عن سعد بن عبد الله.
- وفيها: ح ١٧ - عن تفسير القمي.
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ٥٣ ب ٢٩ ح ٣٠ - عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ١٠٠ ح ١١٢ - عن تفسير القمي.

\*\*\*





﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾  
(النمل - ٩٣).

### الأئمة عليهم السلام هم آيات الله تعالى

[١٧١٠] ١ - (القمي) «الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام، إذا رجعوا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم . والدليل على أن الآيات هم الأئمة قول أمير المؤمنين عليه السلام : **وَاللَّهُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ أَكْبَرُ مِنِّي**، فإذا رجعوا إلى الدنيا يعرفهم أعداؤهم في الدنيا».\*

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٢ - قال:
- الرجعة: ص ٨٣ ح ٥٣ - عن تفسير القمي. وفيه: «أعظم» بدل «أكبر» و «أروهم» بدل «أعداؤهم».
- \* تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٩ - عن تفسير القمي.
- \* البرهان: ج ٣ ص ٢١٤ ح ١ - عن تفسير القمي.
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ١٠٦ ح ١٣٨ - عن تفسير القمي.
- \* البحار: ج ٢٣ ص ٢٠٧ ب ١١ ح ٥ - عن تفسير القمي.







## سورة القصص

﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص - ٥).

المستضعفون هم آل محمد ﷺ

[١٧١١] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ يَنْقُتُ اللَّهُ مَهْدِيَهُمْ بَعْدَ جَهْلِهِمْ، فَيُعِزُّهُمْ وَيُلِدُّ عَدُوَّهُمْ»

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

المصادر

\* غيبة الطوسي: ص ١٨٤ ح ١٤٢ - عنه (محمد بن علي)، عن الحسين بن محمد القطامي، عن علي بن حاتم، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ قال:

\* منتخب الأنوار المضية: ١٧ - مما صح لي روايته عن محمد بن أحمد الإيادي عليه السلام، يرفعه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «الْمُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ الْمَذْكُورُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِينَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ أئِمَّةً نَعْمُنُ أَهْلَ الْبَيْتِ، يَنْقُتُ اللَّهُ مَهْدِيَهُمْ، فَيُعِزُّهُمْ وَيُلِدُّ عَدُوَّهُمْ».

٥: إثبات الهلقة: ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٩ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٦٨ ب ٣٢ ف ٤٣ ح ١٧٤ - عن الأنوار المضية، بتفاوت يسير.



- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٥ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة، يتفاوت يسير.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ١١٠ ح ١١ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٢١ ف ٢ ب ١٠ ح ٩٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٢ - عن البحار.
- ❖: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٦٩ ح ٣٦ - كما في رواية غيبة الطوسي.

\*\*\*





## أهل البيت عليهم السلام هم المستضعفون في الآية

[١٧١٢] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «لَتُعْطِفَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ كَمَا تُعْطِفُ الصُّرُوسُ عَلَى وَلَدَيْهَا».

### المصادر

\* العياشي: على ما في شواهد التنزيل.

\* تأويل ما نزل من القرآن على النبي وآله عليه السلام: ٢١٩ ح ١٨١ - علي بن عبدالله بن أسد،

عن إبراهيم بن محمد، عن يوسف بن كليب بن الحسن بن علي، عن عمرو بن الغفاري، بإسناده عن

ربيعة بن ناجد قال: سمعتُ علياً عليه السلام يقول في هذه الآية وفراها قوله عليه السلام: «وَتُرِيدُ أَنْ

تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ» وفي نسخة: «وَتُرِيدُ أَنْ

وَلَهَا: ح ١٨٢ - حدثنا علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد، عن يحيى بن صالح

الحريري، بإسناده عن أبي صالح، عن علي بن الحسين، كما في روايته الأولى، وفيه: «والذي

فلق الحجة وبراً للنسمة...».

\* خصائص الأنعة: ص ٧٠ - وقال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: «لَتُعْطِفَنَّ عَلَيْنَا الدُّنْيَا بِعَدِّ شَبَّهَا، عَطِفَ الصُّرُوسُ عَلَى وَلَدَيْهَا، ثُمَّ قَرَأَ

«وَتُرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَتَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ».

\* نهج البلاغة: ص ٥٠٦ الحكمة ٢٠٩ - كما في خصائص الأنعة من أمير المؤمنين، مرسلاً.

\* شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٣١ ح ٥٩٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن (أخبرنا) محمد بن

إبراهيم بن سلعة (أخبرنا) محمد بن عبد الله بن سليمان (أخبرنا) يحيى بن عبد الحميد

الحماني (أخبرنا) شريك، عن عثمان، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد قال: أوله.

وفي: ص ٤٣٢ ح ٥٩٥ - أبو النصر العياشي في تفسيره (عن) علي بن جعفر بن العباس



الخزاعي ومحمد بن علي بن خلف العطار، عن عمرو بن عبد الغفار (عن) شريك، عن عثمان بن أبي ربيعة (زرعة ل) عن أبي صادق: عن ربيعة بن ناجد قال: سمعت علياً يقول: وتلا هذه الآية: أوله. وفيه: ... كَيْفَ ظَنَنْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ عَطْفُ النَّابِ. \* مجمع البيان: ج ٤ ص ٢٣٩ - كما في خصائص الأئمة عن علي عليه السلام.

☆ شرح نهج البلاغة لابن أبي عمير البصري: ج ٥، ص ٣٤٩ الحكمة ١٩٤ - كما في نهج البلاغة مرسلاً.

\* تأويل الآيات: ج ١، ص ٤١٣، ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن الأولي. وفي: ص ٤١٤ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن الثانية.

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ب ٢٧ ح ٣ و ٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ البرهان: ج ٣ ص ٢١٨ ح ٦ - عن الخصائص.

وفي: ص ٢١٩ ح ١٠ و ص ٢٢٠ ح ١١ - عن روايتي تأويل الآيات.

☆ البحار: ج ٢٤ ص ١٦٧ ح ٤٩ - من مجمع البيان.

وفي: ص ١٧٠ ب ٤٩ ح ٥ و ٦ - عن تأويل الآيات.

☆ منتخب الأثر: ص ١٤٩ ف ٢، ب ٢ ح ٢ - عن نهج البلاغة.

♦♦

☆ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٩ ص ٢٩ الحكمة ٢٠٥ - كما في نهج البلاغة، مرسلاً.

☆ ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٧٢ ب ٧٤ ح ٧ - عن نهج البلاغة.

♦♦♦



## الإمام المهدي عليه السلام سيد الجبابرة والفراعنة

[١٧١٣] ١ - (الإمامان الباقر والصادق عليه السلام) «إِنَّ هَذِهِ تَحْصُوصَةٌ بِصَاحِبِ  
الْأَمْرِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَبِإِسْدِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفَرَاعِنَةِ، وَيَمْلِكُ  
الْأَرْضَ شَرْقًا وَغَرْبًا، فَيَمْلُؤُهَا عَذْلًا كَمَا مِلْتُ جُورًا»\*.

### المصادر

- \*: محمد بن الحسن الشيباني في كشف الثوبان: حلى ما في حلية الأبرار.
- \*: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٩ - ٢٨٠، ج ٥ ص ٢٧٩ - ٢٨٠، محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان  
قال: روي في أخبارنا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام:
- \*: البرهان: ج ٣ ص ٢٢٠ ح ١٢ - عن كشف البيان.

\*\*\*



## معنى فرعون وهامان

[١٧١٤] ١ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ هُمَا  
شَخْصَانِ مِنْ جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ، يُجَيِّبُهُمَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ مِنْ آلِ  
مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَيَسْتَكْبِرُ مِنْهُمَا بِمَا أَسْلَفَا».\*

### المصادر

- \*: الشيباني في كشف اليان: على ما في البرهان، والمصححة.
- \*: البرهان: ج ٢ ص ٢٢٠ ح ١ - الشيباني، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام:
- \*: المصححة: ص ١٦٨ - كما في البرهان عن الشيباني.



## معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام

[١٧١٥] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهم السلام فَقَبَّكَى وَقَالَ: أَنْتُمْ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي، قَالَ الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّكُمْ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾. تمت الآية جارية فينا إلى يوم القيامة» \*

مركز تحقيقات كميونير علوم اسلامی

## المصادر

\*: معاني الأخبار: ص ٧٩ ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد الهيثم المعجلي رحمته الله قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢١٧ ح ٢ - كما في معاني الأخبار، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٧ ب ٢٧ ح ١ - كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ١٦٨ ب ٤٩ ح ١ - عن معاني الأخبار.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ١١٠ ح ١٤ - عن معاني الأخبار.



﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأٰدَكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ  
وَمَن هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الفصل - ٨٥).

### رجعة النبي ﷺ والفتنة عليه

[١٧١٦] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «تَرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَآمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَالْأُئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ١٤٧ - حدثني أبي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن أبي خالد الكاهلي، عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأٰدَكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، قال:
- \* الرجعة: ص ٨٣ ح ٥٤ - عن تفسير القمي.
- \* الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٤٣ ب ١٠ ح ٩٥ - عن تفسير القمي.
- \* الهرمان: ج ٣ ص ٢٣٩ ح ٢ - عن تفسير القمي.
- \* البحار: ج ٥٣ ص ٥٦ ب ٢٩ ح ٣٣ - عن تفسير القمي.
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ١٤٤ ح ١٢٦ - عن تفسير القمي.



## رجعة الإمام الحسين عليه السلام

[١٧١٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَلَسَوْفَ يَرْجِعُ جَارُكُمْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفًا، فَيَمْلِكُ حَتَّى تَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكَثَرِ».

### المصادر

- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٢ - وعنهم (أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال) عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي المغيرة حميد بن المثنى عن داود بن راشد، عن حماد بن عمار عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جعفر عليه السلام: «لنا: وفي: ص ٢٧ - أيوب بن نوح والحسين بن علي بن فضال عن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر القصصاني، عن سعيد، عن داود بن راشد، عن حماد بن عمار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «إِنْ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ لَجَارُكُمْ...».
- \* الأيقاظ من الهجمة: ص ٣٥٩ ح ١٠٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات الأولى.
- وفي: ص ٣٦٢ ب ١١ ح ١١٤ - عن مختصر بصائر الدرجات الثانية. وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي»... سعيد بن جبيرة. وليس فيه «لجاركم». وفيه: «فيمكث» بدل «فيملأ».
- وفي: ص ٣٦٣ ح ١١٦ - عن مختصر بصائر الدرجات الثانية.
- \* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٧ - ٣٦٨ ح ١٤ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى، وفي سنده «محمد بن المثنى».
- وفي: ص ٦٨ ب ٤٥ ح ١٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله. وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».



☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١١ و ١٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله،

وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤٣ و ٤٤ ب ٢٩ ح ١٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، وفي سنده «الحسن

ابن علي».

وفي: ص ٤٤ - عن مختصر بصائر الدرجات.





## علم جابر بن عبد الله الأنصاري رحمته الله بالرجعة

[١٧١٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «رَجِمَ اللهُ جَابِرًا لَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَإِنَّ الَّذِي قَرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ بِغَيْبِ الرَّجْعَةِ».

### المصادر

- ☆ تفسير القمي: ج ١ ص ٢٥ - وحديثي أبي، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر قال: ذكر عند أبي جعفر عليه السلام جابر عليه السلام فقال: وفي: ج ٢ ص ١٤٧ - حديثي أبي، عن حماد بن حريز، عن أبي جعفر عليه السلام: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: ١... بَلَغَ مِنْ نَفْسِهِ.
- ✽ الرجعة: ص ٧٩ ح ٥٠ - كما في تفسير القمي.
- ☆ مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٢ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- وفي: ص ٤٤ - عن رواية تفسير القمي الثانية.
- ☆ تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٢٤ ح ٣٣ - عن رواية تفسير القمي الثانية، مرسلاً، وفيه: «... إِنَّهُ كَانَ مِنْ فَقَہَائِنَا».
- ☆ تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٠٧ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- ☆ الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٣٣ ب ١٠ ح ٤٨ - عن رواية تفسير القمي الثانية.
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٢٣٩ ح ١ وح ٣ - عن روايتي تفسير القمي.
- وفي: ص ٢٤٠ ح ٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ البحار: ج ٢٢ ص ٩٩ ب ٣٧ ح ٥٣ - عن رواية تفسير القمي الأولى.



وفي: ج ٥٣ ص ٦١ ب ٢٩ ح ٥١ - عن رواية تفسير القمي الثانية.  
 ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ١٤٤ ح ١٢٥ - عن رواية تفسير القمي الثانية.  
 وفيها: ح ١٢٦ - عن رواية تفسير القمي الثانية.

\*\*\*





## رجعة النبي ﷺ والحسين عليه السلام إلى الدنيا

[١٧١٩] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «أَوَّلُ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَسْقُطَ حَاجِبُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكَرِّ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ﴾ قَالَ: نَبِيِّكُمْ ﷺ رَاجِعٌ إِلَيْكُمْ»



### المصادر

مركز توثيق و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن المعلى بن خنيس قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

☆: الرجعة: ص ٦١ ح ٤٠ - كما في مختصر بصائر الدرجات، وفي سنده «عن المعلى بن عثمان، عن المعلى بن خنيس».

☆: الايقاظ من الهجمة: ص ٣٦٣ ب ١٠ ح ١١٦ وح ١١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٩ ب ٤٥ ح ١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات .

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٤، وج ٣ ص ٢٣٩ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤٦ ب ٢٩ ح ١٩ - عن مختصر بصائر الدرجات .



## رجعة النبي ﷺ والإمام علي عليه السلام

[١٧٢٠] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا وَاللَّهِ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا وَلَا تَذْهَبُ، حَتَّى يَجْتَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالشَّوْبَةِ، فَيَلْتَمِصَانِ وَيَبْنِيَانِ بِالشَّوْبَةِ مَسْجِدًا، لَهُ إِثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَابٍ. يَغْنِي مَوْضِعًا بِالْكُوفَةِ».\*

### المصادر

- \* : تأويل ما نزل من القرآن: ص ٢٢٤ ح ١٩١ - حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، حدثنا الحسن ابن علي بن مروان، حدثنا سعيد بن جعفر، عن أبي مروان، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله ﷻ: «وَإِنَّا لَأَلَدِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادِّكَ إِلَى مَعَادٍ»؟ قال: فقال لي: وفيها: ح ١٩١ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، حدثنا عبدالله بن حماد الأنصاري، عن أبي مريم الأنصاري، قال: سألت أبا عبدالله ... وذكر مثله.
- \* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١٠ - من كتاب تأويل ما نزل من القرآن الأولي، وفي سنده «سعيد بن حماد» بدل «سعيد بن صمر».
- وفيها: عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الثانية.
- \* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٢٤ ح ٢١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \* : الترجمة: ص ٨٩ ح ٦٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «سعيد بن صمر» بدل «سعيد بن حماد».
- \* : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٢ - عن تأويل الآيات، ومختصر بصائر الدرجات.
- \* : الهرمان: ج ٣ ص ٢٤٠ ح ٧ - عن تأويل الآيات.
- \* : البحار: ج ٥٣ ص ١١٣ ب ٢٩ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى.
- وفي: ص ١١٤ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.



## سورة العنكبوت

﴿الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت- ١- ٢).

### أحد علامات الظهور حدث بين الحرمين

[١٧٢١] ١- (الإمام الرضا عليه السلام) «إِنْ قُدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ عَلَامَاتٌ، حَدَثَ يَكُونُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، قُلْتُ: مَا الْحَدَثُ؟ قَالَ: عَصِيَّةٌ تَكُونُ، وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ آلِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا».



مركز تحيت كميتر علوم إسلامي

### المصادر

\* قرب الإسناد: ص ١٥٤ والتمن في ١٦٤ - أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وقال:

\* الفضل بن شاذان: على ما في الارشاد وخبية الطوسي.

\* الارشاد: ص ٣٦٠ - (عن) الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «لَا يَكُونُ مَا تُسَدُّ إِلَيْهِ أَلْفَاظُكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا وَتُمَلِّصُوا، فَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْ عَلَامَاتِ الْقَرَجِ حَدَثًا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ وَلَدِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ كَهْمًا مِنَ الْعَرَبِ».

\* خبية الطوسي: ص ٤٤٨ ح ٤٤٧ - كما في الارشاد آخره. وليس فيه: «من العرب».

\* الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٧٠ ب ٢٠ - كما في قرب الاسناد، بتفاوت يسير. وفيه: «إِنْ مِنْ عَلَامَاتِ الْقَرَجِ ... عَصِيَّةٌ ... بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ...».



وفي: ص ١١٧٠ - أوله كما في الإرشاد، بتفاوت يسير.

✽: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥١ - عن الإرشاد.

✽: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٨ ف ٣ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٢٩٦ ب ٢٥ ف ٦ ح ١٢٨ - عن قرب الاسناد.

وفي: ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٠ - عن غيبة الطوسي.

✽: البحار: ج ٥٢ ص ١٨٣ - ١٨٤ ب ٢٥ ح ٨ - عن قرب الاسناد، بتفاوت يسير. وفيه: «عصبة».

وفي: ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥٦ - عن الإرشاد وغيبة الطوسي.

✽: مرآة العقول: ج ٤ ص ٥١ - عن قرب الاسناد.

✽: نور الثقلين: ج ٤ ص ١٥٠ ح ١٢ - عن الإرشاد.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٩٠ - عن كتاب مراقب أهل البيت ص ١٧٦، كما في

رواية الخرائج أوله.



الكتاب المقدس



﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللّٰهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللّٰهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللّٰهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللّٰهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت : ١٠).

### معنى النصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٢٢] ١ - (القمي) قوله ﴿وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ﴾ يعني: القائم عليه السلام ﴿لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللّٰهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾.\*

### المصادر

- \* : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٤٩ - قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٩ ص ١١٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٢٤٥، ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ٩ ص ٢٢٩ ح ١١٨ - وفي: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٢ - وفي: ج ٧٠ ص ١٣٣ ح ٥٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ١٥٣ ح ١٧ - ١٨ - عن تفسير القمي.



﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ (العنكبوت - ٤٩).

### الأئمة عليهم السلام هم الآيات البينات

[١٧٢٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام): «فَعُمُّ الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ».

كأنهم آيات من آيات الله

#### المصادر

- ✳ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٣١ ح ٢٠٧ - حدثنا أحمد بن هوفه الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن عبد العزيز المهدي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، قال:
- ✳ : تأويل الآيات: ج ١ ص ١٣٢ ح ١٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن. وفيه: «... صلوات الله عليهم أجمعين باقية دائمة في كل حين».
- ✳ : البرهان: ج ٣ ص ٢٥٦ ح ١٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ✳ : البحار: ج ٢٣ ص ١٨٩ ب ١٠ ح ٥ - عن تأويل الآيات.
- ✳ : مستدرك الوسائل: ج ١٧ ص ٣٢٨ ب ١٣ ح ٨ - عن تأويل الآيات. وفي منتهى «الباهلي» يدل «الباهلي».



## الإمام المهدي عليه السلام صاحب السيف

[١٧٢٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ» نَحْنُ هُمْ . فَقَالَ الرَّجُلُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى يَقُومُ الْقَائِمُ ؟  
فَقَالَ : كُلُّنَا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ ،  
فَإِذَا جَاءَ كَانَ الْأَمْرُ غَيْرَ هَذَا\* .



### المصادر

\* : التنزيل والتحريف: ص ٤٣ - ابن أسباط، قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام، عن هذه الآية :  
«بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ» فقال: *مركز تكملة نور علم*

\* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٢٣١ ح ٢٠٦ - حدثنا أحمد بن المقاسم الهمداني، عن  
محمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن أسباط قال: كما في رواية  
التنزيل والتحريف ويتفاوت سير. وفيه : «... فإذا جاء صاحب السيف جاء أمر غير هذا».

\* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٣٦ ح ١٣ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

\* : إنبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٥ - عن تأويل الآيات. وفيه : «حتى» بدل  
«متى» و«قلت» بدل «فقال الرجل».

\* : البرهان: ج ٣ ص ٢٥٦ ح ١٧ - عن تأويل الآيات. وفيه : «حتى» بدل «متى».

\* : البحار: ج ٢٣ ص ١٨٩ ب ١٠ ح ٤ - عن تأويل الآيات، وفيه : «حتى» بدل «متى».



## سورة الروم

﴿الْمُغْلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. فِي بِضْعِ  
سِنِينَ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ. بَنَصْرٍ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ  
يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (الروم- ١-٥).

### فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٢٥] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) في قبورهم بقيام القائم عليه السلام.

#### المصادر

- \* : دلائل الإمامة: ص ٢٤٨ (٤٦٤ - ٤٦٥ ح ٤٤٨ ط ج) - وحدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن سميع، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بَنَصْرِ اللَّهِ﴾ قال:
- \* : إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٠ - كما في دلائل الإمامة، عن كتاب مناقب قاطمة وولدها - مرسلاً. وفيه: «يُفْرَحُ الْقَائِمُ بِدَلِّ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام».
- \* : المحجة: ص ١٧١ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري، في مسند قاطمة.
- \* : البرهان: ج ٣ ص ٢٥٨ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير في سنده، عن محمد بن جرير الطبري، في مسند قاطمة.
- \* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٢ ب ٣٢ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.



## ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو نصر الله في الآية

[١٧٢٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمْ بَنُو أُمِّيَّةٍ، وَإِنَّمَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ تعالى : ﴿الْمُحَلِّبَاتِ الرُّومِ﴾ - بَنُو أُمِّيَّةٍ - ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَفْلِحُونَ فِي بِضْعِ مِائَةٍ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ هَذَا قِيَامُ الْقَائِمِ عليه السلام»



مركز تحقيقات تكميل و ترويج علوم اسلامی

المصادر

- : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٣٣ ح ٢١٢ - حدثنا الحسن بن محمد الجمهور العمي، عن أبيه، عن جعفر بن بشير الوشاء، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن تفسير ﴿الْمُحَلِّبَاتِ الرُّومِ﴾؟ قال:
- : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٣٤ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- : المحجّة: ص ١٧١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- : المهرمان: ج ٣ ص ٢٥٧ ح ٢ - عن تأويل الآيات.
- : البحار: ج ٣١ ص ٥١٦ ح ١٤ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*

- : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٦ - عن المحجّة.

\*\*\*







## سورة لقمان

﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾ (لقمان - ٢٠).

### الإمام الغائب عليه السلام هو النعمة الباطنة

[١٧٢٧] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام الغائب، قُلْتُ لَهُ: وَيَكُونُ فِي الْإِئِمَّةِ مَن يُغَيَّبُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَغَيَّبُ عَنْ أَبْصَارِ النَّاسِ شَخْصُهُ، وَلَا يَغَيَّبُ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ذِكْرَهُ، وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِثْلًا، يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ صَعِيرٍ، وَيُذَلِّلُ لَهُ كُلَّ صَعَبٍ، وَيُظْهِرُ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ، وَيَقْرُبُ لَهُ كُلَّ بَعِيدٍ، وَيُبَيِّرُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيَمْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ. ذَلِكَ ابْنُ سَبْتَةَ الْإِمَامِ، الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلَا دَنَّةَ، وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ تعالى، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا بَلَّغْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا\*.

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦٨ ب ٢٤ ح ٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال:







بابويه عليه السلام : قال مؤلف هذا الكتاب : لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد عليه السلام بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام، وكان رجلاً ثقةً ديناً فاضلاً رحمة الله عليه.

✽ : البحار: ج ٢٤ ص ٥٣ ب ٢٩ ح ٨ - أوله عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٤ ب ٢٩ ح ١٧ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

وفي: ج ٥١ ص ٣٢ ب ٣ ح ٥ - آخره عن كمال الدين.

وفي: ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٥ - كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن الأنوار المضيئة.

وفي: ص ١٥٠ ب ٧ ح ٢ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله في كفاية الأثر.

✽ : حوالم النصوص على الأئمة: ص ٢٥ - ٢٨ ح ١٧ - عن كمال الدين.

✽ : الحوالم للإمام الجواد عليه السلام : ص ٣٧ - ٣٨ ح ٢٦ - عن كمال الدين.

✽ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٢١٢ ح ٨١ - أوله عن كمال الدين.

وفيها: ح ٨٢ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

✽ : منتخب الأثر: ص ٢٣٩ ف ٢ ب ٢٢ ح ٣ - عن كفاية الأثر وكمال الدين.

وفي: ص ٤٧٢ ف ٧ ب ٣ ح ١ - عن رواية البحار الرابعة.

مكتبة آية الله العظمى  
المرجع







## سورة السجدة

﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْيِ ذُوقَ الْعَذَابِ الْأَكْثَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾  
(السجدة - ٢١).

### معنى العذاب الأدنى

[١٧٢٨] ١ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ الْعَذَابَ الْأَذْيَ الدَّابَّةُ  
وَالدَّجَالُ».\*



#### المصادر

- \* : مجمع البيان: ج ٤ ص ٢٣٢ - وفي الرواية عن أبي بصير عليه السلام عن عبد الله عليه السلام:
- \* : منهج الصادقين: ج ٧ ص ٢٧٢ - كما في مجمع البيان مرسلًا.
- \* : تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٥٨ - عن مجمع البيان، مرسلًا.
- \* : البرهان: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٦ - عن مجمع البيان.
- \* : نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٤٥ - عن مجمع البيان.

\*\*\*

[١٧٢٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْعَذَابُ الْأَذْيُ دَابَّةُ الْأَرْضِ».\*

#### المصادر

- \* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٤١ ح ٢٢٤ - حدثنا الحسين، حدثنا يونس،



عن رجل، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفيها: ح ٢٢٦ - حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا يونس، عن

مفضل بن صالح، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كما في روايته الأولى.

\*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١٠ - عن تأويل ما نزل من القرآن، الرواية الثانية، وفي سنده

الحسين بن محمد، بدل الحسين بن أحمد.

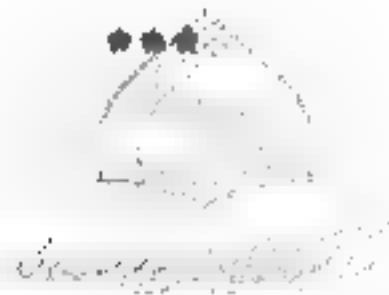
وفيها: عن تأويل ما نزل من القرآن الرواية الأولى.

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن الرواية الأولى.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٤ - عن تأويل الآيات.

☆: الالفاظ من الهمزة: ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٤ - عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١١٤ ب ٢٩ ح ١٨ - عن مختصر بصائر الدرجات.





## العذاب الأكبر ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٣٠] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «الأئمة طلاء السمر، والأكبر المهدي»

بالشيف\*.

### المصادر

\*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٤١ ح ٢٢٥ - حدثنا علي بن حاتم،

عن حسن بن محمد بن عبد الواحد، عن حفص بن عمر بن سالم، عن محمد بن حسين

ابن هجلان، عن مفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَلَنَذِقَنَّهُمْ

مِنَ الْعَذَابِ الْأَثَمِ ذَوْنَ الْقَلَابِ الْأَكْبَرِ﴾ قال

\*: تفسير النقاش: علي ما في الصراط المستقيم عليه السلام

٥: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٢ ب ١١ ف ١٣ - عن تفسير النقاش، مرسلًا عن

الصادق عليه السلام، كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

٥: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

٥: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٦ - عن تأويل الآيات.

٥: المحجة: ص ١٧٣ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

٥: البرهان: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات.

٥: البحار: ج ٥٩ ص ٥٩ ب ٥٥ ح ٥٥ - عن تأويل الآيات، وفي سنده «جعفر بن عمر» بدل «حفص

ابن عمر».

\*\*\*

[١٧٣١] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْأئِمَّةَ الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ، وَالْأَكْبَرُ:



## تُخْرُجُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ\*.

### المصادر

\*: كشف البيان للشياني: على ما في المحجة.

\*: المحجة: ص ١٧٣ - محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال: روي عن جعفر

الصادق عليه السلام في معنى الآية:

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٧ - كما في المحجة عن كشف البيان.

☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٣ ف ٣٩ ب ٢ ح ٣ - عن المحجة.

\*\*\*





## العذاب الأدنى هو الرجعة

[١٧٣٢] ١ - (القمي) «العذاب الأدنى عذاب الرجعة بالسيف . ومعنى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، يعني فإنهم يرجعون في الرجعة حتى يُعَذَّبُوا».\*

### المصادر

★ تفسير القمي: ج ٢ ص ١٧٠ - وأما قوله: ﴿وَلَا يَفْقَهُمُ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ الآية، قال:

☆ تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٦ - عن تفسير القمي:

☆ البرهان: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تفسير القمي:

☆ البحار: ج ٥٣ ص ٥٦ ب ٢٩ ح ٣٤ - عن تفسير القمي.

☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٣١ ح ٤٤ - عن تفسير القمي.

\*\*\*



﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ  
وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ \* وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ يَوْمَ  
الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ \* فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ  
إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ﴾ (السجدة: ٢٧ - ٣٠).

### الأرض تعجيا بالرجعة

[١٧٣٣] ١ - (القسي) الأرض تعجيا بالرجعة مثل ضربه الله في الرجعة  
والقائم عليه، فلما أخبرهم رسول الله ﷺ بخبر الرجعة قالوا: ﴿مَتَى  
هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ \*.

#### المصادر

- \* تفسير القسي: ج ٢ ص ١٧١ - علي بن إبراهيم في قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى  
الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ قال:
- \* تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٦٠ - عن تفسير القسي.
- \* البرهان: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تفسير القسي، بتفاوت يسير.
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٣٣ ح ٥١ - عن تفسير القسي.



## يوم الفتح ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٣٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمَ تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى الْقَائِمِ، لَا يَنْفَعُ أَحَدًا تَقَرُّبُ بِالْإِيمَانِ مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مُؤْمِنًا وَبِهِذَا الْفَتْحِ مُوقِنًا، فَذَلِكَ الَّذِي يَنْفَعُهُ إِيْمَانُهُ، وَيَعْظُمُ حِنْدُ اللَّهِ قُدْرُهُ وَشَأْنُهُ، وَتُزْخَرُ لَهُ يَوْمَ الْبَيْتِ جَنَانُهُ، وَتُحْجَبُ عَنْهُ نِيرَانُهُ، وَهَلَا أَجْرُ الْمُؤَالَيْنِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ».

مركز تحقيقات كهنوت وعلوم حسيني

المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٤٢ ح ٢٢٨ - حدثنا الحسين بن عامر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن ابن دواج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله تعالى: «يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ» قال:

«: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٥ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

\* : المحجة: ص ١٧٤ - كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «... وَبِهِذَا الْفَتْحِ مُوقِنًا ... وَيَعْظُمُ اللَّهُ حِنْدُهُ قُدْرُهُ». وفي ثلاث نسخ منه وفي المحجة والبرهان «محمد بن يعقوب» بدل «محمد بن العباس». ولم نجد الحديث في الكافي، وفي نسخة من تأويل الآيات (نسخة شير محمد) «محمد بن العباس»، ولمعها الصحيحة، وما سواها تصحيح.



☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تأويل الآيات.

☆: إلزام الناصب: ج ١ ص ٨٣ - عن المحبّة.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٧٠ ف ٧ ب ١ ح ٢ - عن نتائج المودة.

\*\*\*

☆: نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٧ - عن المحبّة.

\*\*\*





## سورة الأحزاب

﴿مُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ (الأحزاب - ١١).

شدة ابتلاء المؤمنين في غيبة الإمام المهدي 

[١٧٣٥] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «أَمَّا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْحَقُّ فِيهِ مَسْتُورًا، وَالْبَاطِلُ ظَاهِرًا مَخْفُوفًا، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَوَّلَى النَّاسِ بِهِمْ أَعْدَاؤُهُمْ لَهُ، وَاقْتَرَبَ الرَّوْلُ الْحَقُّ، وَتَعَظَّمَ الْإِلْحَادُ، وَظَهَرَ الْفَسَادُ، ﴿مُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾. وَنَحَلَهُمُ الْكُفَّارُ أَسْمَاءَ الْأَشْرَارِ، فَيَكُونُ جَهْدُ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَغَمَّدَ مُهْجَتَهُ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ. ثُمَّ يُبَيِّحُ الْفَرَجَ لِأَوْلِيَائِهِ، وَيُظْهِرُ صَاحِبَ الْأَمْرِ عَلَى أَعْدَائِهِ».\*

### الهوامش

\* : الإحتجاج: ج ١ ص ٢٤٠ والمتمن في ص ٢٥١ - جاء بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال له : لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم . فقال له عليه السلام ... في حديث طويل فيه :

\* : البحار: ج ٩٣ ص ١١٦ ح ١٢٩ - عن الإحتجاج.

٥ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٢ ح ٣٤ - عن الإحتجاج.



﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تَقِفُوا أُخِذُوا وَقَتْلُوا تَقِيلاً﴾. سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَكِنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ (الأحزاب. ٦١. ٦٢).

### الملعونون في الآية هم أعداء الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٣٦] ١. (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «فَانظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ بَيْتِكُمْ، فَإِنْ لَبِثُوا قَالِبُوتًا، وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فَانصُرُوهُمْ، فَلْيَقْرَجَنَّ اللَّهُ الْفِتْنَةَ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، بِأَبِي ابْنِ خَيْرَةِ الْإِمَاءِ لَا يَنْصُرُهُمْ إِلَّا السَّيِّفُ هَرَجًا هَرَجًا، مَوْضِعًا عَلَى حَائِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى يَقُولَ قُرَيْشٌ: لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ لَرَجَحْنَا، يُغْرِبُهُ اللَّهُ بِبَيْتِ أُمِّيَّةٍ حَتَّى يَجْعَلَ لَهُمْ حُطَمًا وَدُفَانًا» ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تَقِفُوا أُخِذُوا وَقَتْلُوا تَقِيلاً﴾ \* سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَكِنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ \*.

### المصادر

\* : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٧ ص ٥٨ - مرسلاً، قال: «وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة، خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء أمر النهروان، وفيها الفاظ لم يوردها الرضي عليه السلام ... منها:

\* : ينابيع المودة: ج ٢ ص ٤٠٨ ب ٩٦ ح ٤ - عن شرح نهج البلاغة.

\*\*\*

\* : البحار: ج ٨ - الطبعة القديمة - ص ٦٤١ - عن شرح ابن أبي الحديد.

\* : منتخب الأثر: ص ٢٣٨ ف ٢ ب ٢٢ ح ١ - عن شرح ابن أبي الحديد.

\*\*\*



## سورة سبأ

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَلَدْنَا فِيهَا السِّيرَ  
سِيرُوا فِيهَا لِيُبَيِّنَ لِآبَائِهِمْ أَيْنَمَا آمَنَ﴾ (سبأ- ١٨).

### الْحَمْدُ لِلَّهِ هُمُ الْقُرَى الْمُبَارَكَةُ

[١٧٣٧] ١ - (الإمام المهدي أرواحنا فداه) «وَنَحْكُمُ أَمَّا تَقْرُؤُنَ مَا قَالَ ﷺ:  
﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً﴾ وَنَحْنُ وَاللهِ  
الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللهُ فِيهَا، وَأَنْتُمْ الْقُرَى الظَّاهِرَةُ».

### المصادر

- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٤٨٣ ب ٤٥ ح ٢ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمهم الله قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثني محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام: إن أهل بيتي يؤذونني ويقرعونني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا: قَوْمَانَا وَنَحْنَانَا غِرَارٌ خَلَقَ اللهُ فَكَبَّ عليه السلام وقال: «قال عبد الله بن جعفر: وحدثنا بهذا الحديث علي بن محمد الكليني، عن محمد ابن صالح، عن صاحب الزمان عليه السلام».
- \* هبة الطوسي: ص ٣٤٥ ح ٢٩٥ - (وقد روى) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، ثم بقية سند كمال الدين، مثله بتفاوت يسير.
- \* إعلام الوري: ص ٤٢٤ ب ٣ ف ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير في



سند، ومثله، وتقديم وتأخير في بعض الفاظه. وفيه: «...» ويفرغوني.»

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٣٧ ب ٩ - عن الثقة أحمد بن محمد الأيادي عليه السلام يرفعه إلى محمد بن صالح الهمداني أحد الوكلاء المذكورين قال: كما في كمال الدين بتفاوت، وتقديم وتأخير. وفيه: «...» وَيَحْتَمُّ أَمَّا عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرْنَا وَذَكَرَكُمْ فِي كِتَابِهِ... شَهَنَّا وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرَى... وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا يَرُدُّ الْإِيرَادُ، وَهُوَ الْمَعْلُوبُ.»

☆: ومائل الشيعة: ج ١٨ ص ١١٠ ب ١١ ح ٤٩ - عن غيبة الطوسي وكمال الدين بتفاوت يسير.

☆: المحجة: ص ١٧٥ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، وابن بابويه.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٣٤٧ ح ٢ - عن غيبة الطوسي.

وفيها: ح ٣ - عن كمال الدين.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٣٤٣ ب ١٦ ح ١ - عن غيبة الطوسي، وكمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٥٣ ص ١٨٤ ب ٣١ ح ١٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٣٢ ح ٥١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير. وفيه:

«...» وَيَحْتَمُّ مَا تَفَرَّكُونَ، بَدَلُ أَمَّا تَفَرَّكُونَ.»

☆: تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٣٢ - عن كمال الدين عليه السلام.

\*\*\*

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٧ ب ٧١ ح ٣٨ - عن المحجة.

\*\*\*



﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾  
(سبأ - ٢٨).

### رجعة النبي ﷺ

[١٧٣٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا ﷺ وَقِيَامَهُ فِي الرُّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ نَذِيرًا﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا ﷺ، ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ فِي الرُّجْعَةِ. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ فِي الرُّجْعَةِ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المدثر آية ١-٢ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ • قُمْ فَأَنْذِرْ﴾، وآية ٣٥-٣٦ ﴿إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ • نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

- \*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ • قُمْ فَأَنْذِرْ﴾:
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٩٩ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله، وفي سننه لأعمار بن مروان.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤٢ ب ٢٩ ح ١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات.







﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (سبا - ٥١).

### آية الخسف بجيش السفينيين

[١٧٣٩] ١ - (النبي ﷺ) «وَذَكَرَ فِتْنَةً بَيْنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمُ السُّفَيَانِيُّ مِنَ الْوَادِي الْبَاسِ فِي قُوَّةٍ ذَلِكَ، حَتَّى يَنْزِلَ دِمَشْقَ، فَيَعِثُ جَيْشَيْنِ: جَيْشًا إِلَى الْمَشْرِقِ وَجَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى يَنْزِلُوا بِأَرْضِ بَابِلَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَلْعُونَةِ وَالْبُقْعَةِ الْحَبِيشَةِ، فَيَقْتُلُونَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ، وَيَقْتُلُونَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ امْرَأَةٍ، وَيَقْتُلُونَ بِهَا ثَلَاثُمِائَةَ كَبْشٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ثُمَّ يَنْحَدِرُونَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَيُخْرِبُونَ مَا حَوْلَهَا، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الشَّامِ، فَتَخْرُجُ رَايَةُ هُدًى مِنَ الْكُوفَةِ، فَتَلْحَقُ ذَلِكَ الْجَيْشَ مِنْهَا هَلْ الْفِتْنَيْنِ فَيَقْتُلُوهُمْ لَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَجِيرٌ، وَيَسْتَقْتُلُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السُّبِيِّ وَالْغَنَائِمِ. وَيَحْمِلُ جَيْشُهُ الشَّامِي بِالْمَدِينَةِ، فَيَسْتَهْبِئُهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْيَيْدَاءِ يَبْعَثُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ جَبْرَائِيلَ، فَيَقُولُ: يَا جَبْرَائِيلُ ادْهَبْ فَأَبْنِهِمْ، فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً يَحْسِفُ اللَّهُ بِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ فِي سُورَةِ سَبَأٍ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ﴾ الآية . فَلَا يَنْقَلِبُ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا بَشِيرٌ وَالْآخَرُ نَذِيرٌ، وَهُمَا مِنْ جُوهَيْنَةٍ، فَلِذَلِكَ جَاءَ الْقَوْلُ: فَعِنْدَ جُوهَيْنَةِ الْخَبَرِ الْيَقِينُ\*.



المصادر

- \* تفسير الطبري: ج ٢٢ ص ٧٢ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سفيان بن سعيد قال: حدثني منصور بن المعتمر، عن رعي بن حراش قال: سمعت حذيفة ابن اليمان يقول: قال رسول الله ﷺ:
- \* تفسير الثعلبي: ج ٨ ص ٩٤ - ٩٥ سورة سبا تفسير الآية ٥١ - أخبرني عقيل بن محمد أن المعافى بن زكريا البغدادي قال: أخبرنا محمد بن جرير... ثم يستند الطبري: - كما فيه.

\*\*

- \* تفسير أبي الفتح الرازي: ج ٩ ص ٢٢٦ - كما في الطبري، مرسلاً، عن حذيفة.
- \* مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٩٨ - عن تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير. وفيه: وروى أصحابنا في أحاديث المهدي عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليه السلام مثله.
- \* تفسير منهج الصادقين: ج ٧ ص ٤٢١ - كما في الطبري مرسلاً، عن حذيفة.
- \* البحار: ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ ح ١ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٤٣ ح ٩٧ - عن مجمع البيان.

\*\*\*

[١٧٤٠] ٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ، فَتَزَلُّوا الْبَيْدَاءَ خُيْفَ بَيْتٍ وَيُتَادُّ بَيْتَهُمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ، فَلَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا يَحْسُ بَيْتَهُمْ، وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَيْرِهِمْ».

المصادر

- \* المقتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٢٩ ح ٩٤٢ - حدثنا الوليد ورشددين، عن ابن لهيعة، عن أبي قيل، عن أبي رومان، عن علي عليه السلام قال:

\*\*



☆ : جلاحم السيد ابن طاووس: ص ١٥٩ ب ١٦٦ ح ٢٠٧ - عن ابن حماد. وفيه : «أبي لهجة» .  
■ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٣٦ - عن الفتن لابن حماد.

\*\*\*

[١٧٤١] ٣. (أمير المؤمنين عليه السلام) ... وَخُرُوجُ السُّفِينَانِي بِرَأْيَةِ خَضِرَاءَ وَصَلِيبٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَمِيرُهَا رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ، وَاثْنَتَا عَشَرَ أَلْفَ عِنَانٍ مِنْ خَيْلٍ يَحْمِلُ السُّفِينَانِي مَتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، أَمِيرُهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ خُزَيْمَةُ، أَطْمَسُ الْعَيْنِ الشَّهَالِ عَلَى صَيِّتِهِ طَرْفَةٌ تَمِيلُ بِالدُّنْيَا، فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَأْيَةٌ حَتَّى يَنْزِلَ الْمَدِينَةَ، فَيَجْمَعُ رِجَالًا وَنِسَاءً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، فَيَحْبِسُهُمْ فِي دَارٍ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دَارُ أَبِي الْحَسَنِ الْأَمَوِيِّ، وَيَبْعَثُ خَيْلًا فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، أَمِيرُهُمْ رَجُلٌ مِنْ عَطْفَانَ، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطُوا الصَّفَائِعَ الْبَيْضَ بِالْيَدَايِ يُحَسِّفُ بَيْنَهُمْ، فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بِرَجُلٍ وَاحِدٍ، يُحَوِّلُ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي قَهَاهُ لِيُكَلِّمَهُمْ وَلِيَكُونَ آيَةٌ لِمَنْ خَلْفَهُ، فَيَوْمِئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ .\*

### المصادر

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٩ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته : هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام، انقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروق عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها:

\*\*\*



## فتنة السفيناني تسعة أشهر

[١٧٤٢] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «الحمدي أقبل، جعلت، بخدمة خال، يكون مبدؤه من قبل المشرق، وإذا كان ذلك خرج السفيناني فتملك نذر حمل امرأة تسعة أشهر، يخرج بالشام، فينقاد له أهل الشام إلا طوائف من المؤمنين على الحق ينصهم الله من الخروج معه. ويأتي المدينة بجيش جرار، حتى إذا انتهى إلى ينداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله تعالى في كتابه: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا مِنَ قَوْمٍ أَتَوْا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾».



### المصادر

☆ غيبة النعماني: ص ٣١٦ ب ١٨ ح ١٤ - أمير المؤمنين عليه السلام عن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن خالد، عن الحسن بن المبارك، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:  
☆ البرهان: ج ٣ ص ٣٥٤ ح ١ - من غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبد الله بن موسى» بدل «عبيد الله بن موسى».

☆ المحجة: ص ١٧٧ - من غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده ومته.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٢ ب ٢٥ ح ١٤٢ - من غيبة النعماني.

☆ منتخب الأثر: ص ٤٥٤ ف ٦ ب ٦ ح ٢ - من المحجة، وينايع المودة.

☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٥١ ح ٦ - كما في غيبة النعماني.

♦ ♦

☆ ينايع المودة: ج ٣ ص ٢٤٧ ب ٧١ ح ٣٩ - مختصراً، عن المحجة.

♦ ♦ ♦



## السفلياني من أولاد معاوية

[١٧٤٣] ١. (أمير المؤمنين عليه السلام) «يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنَّ

بَنِي أُمَيَّةَ سَيَخْضِبُونَ لِحْيَتِي مِنْ دَمِ رَأْسِي، وَأَنِّي مُسْتَشْهِدٌ، وَسَتَلِي الْأُمَّةُ مِنْ  
بَعْدِي، وَأَنَّكَ سَتَقْتُلُ ابْنِي الْحُسَيْنَ هَذَا بِالسُّمِّ، وَأَنَّ ابْنَكَ يَزِيدُ لَعْنَهُ اللَّهُ  
سَيَقْتُلُ ابْنِي الْحُسَيْنَ، يَلِي ذَلِكَ مِنْهُ ابْنُ زَيْنَبٍ.

وَأَنَّ الْأُمَّةَ سَيَلِيهَا مِنْ بَعْدِكَ سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي الْعَاصِ وَوَلَدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ  
وَحَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ، تَكْمِلُهُ اثْنَتَا عَشْرَ إِمَامًا، قَدْ رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَتَوَاتَبُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ ثَوَائِبُ الصَّيْرَةِ يَمُرُّونَ أَمْتًا عَنْ دِينِ اللَّهِ عَلَى أَدْبَارِهِمْ  
الْقَهْقَرَى. وَأَلَهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَأَنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ بِرَايَاتٍ سُودٍ تُقْبَلُ مِنَ الشَّرْقِ يُلْهِمُهُمُ اللَّهُ  
بِهِمْ، وَيَقْتُلُهُمْ تَحْتَ كُلِّ حَجَرٍ.

وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ وَلَدِكَ مَشْرُومٌ مَلْعُونٌ، جَلَفَتْ جَنَابُ، مَنَكُوسٌ الْقَلْبُ، فَظٌّ  
خَلِيفٌ، قَدْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ، أَخْوَالُهُ مِنْ كُلِّبٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ  
إِلَيْهِ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُهُ وَوَصَفْتُهُ وَأَهْنُ كَمْ هُوَ، فَيَتَعَثُّ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَيَدْخُلُونَهَا، لَيْسَرِفُونَ فِيهَا فِي الْقَتْلِ وَالْفَوَاحِشِ، وَيَتَرَبُّبُ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ  
وَلَدِي، زَيْدِي نَقِيٌّ، أَلَدِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَذْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا



وَجُوراً، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ اسْمَهُ وَابْنَ كَمَ هُوَ يَوْمَئِذٍ وَعَلَامَتُهُ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ  
ابْنَيْ الْحُسَيْنِ الَّذِي يَقْتُلُهُ ابْنُكَ يَزِيدُ، وَهُوَ الشَّاكِرُ بِدَمِ أَبِيهِ فَيَهْرَبُ إِلَى مَكَّةَ .  
وَيَقْتُلُ صَاحِبَ ذَلِكَ الْجَيْشِ وَجُلَاءَ مِنْ وَلَدِي زَكِيّاً بَرِيّاً عِنْدَ أَحْبَابِ  
الزَّيْنِ.

ثُمَّ بَسِيرُ ذَلِكَ الْجَيْشِ إِلَى مَكَّةَ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ وَأَسْمَاءَهُمْ  
وَسِمَاتِ خِيُولِهِمْ، فَإِذَا دَخَلُوا الْبِدَاءَ وَاسْتَوَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ خَسَفَ اللَّهُ  
بِهِمْ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ  
قَرِيبٍ﴾. قَالَ: مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، فَلَا يَتَّقِي مِنْ ذَلِكَ الْجَيْشِ أَحَدٌ غَيْرَ  
رَجُلٍ وَاحِدٍ، يَقْلِبُ اللَّهُ رَأْسَهُ مِنْ قَبْلِ نَفَاةٍ. وَيَبْعَثُ اللَّهُ لِلْمُهْدِيِّ أَقْوَاماً  
يُجْمَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ قَرِيباً وَبَعِيداً، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ  
وَأَسْمَ أَمِيرِهِمْ وَمُنَاخَ رِكَابِهِمْ، فَيَدْخُلُ الْمُهْدِيُّ الْكَعْبَةَ وَيَبْكِي  
وَيَتَضَرَّعُ\*.

### المصادر

\*: كتاب سليم بن قيس: ص ١٩٧ - أهان، من سليم، في حديث طويل في كتاب علي عليه السلام  
إلى معاوية، جاء فيه:

☆: البحار: ج ٨ ص ٥١٦ الطبعة القديمة - عن كتاب سليم بن قيس.



## خروج السفيناني في الشام

[١٧٤٤] ١. (أمير المؤمنين عليه السلام) ... فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ ابْنُ أَكِلَةَ الْأَكْبَادِ عَلَى أَثَرِهِ لِيَسْتَوِلِيَ عَلَى بَنِي دِمَشْقَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَانْتَظِرُوا خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ.

وقد قال بعض الناس: إن هذا قد مضى، وذلك خروج زياد بن عبد الله ابن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بحلب، وبيّضوا ثيابهم وأعلامهم، وأدعوا الخلافة، فبحث أبو العباس عبد الله (بن محمد) بن علي ابن عبد الله بن عباس أبا جعفر إليهم لما صطلحوا عن آخرهم. ويزعم آخرون أن لهذا الموعود شاباً وصفه لم يوجد لزياد بن عبد الله، ثم ذكروا أنه من ولد يزيد بن معاوية عليها اللعنة، بوجهه آثار الجذري، وبعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية دمشق، ويشيب خيله وسراياه في البر والبحر، فيقرون بطون الحبالى، وينشرون الناس بالمناسير، ويطلبونهم في القدور، ويبعث جيشاً له إلى المدينة، فيقتلون ويأسرون ويحرقون، ثم ينشون من (قبر) النبي صلى الله عليه وآله وقبر فاطمة عليها السلام ثم يقتلون كل من اسمه محمد وفاطمة ويصلبونهم على باب المسجد، فعند ذلك يشتد غضب الله عليهم فيخسف بهم الأرض، وذلك قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَآ



فَوْتِ وَأَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿١﴾ أَي مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ. وَفِي خَبَرٍ آخَرَ  
أَلَهُمْ يَخْرِبُونَ الْمَدِينَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى رَافِعٌ وَلَا سَارِحٌ\*.

### المصادر

\* : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٧٧ - وفيما خبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ذكر  
الفتن بالشام قال:

☆ : خربة المعجائب وفريسة الغرائب، لسراج الدين أبي حفص عمر بن الوردي: ص ٢٥٨ -  
كما في البدء والتاريخ بضاوت.

ملاحظة: \* واضح أن للمؤلف في ضمن كلامه هذه أحاديث عن الإمام علي عليه السلام.





## الخسف بجيش البيداء

[١٧٤٥] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «هُوَ جَيْشُ الْبَيْدَاءِ يُؤْتَحَدُونَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ».

### المصادر

- \* : مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٩٧ - وقال أبو حمزة الثمالي: سمعت علي بن الحسين عليه السلام والحسن بن الحسن بن علي عليه السلام يقولان:
- \* : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٣ ح ٩٦ - عن مجمع البيان: بطاوت يسير.
- \* : منهج الصادقين: ج ٧ ص ٤٢٢ - كما في مجمع البيان، مرسلًا.
- \* : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ - عن مجمع البيان.
- \* : منتخب الأثر: ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ٩ - عن مجمع البيان.



## آية الخسف بجيشين للسفياي

[١٧٤٦] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «يُخْرِجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ فَيَسِيرُ حَتَّى يَمُرَّ بِمَرْ، فَيَنْلُغُهُ أَنْ عَامِلُهُ قَدْ قُتِلَ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقَابِلَةَ، وَلَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَنْدَعُوا النَّاسَ حَتَّى يَتَّبِعُوا إِلَى السِّدَاءِ، فَيَخْرِجُ جَيْشَانِ لِلْسُفْيَانِ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ أَنْ تَأْخُذَ بِأَقْدَامِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ﴾ - يَعْنِي بِقِيَامِ الْقَائِمِ - ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ - يَعْنِي بِقِيَامِ الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ - ﴿وَيَقْدِفُونَهُ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ - وَجِيلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾ \*.

## المصادر

- \* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٥٩ ح ٢٥٦ - حدثنا محمد بن الحسن ابن علي الصباح المدائني، عن الحسن بن محمد بن شعيب، عن موسى بن حمير بن زيد، عن ابن أبي حمير، عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٧٨ ح ١٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٧ - مختصراً، عن تأويل الآيات.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٣٥٥ ح ٦ - عن تأويل الآيات وفيه: «ثم ينطلق».
- ☆ : المحجة: ص ١٨٠ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٧ ب ٢٥ ح ١٣ - عن تأويل الآيات.



## فزع أعداء الإمام المهدي عليه السلام من النداء السماوي

[١٧٤٧] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «مِنَ الصَّوْتِ، وَذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ  
﴿وَأَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ قَالَ: مِنْ تَحْتِ أَلْدَامِهِمْ خُصِفَ بِهِمْ»\*.

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٠٥ - وفي رواية أبي الجارود: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا﴾ قالوا:
- \* تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٢٦ - عن تفسير القمي عليه السلام.
- \* البرهان: ج ٢ ص ٣٥٥ ح ٣ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- \* البحار: ج ٥٢ ص ١٨٥ ب ٢٥ ح ١١ - عن تفسير القمي.
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٤ ح ٩٩ - عن تفسير القمي.







## كيف يؤخذ جيش السفيناني؟

[١٧٤٨] ١. (ابن عباس) «هو جيش السفيناني»، قال: من أين أخذ؟ قال: من تحت أرجلهم».

### المصادر

\* الطبري: على ما في الدر المنثور، ولم نجد في تفسيره.

\* ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

\* ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

\* الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤٠. وقال: وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس **«تحت أرجلهم»** في قوله: **«وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَخْرُجُ الْفَوْفُ الْكَافِرُ أَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ»**، قال:

\*\*\*

\* منهج الصادقين: ج ٧ ص ٤٢١. كما في الدر المنثور، مرسلًا عن ابن عباس.

\*\*\*

[١٧٤٩] ٢. (النقاش المقرئ) «نزلت». يعني هذه الآية - في السفيناني، وذلك

أنه يخرج من الوادي اليابس في أخواله، وأخواله من كلب، يخطئون على منابر الشام، فإذا بلغوا حين التمر عما الله تعالى الإيمان من قلوبهم، فتجوز حصى يتشبهوا إلى جبل الذهب، فيقاتلون قتالاً شديداً فيقتل السفيناني سبعين ألف رجل، عليهم السيوف المحلاة، والمناطق المفضضة.



ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ، فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِهِ، وَهُمْ أَشْرَ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفِرْقَةٌ تُقَاتِلُهُ، وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى شُهَدَاءُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ الْأَعْرَابَ، وَهُمْ الْعَصَاةُ. ثُمَّ يَغْلُبُ عَلَى الْكُوفَةِ، فَيَقْتَضِرُ أَصْحَابُهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ عَدُوٍّ، فَإِذَا أَصْبَحُوا كَشَفُوا سُعُورَهُمْ، وَأَقَامُواهُمْ فِي السُّوقِ يَبِيعُونَهُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ كَمَ مِنْ لَاطِمَةٍ خَلَعَهَا، كَاشِفَةً سُعْرَهَا، بِدَجَلَةٍ أَوْ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ.

فَيَبْلُغُ الْحَبَرُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ، فَيَرْكَبُونَ إِلَيْهِمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، فَيَسْتَنْقِذُونَ أَوْلِيكَ النِّسَاءِ مِنْ أَيْدِيهِمْ. فَيَصِيرُونَ - أَصْحَابَ السُّفَيَانِ - ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَسِيرُ نَحْوَ الرِّيِّ، وَفِرْقَةٌ تَبْقَى فِي الْكُوفَةِ.

وَفِرْقَةٌ ثَانِي الْمَدِينَةِ، وَعَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، فَيَحَاصِرُونَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَيَقْبِلُونَ جَمِيعًا. فَيَقْتُلُ بِالْمَدِينَةِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمُ الرُّأْسَ الْمَقْطُوعَ، وَيَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَامْرَأَةً، وَاسْمَ الرَّجُلِ مُحَمَّدٌ، وَيُقَالُ اسْمُهُ حَلِيٌّ، وَالْمَرْأَةُ فَاطِمَةُ، فَيَضِلُّونِهَا عُرَاةً. فَعِنْدَ ذَلِكَ يَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ، وَيَبْلُغُ الْحَبَرُ إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَخْرُجُ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى جَرَشٍ، فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا، فَيَبْلُغُ الْمُؤْمِنِينَ خُرُوجَهُ، فَيَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ، يَحْنُونَ إِلَيْهِ كَمَا تَحْنُ النَّاقَةُ إِلَى فَصِيلِهَا.

فَيَجِيءُ فَيَدْخُلُ مَكَّةَ، وَتَقَامُ الصَّلَاةُ، فَيَقُولُونَ: تَقَدَّمَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ. فَيَقُولُ: لَا أَفْعَلُ، أَنْتُمْ الَّذِينَ نَكَثْتُمْ وَعَدْتُمْ. فَيَصْلِي بَيْنَ رَجُلٍ، ثُمَّ يَتَدَاوُونَ عَلَيْهِ بِالسَّيِّئَةِ تَدَاوِيِ الْإِبِلِ الْهَيْمِ يَوْمَ دُرُوعِهَا جِيَاظُهَا، فَيَبِيعُونَهُ. فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ



الْبَيْعَةِ تَبِعَهُ النَّاسُ.

ثُمَّ يَبْعَثُ خَيْلًا إِلَى الْمَدِينَةِ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقَاتِلَ الزُّهْرِي،  
فَيَقْتُلُ مِنْ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، ثُمَّ يَرْزُقُ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَّهُ الظَّفَرَ  
فَيَقْتُلُ الزُّهْرِي، وَيَقْتُلُ أَصْحَابَهُ، فَالْحَائِبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةٍ  
كَلَبَ وَلَوْ بِعَقَالٍ.

فَإِذَا بَلَغَ الْحَبْرُ السُّفْيَانِي خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ  
الْبَيْدَاءَ عَسَكَرَ بِهَا، وَهُوَ يُرِيدُ قِتَالَ وَلِيِّ اللَّهِ، وَخَرَابَ بَيْتِ اللَّهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ  
كَذَلِكَ بِالْبَيْدَاءِ إِذْ نَقَرَ قَرْمٌ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَمَخَّرَجَ الرَّجُلُ فِي طَلَبِهِ،  
وَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ جَبْرِيلَ لَيَضْرِبَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ فَتَرْبُ، فَيَخْشِفُ اللَّهُ تَعَالَى  
بِالسُّفْيَانِي وَأَصْحَابِهِ، وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ، فَيَسْتَقْبِلُهُ جَبْرِيلُ عليه السلام،  
فَيَقُولُ: مَا هَذِهِ الصَّجَّةُ فِي الْحَسَنِ؟ فَيُكَلِّمُهُ جَبْرِيلُ عليه السلام بِجَنَاحِهِ،  
فَيَحْوِلُ وَجْهَهُ مَكَانَ الْقَفَا، ثُمَّ يَمْشِي الْقَهْقَرِي. فَهَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِمْ:  
﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَاقَتِ ﴾ ﴿ فَلَا يَفْقُوثُونَ ﴾ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ  
قَرِيبٍ ﴿ يَقُولُ : مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ ﴾.

### المصادر

★: عقد الدرر: ص ١١٢ ب ٤ ف ٢ - وذكر الإمام أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ في

تفسيره قال:

❖: لفرالد فوائد الفكر: ص ١٢٠ - ١٢١ - كما في رواية عقد الدرر سنناً ومتمناً إلى قوله: «فَيَقْتُلُ

بِالْمَدِينَةِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً».



## سورة فاطر

﴿إِنَّ اللَّهَ يُنْصِتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (فاطر - ٤١).

### الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى

[١٧٥٠] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «نَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَخُلَفَاؤُهُ فِي عِبَادِهِ، وَأَمَنَّاؤُهُ عَلَى مِيرِهِ، وَنَحْنُ كَلِمَةُ الْقَوَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ وَأَعْلَامُهُ فِي بَرِّهِ، بِتَشْهِيدِ اللَّهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا، وَبِنَا يُنْزَلُ الْغَيْثَ وَيَنْشُرُ الرِّيحَ، وَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ مِنَّا ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ، وَلَوْ خَلَّتْ يَوْمًا بِغَيْرِ حُجَّةٍ لِمَا جِثَ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمْوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ».\*

### المصادر

- \*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٢ ب ٢١ ح ٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا عليه السلام:
- \*: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٤٣ - بعضه، عن كمال الدين.
- \*: البحار: ج ٢٣ ص ١٨٤ ب ٥١ ح ٥٩ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٢٤ ص ١٨٤ ب ٥١ ح ٢٥ - بعضه، مرسلاً، عن كمال الدين.
- \*: نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٦٩ ح ١١٤ - بعضه، عن كمال الدين.



## سورة يس

﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ﴾ (يس - ٣٠).

الأرض لو خلقت من الحجّة لساخت بأهلها

[١٧٥١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «خَبَرْتُ ثَنَازِيهَ خَيْرٍ مِنْ عَشْرِ تَرْوِيهِ. إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، وَلِكُلِّ صَوَابٍ نُورًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنَا فَقِيهًا حَتَّى يُلَحِّنَ لَهُ فَيَعْرِفُ الْحَقَّ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ: إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ بَنَاتًا مُظْلِمَةً عَمَاءَ مُنْكَسِفَةٍ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النُّومَةُ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا النُّومَةُ؟ قَالَ: الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ. وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَحُلُو مِنْ حُجَّةٍ لَكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيُعْطِي خَلْقَهُ عَنْهَا بِظُلْمِهِمْ وَجَوْرِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَوْ خَلَّتِ الْأَرْضُ سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا، وَلَكِنَّ الْحُجَّةَ يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ، كَمَا كَانَ يُوسُفُ يَعْرِفُ النَّاسَ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ، ثُمَّ تَلَا ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ﴾\*.

المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ١٤٣ - ١٤٤ ب ١٠ ح ٢ - أخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن



محمد بن جمهور جميعاً، عن الحسن بن محمد بن جمهور قال: حدثنا أبي، عن بعض رجاله، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٣ - آخره، عن غيبة النعماني، يتفاوت يسير. وفيه: «وجهلهم» بدل «وجهورهم».

☆: المحار: ج ٥١ ص ١١٢ ب ٢ ح ٨ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*





﴿وَأَيُّهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَخْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا قَوْمُهُ يَأْكُلُون﴾ (يس - ٣٣).

### توجه الإمام المهدي عليه السلام من المدينة إلى العراق

[١٧٥٢] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «يَقْتُلُ الْقَائِمُ عليه السلام مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَجْفَرِ، وَيُصِيبُهُمْ بَحَالَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ: فَيُضْجُونَ وَقَدْ نَبَتْ لَهُمْ ثَمَرَةٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَتَرَدَّدُونَ مِنْهَا، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى شَأْنُهُ: ﴿وَأَيُّهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَخْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا قَوْمُهُ يَأْكُلُون﴾. ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْكَوْفَةِ وَيَأْتِيهِمُ السَّقْيَانِيُّ».\*

#### المصادر

- \*: الغيبة، للسيد علي بن الحميد: على ما في البحار.
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٧ ب ٢٧ ح ٢٠٤ - عن الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد - وبإسناده، عن الكاهلي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال:
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٣ - أوله، عن البحار.



﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾  
(يس - ٥٢).

### رجعة النبي ﷺ

[١٧٥٣] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ أَوْلِيَائِنَا عَلَى الصَّبْرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ، فَلَوْ قَدْ قَامَ سَيِّدُ الْخَلْقِ لَقَالُوا: ﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾».

مرکز تحقیق و پژوهش علوم اسلامی

### المصادر

- ☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٤٧ ح ٣٤٦ - الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن محمد بن سالم ابن أبي سلمة، عن الحسن بن شاذان الواسطي قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أشكو جفاء أهل واسط وحملهم عليّ - وكانت عصاة من الشماتة تؤذيهم - فوقع بخطه:
- ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٩١ ح ١٠ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.
- ☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٩٥ ب ٩ ح ١٢١ - عن الكافي.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ١٢ ح ١ - عن الكافي.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٨٩ ب ٢٩ ح ٨٧ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٨٨ ح ٦٢ - عن الكافي.

\*\*\*



## سورة الصافات

﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ \* إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (الصافات - ٨٣ - ٨٤).

عرف الله تعالى إبراهيم عليه السلام الإمام المهدي

[١٧٥٤] ١ - (النبي ﷺ) «لَمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ،

فَنَظَرَ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ نُورًا فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي مَا هَذَا النُّورُ؟ قَالَ: يَا

إِبْرَاهِيمُ هَذَا مُحَمَّدٌ صَفِيِّي. فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِ نُورًا آخَرَ

قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا عَلِيٌّ نَاصِرُ عَلِيِّي. فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبَيْهِمَا

نُورًا آخَرَ ثَالِثًا بَيْنَ النُّورَيْنِ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ فَاطِمَةُ تَبِي أَبَاهَا وَتَعْلَاهَا،

فَطَمَنْتُ مَحِيَّهَا مِنَ النَّارِ. قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى نُورَيْنِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ

الثَّلَاثَةِ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ بَيْنَ آبَائِهِمَا وَأُمَّهُمَا وَجَدُّهُمَا.

قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا بِالْخُمْسَةِ الْأَنْوَارِ

قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِهِمْ. قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَيَمَنْ

يَعْرِفُون؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَوْثَمُ عَلِيٌّ بَنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ

وَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى وَلَدُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُوسَى، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ

وَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ وَلَدُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ الْحَسَنِ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ.



قال: إلهي وسَيِّدي وَأَرَى عِدَّةَ أَنْوَارٍ حَوْطَهُمْ لَا يُخْصِي عِدَّتَهُمْ إِلَّا أَنْتَ !  
 قال: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ وَتُحِبُّوهُمْ . قال: إلهي وسَيِّدي بِسْمِ يُعْرَفُ  
 شِيعَتُهُمْ وَتُحِبُّوهُمْ ؟ قال: يَا إِبْرَاهِيمُ بِصَلَاةِ الْإِخْدَى وَالْحَمْسِينَ، وَالْجُنْهَرِ  
 بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَسَجْدَتِي الشُّكْرِ،  
 وَالتَّخْتُمِ بِالْيَمِينِ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : اجْعَلْنِي إلهي مِنْ شِيعَتِهِمْ وَتُحِبِّيهِمْ . قال:  
 قَدْ جَعَلْتُكَ مِنْهُمْ، فَأَنْزَلَ تَعَالَى فِيهِ ﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ \* إِذْ جَاءَ  
 رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ . صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ .

(قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ) : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَحْسَسَ بِالْمَمَاتِ رَوَى هَذَا  
 الْحَبَرَ وَسَجَدَ فَتَقَبَّضَ فِي سَجْدَتِهِ .

مركز تحقيقات كميته نور علم حسيني

#### المصادر

- \* : الفضائل: ص ١٥٨ - والاسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي وقاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال:
- \* : الغيبة : على ما في مستدرک الوسائل.
- \* : الروضة: ص ١٥١ - كما في رواية الفضائل . وفي سند «عبد الله بن أبي أوفى» بدل «عبد الله بن أبي وقاص».
- \* : الأبرصون لأبي الفوارس : على ما في إحقاق الحق.
- \* : إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٥٩ - عن أربعين أبي الفوارس.
- \* : مدينة المعارج: ج ٤ ص ٣٧ ح ١٠٩ - كما في الفضائل بتفاوت من عبد الله بن أبي أوفى.
- \* : البحار: ج ٣٦ ص ٢١٣ ب ٤٠ ح ١٥ - عن الروضة والفضائل، بتفاوت . وفيه : «عبد الله بن أبي أوفى ... فرأى نوراً... قال المفضل بن عمر: إن أبا حنيفة لما أحس بالموت».
- \* : العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ص ٣٨ - ٣٩ ح ٣٠ - عن فضائل ابن شاذان.
- \* : العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٧٥ ب ١ ح ١ - كما في البحار عن الروضة وفضائل ابن شاذان.



☆ : مستدرك الوسائل: ج ٣ ص ٢٨٧ ب ٣٠ ح ٣ - عن الغيبة قال: حدثنا محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن مسرة قال: وقال: «قال الفضل بن عمر: قد روينا أن إبراهيم عليه السلام لما أحسن بالموت روى هذا الخبر لأصحابه وسجد فقبض في سجدته».

وفي: ج ٤ ص ١٨٨ ب ١٧ ح ١٢ - عن الغيبة.

وفي: ص ٢٩٨ ب ٣ ح ٤ - مختصراً عن الغيبة.

\*\*\*

[١٧٥٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ شَبَّحَهُ لَمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَشَفَ

لَهُ عَنْ بَصَرِهِ، فَتَنَظَّرَ فَرَأَى نُورًا إِلَى جَنْبِ الْعَرْشِ، فَقَالَ: إِلَهِي مَا هَذَا النُّورُ؟

فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفْوَتِي مِنْ عِلْمِي، وَرَأَى نُورًا إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: إِلَهِي

وَمَا هَذَا النُّورُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَاصِرِ دِينِي.

وَرَأَى إِلَى جَنْبِهِمْ ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ فَقَالَ: إِلَهِي مَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا

نُورُ فَاطِمَةَ، فَطَمَتُ حُجَّيْهَا مِنَ النَّارِ، وَنُورُ وَلَدَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

وَرَأَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ حَفَرُوا بِهِمْ فَقَالَ: إِلَهِي وَمَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ التَّسْعَةُ؟ قِيلَ:

يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَيُّمَةُ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِلَهِي بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ إِلَّا عَرَّفْتَنِي مِنَ التَّسْعَةِ؟ قِيلَ: يَا

إِبْرَاهِيمُ أَوْثَمُ عَلِيٍّ بَنُ الْحُسَيْنِ، وَابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَابْنَةُ جَعْفَرٍ، وَابْنَةُ مُوسَى،

وَابْنَةُ عَلِيٍّ، وَابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَابْنَةُ عَلِيٍّ، وَابْنَةُ الْحَسَنِ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ ابْنُهُ.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِلَهِي وَسَيَّلِي أَرَى أَنْوَارًا قَدْ أَخَذُوا بِهِمْ، لَا يُجْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا

أَنْتَ! قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِبَعَتُهُمْ شِيعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.



فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَيَمُ تُعَرِّفُ شِيعَتَهُ؟ قَالَ: بِصَلَاةٍ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَالْجَنَاحِ  
يُسَمِّي اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، وَالْقُشُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَالتَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ،  
فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ:  
فَأُخْبِرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: ﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ﴾\*.

### المصادر

\*: تأويل الآيات: ج ٦ ص ٤٩٦ ح ٩ - ما رواه الشيخ محمد بن العباس رحمه الله، عن محمد  
ابن وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد قال: حدثني  
أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال: حدثني أبي، عن أبي بصير يعقوب بن أبي  
القاسم قال: سألت جابر بن يزيد الجعفي عن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه  
الآية: ﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ﴾، فقال عليه السلام:

\*: كنز المناقب للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني: على ما في إثبات الهداة.

\*: منهج الصادقين: ج ٧ ص ٥٢٠ - من تأليف آية الله العظمى في الدين والمجاهدة السيد محمد باقر المجلسي.

\*: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٤٦ ب ٩ ف ٥٣ ح ٧٨٧ - مختصراً عن تأويل الآيات، وفيه: «عن  
أبي جعفر عليه السلام».

وفي: ص ٦٥٦ ب ٩ ف ٧٠ - عن كنز المناقب.

\*: المحجبة: ص ١٨١ - كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

\*: الهرهان: ج ٤ ص ٢٠ ح ٢ - عن تأويل الآيات.

\*: البحار: ج ٣٦ ص ١٥١ ب ٣٩ ح ١٣١ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير. وليس في سنده  
«قال: حدثني أبي، عن أبي بصير».

وفي: ج ٨٥ ص ٨٠ ب ٢٤ ح ٢٥ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

\*: مستدرك الوسائل: ج ٤ ص ١٨٧ ب ١٧ ح ١١ - عن تأويل الآيات، إلى قوله: «التَّخْتُمُ بِالْيَمِينِ».

\*: منتخب الأثر: ص ١٣٨ ف ١ ب ٨ ح ٤٩ - عن غاية المرام نقلاً عن تأويل الآيات. ولا بد أن  
يعني بذلك عن المحجبة المطبوع مع غاية المرام، وليس عن غاية المرام نفسه.



**سورة ص**

﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص - ١٧).

**الإمام المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة**

[١٧٥٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام): اقاضيز على ما يقولون يا محمد من

تَكْذِيبِهِمْ إِيَّاكَ، فَإِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْهُمْ يُبْغِي مِنْكَ، وَهُوَ قَائِمٌ إِلَيْهِ سُلْطَنٌ عَلَىٰ دِمَائِ الظَّالِمَةِ، وَادْكُرْ عِبَتَنَا فِيهِ... (الآية ٥٠).

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المائدة، حيث قال: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ أَكْبَرَ﴾، لذا لا داعي لذكره هناك.

## المصادر

■: التثريب والتحريم: ص ٤٩- ابن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

■: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٧٣ ح ٢٧٢ - حدثنا أحمد بن القاسم، عن

أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن أسباط ... ثم بمحمد  
التمتلي، والتحرير، مثله.

\*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٠٣ ح ١. عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٨. عن تأويل الآيات.

☆ البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٠ ب ٥٧ م ١٩ - عن تأويل الآيات .







## سورة الزمر

﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الزمر- ٦٩)

اشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٥٧] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) **إِنْ قَامَ إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا،**  
وَأَسْتَفْتَى الْعِبَادُ عَنْ ضَوْءِ الْمَنَسِّ، وَصَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاجِدًا، وَذَهَبَتِ  
الظُّلُمَةُ، وَهَاشَ الرَّجُلُ فِي رَوْحَانِهِ **عَلَيْهِ سُبُوحٌ** فِي كُلِّ مَسَاءٍ غُلَامٌ لَا يُؤْلَدُ لَهُ  
جَارِيَةٌ، يَكْسُوهُ الثَّوبَ فَيَطُولُ عَلَيْهِ كُلُّهَا طَالًا، وَيَتَكُونُ عَلَيْهِ أَيُّ لَوْنٍ شَاءَ.\*

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: على ما في البحار

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٤١ (٤٥٤ ح ٤٣٣ ط ج). وأخبرني أبو الحسن بن هارون بن موسى،  
قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن  
محمد الحميري قال: حدثنا أحمد بن عيشم قال: حدثنا سليمان بن صالح، قال: حدثنا أبو  
الهيثم القصاب، عن الفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:  
وفي: ص ٢٦٠ - ٢٦١ (٤٨٦ ح ٤٨٣ ط ج). وأخبرني أبو عبد الله الخزقي، عن أبي محمد،  
عن ابن همام قال: حدثنا سلمان بن صالح، قال: حدثني ابن الهيثم القصاب، عن فضل  
ابن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير.



☆ الإرشاد: ص ٣٦٢ - مرسلاً عن المفضل بن عمر: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إذا قام قائم آل محمد عليه السلام بنى في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب، وأصلت بيوت أهل الكوفة بنهر كركلاء».

وفي: ص ٣٦٣ - مرسلاً عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في دلائل الإمامة، بتفاوت، وفيه: «إن قائمتنا إذا قام... وتعمّر الرجل في ملكه حتى يؤلفه ألف ولد لا يؤلف فيهم أنثى، وتظهر الأرض من كثرتها حتى يراها الناس على وجهها، وتطلب الرجل منكم من يصلة بماله وتأخذ منه زكاته، فلا يجد أحداً يقبل منه ذلك، واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله».

☆ غيبة الطوسي: ص ٤٦٧ - ٤٦٨ ح ٤٨٤ - (أخبرنا جماعة)، عن التلعكبري، عن علي بن حنبل، عن جعفر بن مالك، عن أحمد بن أبي نعيم، عن إبراهيم بن صالح، عن محمد بن غزال، عن مفضل بن عمر قال: «إن قائمتنا إذا قام أشرقّت الأرض بنور ربها، واستغنى الناس، وتعمّر الرجل... وتبنى في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب، وتصل بيوت الكوفة بنهر كركلاء والبحيرة، حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بقلّة سفواء، يريد الجمعة فلا يذركها».

☆ روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٤ - كما في الارشاد، بتفاوت يسير، مرسلاً عن الصادق عليه السلام.

☆ إلهام الوري: ص ٤٣٤ ب ٤ ف ٣ - كما في الارشاد، بتفاوت يسير، مرسلاً عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام:

☆ الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٧٦ ب ٢٠ - آخره، كما في غيبة الطوسي، مرسلاً عن الصادق عليه السلام:

☆ الشفاء والجللاء: على ما في الصراط المستقيم.

☆ كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٣ - مختصراً عن الارشاد.

وفي: ص ٢٥٤ - عن الارشاد.

☆ المستعجالات: ص ٢٨١ - عن الارشاد.

وفي: ص ٢٨٢ - عن الارشاد الثانية.

☆ السيد علي بن عبد الحميد - على ما في البحار.

☆ منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٠ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي، قال: وبالطريق المذكور

«ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الزياتي» يرفعه إلى المفضل بن عمر.



- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥١ ب ١١ ف ٩ - بعضه عن الإرشاد.
- وفي: ص ٢٥٣ ب ١١ ف ٩ - بعضه عن الإرشاد.
- وفي: ص ٣٦٢ ب ١١ ف ١٣ - بعضه، كما في الإرشاد بضاوت يسير، عن كتاب الشفاء والجلال.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٣١ - أوله عن الإرشاد، مرسلًا.
- ☆: إلالات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٣ - أوله، عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٠ - مختصراً عن إعلام الوري.
- وفي: ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩١ - أوله، عن الإرشاد.
- وفي: ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٢ - كما في دلائل الإمامة، أوله، عن مناقب فاطمة وولدها عليها السلام.
- وفي: ص ٦١٦ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦٨ - عن رواية الصراط المستقيم الثانية.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٣٥ ب ٣٩ ح ١ - كما في رواية دلائل الإمامة الأولى، عن مسند فاطمة عليها السلام.
- ☆: المحجة: ص ١٨٤ - كما في دلائل الإمامة عن محمد بن جرير الطبري.
- ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٧٧ ح ٢٢ - عن رواية الإرشاد الأولى.
- وفي: ص ٢٧٨ ح ٥ - عن رواية الإرشاد الثانية.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٠ ب ٢٧ ح ٥٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٣٢٧ ب ٢٧ ح ٧٦ - عن الإرشاد عليه السلام.
- وفي: ج ١٠٠ ص ٢٨٥ ب ٦ ح ٣ - قال: وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد) من كتاب فضل بن شاذان، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِن قَامَتَا إِذَا قَامَ يَتَنِي كَلَا فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجِدًا لَهُ أَلْفُ بَابٍ، وَتَحْصِلُ ثَوْتُ الْكُوفَةِ بَنَهِرٌ كَرْتَلَاءَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَغْلَةٍ سَفَوَاءٍ يُرِيدُ الْجُمُعَةَ فَلَا يُدْرِكُهَا».
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٥٦ ح ٥٢ - بعضه، عن الإرشاد.
- وفي: ص ٥٠٤ ح ١٢٢ - أوله، عن الإرشاد.
- ☆: الأنوار البهية: ص ٣٨١ - كما في رواية الإرشاد الأولى.
- ☆: ملحقات إسحاق المحق: ج ٢٩ ص ٢٣٩ - عن الملحمة ص ١٢١ مخطوط، كما في رواية الإرشاد الثانية.
- وفي: ص ٤٤٦ - ٤٤٧ - عن الملحمة ص ١٢١ مخطوط، كما في رواية الإرشاد الأولى، بضاوت يسير. وفيه: «إِذَا قَامَ الْمَهْدِيُّ يَبْنِي عَلَى ... بَنَهِر ...».



## الأرض تشرق بنور الإمام المهدي

[١٧٥٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «رَبُّ الْأَرْضِ بَعْنِي إِمَامَ الْأَرْضِ». فَقُلْتُ:  
فَإِذَا خَرَجَ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: إِذَا يَسْتَفْنِي النَّاسُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَنُورِ  
الْقَمَرِ، وَيَجْتَزُّونَ بِنُورِ الْإِمَامِ\*.

### المصادر

- ☆ تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٥٣ - حدثنا محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني القاسم بن الربيع قال: حدثني صباح المدائني قال: حدثنا المفضل بن عمر أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله: «وَأُشْرِقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رُبِّهَا» قال:
- ☆ تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٣١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «أقبل» بدل «أقلت».
- ☆ المحجّة: ص ١٨٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ نوافر الأخبار: ص ٢٧٨ ح ٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ج ٤ ص ٨٧ ح ١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٣٧ ب ٣٩ ح ٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ البحار: ج ٧ ص ٣٣٦ ب ١٧ ح ١ - عن تفسير القمي. وفيه: «صباح المزني» بدل «صباح المدائني».
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٠٣ ح ١٢١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.



## سورة غافر

﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَلْتُنَّيْنَا وَآخِيتَنَا أَتُنَّيْنَا فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (غافر- ١١).

### رجعة بعض الظالمين في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٥٩] ١. (الإمام الباقر عليه السلام): «مَنْ خَفِيَ لَأَقْوَامٍ فِي الرَّجْعَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيَجْرِي فِي الْبَيَّاتَةِ، فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».

مركز توثيق علوم حسني

#### المصادر

- \* كتاب المشيخة، للحسن بن محبوب: على ما في مختصر بصائر الدرجات.
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٤ - ومن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب عليه السلام بإسنادي المتصل إليه أولاً، عن محمد بن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا أَلْتُنَّيْنَا وَآخِيتَنَا أَتُنَّيْنَا فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ قال:  
■: الرجعة: ص ١٤١ ح ٨٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات.
- : الإيقاظ من الهجة: ص ٢٩٨ ب ٩ ح ١٢٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن الحسن ابن سليمان. وليس فيه: ﴿فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.
- : لأبرهان: ج ٤ ص ٩٣ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن كتاب (الرجعة) لبعض معاصريه.
- : البحار: ج ٥٣ ص ١١٦ ب ٢٩ ح ١٣٩ - عن مختصر بصائر الدرجات.



## [١٧٦٠] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «ذلك في الرجعة».\*

المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٦ ص ٢٥٦ - قال علي بن إبراهيم في قوله: «رَبَّنَا أَمَّا الْتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا الْتَيْنِ» إِلَى قَوْلِهِ: «مِنْ سَبِيلٍ»، قال الصادق عليه السلام:
- ☆ مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٥ - عن تفسير القمي.
- ☆ تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٢٩ - ٥٣٠ ح ٨ - عن تفسير القمي.
- الرجعة: ص ٨٤ ح ٥٥ - عن تفسير القمي.
- ☆ تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٣٦ - عن تفسير القمي. وقال: لعل المراد أن التثنية إنما تتحقق بالرجعة، أو يقولون ذلك في الرجعة بسبب الإحياء والإماتة اللتين في القبر للمضال.
- «فَاخْرَجْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ» فهل إلى نوع من العذاب من طريق فسلكه؟ وذلك إنما يقولونه من لوط قنوطهم تعبلاً وتحبيراً، ولذلك أجيبوا بما أجيبوا.
- نوادر الأخبار: ص ٢٨٢ ح ٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ج ٤ ص ٩٣ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ٥٩ ب ٢٩ ح ٣٦ - عن تفسير القمي. وقال: «أي أحد الإحيائيين في الرجعة والآخر في القيامة، وإحدى الاماتتين في الدنيا والآخرى في الرجعة، وبعض المفسرين صحّحوا التثنية بالإحياء في القبر للمضال والاماتة فيه، ومنهم من حمل الإماتة الأولى على خلقهم مبين ككونهم نطفة».
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٥١٣ ح ١٩ - عن تفسير القمي.



## مسح أعداء أهل البيت عليه السلام ورجعتهم زمان الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٦١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا احْتَضَرَ الْكَافِرُ حَضْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَعَلَيْ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَبْرَيْلُ وَمَلَكَ الْمَوْتِ، فَيَذْنُو إِلَيْهِ عَلَيْهِ ﷺ

فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذَا كَانَ يَنْغُضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَبْغُضُهُ، فَيَقُولُ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: يَا جَبْرَيْلُ إِنْ هَذَا كَانَ يَبْغُضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ

فَأَبْغُضُهُ. فَيَقُولُ جَبْرَيْلُ لِمَالِكِ الْمَوْتِ إِنْ هَذَا كَانَ يَبْغُضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَأَبْغُضُهُ وَأَخَذْتُ بِمَا لَيْسَ بِكَ الْمَوْتِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ

أَخَذْتُ فَمَاكَ رَقِيبَكَ، أَخَذْتُ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ، تَمَسَّكْتُ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى فِي دَارِ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: وَمَا هِيَ؟ فَيَقُولُ: وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَيَقُولُ: وَمَا

أَخْرَفْتُهَا وَلَا أَعْتَمَدْتُ بِهَا. فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَيْلُ: يَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَا كُنْتَ تَعْتَمِدُ؟

فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَيْلُ: أَبَشِّرُ يَا عَبْدُ اللَّهِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَهَذَا فِي النَّارِ. أَمَّا مَا

كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ فَاتَكَ. وَأَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ نَزَلَ بِكَ. ثُمَّ يَسْأَلُ

نَفْسَهُ سَلَاً عَنيفاً، ثُمَّ يُوَكِّلُ بِرُوحِهِ مَائَةَ شَيْطَانٍ كُلُّهُمْ يَنْصُقُ فِي وَجْهِهِ،

وَيَتَأَذَّى بِرِيحِهِ. فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَتُحَفَّ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، يَدْخُلُ إِلَيْهِ

مِنْ قُوِحِ رِيحِهَا وَهَبِهَا.

ثُمَّ إِنَّهُ يُؤْتَى بِرُوحِهِ إِلَى جِبَالِ بَرْهُوتَ، ثُمَّ إِنَّهُ يَصِيرُ فِي الْمَرْكَبَاتِ بَعْدَ أَنْ







﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْلَمَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (غافر - ٥١ - ٥٢).

### رجعة الأنبياء ﷺ إلى الدنيا

[١٧٦٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ذلِكَ وَاللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ، أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرَةً لَمْ يُنْصَرُوا فِي الدُّنْيَا وَقُتِلُوا، وَالْأَئِمَّةُ يَنْقُذُهُمْ قَتْلُهَا وَلَمْ يُنْصَرُوا، ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ».\*

مركز تحقيقات نور عظمى

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٥٨ - ٢٥٩. أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن عمر ابن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾؟ قال:
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ١٨ - كما في القمي، بتفاوت يسير، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ثم بسند القمي قلت: ﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ قال: هي الرجعة.\*
- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٣١ ح ١٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- \* الرجعة: ص ٤١ ح ١٠ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.
- \* نوادر الأخوان: ص ٢٨١ ح ٣ - مرسلًا عن الإمام الباقر عليه السلام: كما في رواية تفسير القمي، بتفاوت يسير.



☆: الايقاظ من الهجمة: ص ٣٤٤ ب ١٠ ح ٧٧ - عن تفسير القمي، بثفاوت يسير. وقال: «ورواه

سعد بن عبد الله في مختصر البصائر، كما نقله عنه الحسن بن سليمان بن خالد في رسالته».

☆: البرهان: ج ٤ ص ١٠٠ ح ١ و ٢ - عن تفسير القمي، وسعد بن عبد الله.

وفي: ص ٢٢٩ ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

☆: البحار: ج ١١ ص ٢٧ ب ١ ح ١٥ - عن تفسير القمي، بثفاوت يسير.

وفي: ج ٥٣ ص ٦٥ ب ٢٩ ح ٥٧ - عن مختصر بصائر الدرجات، وتفسير القمي، بثفاوت يسير.





## رجعة أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهما السلام إلى الدنيا

[١٧٦٣] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «الراجعة: الحسين بن علي عليهما السلام، والراجعة:

علي بن أبي طالب عليه السلام. وهو أول من ينفض رأسه من التراب مع

الحسين بن علي في خمسة وتسعين ألفاً، وهو قول الله: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا

وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَوْمٍ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ

مَعِيرَتُهُمْ وَهُمْ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّانِ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المائدة الآية ٧٠ «يَوْمَ تَرْجَعُ الرَّاجِعَةُ \* تَبْعُهَا

الرَّادَّةُ» لذا لا داعي لذكره هناك مركز تكملة تفسير علوم حسني

### المصادر

\* تفسير فرات الكوفي: ص ٢٠٣. قال: حدثنا أبو القاسم العلوي معنعاً عن أبي عبد الله عليه السلام في

قوله: «يَوْمَ تَرْجَعُ الرَّاجِعَةُ تَبْعُهَا الرَّادَّةُ»:

\*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٤٢٧ ح ٤٨٩. حدثنا جعفر بن محمد بن

مالك، عن القاسم بن إسماعيل، عن علي بن خالد العاقولي، عن عبد الكريم بن عمرو

الخشعمي، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قوله عليه السلام: كما في رواية تفسير

الفرات، وفيه: «وَأَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهِ التُّرَابَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ» بدل «وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ

يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ... خَمْسَةَ وَسِتِّينَ أَلْفاً».

\*: الفضائل لابن شاذان: ص ١٣٩. كما في تفسير فرات، مرسلاً، عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه:

«... وَالرَّادَّةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ... فِي خَمْسَةِ وَسِتِّينَ ...»



\*: الروضة في الفضائل: على ما في البحار.

\*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٦٢ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن، وقال: «وهذا مما يدل على الرجعة إلى الدنيا، والله الآخرة والأولى».

■: الرجعة: ص ١٨٧ ح ١٠٦ - كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن -

\*: البرهان: ج ٤ ص ٤٢٤ ح ١ - عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١٠٦ ب ٢٩ ح ١٣٤ - عن تأويل الآيات، وتفسير فرائد الكوفي، والفضائل، والروضة.

\*\*\*





## سورة فصلت

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا تَنْزِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَاطِكَةِ أَلَّا يُخَافُوا وَلَا يَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُتِبَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا﴾ (فصلت - ٣٠).

### فضل الثابتين على القول بإمامة الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٦٤] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «لَسْتَ تَعْلَمُونَ عَلَى الْأَيِّمَةِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، تَنْزِيلُ

عَلَيْهِمُ السَّلَاطِكَةُ أَلَّا يُخَافُوا وَلَا يَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُتِبَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الاحقاف آية ١٣ ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا فَلَا يَخَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، لا داعي للذكر هناك.

### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٤٢٠ ح ٤٠ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا﴾، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٣٠ - كما في الكافي مرسلاً، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام:

☆: البرهان: ج ٤ ص ١١٠ ح ٦ - عن الكافي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢١ ب ٢٤ ح ٤٠ - عن مناقب ابن شهر آشوب.



﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (فصلت - ٣٤).

### الإمام المهدي عليه السلام لا يعمل بالتقية

[١٧٦٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَمَرْتُ بِالتَّقِيَّةِ، فَسَارَ بِهَا عَشْرًا حَتَّى أَمَرَ أَنْ يَصْدَعَ بِهَا أَمْرٌ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا عَلِيٌّ، فَسَارَ بِهَا حَتَّى أَمَرَ أَنْ يَصْدَعَ بِهَا، ثُمَّ أَمَرَ الْأَئِمَّةُ بِعَنْصِهِمْ بَعْضُا فَسَارُوا بِهَا. فَإِذَا قَامَ قَائِلُنَا صَقَطَتِ التَّقِيَّةُ، وَجَرَدَ السَّيْفُ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ».

### المصادر

- ☆ : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله : ص ٢٨٨ ح ٣٠١ - حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن سورة بن كليب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٣٩ - ٥٤٠ ح ١٣ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ - ح ٦٤٩ - آخره. عن تأويل الآيات.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١١٢ ح ٣ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البهار: ج ٢٤ ص ٤٧ ب ٢٨ ح ٢١ - عن تأويل الآيات.



﴿سُتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ  
أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت - ٥٣).

## الآيات الموعودة للإمام المهدي عليه السلام في أعدائه

[١٧٦٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يُرِيعُ فِي أَنْفُسِهِمُ السَّخَّ، وَيُزِيلُهُمْ فِي الْأَفَاقِ  
انْتِقَاصَ الْأَفَاقِ عَلَيْهِمْ، فَيَرُونَ قُدْرَةَ اللَّهِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي الْأَفَاقِ، وَقَوْلُهُ:  
﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ مِنَ اللَّهِ ﷻ،  
يَرَاهُ هَذَا الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ».



مركز تحقيقات علوم اسلامی

المصابر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٢٧٧ ب ١٤ ح ٤٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير قال: «سئل أبو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله ﷻ: ﴿سُتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، فقال: ☆: إنبات الهللة: ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٢٤ ف ٩ ح ١٠٨ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «... خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ جَنَدِ اللَّهِ».
- ☆: المحجبة: ص ١٨٨ - عن غيبة النعماني.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ١١٤ ح ٣ - عن غيبة النعماني. وفيه: «... وهو الحق من الله ﷻ».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤١ ب ٢٥ ح ١١٠ - عن غيبة النعماني.

♦♦

- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٨ ب ٧١ ح ٤١ - عن المحجبة.

♦♦♦



[١٧٦٧] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) في الآفاق: انْتِفَاصُ الْأَطْرَافِ عَلَيْهِمْ. وَفِي أَنْفُسِهِمْ: بِالنَّسْخِ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ: أَيْ أَنَّهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.\*

### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٨٩ ح ٣٠٣. حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﷻ: ﴿سَتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ قال:

- ٥ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤١ ح ١٧. عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ٥ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥١. عن تأويل الآيات.
- ٥ : المحججة: ص ١٨٨. عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ٥ : البرهان: ج ٤ ص ١١٤ ح ٢. عن تأويل الآيات.
- ٥ : البحار: ج ٢٤ ص ١٦٤ ب ٤٨ ح ٢. عن تأويل الآيات.

مركز تحقيقات كنجوير همدان

[١٧٦٨] ٣. (الإمام الصادق عليه السلام) دَخَفْتُ وَقَذَفْتُ، قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ؟ قَالَ: دَغْ ذَا، ذَاكَ قِيَامُ الْقَائِمِ.\*

### المصادر

- \* : الكافي: ج ٨ ص ١٦٦ ح ١٨١. (عدة من أصحابنا، عن) مهمل بن زياد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن الطبار، عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله ﷻ: ﴿سَتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، قال:
- ٥ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٦٥. عن الكافي.
- ٥ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٦. عن الكافي.
- ٥ : المحججة: ص ١٨٩. كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ٥ : البرهان: ج ٤ ص ١١٤ ح ٤. عن الكافي.
- ٥ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ٧١. عن الكافي.



☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٧٤ - عن الكافي .

\*\*\*

[١٧٦٩] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يُريهم في أنفسهم المَسْخَ، وَيُريهم في الآفاق انتفاض الآفاق عليهم، فيرون قُدْرَةَ اللَّهِ ﷻ في أنفسهم وفي الآفاق . قُلْتُ لَهُ: «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ»؟، قال: خُرُوجُ الْقَائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ، يَرَاهُ الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ».\*

### المصادر

☆: الكافي: ج ٨ ص ٣٨١ ح ٥٧٥ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن ابن علي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن قول الله ﷻ: «يُشْرِيهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَقْصَى وَيُغْلِبُ أَنْفُسَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ»، قال:

☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٦٥ - عن الكافي

☆: البحار: ج ٥١ ص ٦٢ ب ٥ ح ٦٣ - عن الكافي

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٧٥ - عن الكافي .

\*\*\*

[١٧٧٠] ٥ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «الْفِتْنُ فِي الْأَقْصَى، وَالْمَسْخُ فِي أَعْدَاءِ الْحَقِّ».\*

### المصادر

☆: الإرشاد: ص ٣٥٩ - علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، في قوله ﷻ:

«يُشْرِيهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَقْصَى وَيُغْلِبُ أَنْفُسَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ»، قال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٣ - عن الإرشاد.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٦ ح ٧٦ - عن الإرشاد.

\*\*\*







## سورة الشورى

﴿حم. صق﴾ (الشورى : ١- ٢).

معنى (ح. م. ع. س. ق)

[١٧٧١] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «حم صق»: أَعْدَادُ سِنِّي الْقَائِمِ. وَقَافُ:

جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زُمْرٍ أَخْضَرٍ، فَخُفِرَتْ السَّمَاءُ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ.

وَعِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي «صَق»



المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٦٧ و ٢٦٨ - حدثنا أحمد بن علي وأحمد بن إدريس قالا : حدثنا محمد بن أحمد الطوسي عن العمري عن محمد بن جمهور قال: حدثنا سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن يحيى بن مسيرة (ميسرة ط) الخثعمي عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول:

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٢ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه : ... وَعِلْمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ «حم صق».

☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٦٦ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆ : المحبكة: ص ١٩٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ١١٥ ح ٢ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ٦٠ ص ١١٩ ب ٣٢ ح ٥ - عن تفسير القمي.

وفي: ج ٩٢ ص ٣٧٦ ب ١٢٧ ح ٦ - عن تفسير القمي.



☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٧ ح ٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.  
وفي: ج ٥ ص ١٠٤ ح ٥ - عن تفسير القمي، وفيه: ... وعلم علي عليه السلام كله في «عسق».

\*\*\*

[١٧٧٢] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام): «حم: حتم، وعين: عذاب، وسين: يستون  
كسني يوسف، وقاف: قذف، وخفف: ومنح يَكُونُ في آخر الزمان  
بالسُفْيَانِي وأصحابه، وناسي من كذب ثلاثون ألف ألف يخرجون معه.  
وذلك حين يخرج القائم عليه السلام بمكة، وهو مهدي هذه الأمة».

#### المصادر

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٣ - بحديث الإسناد يرفعه إلى محمد بن جمهور، عن  
السكوني، عن أبي جعفر عليه السلام قال:  
☆: الطهراني: ج ٤ ص ١١٥ ح ٤ - عن تأويل الآيات.  
☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢٧٣ ب ١٧ ح ١٠٠ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*

[١٧٧٣] ٣ - (بكر بن عبد الله المزني): «... مبین ستاء المهدي، ق قوة  
عيسى عليه السلام حين ينزل فيقتل النصاري ويخرب البيعة».

#### المصادر

☆: تفسير الثعلبي: ج ٨ ص ٣٠٢ - وقال بكر بن عبد الله المزني:

◆◆

☆: القمعة: ص ٤٢٩ ح ٨٩٨ - عن تفسير الثعلبي.  
☆: الطرائف: ص ١٧٦ ح ٢٧٦ - عن تفسير الثعلبي.



☆ : منهج الصادقين: ج ٨ ص ٢٠٢ - مرسلًا عن بكر بن عبد الله.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٩٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٧ - عن الطوائف.

☆ : البحار: ج ٣٩ ص ٣٦٧ ب ٤١ - عن العمدة.

وفي: ج ٥١ ص ١٠٥ ب ٥ ح ٤٠ - عن الطوائف.

☆ : العوالم: ج ٣ / ١٥ ص ٣٠٤ ب ١٤ ح ٣ - عن العمدة.

\*\*\*

[١٧٧٤] ٤ - (سهل البلخي) «إنَّ الحاء حرب، والميم ملك بني أمية، والعين

عباسية، والسين سفيانية».\*

#### المصادر

☆ : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٧٠ - وقال سهل البلخي في «حم. حق» من سهل

البلخي:

☆ : تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ١ ص ١٠٠ - قال في قوله: «الحاء حكم الله، والميم

ملكه، والعين علمه، والسين سلاله، والقاف قدرته. وقيل: الحاء حرب علي ومعاوية،

والميم ولاية المروانية، والعين ولاية العباسية، والسين ولاية السفينية والقاف قدرة

المهدي».

\*\*\*





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ تُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (الشورى - ١٨).

### معنى الساعة في الآية قيام القائم عليه السلام

[١٧٧٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «بِمَا مَفْضَلُ كَيْفَ يَقْرَأُ أَهْلُ الْعِرَاقِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾؟ قُلْتُ: يَقْرَأُونَهَا ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾. فَقَالَ: وَيَحْكُ أَتَدْرِي مَا هِيَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَهْلَهُ. فَقَالَ: مَا هِيَ وَاللَّهِ إِلَّا قِيَامُ الْقَائِمِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ بِهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ، وَاللَّهُ مَا يَسْتَعْجِلُ بِهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ، وَلَكِنَّهُمْ خَرَفُوا مَا خَسَدَ لَكُمْ».\*

### المصادر

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٣٨ (٤٥٠ - ٤٥١ ح ٤٣٦ ط ج) - وحديثي أبو الحسن الأنباري قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجصاص قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى التميمي قال: حدثني الحسن بن علي الزيداني الطوسي قال: حدثني محمد بن علي الأحملي المصري قال: حدثني إبراهيم بن يحيى الجواني قال: حدثني المفضل بن عمر قال: قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام :



✽: فوائد المعجزات: ص ١٩٧ - مرسلاً عن المفضل بن عمر كما في رواية دلائل الإمامة.  
 ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٢ ب ٣٢ ف ٤٩ ح ٧٠٠ - بعضه كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها.

✽: المحجّة: ص ١٩١ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة، بتفاوت يسير، وفي سننه الحسن بن علي الزبيري وفيه: « فاعلم ذلك يا مفضل ».

✽ ✽

✽: يتابع المودة: ج ٣ ص ٢٥١ ب ٧١ ضمن ٤٨ - مختصراً، عن المحجّة

✽ ✽ ✽





﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ (الشورى - ٢٠).

### أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٧٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «معرفة أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة .  
 ﴿نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ قال: نَزِدْ مِنْهَا، قال: يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ  
 ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾  
 قال: لَيْسَ لَهُ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ مَعَ الْقَائِمِ نَصِيبٌ».

### المصادر

- ☆ الكافي: ج ١ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ح ٩٢ - محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين ابن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: في حديث إلى أن قال: قلت: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾؟ قال:
- ☆ تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٧١ - عن الكافي.
- ☆ المحجة: ص ١٩٢ - عن الكافي.
- ☆ البرهان: ج ٤ ص ١٢١ ح ٢ - عن الكافي.
- ☆ البحار: ج ٢٤ ص ٣٤٩ ب ٦٧ ح ٦٠ - عن الكافي.
- وفي: ج ٥١ ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٤ - عن الكافي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٦٨ ح ٥١ - عن الكافي.





مرکز تحقیقات کامپیوتر در علوم اسلامی



﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِضْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَحْمِلْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَيِّقُ الْحَقَّ يَكْلِمُنِي بِهِ إِنَّمَا عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الشورى - ٢٣ - ٢٤).

### الله تعالى يحق الحق بالإمام المهدي عليه السلام

[١٧٧٧] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إِنَّا قَدْ آمَنَّا وَنَعَزْنَا، فَخُذْ طَائِفَةً مِنَّا فَنُحْمِلْ بِهَا عَلَى مَا نَأْتِيكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ يعني على النبوة ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، يعني في أهل بيته. ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرَىٰ أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الرَّجُلِ شَيْءٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَلَا يَسْلَمُ صَدْرُهُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْءٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (أُمِّيَّة) فَمَرَّضَ عَلَيْهِمُ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى، فَإِنْ أَخْلَوْا أَخْلَوْا مَفْرُوضًا، وَإِنْ تَرَكَوْا تَرَكَوْا مَفْرُوضًا. قَالَ: فَأَنْصَرَفُوا مِنْ جَنَابِهِ وَيَتَغَضُّهُمْ يَقُولُ: مَرَضْنَا عَلَيْهِ أَمْرَانَا فَقَالَ: قَاتِلُوا عَنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، وَجَحَدُوهُ وَقَالُوا كَمَا حَكَى اللَّهُ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ فَقَالَ اللَّهُ: ﴿فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يُحْمِلْ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ قَالَ: لَوْ افْتَرَيْتَ، ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ يَعْنِي يُبْطِلُهُ ﴿وَيُخَيِّقُ الْحَقَّ يَكْلِمُنِي بِهِ﴾ يَعْنِي بِالنَّبِيِّ وَبِالْأَيِّمَةِ



## وَالْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ \*

### المصادر

- \* : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٧٥ - حدثني أبي، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في قول الله ﷻ: ﴿كُلَّ لَا أَتْلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا التَّوَكُّدَ فِي الْقُرَى﴾ يعني في أهل بيته قال:
- \* : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٧٤ - عن تفسير القمي.
- \* : المحجّة: ص ١٩٤ ح ٦٥٢ - عن تفسير القمي.
- \* : البرهان: ج ٤ ص ١٢٤ ح ١٥ - عن تفسير القمي، بغاوت يسير. وفيه: ... ما قال هذا رسول الله من الله.

- \* : الهبارة: ج ٢٢ ص ٢٣٧ ب ١٣ ح ٥ - عن تفسير القمي.
- \* : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٧٦ ح ٨٢ - عن تفسير القمي.

بسم الله الرحمن الرحيم



﴿وَلَمَنِ اتَّقَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ \* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾  
(الشورى - ٤١-٤٢).

### الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المنتصرون في الآية

[١٧٧٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ اللَّهُ: ﴿فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ اتَّقَرَ بِغَيْرِ حَقٍّ أَمَّةٌ وَالْمُكَلَّبِينَ وَالنُّصَابَ، وَمَوْ قَوْلُهُ: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ﴾ بِغَيْرِ عِلْمٍ».

#### المصادر

\* : تفسير فرائد الكوفي: ص ١٥٠ - قال : حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا يحيى بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قوله ﴿وَلَمَنِ اتَّقَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ قال:

\* : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٧٨ - حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام : - كما في تفسير فرائد، بتفاوت يسير. وفيه : ١ هو وأصحابه .  
\* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٩٤ ح ٣١٠ - بسند آخر عن جابر الجعفي كما في تفسير فرائد، بتفاوت يسير. وفيه : «ذلك القائم».



- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤٩ ح ١٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \* : تفسير العصافي: ج ٤ ص ٣٨٠ - عن تفسير القمي.
- \* : إنبات الهداية: ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٨ - عن تفسير القمي.
- وفي: ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٢ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ص ٥٦٧ ب ٣٢ ف ٤١ ح ٦٦٧ - عن تفسير فرات، بغاوت يسير في سنده.
- \* : المحبلة: ص ١٩٦ - عن محمد بن العباس، وعن تفسير القمي.
- \* : البرهان: ج ٤ ص ١٢٩ ح ١ و ٤ - عن تأويل الآيات، وتفسير القمي.
- \* : البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٩ ب ٥٨ ح ٢٩ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٣ - عن تفسير القمي.
- وفيها: عن تفسير الفرات.
- \* : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٨٥ ح ١٢٧ - عن تفسير القمي.



المكتبة الحوزية - قم



﴿وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَائِبِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَاهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ﴾ (الشورى - ٤٥).

### ذل أعداء الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٧٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «قوله ﴿خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾»

«يخفي إلى القلوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾»

مركز توثيق علوم حسني

المصادر

- ☆ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٩٥ ح ٣١٢ - حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السيارى، عن البرقي، عن محمد بن أسلم، عن أيوب الهزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٥٠ ح ٣٠ - من تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٢٢ ف ٣٩ ح ٦٥٣ - من تأويل الآيات.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٢٩ ح ٢ - من تأويل الآيات، متفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن مسلم» بدل «محمد بن أسلم».
- ☆ : المحجة: ص ١٩٧ - من تأويل ما نزل من القرآن، وفي سنده «محمد بن مسلم» بدل «محمد بن أسلم».
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٩ ب ٥٨ ح ٣٢ - من تأويل الآيات.







## سورة الرخرف

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الزخرف - ٢٨).

الإمام المهدي عليه السلام هو الكلمة الباقية في الآية

[١٧٨٠] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «جَعَلَ الإمامة في عَقِبِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ نَسْعَةً مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيٌّ عَلَيْهِ الْأَمَّةُ. ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وآله: لَوْ أَنَّ رَجُلًا ضَمَعَ بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ وَالْمَقَامِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ مَبْتَغِيًا لِأَهْلِ بَيْتِي دَخَلَ النَّارَ».

مركز توثيق وعلوم اسلامی

المصادر

- ☆ : كفاية الأثر: ص ٨٦ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال: حدثنا الطيالسي أبو الوليد، عن أبي الزبير عبد الله بن ذكوان، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله صلى الله عليه وآله: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ قال:
- ☆ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٦ - أولها مرسلًا، عن أبي هريرة.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «عبد الصمد ابن مكرم» بدل «عبد الصمد بن علي بن محمد».
- ☆ : الانصاف: ص ١٠٥ ح ٩٤ - كما في كفاية الأثر، عن محمد بن علي - ابن بابويه -.
- ☆ : المحجّة: ص ١٩٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن عبد الله» بدل «عبد».
- ☆ : البحار: ج ٢٥ ص ٢٥٣ ب ٨ ح ١٠ - عن المناقب.



- وفي: ج ٣٦ ص ٣١٥ ب ٤١ ح ١٦٠ - عن كفاية الأثر، وفيه: «صقن» بدل «ضعن».
- ☆: العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢٨ و ص ١٦٣ ب ١ ح ١٢٢ - عن كفاية الأثر.
- ☆: العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ص ٣٩ ح ٣١ - عن كفاية الأثر.

\*\*\*





## الإمامة في عقب الإمام الحسين عليه السلام

[١٧٨١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) كَذَبُوا وَاللهُ، أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا اللهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ فَهَلْ جَعَلَهَا إِلَّا فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّ الْأَئِمَّةَ هُمُ الَّذِينَ نَصَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ (عَلَيْهِمْ) بِالْإِمَامَةِ، وَهُمْ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ أَسْمَائِهِمْ مَكْتُوبَةً عَلَى مَكَاقِفِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ، اثْنَا عَشَرَ إِنْشَاءً مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَسَيِّدُهَا، وَعَلِيٌّ وَعَلَمُهُ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَحَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَحَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ. فهذه الأئمة من أهل بيت الصفوة والطهارة، وَاللهُ مَا يَدْعِيهِ أَحَدٌ غَيْرَنَا إِلَّا خَشَرَهُ اللهُ تَعَالَى مَعَ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، ثُمَّ تَنَفَّسَ ﷺ وَقَالَ: لَا رَحَى اللهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ فَإِنَّهَا لَمْ تَرَغْ حَقَّ نَبِيِّهَا، أَمَا وَاللهِ لَوْ تَرَكَوا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ، لَمَا اخْتَلَفَ فِي اللهِ تَعَالَى اثْنَانِ... إِلَى أَنْ قَالَ: يَا جَابِرُ مَثَلُ الْإِمَامِ مَثَلُ الْكَعْبَةِ إِذْ يُؤْتَى وَلَا يَأْبَى\*.

المصادر

\*: كفاية الأثر: ص ٢٤٦ - وعنه (محمد بن عبد الله الشيباني) قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن الطوسي قال: حدثني أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي قال: حدثنا عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر



محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن رسول الله إن قوماً يقولون: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين قال:

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٠١ ب ٩ ف ٢٧، ح ٥٨٦ - بعضه، عن كفاية الأثر.

☆: المحجة: ص ١٩٨ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج ١ ص ١٣٩ ح ٨ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده

«عمرو بن شمر الجعفري» بدل «الجعفي».

☆: الانصاف: ص ١١٧ ح ١٠٨ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٥٧ ب ٤١ ح ٢٢٦ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

☆: المعالم: ج ٣/١٥ ص ٢٨ و ص ٢٣٣ ب ١ ح ٢٢٣ - عن كفاية الأثر.

☆: إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٥٦ - عن ينابيع المودة.



☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ٧١ ح ٤٢ - بعضه، عن المحجة.





## الإمام المهدي عليه السلام له أولاد

[١٧٨٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) وفي عقب الحسين عليه السلام، فلم يزل هذا الأثر منذ أفضى إلى الحسين عليه السلام، يستقل من والد إلى ولد، لا يرجع إلى أخ، ولا إلى عم، ولا يعلم أن أحدا منهم إلا ولده ولده.

### المصادر

☆ : الإمامة والتبصرة: ص ٤٩ ب ٥ ح ٣٢ - محمد بن جعفر، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن عيسى، عن أبي سلام، عن سورة بن كليب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿وَجعلها كلمة نافية في عقبه﴾ قال: «: حليل الشرايع: ج ١ ص ٢٠٧ ب ٥١ ح ٥١ - محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر العميري... ثم بسند الإمامة والتبصرة - كما فيه. وفيه: «: أبي سالم عن سودة... من ولد إلى ولد... ولم يتم... وإن عبد الله خرج من الدنيا ولا ولده له، ولم يحكث بين ظهراني أصحابه إلا شهراً.»

☆ : كمال الدين: ص ٤١٥ ب ٤١ ح ٤ - بعضه، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد... ثم بسند الإمامة والتبصرة، كما فيه. وفيه: «: من ولد إلى ولد... بل من والد إلى ولد.»

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٥٦ ح ١١ - كما في الإمامة والتبصرة بسنده عن أبي جعفر.

☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٨٧ - من العطل ولم يذكر الحديث.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٣٨ ح ٢ - كما في حلل الشرائع، عن ابن بابويه.

وفي: ص ١٣٩ ح ٦ - عن تأويل الآيات، وفي سنده «: عن ابن ميثان.»



☆: المظار: ج ٢٤ ص ١٧٩ ب ٥٠ ح ١٢ - عن تأويل الآيات.

وفي: ج ٢٥ ص ٢٥٣ ب ٨ ح ١٢ - عن كمال الدين.

ولمعة: ص ٢٥٨ ب ٨ ح ١٨ - عن علل الشرائع.

\*\*\*





﴿وَلَئِنَّهُ لَعِلَّمَ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف - ٦١).

## الإمام المهدي عليه السلام هو علم الساعة في الآية

[١٧٨٣] ١ - (مقاتل بن سليمان) «هو المهدي عليه السلام يكون في آخر الزمان وبعد خروجه، يكون قيام الساعة وأماراتها».\*

### المصادر

\* : البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام من ٥٢٨ ب ٤٥ - وقد قال مقاتل بن سليمان، ومن شايعه من المفسرين في تفسير قوله عليه السلام ﴿وَلَئِنَّهُ لَعِلَّمَ لِلْسَّاعَةِ﴾ قال:

\* : الفصول المهمة: ص ٣٠٠ عن البيان

\* : الصواعق المحرقة: ص ١٦٢ - مرسلًا عن مقاتل بن سليمان، وفيه: «إن هذه الآية نزلت في المهدي».

\* : نور الأبصار: ص ١٨٦ - عن البيان.

\* : إسماعيل الراغبين: ج ٣ ص ٣٤٥ ب ٨٥ - كما في الصواعق، عن مقاتل بن سليمان.

\* : تنابيع المودة: ج ٢ ص ٤٥٣ ب ٥٩ ح ٢٥٥ - عن الصواعق.

\*\*\*

\* : كشف الغطاء: ج ٣ ص ٢٨٠ - عن البيان.

\* : مشارق الأنوار: على ما في الإمام المهدي عند أهل السنة.

وفي: ص ٤٧٠ ب ٨٥ - عن إسماعيل الراغبين.



✽ : زهرة المقول: ص ٧٠ - كما في رواية البيان، ويغاوت في آخره، وفيه : ... وبعد خروجه تكون أمارات ودلالات الساعة وقيامها.

✽ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٩٧ - من البيان.

✽ : منتخب الأثر: ص ١٤٩ ب ١ ف ٢ ح ٢٤ - من الصواعق.

✽ : الإمام المهدي عند أهل السنة: ج ٢ ص ٥٨ - من مشارق الأنوار.

\*\*\*





## نزول عيسى عليه السلام

[١٧٨٤] ١ - (ابن عباس والضحاك وغيره) «آية للساعة، وقال: يعني نزول

عيسى بن مريم قبل يوم القيامة».\*

### المصادر

\* تفسير مجاهد: ج ٢ من ٥٨٣ - أنها عبد الرحمن، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا آدم، قال: ثنا

ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ لَإِذَا لَعَلَّكُمْ لِلسَّاعَةِ﴾:

\* تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني: ج ٢ من ١٩٨ - عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في

قوله تعالى: ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ لَإِذَا لَعَلَّكُمْ لِلسَّاعَةِ﴾ قال: نزول عيسى بن مريم.

\* الثريائي: على ما في الدر المنثور.

\* سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور، ولم نعر عليه في سننه.

\* مسدد: على ما في الدر المنثور.

\* مسند أحمد: ج ١ من ٣١٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شيبان، عن

عاصم، عن أبي رزين، عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الانصاري، قال: قال ابن عباس قال:

لقد علمت آية من القرآن ما سألتني عنها رجل قط، فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها

أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها؟ ثم طفق يحدثنا، فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها.

فقلت: أنا لها إذا راح غداً، فلما راح الغد قلت: يا ابن عباس، ذكرت أمس أن آية من

القرآن لم يسألك عنها رجل قط، فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها؟

فقلت: أخبرني عنها، وعن اللاتي قرأت قبلها، قال: نعم، إن رسول الله ﷺ قال لقريش: يا

مُشْرِكِي قُرَيْشٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِيهِ خَيْرٌ، وَقَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ أَنَّ الْمُنَّصَارِيَّ يُعْبَدُ



عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَمَا تَقُولُ فِي مَحْمُودٍ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عِيسَى كَانَ نَبِيًّا وَحَدَّثَنَا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ حَالَةً، فَكُنْ كُنْتَ صَادِقًا فَإِنْ أَكْهَمْتُمْ لَكُمْ تَقُولُونَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قَالَ: قُلْتُ: مَا يَصِدُّونَ؟ قَالَ: يَضِجُّونَ. ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ قَالَ: هُوَ خُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

☆: عهد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

☆: جامع البيان: ج ٢٥ ص ٥٤ - قال: اختلف أهل التأويل في الهاء التي في قوله «وَإِنَّهُ» وما المسمى بها، ومن ذكر ما هي، فقال بعضهم: هي من ذكر عيسى، وهي عائدة عليه، وقالوا: معنى الكلام: وإن عيسى ظهوره علم يعلم به مجيء الساعة، لأن ظهوره من أشراطها، ونزوله إلى الأرض دليل على فناء الدنيا وإقبال الآخرة، ثم ذكر كما في آخر رواية أحمد بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن عباس.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن عباس.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر من حسن.

وفيها: كما في تفسير مجاهد، بسند آخر من مجاهد. وفيه: «خروج عيسى...»

وفيها: كما في تفسير مجاهد، بسند آخر من مجاهد.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر من قتادة.

وفيها: كما في آخر رواية أحمد، بسند آخر من السدي.

وفيها: كما في آخر رواية أحمد بتفاوت، بسند آخر من الضحاك.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر من ابن وهب.

☆: مشكل الآثار: ج ١ ص ٤٣٢ - بسند آخر عن ابن عباس، كما في رواية أحمد باختصار.

☆: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

☆: الطبراني: على ما في الدر المنثور، ولم نعثر عليه.

☆: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

☆: مختصر من تفسير الإمام الطبري: ج ٢ ص ٢٣٠ ح ٦١ - «وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ» معنى الكلام:

وإن عيسى ظهوره علم يعلم به مجيء الساعة، لأن نزوله في الأرض من أشراطها.

☆: تفسير الثعلبي: ج ٨ ص ٣٤١ في ذيل آية ٦١ الزخرف - كما في تفسير مجاهد بتفاوت، بسند

آخر عن عكرمة، ثم قال: وقرأ ابن عباس وأبو هريرة وقتادة ومالك بن دينار والضحاك



﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ بفتح العين واللام أي أماره وعلامة، وفي الحديث «يُنْزَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَجْيةٍ بِالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ يُقَالُ لَهَا أَفْئِدٌ، وَخَلْقُهُ مُصَوَّرَانِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ ذَهَبٌ، وَبِيَدِهِ حَرِيقَةٌ، وَهِيَ الَّتِي يَقْتُلُ بِهَا الشَّجَالَ، فَيَأْتِي بِتِيتِ الْمُقَدَّسِ وَالنَّاسِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَالْإِمَامُ يَقُومُ بِهِمْ، فَيَتَأَخَّرُ الْإِمَامُ، فَيَقْدُمُهُ عِيسَى، وَيُصَلِّي خَلْفَهُ عَلَى شَرِيفَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ يَقْتُلُ الْخُزَيْرِيَّ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيُغْرِبُ الْبَيْعَ وَالْكُنَاسَ، وَيَقْتُلُ النَّصَارَى إِلَّا مَنْ آمَنَ بِهِ».

✽: السنن الواردة في الفتن: ج ٥ ص ١٠٧٦ - بسند آخر عن ابن عباس أنه قال: «وإن كان ما

يقول أبو هريرة حقاً فهو عيسى بن مريم عليه السلام» ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾.

وفي: ج ٦ ص ١٢٤٣ - حدثنا محمد بن أبي محمد، قال: حدثنا أبي، قال، حدثنا علي، قال:

حدثنا أحمد، قال: حدثنا يحيى، عن سعيد، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾

قال: كما في رواية تفسير القرآن لعبد الرزاق.

✽: تفسير القشيري: ج ٣ ص ١٧٩ - ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ يعني به عيسى عليه السلام إذا أنزله من

السماء، فهو علامة للساعة.

✽: الوجيز في تفسير القرآن العزيز (المطبع في دار تفسير النووي): ج ٢ ص ٢٧٨ - قال:

«أو إنه، أي وإن عيسى لعلم للساعة، أي في يوم قيام الساعة».

✽: تفسير الهروي: ج ٤ ص ١٤٤ ح ٦١ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

✽: الكشف: ج ٤ ص ٢٦٠ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

✽: كشف الأسرار للمبيدي: ج ٩ ص ٧٤ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٧ ص ٤٨٩ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من شيخان.

✽: تفسير روح البیان: ج ١٠ ص ٩٦ - كما في الاحتمال الأول والثاني من تفسير الثيان، بتفاوت يسير.

✽: التفسير الكبير للفيخر الرازي: ج ٢٧ ص ٢٢٢ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

✽: ضرر الثيان فيمن لم يسم في القرآن: ص ٤٧٠ ح ١٤٩٩ - ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ هو عيسى،

لأنه ينزل قبلها، وقيل: هو القرآن فيه علمها، وأشرافها.

✽: تفسير القرآن الكريم لمحيي الدين بن عربي: ج ٢ ص ٤٥٠ - كما في تفسير الثعلبي،

بتفاوت يسير.

✽: تفسير القرطبي: ج ١٦ ص ١٠٥ - كما في الاحتمال الأول من تفسير الثيان، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٠٦ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير، عنه وعن الرمخشري.



☆ : تفسير النسفي (المطبوع بهامش تفسير الخازن): ج ٤ ص ١٠٨ - ١٠٩ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي، عن ابن عباس.

☆ : تفسير الخازن: ج ٤ ص ١٠٩ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆ : تفسير غرائب القرآن للنيساوري، في ذيل الآية - بعضه، كما في تفسير التبيان.

☆ : الدر المنقيط (المطبوع بهامش تفسير البحر المحيط): ج ٨ ص ٢٤ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي عن ابن عباس.

☆ : تفسير البحر المحيط: ج ٨ ص ٢٥ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان، بتفاوت يسير.

☆ : غاية المقصد: ج ٣ ص ٢٤٤ ح ٢٣١٢ - من مسند أحمد.

☆ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٢١ ح ١٠١٤ - مرسلًا عن ابن عباس، كما في تفسير مجاهد أوله.

☆ : القناعة للسخاوي: ص ١٤ - ١٥ - قال: وكلمة الإشارة في القرآن إلى نزول عيسى عليه السلام في

قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَآتِيَنَّهُ قَبْلُ مَوْلَاهُ﴾ وفي قوله ﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلشَّاعَةِ﴾

☆ : تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ١٤٢ - قال في ذيل الآية: هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل

يوم القيامة. ثم قال في ص ١٤٣: «وقد تواترت الأحاديث عن رسول الله ﷺ أنه أخبر

بنزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً».

☆ : أنوار التنزيل: ج ٢ ص ٣٧٠ - كما في الكشف بتفاوت يسير.

☆ : تفسير كازن: ج ٩ ص ٥٣ - كما في حديث تفسير الثعلبي.

☆ : موارد القطمان: ص ٤٣٥ ح ١٧٥٨ - بسند آخر عن ابن عباس عن النبي ﷺ في ذيل الآية

قال: «نزل عيسى بن مريم قبل يوم القيامة».

☆ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٢٠ - كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت عن أحمد، وابن أبي

حاتم، والطبراني، وابن مردويه، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

وفيها: كما في رواية جامع البيان الأولى، وقال: وأخرج القرطبي، وسعيد بن منصور،

ومسلم، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني من طرق عن ابن عباس.

وفيها: كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت، وقال: وأخرج عبد بن حميد عن أبي هريرة.

وفيها: كما في رواية جامع البيان العاشرة، وقال: وأخرج عبد بن حميد وابن جرير، عن مجاهد.



وفيها: كما في رواية جامع البيان التاسعة، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، عن الحسن عليه السلام».

وفيها: كما في رواية جامع البيان التاسعة بتفاوت، وقال: «وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة».

- ☆ : تفسير أبي السعود: ج ٨ ص ٥٢ - بعضه كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.
- ☆ : روح البيان: ج ٨ ص ٣٨٤ - كما في تفسير مجاهد، بتفاوت يسير.
- ☆ : فتح القدير: ج ٤ ص ٥٦٢ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.
- ☆ : تفسير روح المعاني: ج ٢٥ ص ٩٥ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت.
- ☆ : تفسير النوراني: ج ٢ ص ٢٧٨ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.
- ☆ : نفحات الرحمن: ج ٤ ص ١٤٣ - كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان بتفاوت.
- ☆ : بيان السعادة: ج ٤ ص ٦١ - كما في مجمع البيان بتفاوت.
- ☆ : الجديد في تفسير القرآن: ج ٦ ص ٣٦٨ - كما في مجمع البيان، بتفاوت يسير.
- ☆ : أطيب البيان: ج ١٢ ص ٤٨ - كما في مجمع البيان، بتفاوت يسير.
- ☆ : في ظلال القرآن: ج ٢٥ ص ٩٤ - من الكشاف



☆ : تفسير التبيان: ج ٩ ص ٢٠٩ - قال الضمير في قوله «وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ»، يحتمل أن يكون راجعاً إلى عيسى عليه السلام، لأن ظهوره يعلم به مجيء الساعة، لأنه من أشراطها، وهو قول ابن عباس ومجاهد وقاتدة والضحاك والسدي وابن زيد. وقيل: إنه إذا نزل المسيح رفع التكليف لئلا يكون رسولاً إلى أهل ذلك الزمان في ما يأمرهم به من الله وينهاهم عنه، وقيل: إنه عليه السلام يعود غير مكلف في دولة المهدي وإن كان التكليف باقياً على أهل ذلك الزمان.

☆ : الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٤ ص ٧٩ - «وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ» يعني: نزول عيسى من أشراط الساعة يعلم به قريبا.

☆ : مجمع البيان: ج ٥ ص ٥٤ - كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان.

☆ : جوامع الجامع: ص ٤٣٦ - من الكشاف.

☆ : العملة: ص ٤٣٠ ح ٩٠١ - عن تفسير الثعلبي بتفاوت، وفيه: «... يقال لها اثني وعليه



مصرتان... عليه وآله... وزاد فيه: وفي الحديث «أن عيسى عليه السلام ينزل في ثوبين  
مهرودين، أي مصبوخين بالهرد، وهو الزعفران».

- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٢٢ ب ١١ ف ١ - نقل زيادة العمدة فقط مرسلًا.
- ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧٠ ح ٤٣ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٩٨ - كما في الاحتمال الأول من تفسير البيان.
- ☆: تفسير الأصفى: ص ٢٢٢ - كما في تفسير الصافي ملخصًا.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٦٩١ ب ٥٤ ح ٢ - كما في العمدة، عن تفسير الثعلبي.
- ☆: غاية المرام: ص ٦٩٧ ب ١٤١ ح ٢٨ - كما في حلية الأبرار.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٦١١ ح ٧٦ - من مجمع البيان.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٣١٧ ف ٢ ب ٤٨ ح ٨ - من تفسير أنوار التنزيل، وروح البيان، وروح المعاني.



مكتبة آية الله العظمى  
المرجععية



﴿مَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (الزخرف - ٦٦).

## ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة هو الساعة في الآية

[١٧٨٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) دَمِيَ سَاعَةُ الْقَائِمِ عليه السلام تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً.\*

### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٢٨ ح ٢٣٨ - حدثنا علي بن عبد الله ابن أسد عن إبراهيم بن محمد، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله عليه السلام ﴿مَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾، قال:

\* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧١ ح ٤٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

\* : إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٤ - عن تأويل الآيات.

\* : البرهان: ج ٤ ص ١٥٢ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

\* : المحجّة: ص ٢٠١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

\* : البحار: ج ٢٤ ص ١٦٤ ب ٤٨ ح ٤ - عن تأويل الآيات.

••

\* : تنابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ب ٧١ ح ٤٥ - عن المحجّة.

\*\*\*





مرکز تحقیقات کلام و فقه اسلامی



## سورة الدخان

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾

(الدخان - ٣-٤).

### الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

[١٧٨٦] ١ - (الإمام الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾: يعني

القرآن. ﴿فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾: وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، أَنْزَلَ اللَّهُ

الْقُرْآنَ فِيهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَوِيلِ (ثَلَاثِ خ. ل) عَشْرِينَ سَنَةً. ﴿فِيهَا

يُفْرَقُ﴾: فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

﴿كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾: أَيُّ يَقْدُرُ اللَّهُ كُلُّ أَمْرٍ مِنَ الْحَقِّ وَمِنَ الْبَاطِلِ وَمَا يَكُونُ

فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَلَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ وَالْمَشِيئَةُ، يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ، وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ

مِنَ الْأَجَالِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْبَلَايَا وَالْأَهْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ، وَيَزِيدُ فِيهَا مَا

يَشَاءُ وَيُنْقِصُ مَا يَشَاءُ وَيُلْقِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام،

وَيُلْقِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَى الْأَئِمَّةِ عليهم السلام، حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى

صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام، وَيُشْرَطُ لَهُ مَا فِيهِ الْبَدَاءُ وَالْمَشِيئَةُ وَالْتَّقْدِيرُ

وَالْتَّأخيرُ..\*



المصادر

- ☆ تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٩٠ - قال: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله، وأبي الحسن عليهم السلام.
- ☆ مجمع البيان: ج ٥ ص ٦١ - مختصراً، قال: عن ابن عباس، وقادة، وابن زبد، وهو المروي عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهم السلام.
- ☆ تفسير الصافي: ج ٤ ص ٤ - عن مجمع البيان، مرسل.
- ☆ البرهان: ج ٤ ص ١٥٩ ح ٦ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ المحجة: ص ٢٠٢ - عن تفسير القمي.
- نواذر الأخبار: ص ٩٧ - ٩٨ ح ٣ - عن تفسير القمي من قوله: «يقدر الله كل أمر».
- ☆ البحار: ج ٩٧ ص ١٢ ب ٥٣ ح ١٩، عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٦٢٠ ح ٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٥٠ ب ٢١ ح ٤ - ما عدا آخر فقرة، عن المحجة.



## سورة محمد ﷺ

﴿فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَسْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فَلِكَ وَلَوْ يُشَاءُ اللَّهُ لَا تَنصَرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ بَغْضَكُمْ بِبَعْضِ الْيَلِينِ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُغَيِّرَ أَعْمَالَهُمْ﴾  
(سورة محمد - ٤).

الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر الإمام المهدي ﷺ

[١٧٨٧] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) كَسَرُوا الصَّلِيبَ وَالْأَصْنَامَ وَالْخَمْسُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَنْ يَذْهَبَ بِالدُّنْيَا حَتَّى يَقُومَ مِنَّا الْقَائِمُ، يَقْتُلُ مُبْغِضِينَا، وَلَا يَقْبَلُ الْجُزْيَةَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَالْأَصْنَامَ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَيَدْعُو إِلَى اخْتِذِ السَّالِ فِيهِ السُّيُوءَ وَتَعْدِلْ فِي الرُّعْيَةِ\*.

### المصادر

\*: الخصال: ج ٢ ص ٥٧٢ إلى ٥٧٩ ب ٧٠ ح ١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن أحمد السستاني، وعلي بن موسى الدقاق، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكنب، وعلي بن عبد الله الوراق، قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول: قال: حدثنا سليمان بن



حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: «لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَخْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ مَنَعَةٌ إِلَّا وَقَدْ شَرَكْتُهُ فِيهَا وَفَضَلْتُهُ، وَلِي مَنَعُونَ مَنَعَةٌ لَمْ يَشْرِكْنِي فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرْنِي بِهِنَ، فَقَالَ ﷺ:

☆: إلهات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٦٠ - من الخصال.

❁: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٤ ح ٤ - كما في رواية الخصال.

\*\*\*





﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (محمد - ١٧).

### المؤمنون يزادون هدى بالإمام المهدي عليه السلام

[١٧٨٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : ﴿قَهْلَ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ : وَسُئِلْتُمْ  
وَمَلَكَتُمْ﴾ «أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: تَزَلَّتْ عَلَيَّ  
الْآيَةُ فِي بَيْتِ عَمَّتَا بَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمَيَّةَ. ثُمَّ قَرَأَ «أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
فَأَصْنَهُمْ»، عَنِ الَّذِينَ، «وَأَعْمَى أَصْبَارَهُمْ»، عَنِ الْوَصِيِّ. ثُمَّ قَرَأَ «إِنَّ  
الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَفْئَادِهِمْ» بِتَعْدِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ، «مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى  
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ» ثُمَّ قَرَأَ «وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا»، بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ،  
﴿زَادَهُمْ هُدًى﴾، حَيْثُ عَرَفَهُمُ الْأَيُّمَةُ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْقَائِمَ عليه السلام. «وَأَتَاهُمْ  
تَقْوَاهُمْ»، أَمَانًا مِنَ النَّارِ \*.

### المصادر

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٨٥ ح ١٣ - ومنه ما رواه مرفوعاً عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن محمد الحلبي قال: قرأ أبو عبد الله عليه السلام:
- \* : البرهان: ج ٤ ص ١٩٠ ح ٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- \* : خاتمة المرام: ج ٤ ص ٣٦٩ ب ٤٦ ح ٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- \* : البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٠ ب ٦٧ ح ٣١ - عن تأويل الآيات .





مرکز تحقیق و توسعه در علوم اسلامی



## سورة الفتح

﴿هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَدِينِ مُنْكَوفاً أَنْ يَبْلُغَ حِمْلُهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُوهُمْ فَتَنْصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ (الفتح - ٢٥).

خروج ودائع الله تعالى عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٨٩] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «قَدْ سَأَلْتُ فَأَنْفَقْتُ الْجَوَابَ: مَنَعَ عَلِيّاً مِنْ ذَلِكَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَ: وَآيُ آيَةٍ؟ فَقَرَأَ ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ إِنَّهُ كَانَ اللَّهُ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمِ كَافِرِينَ وَمُتَأَلِّقِينَ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَى مَنَاقِبِهِ لِيَقْتُلَ الْأَبَاءَ حَتَّى تُخْرِجَ الْوَدَائِعُ، فَلَمَّا خَرَجَ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ وَقَتْلُهُ وَكَذَلِكَ قَالِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَظْهَرِ أَبَداً حَتَّى تُخْرِجَ وَدَائِعُ اللَّهِ، فَإِذَا خَرَجَتْ يَظْهَرُ عَلَى مَنْ يَظْهَرُ فَيَقْتُلُهُ».\*

المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣١٦. حدثنا أحمد بن حلي قال: حدثنا الحسين بن عبد الله السعدي قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن عبد الله بن الحسين، عن بعض أصحابه، عن



فلان الكرخي: قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: ألم يكن عليّ قوياً في يده قوياً في أمر الله؟ قال له أبو عبد الله عليه السلام: بلى. قال له: فما منعه أن يدفع أو يحتج؟ قال:

\*: **حلل الشرايع**: ص ١٤٧ ب ١٢٢ ح ٣ - حدثنا المظفر بن جعفر العلوي رحمه الله قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، أو قال له رجل: أصلحك الله ألم يكن عليّ قوياً في دين الله؟ قال: بلى، قال: فكيف ظهر عليه القوم؟ وكيف لم يدفعهم؟ وما منعه من ذلك؟ قال: كما في القمي بتفاوت، وفيه: «آية في كتاب الله منقذة... فلما خرج الودائع ظهرت على من ظهر فقاتله، وكذلك قائمتا أهل البيت كن يظهر أبداً حتى تظهر... فإذا ظهرت... فقطع».

\*: **كمال الدين**: ج ١ ص ٦٤١ ب ٥٤ - كما في العلل سنداً، وتفاوت يسير في متنه.

\*: **تفسير الصافي**: ج ٥ ص ٤٣ - عن تفسير القمي ومرسل.

وفي: ص ٤٤ - عن كمال الدين مرسل.

\*: **إثبات الهداة**: ج ٣ ص ٤٨٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه:

«... لم يمنهم». وقال: «ورواه في العلل بهذا المتن».

وفي: ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٩ - عن تفسير القمي.

\*: **المحجّة**: ص ٢٠٦ - عن تفسير القمي.

وفيها: كما في حلل الشرايع بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

\*: **البرهان**: ج ٤ ص ١٩٨ ح ٢ - كما في حلل الشرايع، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفيها: ح ٤ - عن تفسير القمي.

\*: **حلية الأبرار**: ج ١ ص ٤١٩ ب ٣٩ - كما في حلل الشرايع، عن ابن بابويه.

وفي: ج ٢ ص ٥٨٧ ب ٢٣ - كما في حلل الشرايع، عن ابن بابويه.

\*: **غاية المرام**: ج ٦ ص ٢٢ ب ٦٤ ح ٢ - كما في حلل الشرايع، عن ابن بابويه.

وفيها: ب ٦٤ ح ٤ - عن تفسير القمي.

\*: **اللباح**: ج ٨ ص ١٤٢ - الطبعة الفارسية - عن تفسير القمي.

وفي: ص ١٤٣ - عن حلل الشرايع، وكمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٥٢ ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٩ - عن حلل الشرايع، وكمال الدين.



\* : نور الثقلين: ج ٥ ص ٧٠ ح ٥٩ - عن كمال الدين.

وفيها: ح ٦١ - عن تفسير القمي.

\* : منتخب الآثار: ص ٢٩٠ ف ٣٤ ب ٢ ح ٢ - عن كمال الدين.

\*\*\*

\* : يتابع الموكدة: ج ٣ ص ٢٥١ ب ٧١ ح ٤٩ - عن المعجزة.

\*\*\*

[١٧٩٠] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿لَوْ تَرَىٰ أُولَٰئِكَ لَعَذَّبْنَا

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا يَعْنِي بِتَرَائِلِهِمْ؟ قَالَ: وَذَائِعُ

مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ، وَكَذَلِكَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَظْهَرْ أَبَدًا حَتَّى تُخْرَجَ

وَذَائِعُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّا خَرَجَتْ ظُهُورُهُ عَلَى مَنْ ظَهَرَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَتَلَهُمْ».

مركز توثيق بحوث إسلامية

المصادر

\* : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤١ ح ٥٤ - حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن مسرور عليه السلام قال: حدثنا

الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن

ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل مخالفه في

الأول؟ قال:

\* : حاشي الشرايع: ص ١٤٧ ب ١٢٢ ح ٢ - كما في كمال الدين مستنداً، بتفاوت يسير في مثله.

\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٩ ب ٣٢ ح ٢٢٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه: «لم

يقتل» بدل «لم يقاتل».

\* : البرهان: ج ٤ ص ١٩٨ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، وفيه: «لم

يقاتل فلاناً وفلاناً» بدل «لم يقاتل مخالفه».

\* : حلية الأبرار: ج ٢ ص ٣٣٩ ب ٣٩ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير،

«لم يقاتل فلاناً وفلاناً» بدل «لم يقاتل مخالفه».



وفي: ج ٢ ص ٥٨٢ ب ٢٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، وفيه: «لم يقاتل فلاناً وفلاناً وفلاناً» بدل «لم يقاتل مخالفيه».

☆ البحار: ج ٨ الطبعة القديمة - ص ١٤٩ (ج ٢٩ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ح ٢٤ ط ج) - عن كمال الدين وعلي الشرايع، بتفاوت يسير. وفيه: «لم يقاتل فلاناً وفلاناً وفلاناً...».

وفي: ج ٥٢ ص ٩٧ ب ٢١ ح ١٩ - عن كمال الدين وعلي الشرايع.

☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٧١ ح ٥٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «... فلاناً وفلاناً وفلاناً».

☆ منتخب الآثار: ص ٢٩١ ف ٢ ب ٤٤ ح ١ - عن كمال الدين.

☆ الأنوار البهية: ص ٣٧٢ - مراسلاً عن أبي عمير، كما في كمال الدين.





## سورة ق

﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ \* يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ (ق - ٤١ - ٤٢).

### معنى الصيحة

[١٧٩١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مِى الرَّجْعَةُ».



#### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٢٧ - حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾، قال:

«مختصر بشار الدراجات: ص ٤٦ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، وفيه: «أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد».

\* الرجعة: ص ٨٧ ح ٦١ - كما في رواية تفسير القمي.

\* تفسير الصافي: ج ٨ ص ٦٥ - عن تفسير القمي، مرسلًا.

\* الألفاظ من الهجعة: ص ٢٥٩ ب ٩ ح ٥١ - عن تفسير القمي.

\* البرهان: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ١ - عن علي بن إبراهيم، وليس في سنده أحمد بن إدريس، وفيه: «أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد».

\*\*\*

[١٧٩٢] ٢ - (القمي) «يُنَادِي الْمُنَادِي بِأَسْمِ الْقَائِمِ وَأَسْمِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ:



﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ قال: صَيْحَةُ الْقَائِمِ  
مِنَ السَّمَاءِ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ، قال: هِيَ الرُّجْعَةُ\*.

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٢٧ - علي بن إبراهيم، قوله ﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ قال:
- \* تفسير الصافي: ج ٣ ص ٦٥ - عن تفسير القمي، أوله، مرسلاً.
- \* المحجة: ص ٢٠٩ - عن تفسير القمي، وفيه: «هاسم القائم عليه السلام من السماء (و) ذلك يوم الخروج».

- \* البرهان: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٢ - عن تفسير القمي، وليس فيه «هي الرجعة».
- \* نور الثقلين: ج ٥ ص ١١٨، ح ٥٩ - عن تفسير القمي.
- \* منتخب الآثار: ص ٤٤٧ ف ٤ ب ٦ ح ٢ - عن نتائج المودة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- \* نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ح ٥٠ - عن المحجة.

\*\*\*



## سورة الذاريات

﴿وَلِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (الذاريات . ٢٢).

### الوعد في الآية ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٩٣] ١ - (ابن عباس) «هو خروج المهدي عليه السلام».



#### المصادر

\* غيبة الطوسي: ص ١٧٥ ح ١٣٠ - روى إبراهيم بن سلمة، عن أحمد بن مالك الفزاري، عن حيدر بن محمد الفزاري، عن عباد بن يطوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ قال:

\*: الأنوار المضيئة: يسانده عن محمد بن أحمد الأيادي، يرفعه إلى ابن عباس - علي ما في البحار.

\*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨ ف ٢ - يستد الأنوار المضيئة مثله، بتفاوت يسير.

\*: إلهات الهدى: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٦ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦١ - عن البحار.

\*: المحجبة: ص ٢١١ - عن غيبة الطوسي.

\*: البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٦٣ ب ٥ ذيل ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة.





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



## سورة الطور

﴿وَالطُّورِ \* وَكِتَابٍ مُنطَوِّرٍ \* فِي رَقٍّ مُنشُورٍ﴾ (الطور ١ - ٣).

العهد المكتوب من النبي ﷺ للإمام المهدي عليه السلام

[١٧٩٤] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «اللَّيْلَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ يَنْزِلُ رَسُولُ اللَّهِ وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَبْرَائِيلُ عَلَى حِجَابٍ، فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَائِيلُ: أَجِبْ، فَيُخْرِجُ رَسُولُ اللَّهِ رَقًّا مِنْ حُجْرَةِ إِزَارِهِ فَيَدْفَعُهُ إِلَى عَلِيٍّ، فَيَقُولُ لَهُ: أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِأَسْمِهِ وَأَسْمِ آبِيهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَالطُّورِ \* وَكِتَابٍ مُنطَوِّرٍ \* فِي رَقٍّ مُنشُورٍ﴾ وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالرَّقُّ الْمُنشُورُ: الَّذِي أَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ حُجْرَةِ إِزَارِهِ. قُلْتُ: وَالْيَتُّ الْمَغْمُورُ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمَغْمِيُّ رَسُولُ اللَّهِ، وَالْكَاتِبُ عَلِيٌّ».\*

### المصادر

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٥٦ (٤٧٨ ح ٤٦٩ ط ج). وعنه (أبو الحسين محمد بن هارون)، ص ١١٥ أبي محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي، عن جعفر بن محمد قال: حدثنا



محمد بن سماعة الصيرفي، عن المفضل بن عيسى، عن محمد بن علي الهمداني، عن أبي  
عبد الله قال:

«: المحبّة: ص ٢١٢ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

\*\*\*





﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(الطور- ٤٧).

### عذاب الذين ظلموا آل محمد ﷺ في الرجعة

[١٧٩٥] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «نَزَلَ جَبْرِئِيلُ عليه السلام بهذه الآية هكذا: فَإِنَّ

لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقُّهُمْ عَذَاباً كُنِيَ ذَلِكَ، يَعْنِي عَذَاباً فِي الرَّجْعَةِ».\*



#### المصادر

\* : رسالة سعد بن عبد الله : على ما في الإيقاظ من الهمزة.

\* : الإيقاظ من الهمزة: ص ٢٩٨ ب ٩ ح ١٢٨ - ما رواه سعد بن عبد الله في رسالته في أنواع

آيات القرآن، برواية ابن فولويه على ما نقل عنه قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

\* : البحار: ج ٥٣ ص ١١٧ ب ٢٩ ح ١٤٤ - كما في الإيقاظ، عن رسالة سعد بن عبد الله.

\*\*\*

[١٧٩٦] ٢- (القمي) «وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ - آل محمد حقهم - ﴿عَذَاباً دُونَ

ذَلِكَ﴾ قال: عذاب الرجعة بالسيف».\*

#### المصادر

\* : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٣٣ - وقوله:



- ✽ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٦ - عن تفسير القمي.
- ✽ : الرجعة: ص ٨٧ ح ٦٢ - كما في تفسير القمي.
- ✽ : تفسير العنبري: ج ٥ ص ٨٢ - ٨٣ ح ٤٧ - عن تفسير القمي.
- ✽ : البحار: ج ٩ ص ١٣٩ ضمن ح ١٣٨ - عن تفسير القمي.
- ✽ : تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٤٣ ح ٣٨ - عن تفسير القمي.

\*\*\*





## سورة النجم

﴿وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى﴾ (النجم - ٥٣).

### انتفاك البصرة في الرجعة

[١٧٩٧] ١. (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) فيها أهل البصرة، وبها أهل المؤتفكة،  
يا جُندَ المَراءِةِ وَاَتِباعَ البَهيمةِ، رَعا فاجِبَتُم، وَهَوَرَ فَهَرَبْتُم، ماؤُكُم رُعايُ،  
وَإِخلاؤُكُم رِقاؤُ، وَفِيكُم خُتَمُ النُفاقِ، وَلُعِثَتُم حَلَّ لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا.  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِئِيلَ عليه السلام أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طُويَ لَهُ  
الْأَرْضُ فَرَأَى الْبَصْرَةَ أَقْرَبَ الْأَرْضِينَ مِنَ السَّاءِ، وَأَبْعَدَهَا مِنَ السَّاءِ،  
وَفِيهَا تِسْعَةُ أَهْشَارِ الشَّرِّ وَالذَّاءِ الْعُضَالِ، الْحَقِيمُ فِيهَا مُذْنِبٌ، وَالْخَارِجُ  
مِنْهَا (مُتَذَارِكٌ) بِرَحْمَةٍ، وَقَدْ انْصَكَّتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ، وَعَلَى اللَّهِ عِمَامُ الثَّالِثَةِ،  
وَعِمَامُ الثَّالِثَةِ فِي الرُّجْعَةِ ٢.

### المصادر

- ☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٣٩ - ٣٤٠. وقوله ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى﴾ قال: المؤتفكة البصرة،  
والدليل على ذلك قول أمير المؤمنين عليه السلام:
- ☆: الأيقاظ من الهجمة: ص ٢٦٠ ب ٩ ح ٥٥ - آخره، عن تفسير القمي.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٥٦ ح ٢ - عن تفسير القمي.



## سورة القمر

﴿إِقْرَأْ بِالسَّاعَةِ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر - ١).

معنى اقتراب الساعة ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٩٨] ١ - (عنهم عليه السلام) «خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام».

### المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٤٠ - وروي أيضاً في قوله: ﴿إِقْرَأْ بِالسَّاعَةِ﴾ قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٩٩ - عن تفسير القمي.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٨٠ - عن تفسير القمي.
- ☆ : البحار: ج ١٧ ص ٣٥١ ب ٣ ح ١ - عن تفسير القمي.
- وفي: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ١٧٥ ح ٤ - عن تفسير القمي.

\*\*\*



﴿قَتُولُ عَتَمَتِهِمْ يَوْمَ يُدْعَى الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نَكْرًا﴾ (القمر - ٦).

يُعد الناس عن الإسلام عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٩٩] ١ - (القمي) «الإمام إذا خرج يدعوهم إلى ما ينكرون».\*

#### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٤١ - وقوله: ﴿قَتُولُ عَتَمَتِهِمْ يَوْمَ يُدْعَى الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نَكْرًا﴾، قال:

☆ تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٠٠ - عن تفسير القمي.

☆ البرهان: ج ٤ ص ٣٦٠ - عن تفسير القمي.

☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ١٧٦ ح ٦ - عن تفسير القمي.

\*\*\*





مركز تحقيق و توثيق متون و اسناد کلاسی



## سورة الرحمن

﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسْمَاهُمْ﴾ (الرحمن - ٤١).

الإمام المهدي عليه السلام يعرف المجرمين بسماهم

[١٨٠٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا مُعَاوِيَةُ مَا يَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْرِفُ الْمُجْرِمِينَ بِسْمَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيَامُكُمْ بِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ وَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ. قَالَ: فَقَالَ لِي: وَكَيْفَ يَحْتَاجُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى عَزَائِمِهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ وَهُوَ خَلَقَهُمْ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا ذَاكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا، أَعْطَاهُ اللَّهُ السِّيَاءَ قِيَامُكُمْ بِالْكَافِرِ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ، ثُمَّ يُجْبَطُ بِالسَّيْفِ خَبَطًا\*».

### المصادر

\* بصائر الدرجات: ص ٣٥٦ ب ١٧ ح ٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي سليمان الديلمي، عن معاوية الدهني، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسْمَاهُمْ﴾ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ فقال:  
وفي: ص ٣٥٩ ب ١٧ ح ١٧ - كما في روايته الأولى، بضاروت بسير. وفيه: «سليمان الديلمي» و«السَّيَاء».

\* الإختصاص: ص ٣٠٤ - كما في بصائر الدرجات، وفيه: «إِلَى تَعْرِيفِ الْخَلْقِ بِسْمَاهُمْ».



- ☆ تفسير الصافي: ج ٥ ص ١١٢ - عن البصائر. وفيه: «يَأْتُرُ بِالْكَافِرِينَ».
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢١ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٤١٠ - آخره عن البصائر. وفيه: «... فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ، ثُمَّ يَخْطَطُ بِالسَّيْفِ خَطًّا».
- ☆ البرهان: ج ٤ ص ٢٦٨ ح ٣ - عن البصائر، بتفاوت يسير.
- وفيها: عن الاختصاص، بتفاوت يسير. وفيه: «... أخطأ الله سبحانه أهدانا».
- ☆ المحجة: ص ٢١٧ - كما في البصائر، عن الصفار، بتفاوت يسير في سنده ومثته.
- وفي: ص ٢١٨ - عن الاختصاص.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٠ ب ٢٧ ح ٢٦ - عن البصائر، والاختصاص.
- ☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ١٩٥ ح ٤٣ - عن البصائر، بتفاوت يسير.



- ☆ بتايح المؤلف: ج ٣ ص ٢٥٢ ب ٧١ ح ٢٢٢ - عن المحجة. وفيه: «لَوْ قَامَ قَائِمُنَا ﷺ يَشْرَفُ أَهْلَانَا بِسَيِّمَاهُمَا فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ، يَخْطَطُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالسَّيْفِ خَطًّا»، ولم نجد في المحجة بهذا اللفظ. *مركز تحقيقات نور علم رسول*



[١٨٠١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الله يَغْرِقُهُمْ، وَلَكِنْ تَرَكْتُ فِي الْقَائِمِ يَغْرِقُهُمْ بِسَيِّمَاهُمَا فَيَخْطَطُهُمُ بِالسَّيْفِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ خَطًّا».

### المصادر

- ☆ خية النعماني: ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ١٣ ح ٣٩ - حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله تعالى: «يَغْرِقُ الْمُجْرِمُونَ بِسَيِّمَاهُمَا»، قال:
- ☆ تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٣٩ ح ٢١ - ما رواه الشيخ المفيد عليه السلام، بإسناده عن رجاله عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: كما في خية النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «ما يعرف به سيماهم أي علاماتهم بأنهم مجرمون».



- ☆ : إلهات الهدايا: ج ٣ ص ٥٤٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٥ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٦٨ ح ١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبد الله» بدل «عبدالله».

وفي: ص ٢٦٩ ح ٥ - عن الاختصاص، بتفاوت يسير.

☆ : المحجة: ص ٢١٧ - عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٤ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «...» الهرفي عن أبيه.

\*\*\*







مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



## سورة الواقعة

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ \* أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (الواقعة . ١٠-١١).

الإمام المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين

[١٨٠٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : نطق الله بها يوم ذرأ الخلق في السماوات قبل أن يخلق الخلق بالقي عام . فقلت : فسر لي ذلك ، فقال : إن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق خلقهم من طينته ودفعهم لهم ناراً فقال : ادخلوها ، فكان أول من دخلها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من الأئمة إمام بعد إمام ، ثم أتبعهم بشيعتهم ، فهم والله السابقون \* .

### المصادر

\* : غيبة النعماني : ص ٩١ ب ٤ ح ٢٠ - أخبرنا علي بن الحسين ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد ابن حسان الرازي ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : جعلت فداك أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ \* أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ، قال :

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٥ - عن غيبة النعماني ، بتفاوت يسير .

\* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٤٢ ح ٥ - وروى المفيد رحمته الله قال : أخبرنا علي بن الحسين بإسناده إلى داود الرقي ، كما في غيبة النعماني ، بتفاوت يسير . وفيه : ﴿وَالْتِسْعَةُ الْأَئِمَّةُ﴾ . ولم نجده في كتب الشيخ المفيد .



- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن الحسن الرازي» بدل «حسان».
- ☆: نهاية المرام: ج ٤ ص ١٥٦ - ١٥٧ ح ٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن الحسن الرازي» بدل «حسان».
- ☆: البحار: ج ٣٥ ص ٣٣٣ ب ١٢ ح ٦ - من تأويل الآيات.
- وفي: ج ٣٦ ص ٤٠١ ب ٤٦ ح ١١ - من غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن الحسين الرازي» بدل «محمد بن حسان».
- ☆: الحوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢٧٥ ب ٧ ح ١٢ - عن غيبة النعماني.






## سورة الحديد

﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَن تَضَعُوا قُلُوبَهُمْ لِدَعْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الحديد-١٦).

**طول الأمد لا يؤثر على قلوب اصحاب الإمام المهدي عليه السلام**

[١٨٠٣] ١. (الإمام الصادق عليه السلام)  نزلت هذه الآية في القائم عليه السلام: ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾\*.

### المصادر

- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٦٨ ب ٥٨ ح ١٢ - أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال: حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن علي بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن سماعة وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- «العدد القوية: ص ٦٩ ح ١٠٢ - مرسلًا، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- «تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين، مرسلًا، وقال: «أقول: لعل المراد أنها نزلت في شأن غيبة القائم عليه السلام وأهلها المؤمنين».
- «إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٧ - عن كمال الدين.



- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٩١ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتقديم وتأخير في سند.
- ☆: المحقق: ص ٢١٩ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: البهاري: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٦ - عن كمال الدين، وفي سند: «أحمد بن زياد» بدل «حميد بن زياد».
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٥ - عن كمال الدين، ولم يذكر سنداً كاملاً.

\*\*\*





﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخَيِّبُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾  
(الحديد - ١٧).

## حياة الأرض وأهلها بعدل القائم عليه السلام عند ظهوره

[١٨٠٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني بموتها كفر أهلها، والكافر ميت، فيحييها الله بالقائم، فيعدل فيها فتعبر الأرض ويحيي أهلها بعد موتهم».\*



مركز تحقيقات كتب أمير المؤمنين عليه السلام

### المصادر

☆ : تأويل ما نزل من القرآن في النهر وآله: ص ٣٦٤ ح ٤٠٧ - عن حميد بن زياد، عن الحسن ابن محمد بن سماعة، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخَيِّبُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ :  
☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٦٨ ب ٥٨ ح ١٣ - وهذا الاستاد أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال: حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميموني، عن الحسن ابن محبوب، عن مؤمن الطلق، عن سلام بن المستير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخَيِّبُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ قال: «يحييها الله ﴿فَتَعْبُرُ الْأَرْضُ﴾ بعد موتها - بموتها: كفر أهلها والكافر ميت».

☆ : العدد القوية: ص ٦٩ ح ١٠٣ - كما في كمال الدين، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام.

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٦٣ ح ١٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين.



☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٨ - عن كمال الدين.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٩١ ح ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: ح ٤ - عن تأويل الآيات.

☆ : المحجة: ص ٢٢١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٥ ب ٦٧ ح ٣٩ - عن تأويل الآيات.

وفي: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٧ - عن كمال الدين.

☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٧ - عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١١ - عن البحار.

وفي: ص ١٧٨ ف ٧ ب ٧ ح ١ - عن بنابيع المودة.



☆ : بنابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٢ ب ٧١ ح ٥٣ - عن المحجة. وفيه: «فهي الأرض بالعدل بعد

موتها بالظلم».

مركز تحت مكتبة مجلس خبرگان

\*\*\*

[١٨٠٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت هذه الآية في سورة الحديد ﴿وَلَا

يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ في أهل زمان الغيبة، ثم قال عليه السلام: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُجَيِّبُ

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

وقال: إِنَّمَا الْأَمَدُ أَمَدُ الْغَيْبَةِ، فَإِنَّهُ أَرَادَ ﷻ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَوْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ،

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ. فتأويل هذه

الآية جاء في أهل زمان الغيبة وأيامها دون غيرهم من أهل الأزمنة، وإن

الله تعالى هي الشيعة من الحشك في حجة الله تعالى، أو أن يظنوا أن الله



تعالى يُجِلي أرضه منها طرفة عين، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلامه  
 ليكميل بن زياد: «بلى اللهم لا تخلو الأرض من حجة الله، إما ظاهراً  
 معلوماً أو خائفاً مغموراً، إنا لا تبطل حُجج الله وبيئاته». وحلّهم من  
 أن يشكروا ويرتابوا، فيطول عليهم الأمد فتفسد قلوبهم.  
 ثم قال عليه السلام: «ألا تسمع قوله تعالى في الآية التالية لهذه الآية ﴿اعلموا أن  
 الله يُحيي الأرض بعد موتها قَدْ يَبْتَلَاكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ أي  
 يُحييها الله بعقل القائم عند ظهوره بعد موتها بجور أئمة الضلال».\*

#### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٣١ - حدثنا به محمد بن عيسى قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال:  
 حدثنا الحسن بن محمد بن سباعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن رجل من  
 أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: سمعت رسول الله يقول:  
 «: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٦٢ ح ١٤ - وقال: ما رواه الشيخ المفيد، كما في النعماني، بخلاف  
 يسير، وفيه: «لأن الله يدل وإن الله» ومع تقديم وتأخير، ولم يشر إلى كلام أمير  
 المؤمنين عليه السلام لاكميل.

\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٥٧ - أورده، عن غيبة النعماني.  
 \* البرهان: ج ٤ ص ٢٩١ ح ١ و ٣ - بعضه، عن غيبة النعماني، والشيخ المفيد. والظاهر أنه عن  
 تأويل الآيات.

\* المحجة: ص ٢١٩ و ص ٢٢٠ - عن غيبة النعماني، والشيخ المفيد والظاهر أنه عن تأويل الآيات.

\*\*\*

[١٨٠٦] ٣ - (ابن عباس) ﴿اعلموا أن الله يُحيي الأرض بعد موتها﴾ يعني

يُصلح الأرض بقائم آل محمد من بعد موتها، يعني من بعد جور أهل



مملكتها ﴿قَدْ يَتَنَا لَكُمْ الْآيَاتِ﴾ بقائم آل محمد ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾\*.

### المصادر

- \* غيبة الطوسي: ص ١٧٥ ح ١٣٠ - روى إبراهيم بن سلمة، عن أحمد بن مالك الفزاري، عن حيدر بن محمد الفزاري، عن عباد بن يعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله:
- \*: الأنوار المضيئة: على ما في البحار.
- \*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨ ف ٢ - بالطريق المذكور (محمد بن أحمد الإيادي عليه السلام) يرفعه إلى ابن عباس، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير. وفيه: «بالحقيقة من آل محمد».
- ٥: إنبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢، ف ١٢ ح ٢٨٧ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٢ - من البحار.
- ٥: المحجقة: ص ٢٢١ - عن غيبة الطوسي.
- ٥: للبحار: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٦٣ ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة.
- ٥: منتخب الآثار: ص ٢٤٨ ب ٢ ف ٢٥ ح ٥ - من البحار.



﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾  
(الحديد- ١٩).

### فضل المؤمنين المنتظرين ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٠٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «العارف منكم هذا الأمر، المنتظر له، المُنْتَظَرُ فِيهِ الْخَيْرُ، كَمَنْ جَاءَهُ الْخَيْرُ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بِسَيِّفِهِ. ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةُ: بَلْ وَاللَّهِ كَمَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فِي فِسْطَاطِهِ. وَفِيكُمْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. قُلْتُ: وَآيُ آيَةٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ؟ قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾. ثُمَّ قَالَ: صِرْتُمْ وَاللَّهُ صَادِقِينَ شُهَدَاءَ عِنْدَ رَبِّكُمْ».

### المصادر

- \* مجمع البيان: ج ٩ ص ٣٩٦ - و (روى المياشي) عن الحرث بن المغيرة قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام فقال:
- \* منهج الصادقين: ج ٩ ص ١٨٥ - كما في مجمع البيان مرسلًا.
- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ٢٠ - عن مجمع البيان، وفيه: «لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ».



- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٣٦ - كما في مجمع البيان، عن العياشي، مرسلاً.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤٢٣ - أوله، عن مجمع البيان. وفيه: «كَمَنْ جَالَدَ».
- ☆ : غاية الحرام: ج ٤ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ب ١٦٦ ح ٥ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٩٢ ح ٨ - عن الطبرسي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٨ ب ٢٦ ح ١٥ - عن مجمع البيان.
- وفي: ج ٦٨ ص ١٤١ ب ١٨ ح ٨٥ - عن مجمع البيان.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٤٤ ح ٧٥ - عن مجمع البيان، بتفاوت يسير.
- ☆ : الأربعون حديثاً للمازندراني الخواجولي: ص ٣١٤ - كما في مجمع البيان.

\*\*\*

[١٨٠٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَا أَبَا حمزة مَنْ آمَنَ بِنَا، وَصَدَّقَ حَدِيثَنَا،

وَانْتَظَرَ أَمْرَنَا كَانَ كَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ، بَلْ وَاطَّوَحَتْ رَايَةُ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ».

هذا الحديث في مجمع البحار ج ٢ ص ١٤١ ب ١٨ ح ٨٥

### المصادر

- ☆ : البشارات: على ما في تأويل الآيات.
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٦٥ - ٦٦٦ ح ٢١ - قال: ويؤيده ما رواه صاحب كتاب البشارات مرفوعاً إلى الحسين بن أبي حمزة، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سني ودق عظمي واقترب أجلي، وقد خفت أن يتركني قبل هذا الأمر الموت. قال: فقال لي: يا أبا حمزة أو ترى الشهيد إلا من قتل؟ قلت: نعم جعلت فداك، فقال لي:
  - ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٩٣ ح ٩ - عن تأويل الآيات. وفي سننه «حسن بن أبي حمزة».
  - ☆ : البحار: ج ٢٧ ص ١٣٨ ب ٤ ح ١٤١ وفي ج ٦٨ ص ١٤١ ب ١٨ ح ٨٦ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*



## سورة الصف

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ \* هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (الصف ٨-٩).

### نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام

[١٨٠٩] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) عليه السلام قال: «اللَّهُ مَا نَزَلَ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ، وَلَا يَنْزِلُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ عليه السلام، فَإِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ كَاذِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا مُشْرِكٌ بِالْإِمَامِ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ، حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُشْرِكًا فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ: يَا مُؤْمِنُ فِي بَطْنِي كَاذِبٌ فَأَخْبِرْنِي وَاقْتُلْنِي».

### المصادر

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٦ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل عليه السلام قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾:



## الإمام المهدي عليه السلام نور الله في الآية

[١٨١٠] ١ - (القمي) «بالقائم من آل محمد عليه السلام حتى إذا خرج يظهره الله على الدين كله حتى لا يعبد غير الله، وهو قوله: يَمَلُؤُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلُمًا وَجَوْرًا».

### المصادر

- ★ تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٦٥ - «يُرِيدُونَ لِيُظْلَمُوا نُورَ اللَّهِ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ نُورٌ» قال:
- ★ تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٧٠ - عن تفسير القمي «الذي قوله: «لا يعبد غير الله».
- ★ المحجّة: ص ٢٢٤ - عن تفسير القمي.
- ★ البحار: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٦ - عن تفسير القمي.
- ★ نور الثقلين: ج ٥ ص ٣١٧ ح ٢٩ - عن تفسير القمي.

\*\*\*



﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الصف - ١٣).

فتح العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام هو النصر الموعود

[١٨١١] ١ - (القمي) «يعني في الدنيا بفتح القائم، وأيضاً قال: فتح مكة . ولعل

معناه سبب نزولها فتح مكة، وتأويلها فتح العالم على يد المهدي عليه السلام».\*



#### المصادر

\* : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٦٦ - ﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾:

« : تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٧١ - عن تفسير القمي .

« : البحار: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٧، وفي ج ١٧ ب ١ ص ٥١ - عن تفسير القمي .

« : نور الثقلين: ج ٥ ص ٣١٨ ح ٢٥ - عن تفسير القمي .



## سورة التغابن

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾  
(التغابن - ١٢).

### إلزام الأمة بحق أهل البيت عليه السلام

[١٨١٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «... أَمَا وَاللَّهِ مَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا عَلَيْهِ، إِلَّا فِي تَرْكِ وَلَايَتِنَا وَجُحُودِ حَقِّنَا. وَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَلْزَمَ رِقَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَقِّنَا، ﴿وَاللَّهُ يَنْدِي مِنْ بَشَاءِهِ إِلَى عَصَا أَلْمُتِّمْ﴾».

### المصادر

- ☆: للكافي: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٧٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام - إلى أن قال -: وسأله عن قول الله ﷻ ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾. فقال:
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٦١ ح ٢٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت، وفيه: «وَلَا هَلَكَ مِنْكُمْ وَلَا يَهْلِكُ مَنْ يَهْلِكُكُمْ».
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٨٥ - عن الكافي.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٤٣ ح ١ - عن الكافي.
- ☆: البحار: ج ٢٣ ص ٣٨٠ ب ٢٠ ح ٦٨ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٦٧٠ ح ٣٥٢ - عن الكافي.



## سورة الملك

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ (الملك . ٣٠).

### للإمام المهدي عليه السلام غيبة طويلة

[١٨١٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «يَا عَمَّارُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ

صُلْبِ الْحُسَيْنِ نَسْعَةً، وَالتَّاسِعُ مِنْ وَلَدِهِ يَغِيبُ عَنْهُمْ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ :

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ يَكُونُ لَهُ

غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ يَرْجِعُ عَنْهَا قَوْمٌ وَيُشْفِقُ عَلَيْهَا آخَرُونَ.

فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُخْرِجُ فَيَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَهَذَا، وَيَقَاتِلُ عَلَى

التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ، وَهُوَ سَجِيٌّ وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ.

يَا عَمَّارُ سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاتَّبِعْ عَلِيًّا وَحِزْبَهُ.\*

### المصادر

\* : كفاية الأثر: ص ١٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال: حدثنا محمد بن

الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي قال: حدثنا عباد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن

هاشم، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جده عمار

قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته، وقتل علي عليه السلام أصحاب الألوية وفرق

جميعهم، وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي، وقتل شيعة بن نافع، أتيت رسول الله ﷺ



فقلت له : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إن علياً قد جاهد في الله حق جهاده. فقال في حديث طويل في فضل علي عليه السلام جاء فيه:

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١١٨ ب ١٠ ف ٣ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆: الانصاف: ص ٢٨٥ ح ٢٦٠ - عن كفاية الأثر.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٦٦ ح ١ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆: المسحبة: ص ٢٢٨ - كما في كفاية الأثر عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٨ ص ٤٨٦ الطبعة القديمة - وج ٣٦ ص ٣٢٦ ب ٤١ ح ١٨٣ (ط ج) - عن كفاية الأثر.

☆: العوالم: ج ٣/١٥ ص ١٧٥ ب ١ ح ١٤٦ - عن كفاية الأثر.

☆: أربعمون المئاتون آهادي: ص ١١٠ ح ١٧ - حدثنا الحسن بن علي بن فضال رضي الله عنه

عن عبد الله بن بكير، عن عبد الملك بن إسماعيل الأسدي، عن أبيه، عن سعد بن جبير

قال: قيل لعمار بن ياسر: ما حملك علي حب علي بن أبي طالب ؟ قال: قد حملني الله

ورسوله، وقد أنزل الله تعالى فيه آيات جليلة، وقال رسول الله ﷺ فيه أحاديث كثيرة،

ف قيل له: هلا تحدثني بشيء مما قال فيه رسول الله ﷺ ؟ قال: - كما في كفاية الأثر.

☆: كفاية المهتدي: ص ١٥ - علي ما في هامش كشف الحق.

☆: إلزام الناصب: ج ١ ص ٩٨ - عن المسحبة.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٠٤ ف ٢ ب ١٠ ح ٣ - عن كفاية الأثر.



## الإمام المهدي عليه السلام هو الماء المعين في الآية

[١٨١٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «عليه نزلت في القائم، يقول: إن أصبح إمامكم غائباً لا تذكرون أين هو، فمن يأتيكم بإمام ظاهر يأتيكم بأخبار السماء والأرض، وحلال الله عليه وحرامه؟  
ثم قال عليه السلام: والله ما جاء تأويل هذه الآية، ولا بُدَّ أن نجيء تأويلها».\*

### المصادر

- \*: كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٥ ب ٣٢ ح ١ - محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني موسى بن عمران بن محمد الصيقل، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير عن جعفر عليه السلام في قول الله عليه: «مثل أرائكم إن أصبح ما لكم غوراً فمن يأتيكم بخاء معين» قال:
- \*: غيبة الطوسي: ص ١٥٨ ح ١١٥ - «فمن ذلك» ما أخبرنا به جماعة عن أبي محمد التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن سعد بن عبد الله، ثم بسند كمال الدين، مثله، بتفاوت يسير.
- \*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩ ف ٢ ح ٩ - ما عدا آخره عن محمد بن أحمد الإبادي، مرفوعاً عن أبي بصير.
- \*: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٠٦ - عن كمال الدين.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٠ - عن غيبة الطوسي وكمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده موسى بن عمران.
- \*: البحار: ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٧ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وغيبة الطوسي.
- \*: نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٨٧ ح ٤١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.





مرکز تحقیقات کامپیوتر در علوم اسلامی



**غور الماء في الآية غيبة الإمام**

[۱۸۱۵] ۱. (الإمام الصادق عليه السلام) «فَمَنْ يَأْتِيَكُمْ بِمَاوِ مَعِينٍ» إِنَّ غَابَ عَنْكُمْ

إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَلِيلٍ\*.

**المصادر:**

☆: التزييل والتحريف: ص ٦٢ - النضر بن سويد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام:

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٢٥١ ب ٣٣ ح ٤٨ - وهذا هو السناد - حدثنا المعظم بن جعفر بن المعظم

المعوي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال:

حدثنا جبريل بن أحمد - عن موسى بن جعفر قال: حدثني موسى بن القاسم، عن علي بن

جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام يقول في قول

ﷻ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَابُ مَا لَكُمْ خُوزُوا﴾. كما في التحريف والتزويل، بتفاوت يسير.

\*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٠٨ ح ١٥ - وقال: ما رواه محمد بن العباس رحمته الله عن أحمد بن

القاسم، عن أحمد بن محمد بن ميار، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سويد، عن

يحيى الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام: كما في التعريف والتزويل.

۵: المیزان: ج ۴ ص ۱۶۷ ح ۶ - عن تأویل الآيات، وفي سندہ: وأحمد بن محمد بن سنان،

پہلے سیارہ،

☆: المصحف: ص ٢٣١ - كما في تأويل الآيات، من محمد بن العباس.

✽: المبحران ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٢٧ ح ٣- من تأويل الآيات. وقال : « كون الماء كناية عن علم

الإمام لا اشتراكهما في كون أحدهما سبب حياة الجسم، والآخر سبب حياة الروح غير

مستبعد، والمعين: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض.



وفيها: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٠ - عن كمال الدين.

\*\*\*

[١٨١٦] ٢ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «إِذَا غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ؟» \*

### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٣٣٩ ح ١٤ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ قال:

\*: غيبة النعماني: ص ١٨١ ب ١٠ ح ١٧ - حدثنا محمد بن همام عليه السلام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن القاسم بن معاوية البجلي، كما في الكافي، وفيه: «فقد لم يزل غاب عنكم».

وفيها: ذ ح ١٧ - وحدثنا محمد بن يعقوب، عن الكافي، ثم بسند الكافي كما فيه.

\*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٠٨ ح ١٢ - المفيد عليه السلام عن رجاله، بإسناده عن موسى بن القاسم، كما في غيبة النعماني.

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٤ ب ٢٢ ح ٢٩ - عن الكافي وكمال الدين.

\*: البرهان: ج ٤ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ ح ٤ - عن الكافي.

وفيها: ص ٣٦٧ ح ٥ - عن غيبة النعماني.

وفيها: ح ٦ - ٧ - عن تأويل الآيات.

\*: المحجة: ص ٢٣١ - ٢٣٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وغيبة النعماني والمفيد.

\*: البحار: ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٣٧ ح ٣ - عن تأويل الآيات.

\*: نور المظلمين: ج ٥ ص ٢٨٩ ح ٢٧ - عن الكافي.

\*\*\*

[١٨١٧] ٣ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «قُلْتُمْ إِمَامُكُمْ فَلَمْ تَرَوْهُ فَمَا أَنْتُمْ صَائِعُونَ؟» \*



المصادر

- \* : إثبات الوصية: ص ٢٢٦ - عنه (عباد بن يعقوب الأسدي) عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سألت عن قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾، قال:
- \* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦٠ ب ٣٤ ح ٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن معاوية بن وهب الجبلي، وأبي قتادة علي بن محمد بن حفص، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام: كما في إثبات الوصية، وفيه: «فَقَدْ شِمَ... قَعَا فَا تَصْنَعُونَ».
- \* : غيبة الطوسي: ص ١٦٠ ح ١١٧ - عن سعد بن عبد الله، ثم بسند كمال الدين مثله، وفيه: «موسى بن القاسم البجلي».
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٦ - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.
- \* : البرهان: ج ٤ ص ٣٦٦ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- وفي: ص ٣٦٧ ح ٥ - عن غيبة النعماني، بإسناده عن موسى بن القاسم، لكن لم نجده في غيبة النعماني.
- \* : المحجبة: ص ٢٣٠ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- \* : البحار: ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٣٧ ح ٢ - عن طيبة الطوسي. وفي منته د جماعة عن التلعكبري، عن أحمد بن علي، عن الأسدي، عن سعد.
- وفي: ج ٥١ ص ١٥١ ب ٧ ح ٥ - عن كمال الدين.
- \* : نور الثقلون: ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٤٠ - عن كمال الدين.



## سورة القلم

﴿إِذَا تَلَّ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (القلم - ١٥).

### إنكار المكذبين نسب الإمام المهدي عليه السلام

[١٨١٨] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «بَعْنِي تَكْنِيَةً بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ يَقُولُ لَهُ: لَسْنَا

نَعْرِفُكَ، وَلَسْتَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، كَمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المطففين آية ١٣ ﴿إِذَا تَلَّ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾، لذا لا داعي لذكره في هذا الموضع.

### المصادر

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٧١ - ٧٧٢ ح ١ - ما رواه أحمد بن إبراهيم بن هبادة بإسناده إلى

عبد الله بن بكير، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﷺ... وفي قوله تعالى: ﴿إِذَا

تَلَّ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾، قال:

☆: البرهان: ج ٤ ص ٤٣٧ ح ١ - عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢٨٠ ب ٦٤ ذ ح ٩ وج ٥١ ص ٦١ ح ٦٠ - عن تأويل الآيات.

☆: مقدمة تفسير البرهان (مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار): ص ٩٠ - كما في تأويل الآيات،

مرسلًا عن ابن بكير.



## سورة المعارج

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ \* لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ (المعارج ١- ٢).

نار تقع بالكوفة عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٨١٩] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) كَيْفَ تَقْرَأُونَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قُلْتُ: وَأَيُّهُ سُورَةٌ؟  
قَالَ: سُورَةُ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾. فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ  
بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ إِنَّمَا هُوَ مَسْأَلُ سَائِلٍ، وَهُوَ نَارٌ تَقَعُ فِي الثُّورَةِ، ثُمَّ تَخْضِي إِلَى  
كُنَاسَةِ بَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ تَخْضِي إِلَى تَهْمِيٍّ، فَلَا تَدْعُ وَتَرَأَى لَالٍ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَخْرَقَتْهُ\*.

### المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ٢٨١ ب ١٤ ح ٤٩ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هودّة قال: حدثنا إبراهيم  
ابن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن حمرو بن شعرا، عن جابر  
قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

\*: المحجّة: ص ٢٣٣ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

\*: البرهان: ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٨ - عن غيبة النعماني.

\*: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٣ ب ٢٥ ذح ١١٥ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

[١٨٢٠] ٢- (الإمام الصادق عليه السلام) وَأَتَأْتِيهَا فَيَسْأَلُنِي: عَذَابٌ يَقَعُ فِي الثُّورَةِ -



يَعْنِي نَاراً - حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْكُنَاسَةِ كُنَاسَةً يَنْبِي أَسَدٌ، حَتَّى تَحْمُرَ بِثَقِيفٍ، لَا  
تَدْعُ وَثَرًا لَّا لِي مُحَمَّدٍ إِلَّا أَخْرَقْتُهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.\*

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٨١ ب ١٤ ح ٤٨ - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى: ﴿مَتَّالٍ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ قال: \*  
المحبة: ص ٢٢٣ - عن غيبة النعماني.

\* البرهان: ج ٤ ص ٢٨٧ ح ٩ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

\* البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٣ ف ٢٥ ح ١١٥ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سننه  
والحسين بن علي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الإمام المهدي عليه السلام سائق النار من المغرب

[١٨٢١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَمَلَكَ يَسُوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا حَتَّى تَأْتِيَ دَارَ بَنِي سَعْدِ بْنِ مُنَافٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ، فَلَا تَدْعُ دَاراً لِبَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا أَخْرَقَتْهَا وَأَهْلَهَا، وَلَا دَاراً فِيهَا وَثَرٌ لَأَلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَخْرَقَتْهَا. وَذَلِكَ الْمَهْدِيُّ عليه السلام».



### المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٨٥ - «مَنْ لَمْ يَأْتِ بِطَلَبٍ وَاقِعٍ» قاله مثل أبو جعفر عليه السلام عن معنى هذا فقال:

☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٢٤ - عن تفسير القمي.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٨١ - عن تفسير القمي، وفيه: «عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ» بدل «عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ».

☆ : المحجزة: ص ٢٢٣ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، بتفاوت يسير، وفيه: «حَتَّى تَأْتِيَ دَارَ سَعْدٍ...».

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٨١ ح ١ - عن تفسير القمي، وفيه: «تَأْتِيَ دَارَ سَعْدٍ...».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٨ ف ٢٥ ح ١٤ - عن تفسير القمي، وفيه: «حَتَّى يَأْتِيَ مِنْ جِهَةِ دَارِ بَنِي سَعْدٍ...» وقال: بيان «أَيِّ مِنْ عَلَامَاتِهِ أَوْ حَيْثُ ظَهَرَ» عليه السلام.

☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٤١٢ ح ٧ - عن تفسير القمي.



﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ (المعارج - ٤٤).

## ذلة أعداء الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره

[١٨٢٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَمْنِي يَوْمَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام».\*

### المصادر

\* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٢٦ ج ٧ - ما روي مرفوعاً بالاسناد عن سليمان بن خالد، عن ابن سماعه، عن عبد الله بن القاسم، عن محمد بن يحيى، عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عليه السلام ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾، قال:  
\*: المسحقة: ص ٢٣٦ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي، وفي سنده «يحيى ابن ميسر».

\* : البرهان: ج ٤ ص ٢٨٦ ح ١ - عن تأويل الآيات، وفيه: «عن يحيى بن عيسى» بدل «محمد ابن عيسى» عن ميسر.

\* : البحار: ج ٥٣ ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٧ - عن تأويل الآيات.



## سورة الجن

﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ (الجن: ١٦).

معنى الطريقة الاعتقاد بالأنمة عليه السلام

[١٨٢٣] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى وِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ وَلِيِّمِ عليه السلام، وَقَبِلُوا طَاعَتَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ وَتَهَيُّوهُمْ، لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا، يَقُولُ: لَأَشْرِنَا قُلُوبَهُمُ الْإِيمَانَ، وَالطَّرِيقَةُ هِيَ الْإِيمَانُ بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ وَالْأَوْصِيَاءِ عليهم السلام».

مركز تكملة علوم رسول

### المصادر

- ☆: الكافي: ج ١ ص ٢٢٠ ح ٢ - أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحمصي، عن موسى بن محمد، عن يونس بن يعقوب، عن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾، قال: وفي: ص ٤١٩ ح ٣٩ - آخره بنفس السند.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٣٦ - عن الكافي إلى قوله: «قُلُوبَهُمُ الْإِيمَانَ».
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١ - عن الكافي آخره.
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ١١٠ ب ٣٧ ح ٢١ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٣٨ ح ٣٢ - عن الكافي.



﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَنْ أَعْطَىٰ تَائِبِينَ وَأَقْلَ عَدَا \* قُلْ إِنْ أَذْرِي  
أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمْنًا﴾ (البقره - ٢٤).

### رجعة أمير المؤمنين عليه السلام مع الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٢٤] ١ - (القمي) «القائم وأمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة ﴿فَيَسْئَلُونَ مَنْ أَعْطَىٰ تَائِبِينَ وَأَقْلَ عَدَا﴾ قال أبو قول أمير المؤمنين لزفر: وَاللَّهِ يَا ابْنَ  
صَهَابِكَ لَوْلَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَعَلِمْتُ أَنَّنَا أَعْطَىٰ  
تَائِبِينَ وَأَقْلَ عَدَا. قال علي بن أبي طالب: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ما يكون من  
الرجعة، قالوا: متى يكون هذا؟ قال الله: ﴿قُلْ - يَا مُحَمَّدُ - إِنْ أَذْرِي  
أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمْنًا﴾».

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٩١ - علي بن إبراهيم قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾، قال:
- \* الرجعة: ص ٨٨ ح ٦٤ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله، في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾، كما في رواية تفسير القمي.



﴿عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (الجن. ٢٦).

## إخبار الله تعالى الأنبياء بأخبار الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٢٥] ١- (القمي) «يخبر الله رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الأخبار،

وما يكون بعده من أخبار القائم عليه السلام، والرجعة، والقيامة».\*

### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩١ - علي بن إبراهيم: وقوله: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ قال:

\* تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٣٨ - من تفسير القمي.

\* البرهان: ج ٤ ص ٣٩٥ ح ٧ - من تفسير القمي.

\*\*\*



## سورة المدثر

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ • قُمْ فَأَنذِرْ﴾ (المدثر - ١ - ٢).

### شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة

[١٨٢٦] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «إِنَّ الْمُدَّثِّرَ هُوَ كَائِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْيَاةٌ تَحِلُّ الْقِيَامَةَ ثُمَّ مَوْتُ؟ فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ: نَعَمْ وَاللَّهِ لَكُفْرَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الرَّجْعَةِ أَشَدُّ مِنْ كُفْرَاتِ قَبْلَهَا».\*

مركز تحقيقات كميته نور علم - مسقط

المصادر

- \*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٦ - وبهنا الاسناد (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن همار بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد) عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول:
- \*: الرجعة: ص ٥٧ ح ٣٤ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.
- \*: الأيقاظ من الهمزة: ص ٣٥٨ ب ١٠ ح ١٠٥ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.
- \*: البحار: ج ٥٣ ص ٤٢ ب ٢٩ ح ١١ - عن مختصر بصائر الدرجات.

\*\*\*



## رجعة النبي ﷺ

[١٨٢٧] ١ - (القمي) «أنذر الرسول ﷺ، فالمدثر يعني المدثر بشوبه، ﴿ثُمَّ قَاتِلْهُمْ﴾، قال: هو قيامه في الرجعة ينذر فيها».\*

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩٣ - في تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ • قُمْ فَأَنْذِرْ﴾، قال:
- مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٧ - كما في تفسير القمي، آخره.
- الرجعة: ص ٨٨ ح ٦٥ - وقالة أخبرنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر ابن عبدالعزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿ثُمَّ قَاتِلْهُمْ﴾ كما في مختصر بصائر الدرجات.
- البرهان: ج ٤ ص ٣٩٩ ح ١ - عن تفسير القمي، ولويه: «يريد بدل «أنذر».
- البحار: ج ٩ ص ٢٤٤ ح ١٤٧ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ١٦ ص ٩٧ ب ٦ ح ٣٤ - عن تفسير القمي، نحوه.
- نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٣ - آخره، عن تفسير القمي.







﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ﴾ (المذثر - ٤)

### سيرة الإمام المهدي عليه السلام في ملبسه

[١٨٢٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ حِينَئِذٍ قَائِمٌ بَيْنِي

وَبَيْنَ أَنْ يَشْرِي ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ بِدِينَارٍ، الْقَمِيصُ إِلَى فَوْقِ الْكَعْبِ، وَالْأَزَارُ

إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَالرِّقَاءُ مِنْ يَدَيْهِ إِلَى ثَلَاثِينَ، وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَى الْبَيْتِ، ثُمَّ

رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْتَأْذِنُ مَا كَسَاهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ ثُمَّ

قَالَ: هَذَا اللَّبَاسُ الَّذِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَلْبَسُوهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَلَكِنْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْبَسُوا هَذَا الْيَوْمَ وَلَوْ فَعَلْنَاهُ لَقَالُوا: مَجْنُونٌ، وَلَقَالُوا:

مُرَايَا، وَاللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ﴾ قَالَ: وَتِيَابِكَ أَرْفَعُهَا وَلَا

تُجَرِّهَا، وَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا كَانَ هَذَا اللَّبَاسُ».\*

#### المصادر

\*: الكافي: ج ٦ ص ٤٥٥ ح ٢ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن أحمد بن حنبل، عن أبي خديجة، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«: وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ح ٧ - عن الكافي، وفيه: «تَلْبَسُوهَا».

«: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٢١٦ - ٢١٧ ب ٢٦ ح ٤ - كفا في الكافي عن محمد بن يعقوب.



- وفي: ج ٥ ص ٢٣٦ ب ١٧ ح ٢ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٩٩ - ٤٠٠ ح ٢ - عن الكافي.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٦ ب ١٣٠ ح ٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير عن ابن يعقوب.
- ☆: البحار: ج ٤١ ص ١٥٩ ب ١٠٦ ح ٥٢ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٦ - عن الكافي.

\*\*\*





﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ \* فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ \* عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿  
(المدثر - ٨ - ١٠).

نداء جبرئيل باسم الإمام المهدي ﷺ ثلاث مرات

[١٨٢٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «النَّاقُورُ هُوَ النِّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ وَلِيِّكُمْ  
قُلَانٌ (بَنُ قُلَانٍ) الْقَائِمُ بِالسَّحَابِ يُنَادِي بِمَوْجِبِزِيلٍ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ  
ذَلِكَ الْيَوْمِ ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ» يَعْنِي  
بِالْكَافِرِينَ: الْمُرْجِيَّةَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ، وَيُولَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ عليه السلام \*.

#### المصادر

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٢ ح ٣ - وروى عن عمرو بن شعرة، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قوله ﷻ ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾، قال:
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٤٠١ ح ٣ - كما في تأويل الآيات. وفيه: «أَلَا إِنَّ وَلِيِّكُمْ اللَّهُ».
- ☆ : المحجة: ص ٢٣٨ - كما في تأويل الآيات.





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



## الإمام المهدي عليه السلام يلهم بوقت ظهوره

[١٨٣٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ مِنَّا إِمَامًا مُّظْفَرًا مُّسْتَعْرًا (مُسْتَعْرًا)، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ، نَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً، فَظَهَرَ فَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

### المصادر

- \* : الكافي: ج ١ ص ٣٤٣ ح ٣٠ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن القاسم، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ، نَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً، فَظَهَرَ فَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى﴾ قال:
- \* : إثبات الوصية: ص ٢٢٨ - محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن الفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر، فقال: «لَا تُخَدِّثُ بِهِ السُّفْلَةَ فَيَذْبَعُوهُ، أَمَّا تَقْرَأُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ: كَمَا فِي الْكَافِي بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ، وَفِيهِ: «... إِمَامًا مُّسْتَعْرًا... فَيُظْهَرُ حَتَّى يَقُومَ».
- \* : طبية التعماني: ص ١٩٣ ب ١٠ ح ٤٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وليس فيه «مُظْفَرًا» وليه: «إِمَامًا مُّسْتَعْرًا».
- \* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٩ ب ٣٣ ح ٤٢ - كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن الفضل بن عمر. وفيه: «إِمَامًا مُّسْتَعْرًا... وَأَمْرًا بِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ».
- \* : غيبة الطوسي: ص ١٦٤ ح ١٢٦ - كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن الفضل بن عمر. وفيه: «إِمَامًا مُّسْتَعْرًا».
- \* : رجال الكشي: ص ١٩٢ الرقم ٣٣٨ - كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن الفضل بن عمر.



- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٢ ح ١ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، وقال: «رواه الشيخ المفيد قدس الله روحه، عن محمد بن يعقوب، بإسناده عن المفضل بن عمر».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٣٩ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٥ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- ☆ : المحجة: ص ٢٣٨ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، والمفيد.
- وفي: ص ٢٣٩ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده «سعدان بن مسلم» بدل «موسى بن سعدان».
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٠٠ ح ١ و ٢ - عن الكافي، وليس في سنده «محمد بن حسان، والمفيد».
- وفيها: ح ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه.
- ☆ : البحار: ج ٢ ص ٧٠ - ٧١ ب ١٣ ح ٢٩ - عن رجال الكشي، وقال: «لعل المراد أن تلك الأسرار إنما تظهر عند قيام القائم عليه السلام ورفع القبة، ويحتمل أن يكون الاستشهاد بالآية لبيان عصر فهم تلك العلوم التي يظهرها القائم عليه السلام وشدتها على الكافرين، كما يدل عليه تمام الآية وما بعدها».
- وفي: ج ٥١ ص ٥٧ ب ٥ ح ٤٩ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٤ ح ١٣ - عن غيبة الطوسي. وفيه: «نكت» بدل «نكتت» و «فيظهر» بدل «يظهر».



## الإمام المهدي عليه السلام يعرف الإذن له بالظهور

[١٨٣١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) قال: إِذَا نُقِرَ فِي أُذُنِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ، أُذِنَ لَهُ فِي

الْقِيَامِ\*.

### المصادر

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٢ - وفي حديث آخر عنه (أبي عبد الله عليه السلام):
- \* : البرهان: ج ٤ ص ٤٠٠ ح ٢ - كما في تأويل الآيات مرسلًا.
- \* : المحجة: ص ٢٣٨ - كما في تأويل الآيات.
- \* : إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠١ - من المحجة.

\*\*\*



﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً \* وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْلُوءاً \* وَنِسَاءً مُهَوِّدَاتٍ \* وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً \* ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ \* كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَمِيداً﴾ (المتنثر - ١١ - ١٦).

### دولة إبليس تنتهي بظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٣٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) يعني بهذه الآية إبليس اللعين، خلقه وحيداً من غير أب ولا أم، وقوله: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْلُوءاً﴾ يعني هذه الدولة إلى يوم الوقت المعلوم، يوم تقوم الساعة عليها السلام. ﴿وَنِسَاءً مُهَوِّدَاتٍ \* وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً \* ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ﴾ كَلَّا إِنَّهُ عَمِيدٌ لِآيَاتِنَا عَمِيداً يقول: معانداً للأئمة، يذعنوا إلى غير سبيلها ويتصد الناس عنها، وهي آيات الله.\*

### المصادر

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٤ ح ٥ - جاء في تفسير أهل البيت عليهم السلام رواه الرجال، عن حمرو ابن شمرو، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله الله: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً﴾، قال:
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٠٢ ح ٩ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٧ - ٤٠٨ ب ٤٨ ح ٢ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجّة: ص ٢٤١ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٥ ب ٦٧ ح ٤١ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠١ - عن المحجّة.



﴿لَقَدْ قَتَلَ كَيْفَ قَدْزَ • ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدْزَ﴾ (المنذر . ١٩ - ٢٠)

## عذاب الطفلة المترفين على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٣٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «عَذَابٌ بَعْدَ عَذَابٍ يُعَذِّبُهُ الْقَائِمُ عليه السلام» \*



### المصادر

- ☆ تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩٥ - قال: حدثنا أبو عبد الله قال: حدثنا يحيى بن زكرياء، عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عبد الله عليه السلام في قوله: «وَرَيْتِي وَتَسْنُ نَخْلَتٌ وَجِدْأَمْ» - إلى قوله - «لَقَدْ قَتَلَ كَيْفَ قَدْزَ • ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدْزَ» قال:
- ☆ تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٣ ح ٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ج ١ ص ٤٠١ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆ المحجّة: ص ٢٤١ - عن تفسير القمي.
- ☆ البحار: ج ٨ الطبعة القديمة ص ٢٠٢ و ج ٣٠ ص ١٦٨ ط ج - عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٤ ح ١٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠١ - عن المحجّة.



﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمِسْكِينَ﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَالِصِينَ ﴿وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ﴾ حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ (المذثر - ٤٠ - ٤٨).

### يوم الدين في الآية يوم ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٣٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) الْمُتَكَرِّمُونَ نَوَا مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمِسْكِينَ﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَالِصِينَ ﴿وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ﴾ فَذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَوْمُ الدِّينِ. ﴿حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ﴾ أَيَّامُ الْقَائِمِ. ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ لِمَخْلُوقٍ، وَلَكِنْ يَشْفَعُ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ\*.

#### المصادر

\*: تفسير فرائد الكوفي: ص ١٩٤ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معتمداً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ يعني:

\*: البحار: ج ٥١ ص ٦١ ب ٥ ح ٦١ - عن تفسير فرائد.



## سورة الشبا

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ (النبا- ١٨).

### أول من يرجع الإمام الحسين عليه السلام

[١٨٣٥] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) دَنَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ يُخْرُجُ؟ قَالَ: الْحُسَيْنُ عليه السلام، يُخْرُجُ عَلَى أَثَرِ الْقَائِمِ عليه السلام. قُلْتُ: وَمَعَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ؟ قَالَ: لَا بَلْ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَحَابِهِ ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ\*.



مركز تحقيقات نصوص اسلامی

#### المصادر

- ★: مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٨ - ومما رواه لي وروثه عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه إلى أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، مثل عن الرجعة أحق هي؟ قال:
- ✳: منتخب الأنوار المغيبة: ص ٢٠١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن أحمد بن محمد الإيادي.
- ✳: الرجعة: ص ٩٣ ح ٧١ - كما في رواية مختصر البصائر، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن عقبة.
- ✳: نوافر الأنهار: ص ٢٨٦ ح ٢ - عن البصائر، كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ✳: الايقاظ من الهجمة: ص ٢٨١ ب ٩ ح ٩٨ - مختصراً عن مختصر بصائر الدرجات.
- وفي: ص ٣٦٧ ب ١٠ ح ١٢٣ - عن الحسن بن سليمان أيضاً في باب الكرات.
- ✳: البحار: ج ٥٣ ص ١٠٣ ب ٢٩ ح ١٣٠ - من مختصر بصائر الدرجات.
- ✳: مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار (مقدمة تفسير البرهان): ص ٣٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات، مرسل.



## سورة النازعات

﴿قَالُوا بَلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ • فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ • فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾  
(النازعات - ١٢ - ١٤).

### رجعة بعض أعداء الله تعالى

[١٨٣٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أقول فيها ما قال الله ﷻ وذلك أن تفسيرها صار إلى رسول الله ﷺ، قيل أن يأتي هذا الحرف بخمسي وعشرين ليلة تقول الله ﷻ: ﴿بَلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ إذا رجعوا إلى الدنيا ولم يقضوا ذنوبهم. فقال له أبي: يقول الله ﷻ: ﴿إِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ • فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ أي شيء أراد بهذا؟ فقال: إذا انجتم منهم وماتت الأبدان بقيت الأرواح ساهرة لا تنام ولا تحبوت»

مركز تكملة علوم رسول

### المصادر

- ★ مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨ - وبهذا الاسناد (محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم ابن يحيى، عن جده عن (الحسن بن راشد قال: حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين قال: دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السلام فخرى بينهما حديث فقال أبي لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الكرة؟ قال:
- الرجعة: ص ٥٩ ح ٢٨ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.
- الإيقاظ من الهجة: ص ٢٧٩ ب ٩ ح ٩٣ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير ومع حذف بعض كلماته. وفيه: «أن تفسيرها جاء».
- البرهان: ج ٤ ص ٤٢٥ ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.
- البحار: ج ٥٣ ص ٤٤ ب ٢٩ ح ١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات.



## سورة عبس

﴿قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ \* مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ \* مِنْ نُفْثَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ \* ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ \* ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ \* كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَفْقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ (عبس - ١٧ - ٢٣).

### رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٨٣٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «نعم تزلت في أمير المؤمنين عليه السلام. ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾: يعني يقتلكم إياه. ﴿ثُمَّ نَسَبَ﴾: أي نسب أمير المؤمنين عليه السلام فنسب خلقه وما أكرمه الله به فقال: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ يقول: مِنْ طِينَةِ الْأَنْبِيَاءِ ﴿خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ﴾ لِلْخَيْرِ ﴿ثُمَّ السَّيْلِ بِشَرِّهِ﴾ يَعْنِي سَبِيلَ الْهُدَى، ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ﴾ مَيِّتَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾. قُلْتُ: مَا قَوْلُهُ ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾ قَالَ: يَنْكُثُ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْعَةِ فَيَقْضِي مَا أَمَرَهُ».

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٠٥ - ٤٠٦. أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن جميل بن دراج، عن أبي أسامة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن قول الله: ﴿قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ قال:
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٧. عن تفسير القمي، وفي سنده «محمد بن إدريس».
- \* الرجعة: ص ٩٠ ح ٦٨. عن تفسير القمي.
- \* الألفاظ من الهمزة: ص ٣٤٧ و ٣٤٨ ب ١٠ ح ٨٦. عن تفسير القمي.



☆ البرهان: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١ - عن تفسير القمي.

☆ البحار: ج ٥٣ ص ٩٩ ب ٢٩ ح ١١٩ - عن تفسير القمي . وقال : « قوله ﴿ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ في خبر أبي سلمة بحتمل أن يكون ضميره راجعاً إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، بأن يكون استلهاماً إنكارياً كما مرّ في الخبر السابق . ويحتمل أن يكون راجعاً إلى القاتل بقريظة المقام ، فيكون على التعجب ، أي ما أكفر قاتله . ويؤيد الأول الخبر الأول ، ويؤيد الثاني أن في رواية محمد بن العباس يعني قاتله بقتله إياه .

☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٥١٠ ح ١١ - عن تفسير القمي .

\*\*\*

[١٨٣٨] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَمُكُّثُ بَعْدَ قَتْلِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْعَثُهُ اللَّهُ،

وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿لَمَّا يَنْفُسِ مَا أَمْرَةٌ﴾ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ



مركز تحقيقات النصوص الإسلامية

الصلوات

☆ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله : ص ٤٢٩ - ٤٣٠ ح ٤٩٢ - عن أحمد بن

إدريس ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن جميل بن

دراج ، عن أبي أسامة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن قول الله ﷻ : ﴿لَمَّا يَنْفُسِ مَا

أَمْرَةٌ﴾ إلى أن قال : قلت : ما معنى قوله ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ ، قال :

☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٦٤ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن .

☆ البرهان: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ٢ - عن تأويل الآيات .

☆ البحار: ج ٥٣ ص ٩٩ ب ٢٩ ح ١١٩ - عن تأويل الآيات .

\*\*\*



## سورة التكويد

﴿قُلْ أَقْسِمُ بِالْخُمْسِ﴾ الجَوَارِ الْكُنُوسِ ﴿التكويد : ١٥-١٦﴾.

غيبه الإمام المهدي عليه السلام ثم ظهوره كالشهاب المتوهج

[١٨٣٩] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «إِمَامٌ يَخْمِشُ سَنَةً يَسْتَيْنُ وَمَاتَيْنِ، ثُمَّ يَظْهَرُ كَالشَّهَابِ يَتَوَقَّدُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ، فَإِنْ أَذْرَكَتْ زَمَانَةٌ قَرَّتْ هَيْكَلُكَ».\*



المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٢٤١ ح ٢٢ - علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر الهمداني، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن أبي الربيع، عن محمد بن إسحاق، عن أم هانئ قالت: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَقْسِمُ بِالْخُمْسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ﴾، قالت: فقال:

وفيها: ح ٢٣ - عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن، عن حماد بن يزيد، عن الحسن بن الربيع الهمداني قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أسيد بن ثعلبة، عن أم هانئ قالت: لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فسألت، عن هذه الآية: ﴿قُلْ أَقْسِمُ بِالْخُمْسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ﴾، قال: كما في روايته الأولى بثفاوت. وفيه: «أَلْخُمْسُ إِمَامٌ يَخْمِشُ فِي زَمَانِهِ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنْ حُلُمِهِ عِنْدَ النَّاسِ... كَمْ يَبْدُو».

\*: الهداية الكبرى: ص ٣٦٢ (٣٦١ ط ج ١). عنه (الحسين بن حمدان) عليه السلام، عن محمد بن الحسن، عن حماد بن يزيد، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني، عن أبي إسحاق، عن أسيد بن ثعلبة، قال: لقيت أبا جعفر يعني الباقر فسألت عن هذه الآية ﴿قُلْ أَقْسِمُ بِالْخُمْسِ



النجوار الكندي قال: - كما في رواية الكافي الأولى بغاوت.

\* إثبات الوصية: ص ٢٢٤ - كما في هداية الحضيبي، بغاوت يسير، وفي سنده محمد بن الحسين.

\* غيبة النعماني: ص ١٥١ ب ١٠ ح ٦ - بغاوت، بسند آخر عن أم هاني. وفيه: «فقال: يا أم

هاني إمام يُخسِنُ نَفْسَهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ عَنْ النَّاسِ عِلْمُهُ».

وفيها: ح ٦ - كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص ١٥٢ ح ٧ - كما في رواية الكافي الثانية عن محمد بن يعقوب.

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٣٢٤ ب ٣٢ ح ١ - كما في هداية الحضيبي بغاوت، بسنده عن أم هاني.

\* غيبة الطوسي: ص ١٥٩ ح ١١٦ - كما في رواية الكافي الثانية، عن سعد بن عبد الله.

\* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٦٩ ح ١٦ - كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن أم هاني.

\* منتخب الأنوار المطبوعة: ص ٢٠ ح ١٠ - كما في رواية الكافي الثانية، عن أحمد بن محمد الإيادي.

\* تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٩٢ - عن رواية الكافي الأولى. وقال: «وفي الإكمال ما يقرب منه».

\* إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٢١ - كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن



يعقوب، وعن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٥٨ - كما في رواية الكافي الأولى.

\* الهرهان: ج ٤ ص ٤٣٣ ح ١ و ٢ - عن الكافي.

وفيها: ح ٣ - عن غيبة النعماني.

وفيها: ح ١ عن تأويل الآيات.

\* الصحجة: ص ٢٤٤ - كما في رواية الكافي الأولى والثانية، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص ٢٤٤ و ٢٤٥ - عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٢٤٥ - عن تأويل الآيات.

\* البحار: ج ٢٤ ص ٧٨ ب ٣٠ ح ١٨ - عن تأويل الآيات.

وفي: ج ٥١ ص ٥١ ب ٥ ح ٢٦ - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، وغيبة النعماني.

وفي: ص ١٣٧ ب ٥ ح ٦ - عن غيبة النعماني.

\* نور الثقلين: ج ٥ ص ٥١٧ ح ١٨ - عن كمال الدين.

وفيها: ح ١٩ - عن رواية الكافي الأولى.



وفيها: ح ٢٠ - عن رواية الكافي الثانية.

☆ : منتخب الآثار: ص ٢٥٦ ف ٢ ب ٢٧ ح ٧ - من غيبة النعماني، وغيبة الطوسي، وبتأنيع المودعة، والكافي.

\*\*\*

☆ : بتأنيع المودعة ج ٣ ص ٢٥٤ ح ٥٨ - عن المحقق، بتفاوت يسير.

\*\*\*





## امتحان الناس في غيبة الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٤٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «فَسَلِّي يَا أُمُّ هَانِي . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا سَيِّدِي قَوْلُ اللَّهِ ﷻ : ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُثِيِّ﴾ الْجَوَابُ الْكُثِيُّ ؟ قال : نَعَمْ الْحَسَّالَةُ سَأَلَتْنِي يَا أُمُّ هَانِي ، هَذَا مَوْلُودٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ هَذِهِ الْعِثْرَةِ ، تَكُونُ لَهُ حِزْرَةٌ وَغِيَّةٌ ، يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ ، وَيَتَّعِدِي فِيهَا أَقْوَامٌ ، يَا طُوبَى لَكَ إِنْ أَذْرَكْتِهِ ، وَيَا طُوبَى لِمَنْ أَذْرَكَهُ ٢٠»

### المصادر

☆ : كمال الدين : ص ٣٣٠ ب ٣٢ ح ١٤ - (وهذه الاستناد) حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عليه السلام قال : حدثنا أبو عمرو الكشي عن محمد بن مسعود ، عن نصر بن الصباح ، عن جعفر بن سهيل قال : حدثني أبو عبد الله الخواري عن علي الكاظمي ، عن القابوسي ، عن نصر ابن السندي ، عن الخليل بن عمرو ، عن علي بن الحسن الفزاري ، عن إبراهيم بن عطية ، عن أم هاني الثقفية قالت : غدت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت له : يا سيدي آية في كتاب الله ﷻ عرضت بقلبي فأفلقني وأسهرت ليلي ، قال :

☆ : تفسير الصافي : ج ٥ ص ٢٩٢ - عن كمال الدين .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٦ - عن كمال الدين .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ١٣٧ ف ٥ ح ٤ - عن كمال الدين ، وفي منتهى «نصر بن السندي» .

☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥١٧ ح ١٨ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .

☆ : منتخب الأثر : ص ٢٥٦ ب ٢٧ ف ٢ ح ٧ - عن كمال الدين .



## سورة الإنشقاق

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (الإنشقاق - ١٩).

الإمام المهدي عليه السلام يستوفي مدد غيبات الأنبياء عليهم السلام

[١٨٤١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا خِيَّةً يَطُولُ أَمْدُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ تعالى أَبَى إِلَّا أَنْ تَجْرِيَ فِيهِ سُنَنُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام فِي غِيَابِهِمْ، وَلَئِنْ لَمْ تَرَ بِمُسَدِّدٍ مِنْ اسْتِيفَاءِ مُدَدِ غِيَابِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ أَيُّ سُنَنٍ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

مرآة مستوفى علوم

### المصادر

★: كمال الدين: ص ٤٨٠ ب ٤٤ ح ٦ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمته الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، وحيدر بن محمد السمرقندي جميعاً قالوا: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن مدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

★: حلال الشرايع: ص ٢٤٥ ب ١٧٨ ح ٧ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «أَيُّ سُنَنٍ خَلَى سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

★: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٠٥ - مختصراً، من كمال الدين.

★: إنبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في مسنده،



وفيه : « أن يجعل فيه ... » والعلل.

- ☆ : المحجة: ص ٢٤٦ - كما في كمال الدين، بغاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٤٤ ح ٨ - كما في كمال الدين، بغاوت يسير في سنده ومثله، عن ابن بابويه.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٤٢ ب ٦ ح ٢ - عن علل الشرايع.
- ☆ : مقدمة تفسير البرهان (مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار): ص ٣٣ - عن كمال الدين، والعلل.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٣٩ ح ٢٠ - عن كمال الدين، وفيه : « ... سير الأنبياء ... انتهاء مدة غيبتهم ».
- ☆ : الأنوار البهية: ص ٣٧٢ - مرسلاً عن حنان بن سدير، كما في كمال الدين، بغاوت يسير.
- وفيه : « مستأ على من ».

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٦٣ ف ٢ ب ٢٧ ح ١٨ - عن البحار.



مكتبة الإمام المهدي عليه السلام



## سورة البروج

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ (البروج - ١).

### الأئمة عليهم السلام بروج سماء النبوة

[١٨٤٢] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَمَّا السَّمَاءُ فَآتَا، وَأَمَّا الْبُرُوجُ فَلِأَيِّمَةٍ بَعْدِي، أَوَّلُهُمْ

عَلِيٌّ وَآخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ (صلوات الله عليهم أجمعين)».\*



#### المصادر

- \* : الاختصاص: ص ٢٢٣ - عنه (محدثين عليهم السلام) صلى الله عليه وآله محمد بن موسى بن المثنى الكلبي، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد، عن هلي بن سالم، عن أبيه عن سالم بن دينار، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن نهارة قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... إلى أن قال: أَتَقْدِرُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنْ اللَّهُ يُقَسِّمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَتُضَيِّ بِالسَّمَاءِ وَتُرَوِّجُهَا؟ قلت: يا رسول الله فما ذلك؟ قال: \*
- \* : مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٧٧ - كما في الاختصاص، بسند يلتقي مع سنده من الأصمعي.
- \* : البحار: ج ٣٦ ص ٣٧٠ ب ٤١ ح ٢٣٤ - عن الاختصاص.
- \* : العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ج ٢٣ ص ٤٠ ح ٣٥ عن الاختصاص، وفيه: «أتدري» بدل «أتقدر».
- \* : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٣٥ - ٦٣٦ ب ١ ف ٤٢ ح ٧٤٧ - عن الاختصاص.
- \* : البرهان: ج ٤ ص ٤٤٥ ح ١ - عن الاختصاص.
- \* : عوالم العلوم: ج ١٥ / ٣ ص ١٨٩ - ١٩٠ ب ١ ح ١٧٠ - عن الاختصاص.



☆: مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٣٨١ ب ١ ح ١ عن الاختصاص .

\*\*\*

[١٨٤٣] ٢ - «خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدِي وَسَيِّدُهُمْ أَخِي هَذَا، وَهُوَ إِمَامٌ كُلُّ مُسْلِمٍ، وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفَائِي. أَلَا وَإِنِّي أَقُولُ: خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدِي وَسَيِّدُهُمْ ابْنِي هَذَا، وَهُوَ إِمَامٌ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفَائِي، أَلَا وَإِنَّهُ سَيُظْلَمُ بَعْدِي كَمَا ظَلِمْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَيْرُ الْخَلْقِ وَسَيِّدُهُمْ بَعْدَ الْحَسَنِ ابْنِي أَخُوهُ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ بَعْدَ أَخِيهِ الْمَقْتُولِ فِي أَرْضِ كَرْبَلَاءَ، أَمَا إِنَّهُ وَأَصْحَابُهُ مِنْ سَادَةِ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ مِنْ مُسْلِمِي مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَرْضِهِ، وَخُجَّجُهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَأَمَنَّاؤُهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَأَلَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَادَةُ الْمُتَّقِينَ، تَأْسِعُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ ﷻ بِهِ الْأَرْضَ نُورًا بَعْدَ ظُلُمَتِهَا، وَحَدَلًا بَعْدَ جَوْرِهَا، وَهَلَمَّا بَعْدَ جَهْلِهَا. وَالَّذِي بَعَثَ أَخِي مُحَمَّدًا بِالنُّبُوَّةِ وَاخْتَصَنِي بِالْإِمَامَةِ لَقَدْ نَزَلَ بِذَلِكَ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى لِسَانِ الرُّوحِ الْأَمِينِ جِبْرِيلَ، وَلَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا عَنْتَهُ - عَنْ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ فَقَالَ لِلسَّائِلِ: «وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ» إِنَّ عَدَدَهُمْ بِعَدَدِ الْبُرُوجِ، وَرَبُّ اللَّيْلِ وَالْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ إِنَّ عَدَدَهُمْ كَعَدَدِ الشُّهُورِ. فَقَالَ السَّائِلُ: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ: أَوْهَمُ هَذَا، وَآخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ، مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَانِي، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَانِي، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَنْكَرَهُمْ فَقَدْ



أَنْكَرَنِي، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَنِي، بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ، وَبِهِمْ يَعْمُرُ  
بِلَادَهُ، وَبِهِمْ يَرْزُقُ عِبَادَهُ، وَبِهِمْ تَزُلُ الْقَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَبِهِمْ يُخْرَجُ بَرَكَاتُ  
الْأَرْضِ، هَؤُلَاءِ أَصْفِيَائِي وَخُلَفَائِي، وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَمَوَالِي  
الْمُؤْمِنِينَ\*.

### المصادر

- \* كمال الدين: ص ٢٥٩ - ٢٦٠ ح ٥ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي  
عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن  
محمد بن داود، عن محمد بن - الجارود المدي، عن الأصمغ بن نهاته، قال: خرج علينا  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يده ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول:  
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويده في يده مكلاً وهو يقول:  
\* إصلام الورى: ج ٢ ص ١٨٤ - ١٨٥ - كمال الدين  
\* مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٤ - مرسل عن أصمغ بن نهاته، باختصار.  
\* البحار: ج ٣٦ ص ٢٥٣ ح ٦٩ - عن كمال الدين.  
وفي: ص ٢٦٥ ضمن ح ٨١ - عن مناقب ابن شهر آشوب.  
\* عوالم العلوم: ج ٣ / ٥ ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ح ١٨٣ - عن كمال الدين.





مرکز تحقیقات و توسعه در مطالعات اسلامی



## سورة الطارق

﴿إِنَّهُمْ يَكِينُونَ كَيْدًا. وَأَكِيدُ كَيْدًا. فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُؤُودًا﴾ (الطارق. ١٥-١٧).

الإمام المهدي عليه السلام ينتقم من الجبارين والطواغيت

[١٨٤٤] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «مَالُهُ قُوَّةٌ يَقْوَى بِهَا هَلَى خَالِقِهِ، وَلَا نَاصِرٌ مِنَ اللَّهِ يَنْصُرُهُ إِنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا. قُلْتُ: ﴿إِنَّهُمْ يَكِينُونَ كَيْدًا﴾؟ قَالَ: كَادُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَادُوا عَلِيًّا عليه السلام، وَكَادُوا فَاطِمَةَ عليها السلام، فَقَالَ اللَّهُ: يَا مُحَمَّدُ ﴿إِنَّهُمْ يَكِينُونَ كَيْدًا \* وَأَكِيدُ كَيْدًا \* فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ﴾ يَا مُحَمَّدُ، ﴿أَهْلَهُمْ رُؤُودًا﴾ لِيُوقِتَ بَعَثُ الْقَائِمِ عليه السلام، فَيَنْتَقِمَ لِي مِنَ الْجَبَّارِينَ وَالطَّوَاعِثِ مِنَ قُرَيْشٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَائِرِ النَّاسِ».\*

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٤١٦ - حدثنا جعفر بن أحمد، عن هيب الله بن موسى، عن الحسن بن علي، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير في قوله: ﴿فَمَالُهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٌ﴾ قال:
- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٨٤ ح ٢ - آخره عن تفسير القمي. وفيه: «... لَوْ قَدْ بَعَثَ الْقَائِمُ».
- \* الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٦٢ ب ٩ ح ٦١ - عن تفسير القمي، بغاوت يسير، آخره. فيه ﴿فَمَهْلِكُهُمْ لَهُ مِنَ الْجَبَّارِينَ».
- \* المحجة: ص ٢٤٨ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه: «ابن أبي حمزة، عن أبيه».



- ☆ البرهان: ج ٤ ص ٤٤٩ ح ١ - عن تفسير القمي، وفي سنده «عبد الله بن موسى» بدل «عبد الله بن موسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة».
- ☆ البحار: ج ٢٣ ص ٣٦٨ ب ٢٠ ح ٤٠ - عن تفسير القمي، وفي سنده «عبد الله بن موسى» بدل «عبد الله بن موسى... عن ابن البطائي عن أبيه».
- وفي: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٩ - آخره، مرسلًا عن تفسير القمي.
- وفي: ج ٥٣ ص ٥٨ ب ٢٩ ح ٤٢ و ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٥٣ ح ١٩ - عن تفسير القمي. وفيه: «لَوْ قَدْ بُعِثَ الْقَائِمُ».

\*\*\*





## سورة الفاشية

﴿قُلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَاشِيَةِ \* وَجُودَ يَوْمِيذِ خَاشِعَةٍ \* عَامِلَةً نَاصِبَةً \* تُضِلُّ نَاراً  
خَامِيَةً﴾ (الفاشية - ١ - ٤).

### الإمام المهدي عليه السلام يصلي أعداءه نار الحرب

[١٨٤٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) يَفْشَاهُمُ الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ. قال: قُلْتُ:  
﴿وَجُودَ يَوْمِيذِ خَاشِعَةٍ﴾؟ قال: يُخَافُهَا لا تُطِيقُ الْإِمْتِنَاعَ. قال: قُلْتُ:  
﴿عَامِلَةً﴾؟ قال: عَمِلَتْ بِخَيْرٍ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ. قال: قُلْتُ: ﴿نَاصِبَةً﴾؟ قال:  
نَصَبَتْ خَيْرَ وِلَاةٍ الْأَمْرِ. قال: قُلْتُ: ﴿تُضِلُّ نَاراً خَامِيَةً﴾؟ قال: تُضِلُّ نَارَ  
الْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ، وَفِي الْآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ\*.

### المصادر

\*: الكافي: ج ٨ ص ٥٠ ح ١٣ - سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت:  
﴿قُلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَاشِيَةِ﴾؟ قال:  
\*: ثواب الأعمال: ص ٢٤٨ ح ١٠ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثني  
محمد بن الحسن الصفار قال: حدثني عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي،  
عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كما في الكافي، بضات يسير، وفيه: «وَلِقَبْرِهِ وَوِلَاةُ  
الْأَمْرِ».



- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٨٧ ح ٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفيه: «يُشَاهِدُ الإمام القائم».
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٢١ - عن الكافي، وفيه: «لا تُطِيقُ الإِمْتِنَاعَ حَامِلَةً... غَيْرَ وِلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ وَ عَلَى أَمْلِ الْقَائِمِ بِذلِ عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٧ - من ثواب الأعمال، بعضه.
- ☆ : المحببة: ص ٢٤٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفيه: «وَحَاشِقَةٌ لَا تُطِيقُ... غَيْرَ وِلَاةِ الإمام».
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٥٣ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفي سنده / حماد عن سهل، عن أبيه، وفيه: «وَحَاشِقَةٌ لَا تُطِيقُ».
- ☆ : اليتيمة والدرة الثمينة: ص ٢٢٣ ح ١٢ - كما في الكافي، بسند يلتقي مع سنده من سهل.
- ☆ : البحار: ج ١٦ ص ٨٩ ب ٦ ح ١٨ - أوله عن الكافي.
- وفي: ج ٢٤ ص ٣١٠ ب ١٧ ح ١٦ - عن الكافي، بتفاوت يسير في سنده.
- وفي: ج ٥١ ص ٥٠ ب ٥ ح ٢٤ - من ثواب الأعمال.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٦٣ ح ٣ - عن الكافي، بتفاوت يسير في سنده.



## سورة الفجر

﴿وَالْفَجْرِ \* وَلَيَالٍ عَشْرٍ \* وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ \* وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (الفجر - ١ - ٤).

الإمام المهدي عليه السلام هو الوتر في الآية

[١٨٤٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يا جابر» ﴿وَالْفَجْرِ﴾ جَدِّي، ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾

أَيُّمَّة، ﴿وَالشَّفْعِ﴾ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، ﴿وَالْوَتْرِ﴾ اسْمُ الْقَائِمِ \*.

مكتبة الشهيد سید محمد باقر

### المصادر

☆ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨١ - جابر الجعفي عنه (الباقر عليه السلام) في تفسير قوله :  
﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾.

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٧٩٢ ح ٢ - عن المناقب.

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٦٩ ب ٩ ف ٧٦ ح ٨٨٨ - عن المناقب.

☆ : المعوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢١ ح ٢٢ - عن المناقب .

\*\*\*



## الإمام المهدي عليه السلام هو الضجر في الآية

[١٨٤٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قوله عليه السلام: «وَالضَّجْرُ»: هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام.  
 «وَلَيَالٍ عَشْرٍ»: الْأَيَّامَةُ عليه السلام مِنَ الْحَسَنِ إِلَى الْحَسَنِ. «وَالشَّفْعُ»: أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَقَامِلَةُ عليه السلام. «وَالْوَثْرُ»: هُوَ اللَّهُ وَخَلْدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. «وَاللَّيْلُ  
 إِذَا يَسِرَ»: هِيَ دَوْمَةٌ خَبِيرٌ، فَمَنْ يَسِرُ إِلَى قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام».



مركز تحقيقات نصوص اسلامی

المصادر

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٩٢ ح ١ - ما روي بالإسناد مرلوها، عن عمرو بن شعرة، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \* : البرهان: ج ٤ ص ٤٥٧ ح ١ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.
- \* : البحار: ج ٢٤ ص ٧٨ ب ٣٠ ح ١٩ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وقال: «لعل التحير عنهم عليهم السلام لبيان مغلوبيتهم واختفائهم خوفاً من المخالفين».
- \* : العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٣٠ ح ٢١ - عن تأويل الآيات.
- \* : العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ج ٢٣ ص ٤٠ ح ٣٧ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*



## سورة الشمس

﴿وَالشُّنْسِي وَهَضَحَا \* وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها \* وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاها \* وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاها \* وَالسَّيَاءِ وَمَا بَنَاها \* وَالْأَرْضِ وَمَا طَعَاها \* وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا \* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا \* قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْها \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا \* كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا \* إِذِ انْبَعَثَ أَفْقَاهَا \* فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا \* فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَذَمَّتْهُمْ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَزِيدُهُمْ فُسُوءَاهَا \* وَلَا يَخَافُ عَذَابَهَا﴾ (الشمس - ١ - ١٥).



## الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية

[١٨٤٨] ١ - (الإمام الحسين عليه السلام) «وَنَحْنُ يَا حَارِثُ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». قال: قلت: جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُهُ «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها»؟ قال: ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَتْلُو مُحَمَّدًا ﷺ. قال: قلت: قَوْلُهُ «وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاها»؟ قال: ذَلِكَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا\*.

## المصادر

\* تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٢ - قاله حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري، معنعناً عن



أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحارث الأعور للحسين عليه السلام: يا بن رسول الله ﷺ جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه: ﴿وَالشَّمْسُ وَخُسُفَاهَا﴾ قال:

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٧٩ ب ٣٠ ذح ٢٠ - عن تفسير فرات، بغاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٤٩ ف ٢ ب ٢٥ ح ٩ - مختصراً، عن تفسير فرات.

\*\*\*

[١٨٤٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الشَّمْسُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْضَحَ

لِلنَّاسِ دِينَهُمْ. قُلْتُ: «وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا؟» قَالَ: ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثَلَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: «وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا؟» قَالَ: ذَاكَ الْإِمَامُ مِنْ

ذُرِّيَّةِ فَاطِمَةَ نَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْلِي ظِلَامَ الْجَوْرِ وَالظُّلُمِ، فَحَكَّى اللَّهُ

مُبَحَّانَهُ عَنْهُ فَقَالَ: «وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا»، يَعْنِي بِهِ الْقَائِمُ عليه السلام.\*

مركز توثيق بحوث علوم حسني

المصادر

☆: تأويل ما نزل من القرآن في النسي وآله: ص ٤٥٥ ح ٥٣٤ - عن محمد بن القاسم، عن

جعفر بن عبد الله، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الله، عن أبي جعفر

القمي، عن محمد بن عمر، عن سليمان الديلمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن

قول الله ﷻ: ﴿وَالشَّمْسُ وَخُسُفَاهَا﴾؟ قال:

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٠٢ ح ٣ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إقتبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦١ - عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٤٦٧ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن، بغاوت يسير في سننه.

☆: المحبّة: ص ٢٥١ - عن تأويل ما نزل من القرآن، بغاوت يسير في سننه.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٧١ ب ٣٠ ذح ٤ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*



## ظهور الإمام المهدي والأئمة عليه السلام هو النهار في الآية

[١٨٥٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) يعني رسول الله ﷺ، «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا»: يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، «وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاهَا»: يعني الأئمة بنا أهل البيت، «يَكُونُ الْأَرْضُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَيَمْلَأُوهَا قِسْطًا وَعَدْلًا. الْمُعِينُ لَهُمُ كَمُعِينِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، وَالْمُعِينُ عَلَيْهِمْ كَمُعِينِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى تَعْلِيْقُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

### المصادر

- \* تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني، مبعثاً عن جعفر بن محمد عليه السلام، في قول الله ﷻ: «وَالشَّمْسُ وَنَخْلَهَا»:
- \* البحار: ج ٢٤ ص ٨٠ ب ٣٠ ذ ٢٠ - عن تفسير فرات.
- وفي: ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٨ - عن تفسير فرات.







## ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الضحى في الآية

[١٨٥١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا»: الشَّمْسُ: أميرُ

الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَضُحَاهَا: قِيَامُ الْقَائِمِ عليه السلام، لِأَنَّ اللَّهَ تُبْحَاثُهُ قَالَ: «وَأَنَّ

يُخَشِّرُ النَّاسُ ضُحَى». «وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا»: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليه السلام.

«وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَاهَا»: هُوَ قِيَامُ الْقَائِمِ عليه السلام. «وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا»: حَبْرٌ

(وَقَوْلُهُ قَدْ غَشِيَ) عَلَيْهِ الْحَقُّ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا» قَالَ هُوَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، هُوَ

السَّمَاءُ الَّذِي يَسْمُوهَا إِلَيْهِ الْخَلِيفُ فِي الْعِلْمِ.

وَقَوْلُهُ: «كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْرَاهَا»، قَالَ: ثَمُودٌ رَهْطٌ مِنَ الشَّيْعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ

تُبْحَاثُهُ يَقُولُ: «وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى

فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ آفُونًا» وَهُوَ السَّيْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ» هُوَ النَّبِيُّ عليه السلام.

«نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا»: قَالَ النَّاقَةُ: الْإِمَامُ الَّذِي (فَهُمْ عَنِ اللَّهِ وَفَهُمْ عَنِ

رَسُولِهِ). «وَسُقْيَاهَا»: أَيُّ عِنْدَهُ مُسْتَقَى الْعِلْمِ.

«فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَلْجِئُهُمْ فُسْوَاهَا»: قَالَ: فِي الرَّجْعَةِ.

«وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا»: قَالَ: لَا يَخَافُ مِنْ مِثْلِهَا إِذَا رَجَعَ.\*



المصادر

✽: محمد بن العباس: على ما في المحبّة، ولم نجده في كتابه تأويل ما نزل من القرآن.  
 ✽: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٠٣ ح ١ - ما رواه علي بن محمد، عن أبي جميلة، عن الحلبي،  
 ورواه (أيضاً) علي بن الحكم، عن أمان بن عثمان، عن الفضل بن العباس، عن أبي  
 عبدالله عليه السلام، أنه قال:

- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦٠ - مختصراً عن تأويل الآيات.
- ✽: الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ب ٩ ح ١٣٠ - بعضه، كما في تأويل الآيات عن  
 الكراجكي في كثر الفوائد، ولعل مراده كثر جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات.
- ✽: البرهان: ج ٤ ص ٤٦٧ ح ١١ - عن تأويل الآيات.
- ✽: المحبّة: ص ٢٥١ - كما في تأويل الآيات عن محمد بن العباس.
- ✽: البحار: ج ٢٤ ص ٧٢ ب ٣٠ ح ٦ - عن تأويل الآيات، بغاوت يسير.
- وفي: ج ٥٣ ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٥ - بعضه عن تأويل الآيات.
- ✽: مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار (مقدمة تفسير الزمخشري) ص ٢١٠ - بعضه، مرسلاً عن الحلبي.
- وفي: ص ٣١٦ - بعضه، مرسلاً عن الحلبي، والفضل بن العباس.



## سورة الليل

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى \* وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى \* وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى \* إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى \* فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى \* وَصَلَّى بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى \* وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى \* وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى \* وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى \* إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى \* وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى \* فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى \* لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى \* الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى \* وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى \*﴾  
(الليل - ١ - ١٧).



مركز تحقيقات وعلوم اسلامی  
الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية

[١٨٥٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الليل في هذا الموضع فلان. غشي أمير المؤمنين في دولته التي جرت له عليه، وأمير المؤمنين عليه السلام بصير في دولتهم حتى تنقضي.  
قال: «والنهار إذا تجلّى»، قال: النهار هو القائم عليه السلام من أهل البيت، إذا قام غلب دولته الباطل.  
والقرآن ضرب فيه الأمثال للناس، وخاطب الله نبيه به ونحن، فليس يعلمه غيرنا».\*



المصادر

- ☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٢٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى﴾ قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٣٦ - عن تفسير القمي.
- ☆ : المحجة: ص ٢٥٣ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه: «في هذا الموضع الثاني».
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٧٠ ح ١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «الثاني».
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٧١ ب ٣٠ ح ٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «الثاني».
- وفي: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ٢٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٨٨ ح ٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «الثاني».



مكتبة آية الله العظمى  
المرجععية الإسلامية



## الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[١٨٥٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «دَوَلَةُ إِبْلِيسَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ (يَوْمُ) قِيَامِ الْقَائِمِ. «وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى»: وَهُوَ الْقَائِمُ عليه السلام إِذَا قَامَ. وَقَوْلُهُ: «فَأَمَّا مَنْ أَظْلَى وَاتَّقَى» (أَيُّ) أَظْلَى نَفْسَهُ الْحَقُّ وَاتَّقَى الْبَاطِلَ. «فَسَيُسْرُهُ لِلْيُسْرَى» أَيِ الْجَنَّةِ. «وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى» يَعْنِي بِنَفْسِهِ عَنِ الْحَقِّ، وَاسْتَغْنَى بِالْبَاطِلِ مِنَ الْحَقِّ. «وَتَكْذَبَ بِالْحُسْنَى» بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَيْمَنِ مِنْ بَعْدِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. «فَسَيُسْرُهُ لِلْعُسْرَى» يَعْنِي النَّارَ. «وَأَمَّا قَوْلُهُ: «إِنْ عَمِلْنَا لِلْمُهْدَى» يَعْنِي أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الْمُهْدَى، وَأَنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى. «فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى» قَالَ: هُوَ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ بِالْقَضْبِ، فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةً وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ. «لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى» قَالَ: (هُوَ) هَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ. «وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى» قَالَ: ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَشِبَعَتُهُ».

### الصلوات

- ★ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٠٧ ح ١ - تأويله: جاء مرفوعاً عن عمرو بن شعبر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: «وَالْكَافِرِينَ إِذَا يَقْتَحَى»، قال:
- ★ : إلهات الهداة: ج ٢ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦٢ - أوله، عن تأويل الآيات.



- ☆ : المحبّة: ص ٢٥٣ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٣ ص ٤٠٥ ب ٤٨ ح ١ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٧١ ح ٢ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٩٨ ب ٦٧ ح ١٢٠ عن تأويل الآيات .





﴿وَكُذِّبَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى \* وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى \* إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى \* وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى \* فَأَنزَلْنَاهُ نَاراً تَلَظَّى \* لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى \* الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى \* وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى \* الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى \* وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى \* إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى \* وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾  
(الليل ٩- ٢١).

الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[١٨٥٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) ﴿وَكُذِّبَ بِالْحُسْنَى﴾ بِالْوَلَايَةِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ لِلنَّارِ. ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ وَمَا يُغْنِي حِلْمُهُ إِذَا مَاتَ. ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ إِنَّ عَلَيْنَا هَذَا الْهُدَى. ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى \* فَأَنزَلْنَاهُ نَاراً تَلَظَّى﴾ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ قَتَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعاً وَتِسْعِينَ. ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ الَّذِي كَذَّبَ بِالْوَلَايَةِ وَتَوَلَّى عَنْهَا. ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ الْمُؤْمِنُ. ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ الَّذِي يُعْطِي الْعِلْمَ أَهْلَهُ. ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مُكَافَأَةٌ ﴿إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ الْقُرْبَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ إِذَا حَاقَبَ الثَّوَابُ \*.



المصادر

★ تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٤ - قال: حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معن عن أبي عبد الله عليه السلام

قوله «وَكُذِّبَ بِالْحُسَيْنِ»

★ البحار: ج ٢٤ ص ٤٦ ب ٢٨ ح ١٨ - عن فرات الكوفي، بضائت يسير، وفيه: «بولاية علي... إذا قام بالسيف».

\*\*\*





## سورة القدر

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر - ١ - ٥).

### ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو مطلع الفجر في الآية

[١٨٥٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ اللَّيْلَةُ فَاطِمَةُ، وَالْقَدْرُ اللَّهُ، فَمَنْ عَرَفَ فَاطِمَةَ حَتَّىٰ مَطْلَعِهَا فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ لِأَنَّ الْخَلْقَ قُطِبُوا عَنْ شَرِّهَا وَنُفُوسُهُمْ كَانَتْ تَصِيرُ إِلَىٰ خَيْرِهَا. الشَّكُّ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ.

قَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَعْنِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ مُؤْمِنٍ وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ. ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام. وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ هِيَ فَاطِمَةُ. ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ يَعْنِي حَتَّىٰ يُخْرِجُ الْقَائِمُ \*.

### المصادر

\* تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٨ - حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنًا عن أبي عبد الله عليه السلام قال:



- ☆ البحار: ج ٤٢ ص ٦٥ ب ٣ ح ٥٨ - أوله، عن تفسير فرات.  
 ☆ المعوالم: ج ١١ ص ١٠٣ ب ٨ ح ٢٦ - أوله، عن تفسير فرات.

\*\*\*

[١٨٥٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) قَالَ لِي أَبِي، مُحَمَّدٌ: قَرَأَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ عليه السلام: يَا أَبَتَاهُ كَانَ بَيْنَا مِنْ فَيْكَ خَلَاوَةٌ؟ فَقَالَ لَهُ: يَذْنُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَبْنِي: إِنِّي أَعْلَمُ فِيهَا مَا لَا تَعْلَمُ، إِنَّمَا لَمَّا نَزَلَتْ بَعَثَ إِلَيَّ جَلَّتْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيَّ كَتِفِي الْأَيْمَنِ وَقَالَ: يَا أَخِي وَوَصِيِّي وَقَوْلِي أُمِّي بَعْدِي، وَحَرْبِ أَعْدَائِي إِلَى يَوْمٍ يُنْعَثُونَ: هَذِهِ السُّورَةُ الَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَلَوْلَيْكَ مِنْ بَعْدِكَ، إِنَّ جَبْرِئِيلَ أَخِي مِنْ السَّمَاوَاتِ حَدَّثَنِي بِإِخْدَاتِ أُمِّي فِي سَتَرِهَا، وَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ ذَلِكَ إِلَيْكَ كَأَخْدَاتِ النَّبِيِّ، وَلَهَا نُجُودٌ سَاطِعٌ فِي قَلْبِكَ وَقُلُوبِ أَوْصِيَاكَ إِلَى مَطْلَعِ فَجْرِ الْقَائِمِ عليه السلام.\*

### المصادر

- ☆ تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٤٦٣ ح ٥٣٧ - عن أحمد بن هوزة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول:  
 ☆ تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٢٠ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.  
 ☆ المحجّة: ص ٢٥٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن.  
 ☆ البرهان: ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢١ - عن تأويل الآيات.  
 ☆ البحار: ج ٢٥ ص ٧٠ - ٧١ ب ٣ ح ٦٠ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*

[١٨٥٧] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) قَالَ: لَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:



﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ فَكَيْفَ يَكُونُ حَكِيمًا إِلَّا مَا فُرِّقَ ؟ وَلَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، لِأَنَّهُ يُحْدِثُ مَا يَشَاءُ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَعْنِي فَاطِمَةَ (عليها السلام). وَقَوْلُهُ: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا﴾ وَالْمَلَائِكَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ (عليهم السلام).

وَالرُّوحُ: رُوحُ الْقُدُسِ، وَهُوَ فِي فَاطِمَةَ (عليها السلام).  
وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَسْلُومٍ: يَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُسْلَمَةٍ.  
﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ (عليه السلام).



المجيب

★: تَأْوِيلُ الْآيَاتِ: ج ٢ ص ٨١٨ ح ٤. وَهُوَ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمْهَوْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ حَمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام)، عَمَّا يَفْرُقُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، هَلْ هُوَ مَا يَقْدِرُ اللَّهُ فِيهَا ؟ قَالَ :

- ☆: الْمُحَبَّبَةُ: ص ٢٥٥ - كَمَا فِي تَأْوِيلِ الْآيَاتِ، بِتَلَاوُثٍ بِسِيرِهِ، عَنْ شَرَفِ الدِّينِ النَّجْفِيِّ.
- ☆: الْبَرَهَانُ: ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢٤ - كَمَا فِي تَأْوِيلِ الْآيَاتِ، عَنْ شَرَفِ الدِّينِ النَّجْفِيِّ.
- ☆: الْبَحَاوُ: ج ٢٥ ص ٩٧ ب ٢ ح ٧٠ - عَنْ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ.



## الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

[١٨٥٨] ١. (القمي) «فهو القرآن أنزل إلى البيت المعمور في ليلة القدر جملة واحدة، وعلى رسول الله ﷺ في طول ثلاث وعشرين سنة. «وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ»، ومعنى ليلة القدر أن الله يقدر فيها الأجال والأرزاق وكل أمر يحدث من موت، أو حياة، أو خصب، أو جديب، أو خير، أو شر، كما قال الله: «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» إلى سنة. قوله: «تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ لِيُنَزِّلَ فِيهَا نَقْلَ الْمَلَائِكَةِ وَرُوحَ الْقُدُسِ عَلَى إِمَامِ الزَّمَانِ، وَيُنْفَعُونَ النَّاسَ بِمَا رَزَقُوا مِنْهُ» من هذه الأمور».

### المصادر

- ★ تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٣١ - علي بن إبراهيم في قوله: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» قال:
- ★ البرهان: ج ٤ ص ٤٨٨ ح ٢٩ - عن تفسير القمي.
- ★ البحار: ج ٩٧ ص ١٤ ب ٥٣ ح ٢٣ - عن تفسير القمي.

\*\*\*



## سورة البينة

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا  
الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البينة - ٥).

دين الإمام المهدي عليه السلام هو دين القيمة

[١٨٥٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) **قَالَ** هُوَ ذَلِكَ دِينُ الْقَائِمِ عليه السلام \*.

### المصادر

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٣١ ح ٢ - وروى علي بن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله **قَالَ**: ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾، قال:
- \* : المحجة: ص ٢٥٧ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- \* : الهمدان: ج ٤ ص ٤٨٩ ح ١ - عن تأويل الآيات.
- \* : البحار: ج ٢٣ ص ٣٧٠ ب ٢٠ ح ٤٤ - عن تأويل الآيات .







## سورة التكاثر

﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ \* ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ \*... ثُمَّ لَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ \*  
ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (التكاثر - ٣-٤ و ٧-٨).

### معاينة الناس الحق في الرجعة

[١٨٦٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «النَّعِيمُ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ : مُحَمَّدٌ وَآلُ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. فِي قَوْلِهِ ﷺ : «عَيْنَ الْيَقِينِ» قَالَ :  
الْمُعَايَنَةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ  
قَالَ : مَرَّةٌ فِي الْكُفْرِ (الْكُفْرُ) مَرَّةٌ فِي الْيَقِينِ».

### المصادر

- \* : التزويل والتحريف: ص ٧٠ - عمر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله بن نجيج اليماني قال:  
قلت : لأبي عبد الله عليه السلام : «لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال:  
\* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠ - ومن كتاب التزويل والتحريف : أحمد بن محمد السيارى،  
عن محمد بن خالد، عن حماد بن عبد العزيز. وفيه : «مَرَّةٌ بِالْكَفْرِ» بدل «مَرَّةٌ فِي الْكُفْرِ».
- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٥٠ ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال : «عن تفسير  
أهل البيت عليه السلام، قال : حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن عمر بن عبد العزيز».
- \* : الرجعة: ص ١٥٧ ح ٨٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بسند يلتقي مع سنده من أحمد  
ابن محمد السيارى .



- ☆ : الايقاظ من الهجمة: ص ٢٨٢ ب ٩ ح ٩٩ - عن مختصر بصائر الدرجات، يتفاوت يسير.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٥٠١ ح ٢ - عن تأويل الآيات، يتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ١٠٧ ب ٢٩ ح ١٣٥ - عن مختصر بصائر الدرجات.
- وفي: ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٦ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*





## سورة العصر

﴿وَالْعَصْرِ﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (العصر - ١ - ٣).

العصر في الآية هو عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٦١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «العصر: عصرُ خُرُوجِ القائم عليه السلام».



﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ يعني أعدائنا  
﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ يعني بآياتنا  
﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ يعني بمواصلة الإحسان  
﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ يعني بالإمامة  
﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ يعني في الفترة\*.

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٦ ب ٥٨ ح ١ - حدثنا أحمد بن هارون القاضي، وجعفر بن محمد  
أبن مسرور، وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنهم قالوا: حدثنا محمد بن  
عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي  
الخطاب الدقاق، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر قال: سألت الصادق جعفر بن  
محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾، قال عليه السلام:



- ☆: العدد القوية: ص ٦٧ ح ٩٨ - كما في كمال الدين، عن المفضل بن عمر.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٧٢ - عن كمال الدين. وفيه: «الْعَثْرَةُ» بدل «الْفَتْرَةُ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٦ - عن كمال الدين، بخلاف يسير في سند، وفيه: «القاضي» بدل «القاضي».
- ☆: المحجّة: ص ٢٥٨ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٥٠٤ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «القاضي» بدل «القاضي» ... محمد بن الحسين بن زياد الزيات ...
- ☆: غاية المرام: ج ٤ ص ١٤٧ ب ٩٤ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سند، «القاضي» بدل «القاضي» ... محمد بن الحسين بن زياد الزيات ...
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢١٤ ب ٥٧ ح ١ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٦٧ ص ٥٩ ح ١ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٦٩ ص ٢٧٠ ب ٣٧ - كما في كمال الدين، عن الصادق عليه السلام.
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٦٦٦ ح ٥ - عن كمال الدين. وفيه: «يَعْنِي بِالْمِثْرَةِ»، بدل «الْفَتْرَةُ».

مكتبة آية الله العظمى  
عبدالمجيد باقر



## فهرس المواضيع

الموضوع	الصفحة
سورة الحمد	٥
تأويل السبع المثاني هم الأئمة	٥
سورة البقرة	٧
المؤمنون بالإمام المهدي في غيبته مصداق الآية	٧
الاعتقاد بالإمام المهدي من الإيمان بالغيب	١١
الإمام المهدي من كلمات الله تعالى	١٥
الإمام المهدي يفتح بلاد الروم	١٩
الإمام المهدي من الأمر الحكيم	٢١
سنة يعقوب في بنه جرت في الإمام المهدي	٢٢
كيف يجمع الله تعالى أصحاب الإمام المهدي	٢٣
أصحاب الإمام المهدي وجملة من أحداث سنة ظهوره	٣١
مهاجرة الإمام المهدي بين الركن والحمام	٣٩
أسماء بلدان أصحاب الإمام المهدي وتوالدهم إلى مكة	٤٧
أصحاب الإمام المهدي وقتلهم أعداء الله تعالى	٥٥
الخوف والجوع قبل ظهور الإمام المهدي	٥٧
فضل المجاهدين والشهداء مع الإمام المهدي	٦١
الإمام المهدي يأتي العراق في سبع قباب من نور	٦٣
تشبيه الرجعة بإحياء الأكوف في الآية	٦٥
سنة أصحاب طالوت تجري في أصحاب المهدي	٦٨
خروج الإمام المهدي عند اكتمال الفنة	٦٩
الإمام المهدي يحيي أمر الإسلام بعد موته	٧١
الإمام المهدي هو السبلة المباركة	٧٣
من عرف إمامه لا يضرب تأخر ظهوره	٧٤
سورة آل عمران	٧٥
الجفنة المنزلة على الزهراء عند الإمام المهدي	٧٥
صفة نزول عيسى في عصر الإمام المهدي	٧٧
مدة حياة عيسى بعد قتله الدجال	٧٨



- ٧٩ رجعة الأنبياء والأئمة عليه السلام
- ٨١ مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف
- ٨٣ الإسلام يعم العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٨٥ شمول الإسلام والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٨٧ الأمان مع الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه
- ٨٩ ينصر الله تعالى الإمام المهدي عليه السلام بثلاثمائة بدر
- ٩٠ الإمام المهدي عليه السلام يقيم دولة الله تعالى وأنبياءه عليه السلام
- ٩١ ابتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٩٣ رجعة الشهداء إلى الدنيا
- ٩٥ وجوب الثبات على إمامة الإمام المهدي عليه السلام
- ٩٧ سورة النساء
- ٩٧ انتفاع المؤمنين بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته
- ١٠١ بيعة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام
- ١٠٥ الإمام المهدي عليه السلام من أولى الأمر في الآية
- ١٠٧ الأئمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض
- ١٠٩ الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى
- ١١١ صلاح الأرض بالإمام عليه السلام
- ١١٣ الإمام المهدي عليه السلام من الذين أنعم الله عليهم في الآية
- ١١٥ الإمام المهدي عليه السلام أحد السبعة المفضلين من أهل الجنة
- ١١٧ ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية
- ١٢١ بعض أعمال الإمام المهدي عليه السلام في العراق وسفره إلى مصر
- ١٢٣ عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام
- ١٢٥ نزول عيسى عليه السلام
- ١٢٧ سورة المائدة
- ١٢٧ يأس الكفار والمنافقين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ١٢٩ الإمام المهدي عليه السلام آخر النقباء
- ١٣١ بعض أنصار الإمام المهدي عليه السلام غصاة من السودان
- ١٣٣ الرجعة تلك الأئمة عليهم السلام
- ١٣٤ العدل والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ١٣٥ أصحاب الإمام المهدي عليه السلام مذخورون له



- رجوع المسيحيين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام عن مقاتلهم في عيسى عليه السلام ..... ١٣٩
- سورة الأنعام ..... ١٤١
- خروج السفينتين من المحترم ..... ١٤١
- الآيات المنزلة في عصر الإمام المهدي عليه السلام ..... ١٤٣
- يأخذ الله تعالى الظالمين بغتة بظهور الإمام المهدي عليه السلام ..... ١٤٥
- وقوع الفتن والاختلاف في أهل القبلة ..... ١٤٨
- طلوع الشمس من مغربها وآيات آخر ..... ١٤٩
- عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام ..... ١٥٤
- الأمان عند طلوع الشمس من مغربها ..... ١٥٥
- بعض آيات الظهور ..... ١٥٧
- الإمام المهدي عليه السلام هو الآية المنتظرة ..... ١٥٩
- شيعة الإمام المهدي عليه السلام هم أولياء الله تعالى ..... ١٦١
- خلق الأرض من الحبة قبل القيامة ..... ١٦٣
- سورة الأعراف ..... ١٦٥
- الإمام المهدي عليه السلام من أهل الأعراف ..... ١٦٥
- يوم ظهور الإمام المهدي عليه السلام يوم تأويل القرآن ..... ١٦٧
- انتظار الفرج من الفرج ..... ١٦٩
- رجعة النبي صلى الله عليه وآله والإمام الحسين في عصر الإمام المهدي عليه السلام ..... ١٧١
- يورث الله تعالى الأرض للإمام المهدي عليه السلام ..... ١٧٥
- دولة أهل البيت عليه السلام آخر الدُول ..... ١٧٧
- الإمام المهدي عليه السلام يرث ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٧٨
- ذكر القائم عليه السلام في التوراة والإنجيل ..... ١٧٩
- رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لنصرة الإمام المهدي عليه السلام ..... ١٨٣
- يعيد الله تعالى بالإمام المهدي عليه السلام طوعاً وكرهاً ..... ١٨٧
- أحد الشهداء على الناس الإمام المهدي عليه السلام ..... ١٨٩
- ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة ..... ١٩١
- سورة الأنفال ..... ١٩٥
- يحق لله تعالى الحق ويطل الباطل بالإمام المهدي عليه السلام ..... ١٩٥
- الإمام المهدي عليه السلام يطهر الأرض من المشركين ..... ١٩٧
- إزالة الشرك في ظهور الإمام المهدي عليه السلام ..... ١٩٩



- ٢٠١ ..... غيبتان للإمام المهدي عليه السلام
- ٢٠٣ ..... سورة التوبة
- ٢٠٣ ..... دعوة الإمام المهدي عليه السلام إلى قبول إمامته
- ٢٠٤ ..... إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٠٥ ..... فرض ولاية الإمام المهدي عليه السلام وبعض صفاته
- ٢٠٧ ..... ظهور الإسلام على الأديان عند قيام القائم عليه السلام
- ٢٠٩ ..... معنى ظهور الإسلام دخوله كل قرية
- ٢١١ ..... ظهور الإمام المهدي عليه السلام عند اشتغال الفتنة القلوب
- ٢١٣ ..... منزلة الثابت على الدين في غيبته عليه السلام
- ٢١٥ ..... الإسلام يعم العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٢١٧ ..... رجعة النبي والأنمة عليه السلام
- ٢١٩ ..... هلاك الكافرين والمشركين على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٢١ ..... يظهر الله تعالى الإسلام بتزول عيسى عليه السلام
- ٢٢٣ ..... يظهر الله تعالى دينه بالإمام المهدي عليه السلام
- ٢٢٥ ..... دولة الإسلام تعم العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٢٧ ..... شمول الإسلام على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٢٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام يحرم الكنوز على أصحابها
- ٢٣١ ..... الأئمة عليهم السلام هم الاثنا عشر شهراً في الآية
- ٢٣٥ ..... يعذب الله تعالى أعداءه يد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٣٧ ..... رجعة المؤمنين إلى الدنيا
- ٢٣٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام أحد الصادقين في الآية
- ٢٤١ ..... سورة يونس
- ٢٤١ ..... علامة زوال ملك بني العباس
- ٢٤٣ ..... النداء من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام والنداء الآخر
- ٢٤٥ ..... إخفاء تأويل الرجعة
- ٢٤٦ ..... نزول العذاب على أهل آخر الزمان
- ٢٤٧ ..... مسخ بعض أعداء الحق قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٤٩ ..... سورة هود
- ٢٤٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم الأمة المظلومة
- ٢٥٣ ..... النداء السماوي عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام



- ٢٥٧ ..... قوة وشدة بأس الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه
- ٢٥٩ ..... صذاب أعداء الإمام المهدي عليه السلام بالخشف وغيره
- ٢٦١ ..... علامات ظهور بقية الله عليه السلام وخطيته عند الكعبة
- ٢٦٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام بقية الله في أرضه
- ٢٦٧ ..... المعنى الباطني للأيام
- ٢٧١ ..... اختلاف الأمة في الكتاب الذي بيد القائم عليه السلام
- ٢٧٣ ..... سورة يوسف
- ٢٧٣ ..... ظهور الإمام المهدي عليه السلام بعد بأس
- ٢٧٥ ..... سورة الرعد
- ٢٧٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو الهادي في زمانه
- ٢٧٧ ..... تغير أخلاق الناس قرب ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٧٨ ..... فضل المتسكنين بإمامة أهل البيت عليهم السلام في غيبه عليه السلام
- ٢٧٩ ..... سورة إبراهيم
- ٢٨٢ ..... النبي عليه السلام والأئمة عليهم السلام نعمة الله تعالى في الآية
- ٢٨٣ ..... الإمام المهدي عليه السلام يرث ما كن الظالمين عليهم السلام
- ٢٨٤ ..... شدة مكر بني العباس بالقائم عليه السلام
- ٢٨٥ ..... سورة الحجر
- ٢٨٥ ..... رجم الشيطان في عهد الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٨٧ ..... الإمام المهدي عليه السلام يقتل إبليس
- ٢٨٩ ..... رجعة النبي عليه السلام وقتله إبليس
- ٢٩٣ ..... معنى الوقت المعلوم ظهور القائم عليه السلام
- ٢٩٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام ساقى الأمة
- ٢٩٧ ..... الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه من المتوسمين في الآية
- ٢٩٨ ..... الإمام المهدي عليه السلام من المتوسمين في الآية
- ٢٩٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام يعرف من يراه بالتوسم
- ٣٠٠ ..... الإمام المهدي عليه السلام يعرف وليه من عدوه بالتوسم
- ٣٠١ ..... سورة التحل
- ٣٠١ ..... معنى أمر الله تعالى ظهور القائم عليه السلام
- ٣٠٣ ..... أمر أهل البيت عليهم السلام هو أمر الله تعالى
- ٣٠٥ ..... وجوب الإيمان بالرجعة



- ٣٠٦ ..... أحد معاني أمر الله تعالى خروج القائم عليه السلام
- ٣٠٧ ..... الرجعة في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٣١١ ..... رجعة بعض أعداء الحق في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٣١٣ ..... رجعة بعض الشيعة في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٣١٥ ..... سورة الإسراء
- ٣١٥ ..... سورة الإسراء وإدراك القائم عليه السلام
- ٣١٧ ..... الممهدون للإمام المهدي عليه السلام هم العباد المبعوثون في الآية
- ٣٢٠ ..... الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية
- ٣٢١ ..... سلمان الفارسي من أنصار الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٢٥ ..... رجعة الإمام الحسين عليه السلام تشبه الكرة في الآية
- ٣٢٧ ..... رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكرة في الآية
- ٣٢٩ ..... ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة
- ٣٣١ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو ولي المظلوم وإنه المظفور في الآية
- ٣٣٧ ..... منزلة العارف لإمامه
- ٣٣٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام أحد المعنيين في الآية
- ٣٤٠ ..... المعنى الباطني للآخرة في الآية
- ٣٤١ ..... سورة الكهف
- ٣٤١ ..... الرد على منكر الرجعة
- ٣٤٢ ..... رفع التفتة بظهور القائم عليه السلام كاتد كاك السد
- ٣٤٣ ..... سورة مريم
- ٣٤٣ ..... بعض علامات الفرج
- ٣٤٥ ..... رجعة إسماعيل النبي عليه السلام مع الإمام الحسين عليه السلام
- ٣٤٧ ..... انتقام الله تعالى من أعدائه على يد الإمام القائم عليه السلام
- ٣٤٩ ..... قوة الإمام المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم
- ٣٥٠ ..... سورة طه
- ٣٥٠ ..... ذكر أمر الإمام القائم عليه السلام والمفباني
- ٣٥١ ..... إقرار الأنبياء بنبو النبي عليه السلام وإمامة أهل بيته عليه السلام
- ٣٥٣ ..... الأئمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية
- ٣٥٤ ..... حزري الثصاب في الرجعة
- ٣٥٦ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو الصراط السوي في الآية



- ٣٥٧ ..... سورة الأنبياء
- ٣٥٧ ..... هروب بني أمية إلى الروم عند قيام الإمام القائم عليه السلام
- ٣٥٩ ..... هزيمة الظالمين على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٦٠ ..... فناء الظالمين على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٦١ ..... مطاردة الإمام المهدي عليه السلام بني أمية
- ٣٦٣ ..... رجعة الشهداء والمؤمنين إلى الدنيا
- ٣٦٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام يهدي بأمر الله تعالى
- ٣٦٧ ..... الرجعة ليست عامة
- ٣٦٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام يرث الأرض عند قيام
- ٣٧٣ ..... سورة الحج
- ٣٧٣ ..... الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المظلومون في الآية
- ٣٧٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام يثار لدم الإمام الحسين عليه السلام
- ٣٧٧ ..... الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه يملكون الأرض كلها
- ٣٧٩ ..... حرمان الناس من علم الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٨١ ..... يوم الإمام المهدي عليه السلام مصداق الآية
- ٣٨٣ ..... ينصر الله تعالى الإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهدي عليه السلام
- ٣٨٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام أمان لأهل الأرض
- ٣٨٧ ..... سورة المؤمنون
- ٣٨٧ ..... توريث الأنحوة في الدين في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٨٩ ..... سورة النور
- ٣٨٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو الكوكب الدرّي في الآية
- ٣٩٣ ..... النبي عليه السلام والأئمة عليهم السلام نور الله في الآية
- ٣٩٥ ..... كرامة أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٩٧ ..... رجعة بعض أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٩٩ ..... شيعه الإمام المهدي عليه السلام هم المستخلفون في الأرض
- ٤٠١ ..... الموعودين بالاستخلاف هم الإمام المهدي عليه السلام أصحابه
- ٤٠٣ ..... الأئمة عليهم السلام هم الموعودون بالاستخلاف في الآية
- ٤٠٥ ..... النبي عليه السلام والأئمة عليهم السلام والملائكة عليهم السلام يطلبون إنجاز الوعد
- ٤٠٧ ..... قيام الإمام المهدي عليه السلام حق ما أنكم تنطقون
- ٤٠٩ ..... سورة الفرقان



- ٤٠٩ ..... المعنى الباطني لساعات النهار
- ٤١١ ..... ظهور الإمام المهدي عليه السلام تأويل الآية
- ٤١٢ ..... اجتماع النصب والسبب في الإمام القائم عليه السلام
- ٤١٣ ..... الأوصياء عليه السلام عباد الرحمن في الآية
- ٤١٥ ..... سورة الشعراء
- ٤١٥ ..... النداء (الصيحة) من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام
- ٤١٧ ..... النداء من السماء باسم الإمام المهدي واسم أبيه عليه السلام
- ٤١٨ ..... ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها
- ٤١٩ ..... نداء إبليس بعد النداء السماوي باسم الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٢٢ ..... إنبيات الناس عند سماع النداء باسم الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٢٣ ..... النداء باسم الإمام المهدي عليه السلام يسمعه أهل الأرض جميعاً
- ٤٢٥ ..... العلامات الحتمية قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٢٨ ..... ذل بني أمية في دولة أهل البيت عليه السلام
- ٤٢٩ ..... النداء السماوي في نصف شهر رمضان
- ٤٣١ ..... تلاوة الإمام المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام
- ٤٣٣ ..... غيبة الإمام المهدي عليه السلام كفرار موسى عليه السلام
- ٤٣٤ ..... نهاية الظالمين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٣٥ ..... سورة النمل
- ٤٣٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام صفوة الله وخيرته
- ٤٣٦ ..... توافد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام إلى مكة
- ٤٣٧ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو المضطرّ المجاب
- ٤٣٩ ..... دعاء الإمام المهدي عليه السلام عند خروجه
- ٤٤١ ..... بعض أحاديث الشيعة في دابة الأرض
- ٤٤٥ ..... الرد على منكر الرجعة
- ٤٤٧ ..... رجعة الشهداء إلى الدنيا
- ٤٤٩ ..... الأئمة عليهم السلام هم آيات الله تعالى
- ٤٥١ ..... سورة القصص
- ٤٥١ ..... المستضعفون هم آل محمد عليهم السلام
- ٤٥٣ ..... الأئمة عليهم السلام هم المستضعفون في الآية
- ٤٥٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام يبيد الجبابة والفراغة



- ٤٥٦ ..... معنى فرعون وهامان
- ٤٥٧ ..... معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام
- ٤٥٨ ..... رجعة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام
- ٤٥٩ ..... رجعة الإمام الحسين عليه السلام
- ٤٦١ ..... علم جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه بالرجعة
- ٤٦٣ ..... رجعة النبي صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام إلى الدنيا
- ٤٦٤ ..... رجعة النبي صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام
- ٤٦٥ ..... سورة المنكوت
- ٤٦٥ ..... أحد علامات الظهور حدث بين الحرمين
- ٤٦٧ ..... معنى النصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٦٨ ..... الأئمة عليهم السلام هم الآيات البيضاء
- ٤٦٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام صاحب السيف
- ٤٧٠ ..... سورة الروم
- ٤٧٠ ..... ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو نصر الله في الآية
- ٤٧٠ ..... فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٧٣ ..... سورة لقمان
- ٤٧٣ ..... الإمام القاب عليه السلام هو النعمة الباطنة
- ٤٧٧ ..... سورة السجدة
- ٤٧٧ ..... معنى العذاب الأدنى
- ٤٧٩ ..... العذاب الأكبر ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨١ ..... العذاب الأدنى هو الرجعة
- ٤٨٢ ..... الأرض تحيا بالرجعة
- ٤٨٣ ..... يوم القتح ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨٥ ..... سورة الأحزاب
- ٤٨٥ ..... شدة ابتلاء المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨٦ ..... الملحونون في الآية هم أعداء الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨٧ ..... سورة صبا
- ٤٨٧ ..... الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة
- ٤٨٩ ..... رجعة النبي صلى الله عليه وآله
- ٤٩١ ..... آية الخسف بجيش السفيناني



- ٤٩٤ ..... فترة السفيناني تسعة أشهر
- ٤٩٥ ..... السفيناني من أولاد معاوية
- ٤٩٧ ..... خروج السفيناني في الشام
- ٤٩٩ ..... الخسف بجيش اليلاء
- ٥٠١ ..... آية الخسف بجيشين للسفيناني
- ٥٠١ ..... فرع أعداء الإمام المهدي عليه السلام من النداء السماوي
- ٥٠٣ ..... كيف يؤخذ جيش السفيناني
- ٥٠٦ ..... سورة فاطر
- ٥٠٦ ..... الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى
- ٥٠٧ ..... سورة يس
- ٥٠٧ ..... الأرض لو خلقت من الحجة لساخت بأهلها
- ٥٠٩ ..... توجه الإمام المهدي عليه السلام من المدينة إلى العراق
- ٥١٠ ..... رجعة النبي صلى الله عليه وآله
- ٥١١ ..... سورة الصافات
- ٥١١ ..... حرف الله تعالى إبراهيم عليه السلام الإمام المهدي عليه السلام
- ٥١٥ ..... سورة ص
- ٥١٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة
- ٥١٧ ..... سورة الزمر
- ٥١٧ ..... إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٢٠ ..... الأرض تشرق بنور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٢١ ..... سورة خافر
- ٥٢١ ..... رجعة بعض الظالمين في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٢٣ ..... مسح أعداء أهل البيت ورجعتهم زمان الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٢٥ ..... رجعة الأنبياء عليهم السلام إلى الدنيا
- ٥٢٧ ..... رجعة أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهما السلام إلى الدنيا
- ٥٢٩ ..... سورة فصلت
- ٥٢٩ ..... فضل الثابتن على القول بإمامة الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٣٠ ..... الإمام المهدي عليه السلام لا يعمل بالتقية
- ٥٣١ ..... الآيات الموعودة للإمام المهدي عليه السلام في أعدائه
- ٥٣٥ ..... سورة الشورى



- ٥٣٥ ..... معنى (ح. م. ع. س. ق.)
- ٥٣٩ ..... معنى الساعة في الآية قيام القائم عليه السلام
- ٥٤١ ..... أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٤٣ ..... الله تعالى يحق الحق بالإمام المهدي عليه السلام
- ٥٤٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المستصرون في الآية.
- ٥٤٧ ..... ذل أعداء الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٤٩ ..... سورة الزخرف
- ٥٤٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو الكلمة الباقية في الآية
- ٥٥١ ..... الإمامة في عقب الإمام الحسين عليه السلام
- ٥٥٣ ..... الإمام المهدي عليه السلام له أولاد
- ٥٥٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو علم الساعة في الآية
- ٥٥٧ ..... نزول عيسى عليه السلام
- ٥٦٣ ..... ظهور الإمام المهدي عليه السلام بفترة هو الساعة في الآية
- ٥٦٥ ..... سورة الدخان
- ٥٦٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر
- ٥٦٧ ..... سورة محمد عليه السلام
- ٥٦٧ ..... الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر الإمام المهدي عليه السلام عيسى عليه السلام
- ٥٦٩ ..... المؤمنون يزددون هدى بالإمام المهدي عليه السلام
- ٥٧١ ..... سورة الفتح
- ٥٧١ ..... إكمال تمييز الناس عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٧٥ ..... سورة ق
- ٥٧٥ ..... معنى الصيحة
- ٥٧٧ ..... سورة الذاريات
- ٥٧٧ ..... الوعد في الآية ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٧٩ ..... سورة الطور
- ٥٧٩ ..... العهد المكتوب من النبي صلى الله عليه وآله للإمام المهدي عليه السلام
- ٥٨١ ..... عذاب الذين ظلموا آل محمد عليه السلام في الرجعة
- ٥٨٣ ..... سورة النجم
- ٥٨٣ ..... إفتك البصرة في الرجعة
- ٥٨٤ ..... سورة القمر



- ٥٨٤ معنى اقتراب الساعة ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٨٥ بعد الناس عن الإسلام عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٨٧ سورة الرحمن
- ٥٨٧ الإمام المهدي عليه السلام يعرف المجرمين بسيماهم
- ٥٩١ سورة الواقعة
- ٥٩١ الإمام المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين
- ٥٩٣ سورة الحديد
- ٥٩٣ طول الأمد لا يؤثر على قلوب أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٩٥ حياة الأرض وأهلها بعدل القائم عليه السلام عند ظهوره
- ٥٩٩ فضل المؤمنين المنتظرين ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٦٠١ سورة الصف
- ٦٠١ نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام
- ٦٠٢ الإمام المهدي عليه السلام نور الله في الآية
- ٦٠٣ فتح العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام هو النصر الموعود
- ٦٠٤ سورة التغابن
- ٦٠٤ إلزام الأمة بحق أهل البيت عليه السلام
- ٦٠٥ سورة الحלק
- ٦٠٥ للإمام المهدي عليه السلام غيبة طويلة
- ٦٠٧ الإمام المهدي عليه السلام هو الماء المعين في الآية
- ٦٠٩ غور الماء في الآية غيبة الإمام عليه السلام
- ٦١٢ سورة القلم
- ٦١٢ إنكار العكاذين نسب الإمام المهدي عليه السلام
- ٦١٣ سورة المعارج
- ٦١٣ نار تقع بالكوفة عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٦١٥ نار المغرب عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٦١٦ ذلة أعداء الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره
- ٦١٧ سورة الجن
- ٦١٧ معنى الطريقة الاعتقاد بالأئمة عليهم السلام
- ٦١٨ رجعة أمير المؤمنين مع المهدي عليه السلام
- ٦١٩ أخير الله تعالى الأنبياء بأخبار الإمام المهدي عليه السلام



- ٦٢٠ سورة المدثر
- ٦٢٠ شلة جزاء الكافرين بعد الرجعة
- ٦٢١ رجعة النبي ﷺ
- ٦٢٣ سيرة الإمام المهدي ﷺ في مله
- ٦٢٥ نداء جبرئيل باسم الإمام المهدي ﷺ ثلاث مرات
- ٦٢٧ الإمام المهدي ﷺ يلهم بوقت ظهوره
- ٦٢٩ الإمام المهدي ﷺ يعرف الاذن له بالظهور
- ٦٣٠ دولة إبليس تنتهي بظهور الإمام المهدي ﷺ
- ٦٣١ عذاب الطغاة المترفين على يد الإمام المهدي ﷺ
- ٦٣٢ يوم الدين في الآية يوم ظهور الإمام المهدي ﷺ
- ٦٣٣ سورة النبا
- ٦٣٣ أول من يرجع الإمام الحسين ﷺ
- ٦٣٤ سورة النازعات
- ٦٣٤ رجعة بعض أعداء الله تعالى
- ٦٣٥ سورة عبس
- ٦٣٥ رجعة الشهداء إلى الدنيا
- ٦٣٧ سورة التكويد
- ٦٣٧ غيبة الإمام المهدي ﷺ ثم ظهوره كالشهاب المتوقد
- ٦٤٠ إمتحان الناس في غيبة الإمام المهدي ﷺ
- ٦٤١ سورة الانشقاق
- ٦٤١ الإمام المهدي ﷺ يستوفي ممد غيبات الأنبياء ﷺ
- ٦٤٣ سورة البروج
- ٦٤٣ الأئمة ﷺ بروج سماء النبوة
- ٦٤٧ سورة الطارق
- ٦٤٧ الإمام المهدي ﷺ يتقم من الجبارين والطواغيت
- ٦٤٩ سورة الغاشية
- ٦٤٩ الإمام المهدي ﷺ يصلي أعداءه نار الحرب
- ٦٥١ سورة الفجر
- ٦٥١ الإمام المهدي ﷺ هو الوتر في الآية
- ٦٥٢ الإمام المهدي ﷺ هو الفجر في الآية



٦٥٣	سورة الشمس
٦٥٣	الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية
٦٥٥	ظهور الإمام المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار في الآية
٦٥٧	ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الضحى في الآية
٦٥٩	سورة الليل
٦٥٩	الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية
٦٦١	الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى
٦٦٣	الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى
٦٦٥	سورة القدر
٦٦٥	ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو مطلع الفجر في الآية
٦٦٨	الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر
٦٦٩	سورة التينة
٦٦٩	دين الإمام المهدي عليه السلام هو دين القينة
٦٧١	سورة التكاثر
٦٧١	معاينة الناس الحق في الرجعة
٦٧٣	سورة العصر
٦٧٣	العصر في الآية هو عصر الإمام المهدي عليه السلام
٦٧٥	فهرس المواضيع



مكتبة آية الله العظمى  
المرجع العام للدراسات الإسلامية